# خطاب سياسى خطير لعبد الناصر

# الحرية التى اشتريناها بالدم لن نبيعها بالقمح

## سوف نتعرض فى الخطة الثانية لضغوط أشد من الضغوط التى واجهتنا فى الخطة الأولى

# لن نذهب إلى مؤتمر القمة

## إننا لن ننسحب ولكننا سنطلب تأجيل مؤتمرات القمة إلى أجل غير مسمى

### إذا أردنا أن نعمل للاسلام فلندعُ إلى مؤتمر العلماء المسلمين من الأزهر أو من الحرم الشريف

العدد ١١٣٣ ( السنة الثانية والعشرين ) ٥ ربيع الآخر ١٣٨٦ – ٢٣ يوليه ١٩٦٦ ٢٨ صفحة

# لجنة تصفية الإقطاع دائمة ومستمرة



1133 - AKHBAR EL-YOM
23 JULY 1966

رئيس التحرير : إحسان عبد القدوس
مدير التحرير : سعيد سنبل

### حكمة اليوم

« ان يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ كان بداية مرحلة جديدة ومجيدة فى تاريخ النضال المتواصل للشعب العربى » ..

« الميثاق »

### خبر اليوم

أعلن الرئيس جمال عبد الناصر انه سيجتمع بالمبعوثين العرب الموجودين حاليا فى القاهرة . وقال ان بلد مبعوثين ، واهلهم ، وشعبهم ، يعلق عليهم أهمية كبيرة فى أن يجيئوا ويقوموا بدور كبير فى عملية البناء .

# إننا نعمل أكثر من طاقتنا لنصبح دولة متقدمة

## ضرورة قيام جيل جديد من القيادات فى مختلف المجالات

**أعلن الرئيس جمال عبد الناصر أمس أن حريتنا التى اشتريناها بالدماء لن نبيعها بالقمح .. قال اننا سوف نتعرض لضغوط فى الخطة الثانية للتنمية أشد من الضغوط التى تعرضنا لها فى الخطة الاولى ، لان آمالنا كبيرة ، ولان خطتنا طموح . طالب بأن ننطلق فى التنمية بأسرع ما يمكن وبكل قوة لكى نقيم المجتمع الذى نريده .**

وأشار الرئيس فى خطابه الذى القاه امس فى المؤتمر الشعبى الكبير الى أن أمريكا رفضت أن تبيع القمح لنا بالعملة المحلية ، وانه علينا ان نسورده بالعملة الصعبة ، واعلن اننا سنشترى القمح ، واننا سنبنى خطتنا على أساس الاعتماد على أنفسنا .

وأعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه السياسى الخطير ان الجمهورية العربية المتحدة لن تذهب الى مؤتمر القمة العربى القادم -- وقال ان الرجعية العربية استغلت مؤتمرات القمة فى تجميع صفوفها ومحاولة ضرب القوى الثورية العربية والجمهورية العربية المتحدة بالذات -- واعلن ان الجمهورية العربية طلبت تأجيل المؤتمر الى اجل غير مسمى -- لاننا لا نستطيع ان نجلس مع الرجعية العربية فى مؤتمرات قمة بغير أن نفضحها ونكشف نواياها ومخططاتها مع الاستعمار --

### صدى خطاب الرئيس فى الاذاعات العربية

كان لخطاب الرئيس جمال عبد الناصر صداه البالغ فى جميع اذاعات العالم العربى .

فقد أذاع راديو دمشق فى مستهل نشرته الاخبارية فقرات من الخطاب -- وأذاع راديو بيروت فقرات كاملة من خطاب الرئيس

ثم أشارت الاذاعة العراقية الى حديث الرئيس عن تفسير مفهوم الاشتراكية

واستهلت اذاعة بغداد نشرتها الاخبارية باذاعة فقرات من خطاب الرئيس عبد الناصر

### ثورتنا أقوى مما كانت

وقد استهل الرئيس خطابه بالحديث عن السياسة الداخلية فقال ان هذا العيد للثورة يتفق مع العيد العاشر لتأميم قناة السويس . وقد ظن اعداؤنا ان ثورتنا ستتحطم -- ولكن ثورتنا بقيت وهى اقوى مما كانت وستظل دائما خطرا داهما على الاستعمار --

وتحدث الرئيس عن الاعمال التى حققتها الثورة -- وقال اننا نحتاج لعشرات السنين حتى تقضى على البؤس . وان الدول المتقدمة حققت تقدمها فى مئات السنين -- ومع ذلك فقد حقق الشعب المصرى تحولا ليس له مثيل فى العالم النامى كله . ونحن نعمل اكبر من قدرتنا -- نعمل لكى نتحول من دولة متخلفة الى دولة متقدمة --

### وضوح الهدف ... طريق النصر

وطالب الرئيس بالعمل المستمر والنضال وقال ان آمال المستقبل الكبيرة تحمل معها مشاكل كبيرة ، ولا يوجد امل يتحقق بالتمنى وانما يتحقق بالنضال -- وقال اننا لانخاف وان الثقة بالنفس واقتحام العقبات لا بديل لهما فى اى نضال ، وان وضوح الهدف هو الجزء الاكبر والاهم من طريق النصر .

ودعا الرئيس الى تحريك حوافز البشر المادية والروحية ، والى احداث ثورة فى الادارة ، والتوسع فى الحكم المحلى ، وتحقيق سيطرة الشعب على الخدمات ، وقيام جيل جديد من القيادات فى مختلف المجالات .

وتحدث عبد الناصر عن الاتحاد الاشتراكى فقال انه اثبت وجوده اخيرا فى كل مكان -- ولكننا نريد التوسع فى قواعد الاتحاد الاشتراكى -- واعلن ان المرحلة القادمة ستشهد استكمال بناء الاتحاد الاشتراكى وقيام اللجنة المركزية للاتحاد -- وقال ان المرحلة القادمة ستشهد عملية تقنين الثورة وبناء مؤسسات الدولة الرسمية والشعبية

ثم انتقل الرئيس الى الحديث عن السياسة العربية . وعبر عن سروره لحل مشكلة الاكراد ، وقال ان العدوان على سوريا عدوان على العالم العربى . .

وتحدث عن سياسة مؤتمرات القمة ، واعلن رأى الجمهورية العربية فيها .

ثم تناول الرئيس فى خطابه سياستنا الخارجية ، وقال اننا نسعى لايجاد علاقات طيبة مع العالم كله -- واننا ندين سياسة القوة ونندد بالعدوان .

( نص الخطاب ص ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ )

### مستعدون للعمل مع سوريا كجبهة واحدة ضد العدوان

أشار الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه أمس الى العدوان الاخير على سوريا ، وقال ان الطائرات السورية استطاعت مواجهة العدوان ، ونحن فى سبيل مواجهة اسرائيل ان ننسق أكثر عملنا مع الحكومة السورية حتى نستطيع مواجهة العدوان كجبهة واحدة -- ونحن نعتبر العدوان على سوريا عدوانا على العالم العربى

### عبد الناصر يخطب ساعة و ٥٥ دقيقة

استغرق خطاب الرئيس جمال عبد الناصر ساعة و٥٥ دقيقة . بدأ الخطاب فى الساعة ٨,٠٥ وانتهى فى العاشرة تماما

### كل سنة وأنتم طيبون ومنتصرون

بدأ الرئيس جمال خطابه فى الثامنة و ٥ دقائق بتحية الشعب العربى بعيد الثورة . قال كل سنة وأنتم طيبون ومنتصرون .

### ما بنخافش

أكد جمال عبد الناصر اكثر من مرة فى خطابه السياسى الهام ان احنا ماينخافش وقال اننا مستعدين ان نواجه اى تحد فى العالم ..

### التفاوض لا التفريط

فى كل وقت كنا على استعداد للتفاوض . ولم نكن على استعداد للتفريط .. حتى فرض علينا القتال .. فقاتلنا ..

### لن نزود ثمن تذاكر الاوتوبيس

اعلن الرئيس ان الحل العملى الوحيد لازمة المواصلات اننا نزود ثمن التذاكر -- ولكن لن نزود الثمن . نبحث الآن مع الاتحاد السوفيتى انشاء مترو تحت الارض.

### بورقيبة مهووس

بورقيبة عميل ومهووس . وانا باقول مهووس ومش عاوز اقول مجنون . اعطى فتوى بافطار رمضان ، ونادى بالصلح مع اسرائيل .

### تآمر الرجعية العربية

. نظمت الرجعية العربية حملة دعاية ضدنا . ووزعت منشورات على الحجاج اللى راحو السعودية . ونادت بالحلف الاسلامى الموجه ضدنا . وضد قوى الثورة فى العالم العربى .

### القنابل لا تقرر المصير

ان الشعوب لاتستطيع ان تقرر مصيرها بالقنابل . ان الشعوب فى كل مكان تريد انتصار السلام

### الثورة مستمرة

والثورة مستمرة . ودولة الثورة لابد ان تقوم على أسلم الاسس واصلب القواعد .

عبد الناصر يحيى الشعب العربى فى ليلة عيد الثورة . لقد التقى الرئيس القائد لقاء تاريخيا مع الشعب العربى أمس

تصوير : أحمد يوسف كبير مصورى أخبار اليوم

### هذا العدد ٢٨ صفحة بالسعر العادى

### فى الجزء الثانى من هذا العدد



## مفاجآت العرض العسكرى



يبدأ صباح اليوم العرض العسكرى يشهد العرض الرئيس جمال عبد الناصر ويلقى المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية خطابا هاما فى هذه المناسبة . تظهر فى العرض اكثر من مفاجأة عسكرية . اول مفاجأة قاذفة قنابل ضخمة . تظهر أنواع حديثة من المدفعية والدبابات . ان « اخبار اليوم » تقدم لك صور الاسلحة الحديثة التى سيراها العالم صباح اليوم لاول مرة . عبد الرحمن شيطة المحرر بأخبار اليوم يقدم لك الاسلحة الجديدة

« انظر ص ١٦ »

### الاقتصاد فى الخلفة !

طالب الرئيس من الشعب فى الجمهورية العربية الاقتصاد فى الخلفة . قال أن الاقتصاد فى الخلفة خير على العيلة . وخير على الوطن . وقال ان الزيادة الهائلة فى السكان لاتعطى الاثر المطلوب فى خطة التنمية .

### الانطلاق فى التنمية

ولازم ننطلق فى التنمية بأسرع مايمكن . بكل قوة . علشان نقيم المجتمع اللى احنا عاوزينه

### حتمية انتصار المبادىء

قال الرئيس جمال عبد الناصر فى نهاية خطابه . اننا نثق فى حتمية انتصار المبادىء . ان شعبنا عاش سنوات نضاله الثورى تحت راية المبادىء . والنصر . لان المبادىء تنبثق من ارادة الله عز وجل .

### أول ميزانية

قال الرئيس ان اول ميزانية اشتغلنا فيها بعد الثورة كانت ١٩٤ مليون جنيه . الميزانية الاخيرة ١٢٠٠ مليون جنيه .

الجو اليوم حار

# كلمات من المحرر

في مثل هذا اليوم ،منذ أربع عشرة سنة مضت ٠ توقفت الاذاعة المصريةعن ارسالها العادي ، وانبعث منها صوتقوي يعلنباسم الضباط الاحرارقيام ثورة بين صفوفضباط الجيش تدعو الىالتطهير والاصلاح، والتخلص من الاستعمار واعوانه ٠٠

ومضت الاحداث بسرعة مذهلة ٠٠

خرج الملك٠٠ وتخلصت البلاد لاول مرة من حكم الاجانب والدخلاء ، الذى فرض ظلمه وظلامه عليها مئات السنين ٠ ٠ وتمت سلسلة من الاصلاحات الثورية ، كان أبرزها القضاء على الاقطاع والاقطاعيين ، وتحرير الارض والفلاحين ٠

وتحولت أنظار العالم كلها الى القاهرة ، ترقب مايجرى فيها ، وتتابعه باهتمام ٠٠ وفرضت مصر نفسها على الوجود العالمي٠ وعادت الصحف العالمية تكتب عن مصر ، لا كدولة يحكمها عرش فاسد ، وحاشية أكثر فسادا ٠ ٠ وانماكثورة تحاولأن تعيد الى البلاد عزتهاوكرامتها٠

وتربص أصحاب الاطماع بالثورة ٠٠كل يحاول أن يستخدمهالتحقيق مصالحه، وكل يحاول أن يقضمهافي جيبه ! ولكن الثورة كانت يقظة، والقائمين بها كانوا أصحاب رسالة، لاتغريهم السلطة ، ولا يسكرهم السلطان ٠

واستطاعت الثورة أن تتخلص من الطامعينفيها ، والمتربصين بها ٠ ٠ وأن ترسم لنفسها خطا لاتحيد عنه ٠ ٠ ولاتتراجع أمام أهدافه ٠ ٠ لذلك بقيت وازدادت قوة وصلابة ٠

ونجحت الثورة ٠ ٠ رغم الاشواك التي أقيمت في طريقها ، والمؤامرات العديدة التي أحاطت بها٠ نجحت بفضل صلابة واخلاص قائدها جمال عبد الناصر وبفضل ايمان الشعب بها ٠

واصبحت ثورتنا تجربة حية تتطلع اليها كل الشعوب المغلوبةعلى امرها، التي تحكمها العروش والرجعية المتحالفة مع الاستعمار العالمي ٠٠

وأثرت ثورتنا تأثيرا كبيرا ، فيحركاتالتحرير المختلفة ، التي استمدت من ثورتنا وقودا ، يفجر طاقاتها ، ويحطم الاغلال التي تحول دون انطلاقها٠

واليوم ، ونحن نحتفل بعيد ثورتنا ٠ ٠ نحتفل أيضا باستمرارها ٠٠ لقد نجحت في تحقيق مبادئها الستة٠٠نجحت في القضاء على الاستعمار وأعوانه من الخونة المصريين٠٠والقضاء على الاقطاع ٠ ٠ والقضاء علىالاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم ٠٠ واقامة عدالة اجتماعية ٠٠ واقامة جيش وطني قوى ٠ ٠ واقامة حياة ديموقراطية سليمة ٠٠

ولم تتوقف الثورة بعد تحقيق مبادئها ٠٠ انما مضت وانطلقت ٠ ٠ فقد أكدت التجربة، ان تحقيق الآمال العريضة للشعب ، لاتتم الا بمزيد من الثورة

**سعيد سنبل**

# معركة الرجل الأسود في أمريكا تدخل مرحلة حاسمة
## هل ينزل الزنجي العاطل منذ ٣٠ عاما بفنادق هيلتون؟

**تجتاح المدن الامريكية الكبرى اضطرابات عنصرية عنيفة ٠ هناك اضطرابات في شيكاغو وكليفلاند ونيويورك ٠ وفيهذه الاضطرابا تدور المعاركالعنيفة بين الزنوج والبوليس ٠ ويتبادل الفريقان اطلاق النار ،ويسقطمنالزنوج الذينيكافحونمن اجل حقوقهم كادمين قتلى وجرحى ٠ ولكن الاضطراباتمستمرة ، وقد يتسع نطاقها في المستقبل ٠ ذلك أن ثمة تغيرا هاما طرأ على تفكير الزنوج واستوعب كفاحهم ٠**

في (( مسيرة الحرية )) التى قام بها الزنوج في ولاية ميسيسبي الامريكية ، لوحظ ان شابا زنجيا يسير في آخر المسيرة ، رفع الى فمه جهاز ارسال واستقبال صغير وراح يتفوه ببعض الكلمات ٠ وفي مقدمة المسيرة كان هناك شاب زنجي آخر يرفع علىاذنه جهازا مماثلا ويستمع الى كلام زميله ، وفي طول المسيرة وعرضها كان عدد من الشبان الزنوج يضعون تحت ملابسهم مسدساتمحشوة ومستعدة للعمل في اى وقت ٠

لم يكن هؤلاء من رجال البوليس الامريكي ، ولكنهم من أفراد جماعة «فرق الدفاع» الزنجية ٠ وهيجماعة تشكلت من شبان زنوج متحمسين ، هدفها الدفاع عن مسيرات الزنوج واجتماعاتهم ضد اعتداءاتالعنصريين البيض ٠ وشعارها الرد على العنف بالعنف ٠!

وليست جماعة فرق الدفاع هي الجماعة الزنجية الوحيدة التي تعبرعن ذلك التغييرالخطير الذىطرأ علىاسلوب كفاح الزنوجالامريكيينمن اجل انتزاع حقوقهم ان جماعاتزنجية كثيرة بدأت الآن تنادى بالكفعن أسلوب مواجهة عنف العنصريينالبيضبالهدوء والصبر وتدعو للرد على القوة بالقوة تأكيدا لشخصية الزنجيالامريكي وكرامته ٠

### مع جيفارا

فهناك مثلا «حركة العمل الثورية» وجماعة « الخمسة في المائة » في حي هارلم بنيويورك التى تضم نحو الف شاب زنجيوبينما ترفع هذه الجماعات شعارات رقيقة عن شخصية الزنجي مثل « الاسود جميل » لاعادة الثقة الى الزنوج ٠ فانها تنادى دائما بالاستعداد للدفاع عن النفس ٠٠٠ بالقوة اذا اقتضى الامر ٠ وتقول مجلة نيوزويك الامريكية ان منأهمالكتب التى يقرؤها افراد هذه الجماعات الآن كتاب جيفارا وزير الصناعة الكوبي السابق عن حرب العصابات !

وقد تميزت مسيرة الحريةفي ولاية ميسيسيبي التي قادها الزعيم الزنجي جيمس ميريديث ، وأطلقعليهالبيض الرصاصخلالها ـتميزت هذه المسيرة بظهور زعامات زنجية شابة ٠ زعامات تختلف عن الزعامات القديمة المعتدلة التي تتمسك بأسلوب عدم العنف ٠ وكان أبرز شخصية في المسيرة بعد اطلاق الرصاص علىميريديث «ستوكلي كارميشيل ( ٢٥ عاما ) ٠ انه رئيس لجنة الطلبة للتنسيق وعدم العنف ٠ وهذهاللجنة كما يبدو مناسمها قامت أساسا على أسلوب عدم العنف ،ولكن سرعان ما غيرت أسلوبها وبدأ زعماؤها يشكون في جدوى الاساليب السلمية والطرق القانونية ، كعلاج لاوضاع الزنوج المتدهورة واعتداءات البيض المتكررة ضدهم ٠

ووراء هذا التغيير تقف فلسفة يعبر عنها الزعماء الشبان الزنوج ، ومنهم كاريشيل ،بعباراتمثل «سلطة الزنوج )) و ((وعى الزنجي بذاته))

ويقول كاريشيل ان الوعىالزنجي يعنى « أن ينظر الزنجي الى داخله وأن يشعر بالفخر لانه زنجي ، ان يعتمد على نفسه لتحقيق قوة سياسية واقتصادية ، وهي الشرط الاساسي للمساواة الحقيقية » ٠ أما المقصود بعبارة « سلطة الزنوج » أو السلطة السوداء » ، فهى أن يكون من حق الزنوج أن يصلوا الىمناصبالسلطة»



جيمس ميريديث

« اذا ما جدوى حصول الزنوج على حق الانتخاب اذا لم يكونوا يستطيعون انتخاب زنوج لمناصب السلطة » ٠

### كعكة في السماء

وكجزء منظاهرة التغيير التىطرأت على الزنوج الامريكيين ـ بجانب الاستعداد لاستخدام العنف دفاعا عن النفس ـ هناك تغيير آخر هام في التفكير ٠ فلم يعد الزعماء الزنوج الشبان يقبلون فكرة المساواة كمجرد قوانين تسمح لهم بالاشتراك معالبيض في نفس المدارس والملاهي والفنادق ـ ان المساواة بهذا المعنى وعلى أساس الاوضاع البالغة السوء التى يعيشفيها الزنوج الآن لن تعني الكثير بالنسبة اليهم ٠ ويعبر كاريشيل عن هذه الحقيقة بقوله « أن المساواة بهذا المعنى تصبح مجرد كعكة في السماء يوزعها البيض على عدد قليل من أفراد الطبقة الوسطى من الزنوج الذين يقبلهم البيض في صفوفهم٠ انها خدعة لتغطية سيادة البيض » ٠ وينتقد كاريشيل الزنوج الذينمازالوا ينادون بمثلهذا النوع من المساواة في الفنادق ودور اللهو ويقول « لو تقرر هذا النوع من المساواة غدا وسمح للزنوج بالنزول

في فنادق هيلتون فان ٩٩٫٩٪ من من سكان أحياء الزنوج القذرة لن يستطيعوا دخول هذه الفنادق » ٠

### البطالة المؤبدة

ان ما يطالب به هؤلاء الزعماء الشبان ـ حتى يكونللمساواةمعنىـ هو أولا القضاء على حياة « الاكواخ القذرة » التي يعيشها الزنوج وعلى الاوضاع المهينة التي يعانون منها٠ فمثلا تبلغ نسبة البطالة بين الزنوج ١٢٪ ٠ وهي ضعف نسبتها بين البيض ٠ وفي مدينة لوس انجيليس ترتفع النسبة بين الزنوج لتصل الى ٣٤ ٪ ٠ وحتى الزنوج العاملون في هذه المدينة يعملونكخدم لدى البيض ٠٠ وبعض الزنوج متعطلون عن العمل منذ أكثر من ٣٠ عاما !

وأكثر من نصف التلاميذ الزنوج يضطرون الى ترك الدراسة في مرحلة مبكرة بسبب التفرقةالعنصريةضدهم، ولانهم لا يجدون نفس الاهتمام الذى يلقاه البيض ٠ أما ظروف السكنفهي غاية في الانحطاط٠فالكثافة السكانية في حي واتسالزنجي فيلوسانجليس تبلغ أربعة أضعاف الكثافة في أحياء البيض ٠

وخلال السنوات التي ساد فيها أسلوب الكفاح السلمي بين الزنوج كانت هذه الاوضاع المهينة تلهب أحيانا مشاعر الزنوج فينفجرون في اضطرابات مدمرة كانت أعنفها ثورة حي واتس الزنجي في مدينة لوس أنجيليس في العام الماضي ٠

وقد وصفت ثورة حي واتس بأنها بداية ثورة اجتماعية ، أي أنها تعنى بداية وعي الزنوج العميق بظروفهم الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة ٠ كما كانت الحد الفاصل بين رفض العنف نهائيا وبين الاستعدادلاستخدام العنف دفاعا عن النفس ٠ واذا استمر العنصريون البيض في اصرارهم على ابقاء الزنوج في هذا المستوى ، لكي يسهل استغلال قواهم العاملة الى اقصى حد ممكن وباقل الاجور ـ فان التغيير الذى طرأ على تفكير الزنوج سيدفع بمعركة الرجل الاسود في أمريكا الى مرحلة جديدة حاسمة ٠

« بعد فشل زيارة و يلسون لموسكو »




**كوسيجين ـ خد دى معاك ٠ ٠ تانى مرة لما تيجي ابقى قول لنا رأيك انت !!**

# الصين تعلن عدم التزامها باتفاقيات جنيف
## اشتداد مقاومة فيتنام للغارات الأمريكية

**اعلن ليوشاوتشي رئيس جمهورية الصين الشعبية ، في اجتماع شعبي حضره مليون مواطن في بكين، ان الحكومة الصينية لم تعد تعتبر نفسها ملتزمة باتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ بشأن فيتنام بعد أن مزقها المعتدون الامريكيون ٠**

وحذر ليوشاوتشي الولايات المتحدة قائلا : « لا تخطئوا في الحساب او في تقدير خصمكم » ، واكد أن العدوانعلى فيتنام هو عدوان على الصين ٠ وأعلن ليوشاوتشي أن الصين على استعداد لتوجيه ضربات ـ بالاشتراك مع فيتنام الشمالية ـ ضد الامريكية في فيتنام ،

وفي واشنطون ، أعلنرسميا أن نفقات حرب فيتنام كبدت الولايات المتحدة ٥٨٠٠ مليون دولار خلال السنة المالية التي انتهت في أول يوليو الحالي ، اي بزيادة قدرها ١١٠٠ مليون دولار عن الرقم الذى قدرته حكومة جونسون ٠ كما أعلن أن حربفيتنام ستكلفالولايات المتحدة ١٠٠٠ مليون دولار شهريا

واعلنت القيادة الامريكية في سايجون انها فقدت طائرتين جديدتين فوقفيتنام الشمالية أول امس وان عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت حتى الآن بلغ ٣٠٥ طائرات ٠ اضافت القيادة أن الطيارين الامريكيين صرحوا بأن عددا كبيرا من الصواريخ ( من الارض الى الجو ) أطلق عليهم ٠ وأصدرت القيادة الامريكية تعليمات جديدة بحظر نشر أسباب سقوط الطائرات الامريكية وما اذا كان اسقاطها تم بفعل الصواريخ أم لا ، مما يدل على اشتداد مقاومة فيتنام الشمالية للغارات الامريكية ٠

وفي نفس الوقت قامت قوات التحرير في فيتنام الجنوبية بخمس هجمات على مشارف سايجون ( وكالات الانباء )

### الاضطرابات العنصرية
#### مستمرة في مدن أمريكا

استمرت الاضطرابات العنصرية في الولايات المتحدة امس ٠ ففي مدينة كليفلاند بولاية اوهيو دوت طلقات النار واشتعلت الحرائقفي مناطق متعددة ٠ وفي نيويورك وقعت اشتباكات بين مئات الزنوج والبيض في حي بروكلين ٠ وقتل صبي زنجي ٠

واعلن الزنجي مارتن لوثر كنج في شيكاغو ان اضطرابات الزنوجالتي تميزت بالعنفاخيرايجبالا تدهش احدا لان الولايات المتحدةكانت تلجا للعنف في معاملتها للزنوج

كليفلاند ـ وكالات الانباء

### قوات فرنسا تبقى
#### في المانيا الغربيه
#### خارج نطاق حلف الاطلنطي

اتفق الرئيس الفرنسي شارل ديجول والمستشار الالماني لودفيج ايرهارد ـ من حيث المبدأ ـ على بقاء القوات الفرنسية في المانيا الغربية في اطار اتفاقية ١٩٥٤ ، وخارج نطاق حلف الاطلنطي ٠ كانت المانيا تعارض من قبل هذه الفكرة ٠ صرح ايرهارد بانهيتوقع حل مشكلة القوات الفرنسية في المانيا نهائيا عندما يجتمع معديجول في يناير القادم ٠ وقد عاد ديجول الى باريس امس ٠ ١٠ب ٠ ـ و٠

### جيمني ١١ تسجل
#### رقما قياسيا في الارتفاع

ستطلق امريكا سفينة الفضاء جيمني ١١ يوم ٧ سبتمبر القادم وستطير على ارتفاع ٨٥٠ ميلا ١٣٦٧ كيلومترا ـ وهو أقصى ارتفاع سيبلغه الانسان في الفضاء وتعتزم وكالة شئون الجو والفضاء اطلاق اول سفينة في برنامجأبوللو لهبوط الانسان على سطح القمروبها ٣ رواد فضاء في عام ١٩٦٨ أو عام ١٩٦٩ ٠ : وكالات الانباء

### المقاومة المسلحة
#### تشتد ضد الحكومة العنصرية في روديسيا

اعترف لاردنر بيرك وزير العدل فيروديسيا بان ثمانين حادثة تخريب وقعت في انحاء روديسيا منذ أن اعلنتحكومةالاقليةالعنصرية البيضاء الاستقلال من جانب واحد في شهر نوفمبر الماضي ٠ قال لاردنر ان من بينهذه العمليات ٣٢ محاولة لاشعالالحرائق فيمستودعات البترول و ٢٠ هجوما على قطارات السكك الحديدية ٠ ى٠١٠ب

### ويلسون يواجه
#### احتمال ثورة نقابات العمال على سياسته الاقتصادية

يواجه هارولد ويلسون وكبار وزرائه خطر ثورة اتحاد نقابات العمال على سياسته الاقتصاديةالتي اعلنها اول امس في مجلس العموم وصرحت مصادر الاتحاد ان مؤتمر النقابات سيجتمع يومالاربعاءالقادم لبحث دعوة ويلسون لتجميدالاجور وتثبيت الاسعار ٠

واجتمع جيمس كالاجان وزير المالية امس بمندوبي اتحادنقابات العمالوحثهم على تأييد تجميدالاجور والاسعار لمدة ٦ شهور ٠

لندن وكالات الانباء

### مشروع قانون
#### لمد فترة رئاسة مكاريوس

اعلنت الحكومة القبرصية مشروع قانون يقضي بمد فترة حكم الرئيس مكاريوس ، و٣٥ عضوا يونانيا قبرصيا بمجلس النوابلمدة عام بدلا من اجراء انتخابات في الوقت الحاضر ٠ نيقوسيا ـ ١٠ب٠

### محاولة كشف لغز الدخان الغامض الذى الهب عيون رائدى جيمني ١٠

يهتم اطباء الفضاء بمعرفة أسبابانتشار الدخانالذى اثر على عيون رائدى جيمني ١٠ كولينزويانج وتسبب في تقصير مدة مشي كولينز في الفضاء ٠ وقال الدكتور أيفريت موسل طبيب حاملة الطائرات « جوادلكنال » انه شاهد آثار التهيج في عيون الرائدين ٠

وكذلك يهتمالمسئولون في وكالة شئونالجو والفضاء في مركز برنامج جيمني بكشف سر فقدانالكاميرا التي كان يحملها كولينز أثناء (( مشيه )) فيالفضاء لتصوير الفضاء الخارجي ٠ وقال هؤلاء المسئولون ان فقد الكاميرا يدل على عيوب في (( التخزين ))

وسيكون الصندوقان اللذان التقطهما كولنز من الصاروخ الهدف أوجينا موضوع فحص دقيق من العلماء لمعرفة ما اذا كانت هناك (( حياة في الفضاء )) ٠ وكالات الانباء )



### عبد الناصر يعلن فى المؤتمر الشعبى للاتحاد الاشتراكى :

# الثورة المصرية لاتزال - والحمد لله - خطر داهم على الاستعمار

## كانوا يسألون : هل تحولت مصر بالتعامل مع الاتحاد السوفيتى إلى مستعمرة سوفيتية

**لقى الرئيس جمال ... الناصر مساء ... خطابا شعبيا ... بمناسبة العيد ... رابع عشر للثورة ... ول فيه أحداث ... ساعة ، وأهم ... قضايا الداخلية ... عربية والعالمية ... وفيما يلى نص ... خطاب الرئيس :**

ايها الاخوة المواطنون ..
احييكم فى هذه المناسبة . ... مناسبة العيد الرابع عشر لثورة ... يوليو العظيمة .. وكل سنة ... انتم طيبين ومنتصرين ..

واسمحوا لى أن احيى باسمكم ... وفود الشقيقة التى تشاركنا فى ... هذا الاحتفال .. وأن اشكر ... باسمكم الاخ الدكتور عبد الرحمن ... البزاز على كلمته اليكم .. واطلب ... منه ان ينقل باسمكم التحية الى ... العراق الشقيق ورئيسه الرئيس ... عبد الرحمن عارف ..

واسمحوا لى أيضا أن اشكر ... باسمكم الاخ شريف بلقاسم .. ... على الكلمات التى وجهها اليكم .. الى الشعب فى الجمهورية العربية ... المتحدة .. واطلب منه أن يحمل ... الى شعب الجزائر الشقيق تحياتنا ... الى مجلس الثورة الجزائرى والى ... الاخ الرئيس هوارى بومدين ..

ايها الاخوة المواطنون ..
هذا العيد الرابع عشر لثورة ... ٢٣ يوليو العظيمة له معنى خاص ... وله جو متميز ذلك لانه يتوافق ... مع العيد العاشر لتاميم قناة ... السويس فى يوليو سنة ١٩٥٦ .. ( تصفيق ) ...

وفى الوقت الذى نلتقى فيه ... احتفالنا السنوى بلعز أيام كفاحنا ... الشعبى فان صحافة العالم ، ... واذاعات العالم ، والكثيرين من ... ساسة العالم يبدون أوسع الاهتمام ... بما استطعنا ان نحققه فى يوم حاسم ... من تاريخ امتنا العربية ، سبق قبل ... ربع عشر سنة .. ومعركة حاسمة ... فى تاريخ الثورة الوطنية والقومية ... تستقبل عشر سنوات .. وكلاهما ... اليوم ، يوم الثورة ، والمعركة ... لازالت لها اكبر الاثار واهم النتائج ... فى وطننا المصرى ، وفى وطننا العربى ... وراء حدودهما ، الى آفاق بعيدة ... فى الفترة الاخيرة قابلت كثيرين ... جاءوا الى القاهرة ، يسألون ... ويبحثون ماذا كان لليوم الحاسم ... والمعركة الفاصلة من آثار ونتائج؟!

### ... تتحطم
### ... الثورة المصرية

كانوا يسألون ويبحثون هل ... تحقق ما تمنيناه واردناه واخلصنا ... النضال من اجله ؟؟ او تحقق ... ادعاه الذين واجهوا شعبنا ... بالكراهية والعداء ؟؟ .. كانوا ... يسألون ويبحثون .. هل تحطمت ... الثورة المصرية التى أعلن ايدن ... رئيس وزراء بريطانيا انها تمثل ... الخطر الداهم على مصالح ... الاستعمار البريطانى ؟!..

لن تتحطم الثورة المصرية وهى ... باقية ، وما تزال ، والحمد لله ، ... خطرا داهما على كل نوع من انواع ... الاستعمار .. ( تصفيق ) ..

كانوا يسألون ويبحثون هل تم ... تدمير الجيش المصرى كما كان ... يريد ايدن وشركائه فى العدوان ... الثلاثى على اساس أن هذا الجيش ... اكبر قوة عسكرية وطنية فى مصر ... خطر على المصالح الاستعمارية !! ... لم يتحطم هذا الجيش وهو اقوى ... وهو درع للقومية العربية كلها ... ولقد كان مجرد ذهابه الى ... اليمن نهاية لوجود الامبراطورية

عبد الناصر فى طريقه ليلتقى ... الكبير .. وبجوار الرئيس ... البريطانية فى الجنوب العربى وتحرير عدن نقطة الارتكاز فى خط المواصلات الامبراطورى الى الشرق .. وكانوا يسألون ويبحثون هل تحولت قناة السويس تحت الادارة المصرية الى حفرة تملؤها الرمال كما قال ايدن بنفسه .. وكما تنبأ .. ان قناة السويس فى أحسن احوالها بشهادة الدنيا كلها .. ادارة احسن من اى وقت توسع اكثر من اى وقت .. دخل اكثر من أى وقت .. هو دخل لشعب قناة السويس ، وليس كما كان قبل ذلك للمغامرين ، وللدخلاء ..

... الشعب العربى فى المؤتمر ... البزاز وشريف بلقاسم ..

وكانوا يسألون ويبحثون ، هل تبدد حلم المصريين فى بناء السد العالى ، لانه أكبر من قدرتهم ، ولان تكاليفه سوف تكون عبئا لا يستطيعون تحمله ، كما ذكر ايدن فى كراهيته العمياء ..

السد العالى تمت مرحلته الاولى ، وتوشك مرحلته الثانية أن تتم ، فقد بدأ فى حجز المياه فعلا منذ سنتين ، وسيبدأ فى توليد الكهرباء بعد سنة ، وكانوا يسألون ، ويبحثون ، هل تحولت مصر بالتعامل مع الاتحاد السوفيتى الى مستعمرة سوفيتية ، كما كان ايدن يهذى وهو يتحدث ساجدا أمام مجلس العموم البريطانى فى نفس ايام المعركة عن كيف التقطوا اشارات باللغة الروسية بين قادة الدبابات فى سيناء ، وعن مليونى بطانية وملاية معدة للجيش الروسى حين يجىء متخذا من مصر قاعدة لغزو الشرق الاوسط كله .

### مصر الآن أكثر
### حرية من بريطانيا

ايها الاخوة .. مصر الآن اكثر حرية من بريطانيا نفسها .. بريطانيا تحولت الى مستعمرة امريكية ، الى درجة لاتسمح لها حتى بمجرد ابداء الرأى فى اية قضية دولية قبل اختيار الالفاظ وقبل الاستئذان من واشنطون .. وكانوا يسألون ، ويبحثون ، هل سقط عبد الناصر نتيجة لتصميم ايدن ، ولقوله وقت العدوان .. اننا لانكن عداء للشعب المصرى ، ولكن عدونا هو عبد الناصر ، وسوف نخلعه من مكانه ثم نترك الشعب المصرى لحاله بعدها .. لم يحدث ذلك لانه قد فات الوقت الذى كان يمكن فيه لاية قوة اجنبية ان تتحكم فى سياسة مصر ، ان الشعب المصرى وحده هو الآن يملك أن يختار قيادته ، يملك ان يرفعها ، ويملك اسقاطها . ان الذين واجهوا شعب مصر بالعداء والكراهية .. بالعدوان ، بالحرب ، وتمنوا تحطيم ثورته ، وتدمير جيشه ، وخراب مرافقه وهدم آماله ، وتضييع حريته ، والتدخل فى شئونه هم الذين دارت عليهم الدائرة ، ولحقت بهم الهزيمة .






### نصر فاصل
### فى طريق الحرية

وأما الشعب المصرى فقد حقق نصرا كاملا شريفا مجيدا وفاصلا فى تاريخ الحرية كله .. ولم يقف الشعب المصرى عند نصر سنة ١٩٥٦ ، وانما تابع الخطى بعده تأكيدا وتدعيما فى كل المجالات .. فى الانتاج ، فى التحول الاشتراكى فى الخدمات .

فى سنة ٥٦ بعد الانسحاب البريطانى استطعنا ان نؤمم كل المصالح البريطانية والفرنسية الموجودة فى مصر . وبذلك خلقنا القطاع العام ، وبذلك قمنا فعلا بعملية ضخمة من أجل التحرير الاقتصادى من أجل اقامة اقتصاد وطنى ، ومن أجل اقامة تحويل اشتراكى . يمكن لولا العدوان كنا وجدنا بعض الصعوبات فى هذا . ولكن همه اعتدوا علينا علشان ياخدوا قناة السويس ويخضعونا ولكنا استفدنا أيضا من العدوان ، وبعد كده اممنا المصالح البلجيكية ، ثم بعد كده اممنا كل المصالح الاجنبية ، وخلقنا فعلا الاقتصاد الوطنى ، ولا يمكن لبلد ان يشعر باستقلاله أو بحريته الا اذا كان هناك استقلال اقتصادى بجانب التحرر السياسى .

### مجتمع الرفاهية

فى ميدان الانتاج استطعنا بعد العدوان ان احنا ننفذ الخطة الخمسية الاولى وقبل تنفيذ الخطة الخمسية الاولى استطعنا ان احنا نبنى وعملنا خطة صناعية وصرفنا فى هذه المرحلة من اجل التصنيع مايقرب من الف مليون جنيه .

بالنسبة للزراعة صلحنا فى الخطة الخمسية الاولى نصف مليون فدان علشان نتجه الى استصلاح باقى الاراضى لاستقبال مياه السد العالى .

اذن الشعب المصرى لم يقف عند نصر سنة ٥٦ ، ولكن كان النصر حافز ودافع ليه لان يبنى بلده . لان الاستقلال هو وسيلة لان نبنى بلدنا .

احنا نتخلص من الاستعمار ، ونجابه العدوان ونضحى بالارواح وبالدماء . علشان نبنى بلدنا ونخلق المجتمع الحر . المجتمع المستقل وبعد هذا نخلق الاقتصاد المستقل وبعد هذا ..

نخلق مجتمع الرفاهية .. سرنا فى بناء الخدمات المدارس - المستشفيات .. المجمعات الصحية يمكن سرنا بطريقة اكثر من اللازم .. سرنا فى هذا ولم نتردد .. اذن ايضا حققنا انتصارات كبيرة بعد انتصار سنة ١٩٥٦ .. كان لينا هدف .. هدف كبير .. ان نبنى مجتمع كبير متخلص من آثار الاستغلال .. استغلال الاقطاع واستغلال راس المال .. نبنى مجتمع جديد يشعر أبناؤه فيه بالمساواة .. نبنى مجتمع جديد تذيب فيه الفوارق بين الطبقات .. تقضى على المجتمعات القديمة التى قامت بين ربوع بلدنا .. المجتمع القديم اللى قام على الاحتكار واللى قام على الاقطاع واللى قام على الاستغلال . وسرنا فى هذا الطريق .. وقطعنا مشوار كبير من أجل بناء المجتمع الجديد ..

الاشتراكية .. الاشتراكية هى الكفاية والعدل .. معنى هذا أن تذيب الفوارق بين الطبقات .. معنى

هذا ان نبنى حتى ترفع مستوى الجميع الاشتراكية مش معناها الفقر والتقشف .. قد يكون التقشف مرحلة من المراحل .. ولكن الاشتراكية معناها الرفاهية للجميع .. الراسمالية معناها الرفاهية لعدد من الناس الراسماليين .. الاقطاع معناه الرفاهية لعدد من الناس اللى هم الاقطاعيين .. اما الباقى .. الفلاحين والعمال يحرموا ويؤخذ ناتج عملهم ليدخل جيوب الاقطاعيين والراسماليين .. الاشتراكية بعد القضاء على الاقطاع والقضاء على راس المال المستغل تسير فى طريق الكفاية والعدل لتبنى وتبنى باستمرار حتى يتحقق مستوى رفيع من المعيشة لكل الناس ..

اذن ونحن نسير فى هذا الطريق .. طريق بناء المجتمع الجديد .. نحتاج الى جهد كبير .. ونحتاج الى عمل .. اذن لم نستطيع أن نرفع مستوى معيشة الناس كلها الا اذا زودنا الانتاج . وده السبب اللى من اجله بنقول أن احنا لازم نعمل ونعمل باستمرار لزيادة الانتاج .. معنى زيادة الانتاج ان احنا فعلا بنرفع مستوى المعيشة بتذيب الفوارق بين الطبقات ولكن

هل النهاردة مستوى المعيشة فى البلد مستوى واحد ؟ لا .. مستوى المعيشة فى البلد مش مستوى واحد .. لسه فيه ناس بتقاسى من آثار الماضى .

وانا لا استطيع أن اقول ان احنا فى الكام سنه اللى فاتوا دول واحنا قعدنا لغاية سنة ٥٧ كان عندنا انجليز وكنا بنكافح الاستعمار مقدروش اقول ان فى الكام سنه اللى فاتوا دول حققنا كل شىء . وحنحتاج الى عشرات من السنين حتى نقضى على البؤس الموجود فى عمال التراحيل ، والبؤس الموجود بعض الاتجاه

### مازال أمامنا
### كفاح طويل

ولن تستطيع الاشتراكية فى يوم وليلة ان تقضى على هذا البؤس . لن تستطيع الاشتراكية الاجتماعى اللى قاسينا منه آلاف فى يوم وليلة أن تقضى على الظلم السنين . لن تستطيع الاشتراكية أن تغير وجه الدنيا بجرة قلم .. ولكن نستطيع نحن .. احنا

الاشتراكيين اللى نعمل على بناء الاشتراكية نستطيع بالعمل أن نخلق المجتمع الجديد عملا بان احنا نزيل بالتدريج .. النهارده اعتقد ان احنا استطعنا أن نزيل البؤس بالنسبة لقطاع كبير من الناس ولكن لازال امامنا كفاح طويل .. لازال امامنا كفاح عنف خصوصا فى الاجواء التى تحيط بينا من كل مجال ..

لم ننتصر فى قناة السويس ولكن فى الانتاج والخدمات والتحويل الاشتراكى ولكنا اندرنا فى تحقيق الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية كما نص عليها الميثاق اللى صدر سنة ٦٢ .. والميثاق نص على الحرية السياسية ، والحرية الاجتماعية وقال الميثاق انه لا يمكن أن تقوم حرية سياسية بدون قيام حرية اجتماعية لان عدم قيام الحرية الاجتماعية معناه ان الشعب سيخضع لسيطرة راس المال المستغل ويخضع لسيطرة الاقطاع ويخضع لتحالف طبقة الاقطاع وراس المال وقررنا ان ٥٠٪ من التنظيمات الشعبية ومن مجلس الامة تمثل العمال والفلاحين . كان هدفنا فى هذا أيضا انتهى مجتمع جديد .. مجتمع ينتهى فيه التخلف والاستغلال والسيطرة لكى يبدا عهد الكفاية والعدل وتكافؤ الفرص فى السنوات العشر منذ السويس وتاكيدا وتدعيما لانتصار عظيم كامل شريف ، مجيد ، فاصل حقق الشعب المصرى تحولا ليس له مثيل فى بلدان العالم النامى كله .. ليس هناك بلد وضع فى الصناعة مثلا الف مليون جنيه فى عشر سنوات ومفيش بلد تحمل مسئولية مشروع كمشروع السد العالى لتطوير الزراعة والكهرباء مافيش بلد حدث فيه التحول الاجتماعى اللى شاهدته مصر وانتقلت الثروة فيه من احتكار ٥ر٪ من سكانه على حساب حرمان ٩٩ر٥ من شعبه لكى تحقق سيطرة كل الشعب على مقدرات الثورة . ويحدث هذا باقل قدر من العمر ، وبغير قطرة من دم على الاطلاق ..

مافيش هناك بلد تاكدت فيه قوى الشعب العاملة كل انواع التامين المتاحة اجتماعيا ، بكفالة حياة حرة كريمة المتاحة سياسيا لضمان وضع سلطاتها دائما فى قيادة العمل الوطنى ..

كل التامينات الاجتماعية الموجودة .. لغاية التامين ضد البطالة ، حققناه ..

البقية ص ٥

الرئيس جمال عبد الناصر وبجواره المشير عبد الحكيم عامر فى سيارة مكشوفة فى الطريق الى المؤتمر الشعبى ..



على صبرى يستعرض منجزات الاتحاد الاشتراكى

# بدأت خطوات العمل .. تحقق مبدأ التفرغ السياسى والقيادة الجماعية

## خطة العمل القادمة : استكمال التنظيم • الحلول الذاتية للمشاكل الملحة • تقديم الجيل الجديد لحمل المسئولية

خطاب عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق :

## جئنا لنقيم الدليل بأننا وأنتم نسير فى طريق واحد وأن ثورتينا تسيران إلى هدف واحد

خطاب شريف بلقاسم الأمين العام لهيئة التحرير الجزائرية :

## باسم ثورة دموع ونار نحيى ثورة ٢٣ يوليو الجبارة

**استعرض على صبرى منجزات الاتحاد الاشتراكى العربى • أعلن أن خطوات العمل بدأت • وان خطة العمل القادمة هى استكمال التنظيم والحلول الذاتية للمشاكل الملحة • وتقديم الجيل الجديد لحمل المسئولية :**

اعلن نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى .. ان القيادات السياسية استطاعت ان تصل مع القواعد الشعبية وبها الى الحل السليم . قال فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى اقامه الاتحاد الاشتراكى بميدان الجمهورية .. ان تجربة الاتحاد الاشتراكى اثبتت قدرتها الايجابية وهى تتفاعل مع الجماهير . واكدت اجهزة الاتحاد الاشتراكى شخصيتها الايجابية وهى تقود المعركة . استطاعت ان تحقق ارتفاعا فى حجم الانتاج .

واعلن على صبرى ان خطوات المسئولية السياسية امتدت حتى وصلت الى القرى والحقول ، وسارعت الاجهزة السياسية تقود المعركة فى كل المحافظات من أجل القضاء على الآفات الزراعية . وقد حققت كل النتائج المرجوة . وقال اننى اشيد بالجهود المشرفة التى بذلها اعضاء منظمة الشباب الاشتراكى فى القضاء على دودة ورق القطن . وقال ان الاتحاد الاشتراكى أعطى الجهد والاهتمام لقيام المؤسسات الثقافية للعاملين ، وقيام المعاهد الاشتراكية فى المحافظات .

وتحدث الامين العام للاتحاد الاشتراكى عن التنظيم السياسى . قال انه لا يقتنع بما وصل اليه . ان خطاه لا تزال محدودة . وقال ان هذا الشعب القائد والمعلم الذى آمن بربه ووطنه والقيم الانسانية وقائده ، لقادر بحق ان يصنع المعجزات ويحقق دوام الانتصارات .. وسينطلق العمل السياسى بعون الله ليؤدى رسالته من اجل الاستمرار بثورة الشعب تحقيقا للآمال العريضة .

وفيما يلى نص كلمة على صبرى :

سيادة الرئيس :

أيها الاخوة أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى :

فى مثل هذا اليوم من كل عام .. نلتقى على هذا الموعد .. لنشهد هذا الموقف الشعبى العظيم .. ونحتفل بعيد أعيادنا .. وبأغلى ذكريات حياتنا ونضالنا .. نحتفل بيوم ميلاد ثورتنا العظيمة .. نجتمع فى هذا الموقف الشعبى المشهود لنحيى قائد النضال الشعبى .. ومحقق الامل الثورى .. نجدد العهد به .. ونؤكد البيعة له .. ونترقب خطابه السياسى فى مثل هذه المناسبة الوطنية حتى نتزود بطاقات متجددة تدفعنا الى المضى فى طريق النضال .. والعمل المثمر الشجاع على مدار سنة جديدة من عمر الثورة .. وفى سبيل تحقيق المزيد من الانتصارات والمنجزات ..

واليوم نستقبل العام الجديد اكثر اندفاعا وايمانا .. واشد استمساكا بالثورة .. وبالمبادىء والقيم التى أرساها شعبنا العربى العظيم .. بالحق والعدل .. وحين نطل بالفخار على العام الرابع عشر .. ونستقبل بالثقة عامنا الخامس عشر فى رحلة النضال التاريخى المتصل لشعبنا العربى .. يسعدنا ان نلتقى فى يومنا هذا بوفود عربية شقيقة .. ووفود من الدول الصديقة .. جاءت تشارك شعب الجمهورية العربية المتحدة فى اعياده .. وتعبر عن الترابط الوطنى الاصيل .. ووحدة الثورة العربية الكبرى فوق كل جزء من ارض العرب .. تحيى فى هذه المناسبة العظيمة الدكتور عبدالرحمن البزاز رئيس وزراء العراق .. ونرحب بأعضاء الوفد العراقى .. ونرحب فى يومنا الكبير بالشقيق المناضل شريف بلقاسم الامين العام لجبهة التحرير الجزائرية .. ونحيى أعضاء الوفد الجزائرى .. ونرحب بالشقيق اللواء الركن شاكر محمود شكرى وزير الدفاع العراقى ، ونحيى أعضاء الوفد العسكرى العراقى ، والوفود العسكرية الشقيقة ، والصديقة .. كما نتقدم التحية الى أعضاء الوفود الشعبية التى تمثل القوة العربية ، وامة العرب فى كل بقاع الارض العربية المناضلة والمتحررة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق يلقى كلمة العراق الشقيق تحية لثورة يوليو وقائدها وشعبها ..

شريف بلقاسم يلقى كلمة الثورة الجزائرية وينقل لثورة يوليو تحية ثورة المليون شهيد ..

### المنجزات التى حققها الاتحاد الاشتراكى

سيادة الرئيس : اذا جاز لى أن اتحدث فى هذه المناسبة ، فيسعدنى أن أعرض بعضا من المنجزات التى حققها فى الفترة الاخيرة الاتحاد الاشتراكى العربى ..

لقد كانت لتوجيهاتكم السديدة .. الفضل فى وضع اطار خطة العمل ، وإسلوبه فى أجهزة التنظيم السياسى أداء لدوره القيادى . وتدعيما للعمل الثورى والنضال الشعبى بعد أن مر بفترة التجربة الاولى والممارسة العملية التى كان لها الفضل فى تحديد الطريق العملى السليم الذى يجب أن نسير فيه خلال الفترة الحالية من العمل الشعبى والسياسى .. فبدأت خطوات العمل فى طريق التنظيم وفى المجال السياسى معاه فتحقق مبدأ التفرغ السياسى للقيادات الشعبية تؤلف معا قيادة جماعية فى كل محافظة وتمثل قوى الشعب العاملة ، فتعمل فى المستويات المختلفة . تعطى شرف الخدمة للجماهير . والالتحام بها وتقدم لعملها ومسئولياتها كل الوقت والجهد . والاخلاص رغم أن التفرغ السياسى لم يستكمل بعد الا على مستوى المحافظات فى الجمهورية وعلى مستوى الاقسام فى القاهرة والاسكندرية الا أن هذه الاعداد القيادية المحدودة استطاعت أن تصنع تحولا ملموسا مستمرا فى مجالات العمل التنظيمى . والسياسة وأن تدفع الحيوية بالعمل الايجابى المدروس والمنظم . بالممارسة العلمية والدراية العملية . والفنية ..

وكان من أهم الاسس فى خطة العمل الشعبى لاى محافظة هو تحديد مراكز الثقل .. ومواقع التجمع الجماهيرى والسكانى ودراسة طبيعة كل بيئة وظروفها وأحوالها مع احتياجاتها والمشاكل العامة التى تواجه القاعدة الشعبية حتى يوضع برنامج للعمل السياسى حسب حاجة الجماهير ومطالبها ..

وبدأت فى الوقت نفسه تجربة الجماعات القيادية التى أشرتم سيادتكم اليها فى لقائكم بالقيادات السياسية المتفرغة حتى يتحقق التلاحم مع القاعدة العريضة لقوى الشعب العاملة وهو هدف نسعى للوصول اليه وتعميمه .

وبرنامج الفترة القادمة يقضى بضرورة استكمال التنظيم الهرمى لتشكيلات المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى على مختلف المستويات حتى مستوى الوحدة الاساسى .. ولقد وقعت أجهزة الاتحاد الاشتراكى

( البقية ص ١٤ )

### كلمة البزاز

وفيما يلى نص الكلمة التى القاها عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق .

باسم الله العلى الاعلى .. احمده على نعمه ومن اجل نعمه أن جعلنا أمة وسطا لنكون شهداء على الناس ويكون الرسول شهيدا علينا .

وبعد

أيها السيد الرئيس ، حضرات السادة والسيدات ..

من بغداد عاصمة المنصور الرشيد والرشيد والمأمون جئنا الى القاهرة .. قاهرة المعز لدين الله الفاطمى وصلاح الدين وجمال عبد الناصر .

من بغداد جئنا لنحمل لشعب الجمهورية العربية الشقيق تحيات العراق رئيسا وحكومة شعبيا . جئنا لنؤكد بأن ما بين بغداد والقاهرة ، ما بين العراق ومصر من اوشاج موصولة ودعامات قوية وروابط لاتفنى لايمكن لمن يريد ان يرقع بين الاخرين أن يجد سبيلا أو يصل الى طريق .

جئنا لنشارككم ، جئنا لنقيم الدليل ان كنا بحاجة لمثل هذا الدليل بأننا وانتم اخوة تجمعنا الروابط الكبريات واننا وانتم سائرون فى طريق واحد وأننا وانتم مؤمنون بالنبى .

### ثورتان وهدف واحد

وانا وانتم مؤمنون بشىء واحد ، وان ثورتينا ثورة ١٤ تموز وثورة ٢٣ يوليو كانتا تهدفان الى شىء واحد ، واستطيع ان اقول من غير ماتردد ، بأن ثورتنا فى العراق وهى جزء من ثورة امتنا العربية الواحدة كانت بمعنى من معانيها اثرا ونتيجة لثورتكم الكبرى فى ٢٣ يوليو .. واستطيع ان اكرر كما يكرر كل المنصفين من المؤرخين المحدثين بأن ثورتنا فى العشرين أى سنة ١٩٢٠ كانت هى الاخرى قد تأثرت تأثرا كليا بثورتكم عام ١٩١٩ وليس فى ذلك بدع فنحن وانتم اجزاء من وجود واحد ، وطبيعى ان مايحدث فى وطن عربى لابد ان يجد صداه فى بلد عربى آخر ، فقد ثرنا عام ١٩٥٨ وكانت من اهم اسباب ثورتنا انتا نقمنا على الذين كانوا يريدون ان يدفعونا عن مصر ، ويشدوننا الى الاحلاف ويدفعوننا عن العروبة ويشدوننا الى بلاد لا تربطنا بهم الروابط التى تشدنا اليكم .. فصدقنى .. واسمحوا لى ان اقول كلمة عن بعض ما نؤمن به ، وهو فى تقديرى ما تؤمنون به ايضا ، فنحن فى العراق نؤمن بأن هذا الوطن الكبير الواحد الممتد من قارتين عظيمتين من خليجنا الثائر الى محيطنا الهادر ، ومن اعلى قمم الجبال الى بحرنا العربى ، وطن

( البقية ص ١٤ )

على صبرى نائب رئيس الجمهورية وامين الاتحاد الاشتراكى يلقى كلمته فى المؤتمر الشعبى الكبير

### كلمة شريف بلقاسم الامين العام لجبهة التحرير الجزائرية

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ..

سيدى الرئيس ..

سادتى رؤساء واعضاء الوفود .

معالى الوزراء .. اخوانى .. السلام عليكم ..

فى هذه المناسبة العظيمة .. فى هذه المناسبة التاريخية .. اشعر بشرف ، وبفرح كبير وانا اقف امام الجماهير فى الجمهورية العربية المتحدة بعد ما اتصلنا بالقادة الابطال فى الاتحاد الاشتراكى العربى ، وفى الحكومة .. وأغتنم هذه الفرصة لاحيى باسم جبهة التحرير الوطنى الجزائرى وباسم القيادة الثورية فى الجزائر القيادة الثورية فى الجمهورية العربية المتحدة بما فيها من حكومة واتحاد اشتراكى وجيش وعلى رأسها ... المحبوب .. الاخ البطل .. ... المجاهد الرئيس جمال عبد الناصر أحيى باسم الثورة الجزائرية .. يا... ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤ .. باسم ... ثورة ٧ سنين كفاح وجهاد .. يا... ثورة دماء ودموع ونار .. ا... الثورة فى الجمهورية العربية المت... ثورة يوليو ١٩٥٢ التى قضت الاستعمار وعلى الطغيان ..

### تحية من شعب المليون شهيد

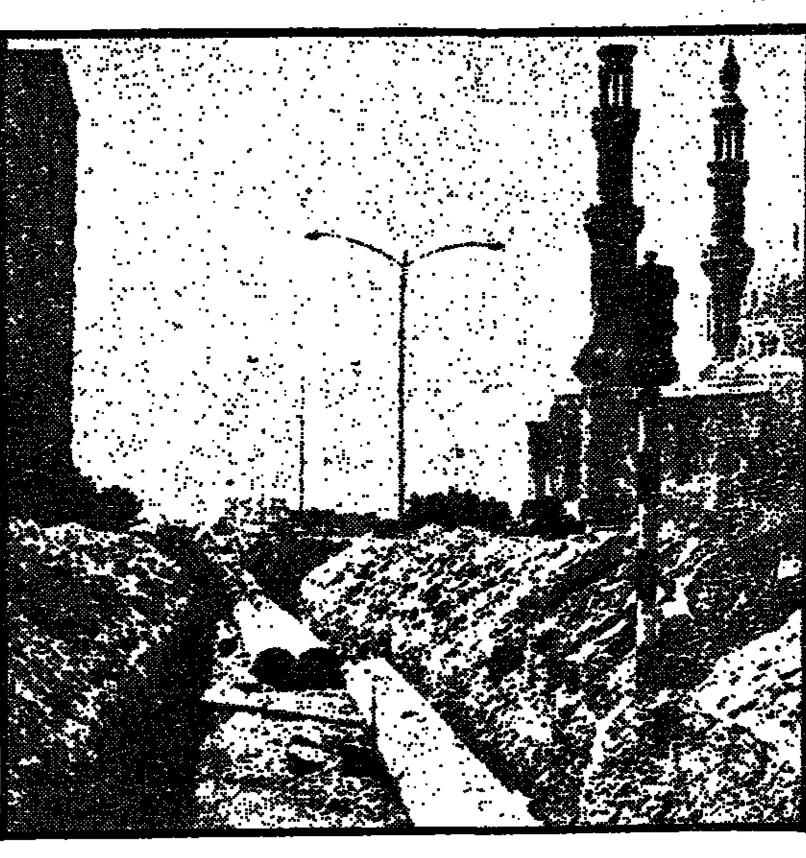
باسم الشعب الجزائرى .. يا شعب مليون ونصف مليون شهيد باسم هذا الشعب أحيى شعب الجمهورية العربية المتحدة ... بشجاعته ، وبارادته .. ... تضحيته قام بثورة جبارة وعلى الهجوم الثلاثى بانتصار كامل ..

باسم الشعب الجزائرى .. ... كافح ١٣٢ سنة لرجوعه الى الاصل لرجوعه الى عروبته .. لرجوعه

( البقية ص ١٤ )

## عدسة أخبار اليوم

# فى مواقع العمل التى يصنع عليها الإنسان العربى حياته الجديدة

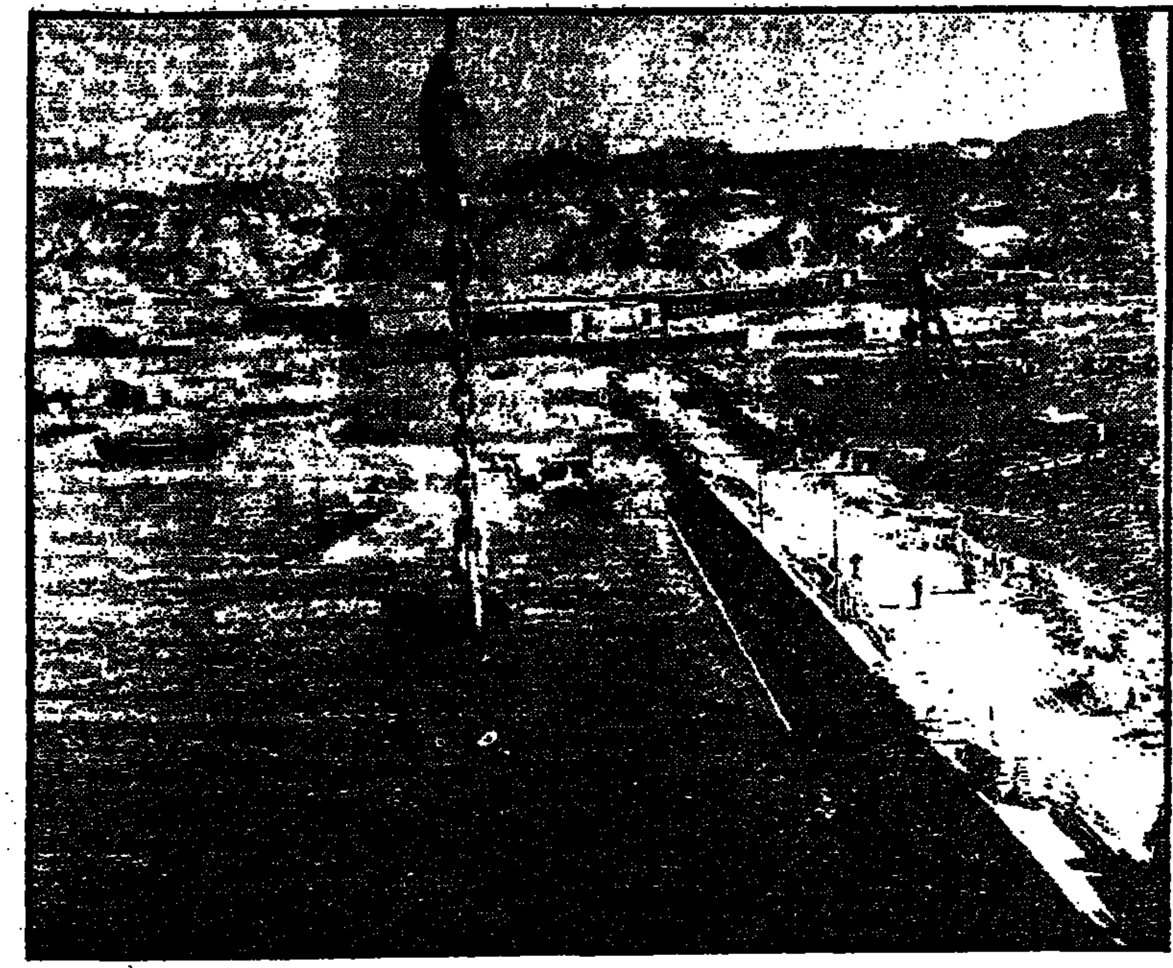


أعمال المجارى التى تم تنفيذها فى فترة قياسية ، وبكفاءة وقدرة ..

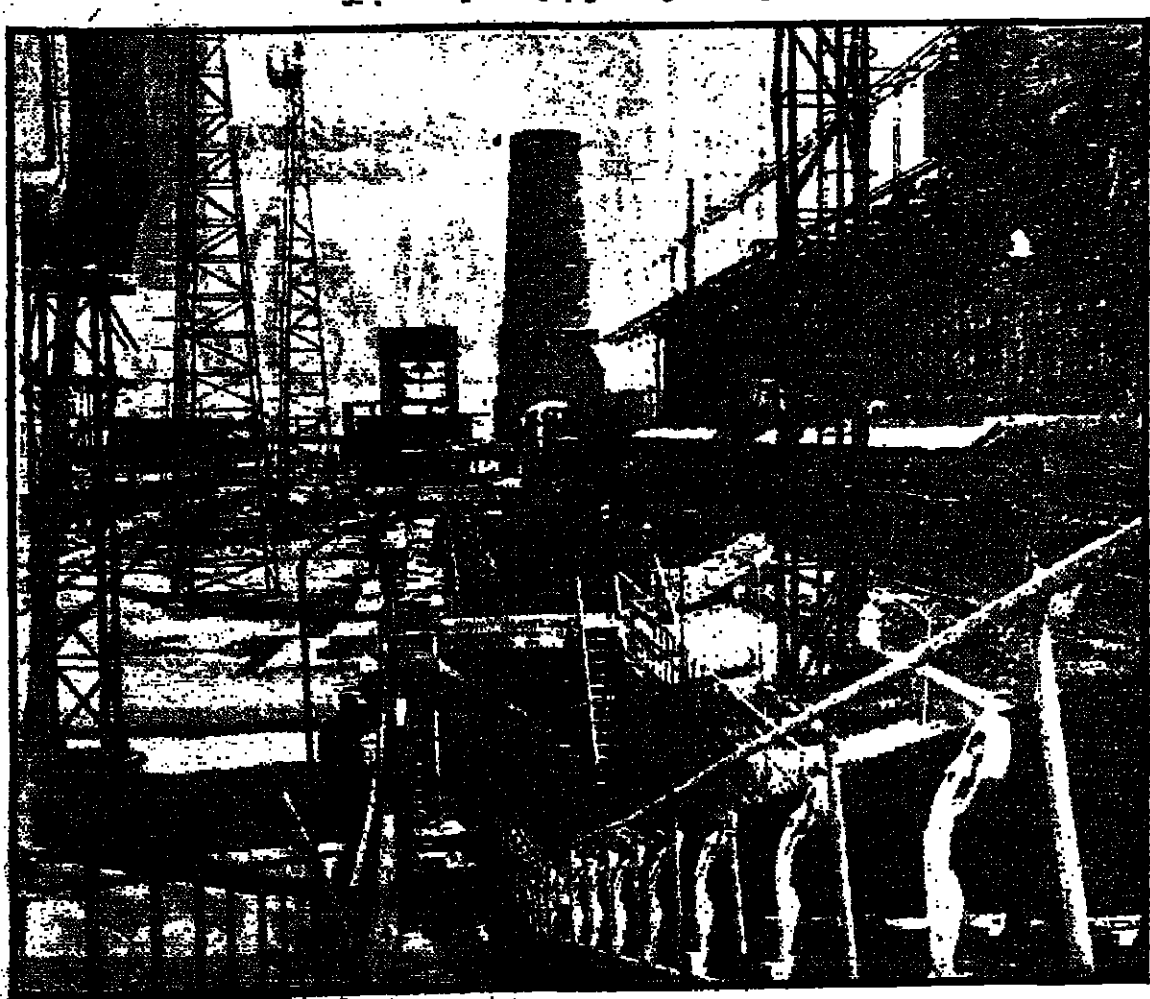
مصنع الفيرو منجنيز بسينا

من مواقع العمل على امتداد أرضنا العربية ، ومن كل شبر من « أرض الثورة » يفجر فيه الانسان العربى الجديد طاقات الحياة والعمران والرخاء .. من أرض المستقبل والطموح بأسوان المشرقة جنوبا ، حتى شمال وادينا الخصيب ، تنتقل «عدسة» أخبار اليوم لتسجل لقطات للعمل الثورى الخلاق الذى يحمل اسم « المقاولون العرب » الاسم الذى يقترن فى اذهان المواطنين بعشرات المشروعات والاعمال الانشائية الضخمة ، والذى يعكس على امتداد أرضنا العربية ( روح الثورة ) وانطلاقتها وقدرتها على تحطيم الصعاب وقهر العراقيل .. ان « عدسة » اخبار اليوم تأخذك فى يوم العيد الرابع عشر لثورة ٢٣ يوليو الخالدة ، فى جولة سريعة ، لتشاهد «ملحات» من العمل الضخم الذى قام به « المقاولون العرب » مستلهمين فيه من روح قائد الثورة وارادته وتوجيهاته ، قوة دافعة متجددة للعمل والنضال .. هذا العمل الذى يعتبر بحق « وسام شرف » للارادة العربية الخلاقة ، ولقدرات الذهن العربى المبدع .

- ✽ المرحلة الاولى والثانية من مشروعنا الثورى الكبير «السد العالى»
- ✽ مد خطوط الكابلات الكهربائية من السد العالى الى سوهاج .
- ✽ تعمير مدينة بور سعيد .
- ✽ مطار القاهرة الدولى والبرج وممرات هبوط الطائرات .
- ✽ الترسانة البحرية والحوض العائم ببور سعيد .
- ✽ مشروع ناصر لتوسيع وتعميق قناة السويس ومبنى الارشاد .
- ✽ مصانع الكوك والكيماويات الاساسية بحلوان .
- ✽ مصانع الفيرو منجنيز ، وميناء الشحن بأبى زنيمة .
- ✽ استصلاح نصف مليون فدان للزراعة من صحراء الصالحية .
- ✽ مصانع الشركة القومية للاسمنت بحلوان .
- ✽ مصانع السماد الجديدة بحلوان .
- ✽ بناء الصوامع الجديدة فى مختلف انحاء الجمهورية .
- ✽ اقامة ٢٣ عمارة سكنية بمدينة نصر .
- ✽ اصلاح وانشاء خطوط مجارى وسط القاهرة .



رصيف الشحن الخاص بشركة سيناء للمنجنيز



مصنع الكوك والكيماويات الاساسية

عاشت اخبار اليوم الساعات الاولى من صباح أمس في مبنى التنبؤات بمصلحة الارصاد الجوية ، تشهد بداية انتهاء الموجة الحارة التي استمرت ضراوتها أربعة أيام ..

# انتهت أمس أشد موجة حارة تعرضت لها الجمهورية العربية

## درجة الحرارة وصلت إلى ٤٢ مئوية في الظل

ففي الساعة السادسة من صباح أمس مر خط الجبهة المصاحبة للمنخفض الجوي على مدينة القاهرة وبدأت درجة الحرارة في الهبوط تدريجا .. وسيظل الطقس صيفيا معتدلا في الايام الخمسة القادمة .

وقد بدأت الموجة الحارة في الجمهورية العربية المتحدة في ٣١ مايو وبدت علاماتها قبل ذلك على خرائط الطقس ، حيث ظهر منخفضان صحراويان ، واحد فوق ليبيا والثاني فوق الجزائر ، واخذت الحرارة ترتفع كلما تقدم المنخفض الاول شرقا ، في جميع انحاء الجمهورية

وساعد على استمرار هذه الموجة ، واشتدادها تقدم المنخفض الصحراوي الثاني حتى لحق بالاول واندمج به .. فارتفعت درجات الحرارة العظمى في بعض بلاد الوجه البحري الى ٤٢ درجة مئوية في الظل وهي درجة قريبة من الرقم القياسي في القاهرة لشهور يونيو .

ومما يذكر أن درجات الحرارة في بلاد الساحل الشمالي جاوزت أحيانا مثيلاتها في اسوان بسبب مرور المنخفض الجوي على طول هذا الساحل .

وصاحب دخول المنخفض الجوي لمنطقة مرسى مطروح اشتداد الرياح اذ وصلت سرعتها الى ٦٦ كيلو مترا في الساعة بعد ظهر الخميس . وفي الساعة الخامسة مساء انتهت الموجة الحارة هناك وانطلق المنخفض بسرعة فوصل الى الاسكندرية في الساعة السابعة مساء ثم أبطأت حركته بعدئذ فلم يصل الى القاهرة الا في السادسة من صباح الجمعة . ونتيجة لهذا البطء قضت القاهرة ليلة متعبة تزايد فيها الشعور بالحر حيث زادت درجة الحرارة في نصف الليل درجتين عما كانت عليه قبل ذلك بساعة على غير المألوف

ويقول الاستاذ محمود الصباغ مدير التنبؤات ان هذه الموجة الحارة تعتبر من الموجات الشديدة من حيث ارتفاع درجة الحرارة وطول مدتها . ثم قال : والمنتظر أن يستمر الطقس صيفيا معتدلا خمسة ايام أخرى . ولا يمكن الانطلاق التنبؤ لمدة أكثر من ذلك . ومن الممكن أن تحدث موجات حارة أخرى بعد ذلك ولكن من العسير التكهن بموعدها بسبب التغير المستمر في توزيعات الضغط الجوي .

وحينما يظهر منخفض جوي ، تسود الجمهورية العربية المتحدة رياح جنوبية ساخنة فترتفع درجة الحرارة بشكل ملحوظ . وعندما يمر هذا المنخفض يتحول اتجاه الرياح الى رياح شمالية لطيفة وتنتهي الموجة الحارة ، ويسود الطقس الصيفي المعتدل .

وهذا ماحدث فعلا عند مرور الجبهة الباردة على القاهرة في السادسة من صباح أمس

ميخائيل خليل

الدوائر السوداء تبين المنخفضين الجويين متباعدين ..

اندمج المنخفضان الجويان معا واصبحا منخفضا واحدا زاد من ضراوة الموجة الحارة ..

خط الجبهة المصاحبة المنخفض الجوي يمر بالقاهرة ايذانا بانتهاء الموجة الحارة

ساهموا في رسم سياسة تعليمية باعداد البيانات السليمة التي يستفسر عنها مندوبي التعداد .



## محاولة جديدة لحل المشكلة التي يواجهها الشباب في الصيف

# بدلا من الفراغ والملل والتسكع في الطرقات

# معسكرات الشباب تفتح أبوابها لأول مرة

**سيحدث هذا بعد أيام . ستجد نفسك وجها لوجه مع فراغ طويل في أشهر الصيف الحارة ... بلا كتب ولا عمل ولا سهر ولا قلق يضنيك ! ..**

وستنطلق .. تحاول ان تعوض أيام السهر والمذاكرة الطويلة . ستخرج بعيدا عن حياة المكتب ، وغرفة المذاكرة ولجنة الامتحان . ستبحث عن مكان آخر وعن جو آخر .. وانت على حق ، فقد آن لك ان تستريح من أشهر الدراسة ، لتبدأ مرحلة جديدة في حياتك وفي عملك ..

ستخرج الى الشارع .وتذهب الى الحي الذي تربطك به ذكريات الطفولة . والى القرية حيث الاهل والاقارب والعشيرة كلها . ستذهب الى المصيف هاربا من حر المدينة .. انها فرصتك لتستمتع بها قبل ان تعود الى العمل من جديد ..



الفتيات وأوقات الفراغ في معسكرات العمل ...

طلعت خيري وزير الشباب يرقب في احد معسكرات الشباب تجربة اعداد الطلبة لطعامهم

ولكن هل فكرت في شيء تصنعه في أيام الاجازة أكثر من العودة الى الاهل ولقاء الاصدقاء والذهاب الى المصيف ؟ لماذا لا نحول الاجازة ، بجانب كل ذلك الى شيء آخر يكون أكثر افادة ، وأكثر اثارة ! .. ان الاجازة يمكن أن تصبح شيئا أكثر من مجرد العودة الى اصدقاء الطفولة ومناطق الصبا ، ومن الذهاب الى القرية أو الى المصيف .. ويمكن أن تصبح اجازة مليئة بذكريات جديدة ، تنعش حياتك ، وتقربك أكثر من الذين يعيشون حولك ..

فكيف نحول الاجازة الى ذكريات من نوع جديد ؟.. نوع لا تقابلك فيه مشكلة : كيف اقضي وقت الفراغ ؟. فالمفروض انك لا تنتقل من مشكلة العمل الى مشكلة الفراغ ..

لقد أعدت لك الدولة برنامج اجازة الذكريات . وستخرج من هذه الاجازة بذكريات جادة من العمل والبناء والخلق الاجتماعي .. الاجازة لن تكلفك مليما واحدا . بعد أن تستريح من الامتحان وتأخذ حقيبتك الى بلدك او قريتك .. اذهب الى مكتب المجلس الاعلى لرعاية الشباب في محافظتك .. اكتب اسمك في معسكرات خدمة البيئة . ولن تجد هناك شروطا للالتحاق . رغبتك في دخول المعسكر هي الشرط «رقم واحد» .

### مع أصدقائك وأقاربك

ومعسكرات خدمة البيئة هي المرحلة الاولى في برنامج اعداد الشباب .. وستجد نفسك مع أصدقائك وأقاربك .. الطلبة الذين أدوا امتحاناتهم .. العاملون الذين حصلوا على اجازة الصيف . وفي هذا الجو العائلي تبدأ برامج معسكرات خدمة البيئة . من أجل عمل شيء للمجتمع الذي تعيش فيه ..

وهذا النوع من المعسكرات تقوم به المحافظات على مستوى الجمهورية .. وهي مفتوحة للشباب من عمال وفلاحين وطلبة .. والمفروض أن يكون هناك تخطيط للعمل .. ففي كل بيئة توجد مشاكل وتوجد مشروعات لم تتم ، وتوجد أفكار لم تخرج الى النور .. ان شباب معسكرات خدمة البيئة يقومون بهذا الشيء ويكملونه .. ففي المناطق التي تحتاج الى رصف أو انشاء طرق جديدة ، سينزلون الى الشوارع يرصفونها ويخططونها .. وفي المناطق التي تحتاج الى تطوير اجتماعي سيخرجون للدعوة الى تنظيم الاسرة ، ويدخلون الفصول يساعدون على محو الامية .. وفي البيئة الزراعية سيعملون مع عمال الحقل في شق الترع والمصارف .. كل شيء يخدم البيئة هو هدفهم ..

### حلاوة العمل والذكريات

وفي هذا المعسكر يبرز المعنى الجديد للاجازة .. انها اجازة عمل جاد مفيد .. فيها حلاوة العمل وفيها مزيج الذكريات بالملقاء مع الكثيرين ممن تعرفهم وتعيش معهم .. ولن تأخذ من اجازتك أكثر من عشرة أيام أو أسبوعين تشعر بعدها بأنك قدمت شيئا نافعا لمجتمعك الصغير .

ومن هذه المعسكرات البيئية ، ستخرج الى نوع جديد من معسكرات الشباب . وتذكرة الدخول هنا هي حبك لهذا العمل ، ومدى صدق الجهد الذي بذلته في المشروع الذي عملت فيه .. فاذا ما أثبت تفوقا وايمانا ووعيا واستعدادا بهذه الحياة الجديدة فستجد أمامك الباب مفتوحا على مصراعيه الى المعسكرات رقم ٢ .. وهي معسكرات الرواد .

### الشباب .. فعلوا هذا

وفي معسكرات خدمة البيئة صور ناجحة . أصبحت ذكريات طيبة بالنسبة للذين عاشوها .. ان شباب حي القلعة بدمنهور استطاع أن يصلح مبنى الهلال الاحمر المهجورة ويحوله الى مركز خدمة تضم مركز التدريب المهني ومطعما شعبيا ..

* وفي مركز المحمودية استطاع الشباب أن يشيد الاماكن المحيطة بالوحدة الصحية ببلدة القصد ومركز المحمودية ومجمع الوحدة الزراعية ومدرسة كفر الرحمانية . واضاءة قرية منية السعيد بـ ٥٠ فانوسا تبرع الاهالي بشرائها ..

* وفي نفس المركز استطاع الشباب أن يحول بركة قرية جنبواي ومساحتها ١٥ فدانا الى مزرعة للسمك . وفتح الشباب بمركز شبراخيت ٣ فصول لمحو الامية انضم اليها ١٨٠ دارسا .

* وفي محافظة المنيا خرج ٤٠٠ شاب في معسكر عمل بلدة تل بني عمران التي نكبت بالسيول ، وقاموا باصلاح ما أفسدته السيول .

* وفي قنا حولوا قطعة أرض كبيرة الى ملاعب رياضية ، لاول مرة في المدينة ، كما قاموا اثناء معسكرهم بردم بركة بقرية مهجورة

### اللقاءات المفيدة

وفي هذه المعسكرات يلتقي الشباب المثقف بأبناء بلده من العمال والفلاحين .. وفي هذه اللقاءات يتعرف الشباب على نواح جديدة من الحياة وزوايا مختلفة لم يختبرها في حياته العملية بعد .. وتعطيه الفرصة للاحتكاك بهم ، والتعرف من خلالهم على الصورة الحقيقية للمجتمع الذي سيعمل معه بعد تخرجه الى الحياة .

وينتقل الشاب الذي أبدى استعدادا طيبا في معسكرات البيئة الى معسكرات الرواد . وهنا يجد برنامجا حافلا يمتد الى خارج محيط القرية او المدينة التي يعيش فيها ويخرج من مجال العمل البحت الى مجالات أخرى تتناول أوجه النشاط الرياضي والاجتماعي ، والقيام بالرحلات المختلفة .. وداخل هذه المعسكرات يتعلم الشاب صفات جديدة من النظام والطاعة والثقة والاعتماد على النفس وانكار الذات

ومن هذه المعسكرات يمكن ان تخرج الى العالم لتشترك مع الشباب العالمي في معسكرات دولية . فهذه المعسكرات تحقق للشباب فرصة الاختلاط بشباب العالم ، والتعرف عليهم ، والمساهمة في دعم السلام العالمي .

وسيدخل المعسكرات الشاطئية معك هذا العام ٥٢٠٠ شاب وفتاة وطفل سيدخلون معسكرات أبو قير وبور سعيد ورأس البر والعريش خلال أيام الصيف . ومدة الفوج الواحد في هذه المعسكرات عشرة أيام بدون أي رسم طبعا . وبرامج المعسكر ترفيهية وقومية واجتماعية ورياضية وسيجد شباب المعسكر أمامهم سلسلة من الرحلات لزيارة معالم المنطقة التي يوجد بها معسكرهم ، كما سيقيمون أكثر من حفل سمر وبرنامج رياضي ومسابقة مفيدة . وقد بدأ بالفعل

والممتازون هنا ، سيجدون أمامهم نوعا ثالثا من المعسكرات هو معسكرات القادة أعلى مستوى لمعسكرات الشباب ..

وفي معسكرات القادة يدخل الشباب المستعد دائما لحمل مسئوليات القيادة على امتداد كل جبهات النضال الثوري . وهذه العناصر هي التي تم اكتشافها لتحقيق أهداف الثورة وضمان استمرارها . ويتم اختيار هؤلاء القادة بواسطة أمانة الشباب بالمحافظات .

وبهذه المناسبة تم الاتفاق بين امانة الشباب ورعاية الشباب لاعتبار معسكرات الصيف الجامعية معسكرات دراسية للمرحلة الاولى لمنظمة الشباب بجانب هدفها الترفيهي وبهذا يختصر الطريق امام الشباب وتتاح لهم بعد ذلك فرصة الدخول لمعسكرات المرحلة الثانية المركزية في القاهرة .

والآن .. ما رأيك في هذه الاجازة ؟ .. انها ستكون مليئة بذكريات العمل الجاد الرائع .. وستشعر بانك أمضيت أكثر من اجازة فراغ .. انها اجازة عمل ، وربما تكون أكثر من اجازة الفراغ .. لن تقابلك فيها مشكلة : كيف أقضي وقتي ؟ ! وستلتقي بجماهير الشعب المختلفة .. تعمل معها . وتبني معها . وتخرج في رحلات طويلة معها .. انها فرصة لكي تعمل شيئا في الاجازة ، تنفع به نفسك ، وتنفع به بلدك .. وتفتح أمامك طريقا تسير فيه .. وذكريات العمل الحلو تملأ رئتيك بعبيرها الدائم!



حفلات ترفيهية في المساء بعد انتهاء العمل ...



التشجير .. صورة للبناء الذي يمكن ان يقوم به الشباب في فترة الاجازة ..



هكذا [illegible] الأصل

أن وضوح الهدف هو الجزء الاكبر والاهم من طريق النصر ..

لازم نعتمد على نفسنا الامل يتحقق بالعمل

نحتاج دائما الى وضوح الرؤية ونحتاج الى عمل فكرى مستمر

# فى المرحلة القادمة تبدأ عملية "تقنين" الثورة ويتم بناء الدولة الشعبية والرسمية

## فى الفترة الأخيرة أثبت الاتحاد الاشتراكى وجوده .. ويجب أن نتوسع فى قواعده

(( بقية المنشور ص ٥ ))

لمصر ومصر لشعبها .. يوم الثورة وفى معركة السويس اتضح لنا أن الجماهير وحدها هى القادرة على الوفاء وعلى التحقيق .. بدون الجماهير.. بدون التاييد الشعبى .. يوم ٢٣ يوليو مكانش يبقى ثورة .. ولكن كان يكون انقلاب على السلطة .. لكن كون ثورة فى ٢٣ يولو فى يوم ٢٣ يوليــو كانت تعبر عن آمال واماني الجماهير طبعا دفع الجماهير الى أن تؤيدها وتسقط الملكية التى كانت تمثل تحالف الاقطاع وراس المال .. وبهذا سارت الثورة وحققت الكثير من اجل الشعب العامل .. والنهارده تحتفل بالعيد الرابع عشر لها وتستقبل العام الخامس عشر ..

النهارده تبنى فى كل مكان .. ان جماهير الشعب .. الشعب العامل صاحب المصلحة الحقيقية فى الثورة تؤيد هذه الثورة .. بدون تاييد الجماهير ووضوح الهدف لهم .. كان تاميم قنال السويس يتحول الى مغامرة .. لا امل فيه ..وانا زى ماقلت لكم يوم الغارات مابدات على القاهرة انا قلقت .. كان فى الليل الساعة ٧ وخفت لتتأثر الروح المعنوية فى الشعب من هذه الغارات .. وكنت عارف ان الانجليز وايدن بالذات كان هدفه الاساسى ان يزعزع روح الشعب المعنوية ..

ولكن ركبت العربيــة ونزلت وطلعت فى وسط الضلمة كانت الانوار مطفية بالليل وكانت الناس تنادى بالمقاومة والنضال والحرب (تصفيق) .. وفى يوم ما رحت الازهر .. يوم ٢ نوفمبر وكانت ايضا غارات على القاهرة كانت الناس على طول الطــريق تقول حنحارب .. الشعب العامل .. الشعب اللى عارف ان الثورة ديه بتاعته ، وقامت علشان تصـــفى الفوارق بين الطبقـــات وقامت علشان تقضى على الاستغلال وتقضى على الاستعمار وتقضى على الاحتلال وقامت علشان ترد له حقوقه بهذا فعلا استطعنا ان احنا ننتصر فى معركة السويس واحنا كنا مجهزين المقـــاومة اذا كانوا دخـــلوا من بور سعيد لان طبعا قوة بريطانيا وقوة فرنسا كبيرة لا نستطيع ان احنا نقول انا احنا حنقف قصادهم جيش لجيش ولكن بحرب التحرير والحرب الشاملة كنا نستطيع ان احنا نقف ..

لو لم تقف الجماهير ، أو لو تخاذلت ، ماكنتش اللى حصل حصل بالنسبة للثورة ، ولا بالنســـبة للتاميم ، ولا بالنسبة لاندحـــار العدوان ، وخطط العــــدوان ، واندحار مدبرى العدوان ..

### انما النصر عمل ..

طبعا من اللى فات ده كله ، يتضح أن النصر مش كلام ومش حماسة انما النصر عمل .. عمل شاق .. عمل علمى .. تضحية ونضـــال وفداء واستشهاد .. ما تنتصرش لما كل واحد يقعد فى مكتبه ويكلم اى كلام .. اى واحد ممكن يقعد فى مكتبه ويصور نفسه على انه قادر على اصلاح الكــون وانه يقول اى حاجـــة من اللى بتعمل ويقول انا مش عاجبنى ده ومش عاجبنى ده ، الممارســة هى السبيل الوحيد .. والممارسة عايزة عمل شاق وتضحية مكناش حنقدر ابدا نتحر العدوان فى سنة ٥٦ بالكلام لكن استطعنا بالنضال التضحية والفداء ان احنا نتحر العدوان، مقلناش الكفاية والعدل وامنا بس، ولكن امنا وبنينا مصانع مقلناش نطبق قانون الاصـــلاح الزراعى بس ، اللى هو قانون تحديد الملكية ، ولكن كان لازم بعد كده نصلح الارض البور ، ونقيم السد العالى ، نصلح ارض جديدة ، ونستخدم كل نقطة مية بتروح البحر ، النصر . النصر عمل شاق ، عمل علمى ، النجاح نضـــال وتضحية وفـــداء ، مش واحد بس اللى يناضل لازم جماهير الشعب العاملة كلها تناضل .

قانون الاصلاح الزراعى اللى صدر فى أول الثورة كان اشـــارة محروسة الى كل ما هو قادم من تحولات سياســـية واجتماعية فى مصر ، اللى اطلع على هذا القانون فى الاول يبين ايه الاتجاه ، الاتجاه نحو العدالة الاجتماعية .

### الرد الحاسم ..

نحو الاشتراكية ، نحو اذابة الفوارق بين الطبقات ، نجاح الادارة المصرية فى قناة السويس كان هو الرد الحاسم على التحـــدى ، وهو التأكيد بأن الشعب المصرى بطلبه ملكية القناة وهـــذه الملكية حق للشـــعب المصرى ، قادر فى نفس الوقت على حسن ادارتهـــا وهى واجب عليه ، طبعا عارفين سحب الفنيين وسحب المرشدين ، ورغم هذا استطعنا ان احنا نديرالقناة، الشعب المصرى .. ان اللى راحوا محمود يونس والناس اللى راحـــوا معاه ، ناس منكم ، اولادكم، اخوتكم الشعب المصرى ، استطاع هوه انه يحقق الادارة السليمة ..

٢٣ يوليـــو .. كانت ليلة الاستيلاء على السلطة فى الجيش ، ونقل سلطة الدولة بالتــــالى الى الى سيطرة قوى الثورة ، وفى ٢٦ يوليو وجهت سلطة الجيش والدولة معا ضد قمة النظام الحاكم ، وخرج الملك ،وبعدها بشهور سقطت اسرة محمد على كلها ، وتتابعت مراحل الكفاح ، بعد تاميم قناة السويس لم نقفل باب التفـــاوض ، كنا على استعداد للتفـــاهم ولم تكن على استعداد للتفريط ، حتى فــرض علينا القتال وقاتلنا ، طبعا كلنـــا تعرف ازاى جت بعثة منزيس هنه وطلبوا تدويل القنـــال ، وانهم يخدوها ، وهددونا ، ورفضـــنا التهديد ، ومنزيس ســبق اتكلم فى الجلسة كلام بيان ان فيه روح التهديد وانا كنت قاعد على المكتب وكانوا خمسة من لجنـــة منزيس قاعدين حولين المكتب وكان منزيس اللى بيتكلم ، وقالـــوا انهم جايين يبلغـــونا نتائج مؤتمر لنـــدن ، وقابلتهم طبعا بكل ترحيب ، وبدأ الكلام وقرار التدويل ، وانا رفضت قرار التـــدويل .. «تصفيق» .. بعدين بدأ منزيس بهدد بطــريقة يمكن غير مباشرة وقال انت تعرف معنى هذا الكلام ايه .. وده معناه ان ستقابلوا ظروف صــعبة ، وان مشاكل لن تستطيعوا أن تواجهوا هذا الكلام ولكن كان بيـــان من حركاته ومن وشه ومن عينــــه انه بيهددنا بحساب بريطانيا .. وانا قفلت الورق اللى قدامى وقلت له انا مش مستعد اكلم معاك ..

وان احنا مابنقبلش تهـــديد .. اذا كنتم عايزين تتفاهموا ..نتفاهم واذا كنتم عايزين تهـــددوا ... انا متكلمش ، والجلسة انا باعتبرها انتهت .

عـــدل مانزيس ... واعتذروا ناس تانيين وقالوا هو لا يقصـــد شىء من هذا القبيل .

باقول بقه ليه احنا مستعـــدين للتفاهم مع كل الدول... واثبتنا فى قنال السويس بعـــد التاميم ان احنا مستعدين للتفاهم . ورحنا الامم المتحـــدة ورحنا المؤتمر .. وبعتنا مراقب لمؤتمر لنـــدن .... وكنا مستعدين ان نتفاهم .. ولكن همه ماكانوش عايزين يتفاهموا.. احنا قلنا ان احنـــا مستعدين ان نتفاهم ، ولكـــن غير مســتعدين اطلاقا ان نفـــرط فى اى حق من حقوقنا ..

وعلى هذا الاساس فرض علينا القتال وانتصرنا بعون الله وحفظنا حقوقنا ...

فدمنا علشان ننتصر ايه ؟؟ .. فيه ناس منتا ماتوا .. فيـــه ناس ضحت بارواحها .. معنى هذا ان احنـــا علشـــان ننتصر ناضـــلنا ، وقاتلنـــا .. ومات البعض منا . استشهد البعض منا .. ولكن ده معناه ان احنا نستطيع ان نواجه التحدى وان احنا مانخافش ابدا .. ونستطيع ان نواجه اى تحـــدى فى هـــذا العالم .. مســـتعدين ان نتفاهم ولسنا على استعداد لان نفرط .

طبعا يوم ٢٣ يوليو .. وقت العدوان فى معــركة التاميم .. الحوادث مكانتش تحت قيــــادة مجمـــوعة من النــــاس اللى انا اعرفهم بس ابدا .. ناس لاعدد لهم فى كل مكان .. معظمهم انا معرفهمش .. لكن بلدهم ..

هى بلدى انا لوحدى ؟؟ ماهى بلدهم وشرفهم وشرفى انا لوحدى .. شرفهم واجبهم ..

ناحية ايجابية ظهرت .. كل الناس طلعت واتلاقت ناس طلعت فى بور سعيد .. قاتلت وماتت.. وناس تطوعوا فى الحرس الوطنى

### قيادات فى كل مكان

### استطاعت أن تحقق

### هـذا النصر

وناس لاقوا العذاب وتحـــدوا الانجليز فى بور ســـعيد .. دى قيادات .. طلعت قيـــادات فى بور سعيد اثناء احتلال الانجليز ليهم .. وكانوا بيعملوا مجـــلات ومنشـــــورات وكانوا بيهاجمـــوا الانجليز وبيكتبوا على الحيط .. هل احنا اللى عملنا لهم القيادات دى ..؟ لا .. ناس متعرفهمش.. ناس من صميم الشعب .. اذن الشعب فيه قيادات تستطيع فعلا انها تعمـــل شىء كتير بدون ان نعرفها .. معنى هذا ان القيادات ليست قاصرة على المجموعة اللى الموجودة واللى بتشوفوها وتعرفوها لا .. فيه قيادات فى كل مكان استطاعت ان تحقق هذا النصر.. ثورة ٢٣ يوليو .

والنجاح اللى حققته ثورة ٢٣ يوليو .. والخطوات اللى سارت بعـــد الثورة فيهـــا ناس قادوا التغيير المادى والتغيير الاجتماعى غير القيادات المعروفة.. بالنسبة لقنال الســـويس اللى بيقــروا الايام دى قصة التـــاميم واللى حصل فى القنال بيشـــوفوا فيه ناس كانت بتناضل يوم التاميم علشان تعود القنال لمصر .. فيه المرشدين .. والمهندسين والعمال فى قناة السويس والموظفين اللى كافحـــوا وخلونا قدرنا نتجـــح ونتقضى عـــلى كل الاكاذيب اللى كان ايدن بيقـــولها ان احنــــا لن نستطيع ان ندير القنـــال ..

### بوضوح الهدف

### بالجماهير ..

### بالشعب العامل

الناس دول يمثلوا قيادات فعلا موجودة .. معنى هذا ايه ؟ ولو ان احنا برضه رجعنا تانى تتكلم عن الماضى .. بتبين ان اللى حصل فى الماضى ده تأثيره وفائدته حيظهر فى مراحـــل قادمة .. باقتحـــام العقبـــات بالنضال .. بوضوح الهدف .. بالجماهير .. بالشعب العامل .. بالعمل الشاق العلمى المنظم .. بالمرونة مع متابعة الهدف بمشاركة العدد الاكبر من القيادات فى كل مكان .. بكل ده يتحقق اى هدف ويتاكد اى نصر .. الحاجات اللى شفناها فى المرحلة اللى فاتت نستطيع ان نستفيد منها فى المرحلة المقبلة من النضال ، المرحلة المقبلة رغم اللى احنا شفناه ده قد يكون اكثر صعوبة من المرحلة اللى فاتت لان امالنا ومطالبنا النهاردة اكثر من امالنا ومطالبنا من عشر سنين أو من اربعتاشر سنة .. قدامنا خطة ، خطة طموحة جدا ، ومع اننا حاولنا تخفيف عبء الخطـــة على الشعب العامل لان احنا مديناها من خمس سنين لسبع ســـنوات لان احنا حانستثمر اكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه ، قلنا استثمار ٢٠٠٠ مليون جنيه فى ثلاث سنوات قـــد يتعبنـــا وخصوصا احنا بنقــــابل ضغط خارجى فقلنا نمـــدها الى سبع سنوات .. على قـــد طموح الخطة ، على قد مشاكل الخطـــة

.. هانقابلنا مشاكل كثيرة جدا .. مشاكل فى الادارة ومشـــاكل فى البناء ومشاكل فى التصنيع ، ومشاكل فى النقل، ومشاكل فى كل حاجة .. طبعا احنا لازم نسلم لان على قد الطموح والامانى لا بد ان تـــكون هناك مشاكل . النـــاس اللى النهارده بيعملوا الحديد من مئات السنين فشلوا فى الاول .. وفيه شركات قامت وفلست .. احنـــا مثلا اما بنبتدى بنقبل انه يكون عندنا مشاكل بس لازم نحل هذه المشاكل ..

اما بنيجى نعمل مصانع بيحصل حاجات فى حاجة من الحاجات .. جات الالات والمصنع ماتبناش .. حاجة طبعا تضايق لانها بتأخرنا .. ولكن فيه مشاكل قدامنا بالنسبة لهذا الموضوع كانت موجودة ..

الخطـــة الجاية طموحها كبير ، ومشاكلها اكتر ومع كده فعنـــدنا المشاكل اللى باقية من الخطة اللى فاتت ، مشــــاكل الاستهلاك .. مشاكل الادارة ..

### مشاكل نجاح

ومشاكل الاسعار ، وبرضـــــه مشاكل المواصلات ومشــــــاكل الاسكان كل دى مشــــاكل نجاح ومشاكل طموح ، ومشاكل سببها ان ٩٩٫٥ ٪ من السكان الآن يطلبون الحياة ويرفضون أن تـــكون حكر لـ ½ ٪ ومهما كانت مشـــــاكل ومهما كانت مشاكل طموح ونجاح .. أما بنقـــــول لكم مثلا زودوا ادخاركم أما ما بتزودوش ادخاركم .. بتخلقوا لنا مشكلة بتخلقـــوا تضخم لان احنا عايزين نشغل كل الناس .. بنشغل كل خـــريجى الجامعة وبنشغل العمال .. انا قرأت النهاردة ان احنا فى السنة اللى فاتت شغلنا حوالى ١٤٠ الف عامل .. فرص عمل .. اذن على السبع سنين هانبقى شغلنا اكثر من مليون عامل ..

خريجى الجامعة كلهم بيشتغلوا اتعملت علاوات بالنسبة للموظفين دورية كل سنة .. كل ده بيسبب زيادة فى الفلوس ، واذا ماعملناش قصاد ده انتاج كبير جدا ، وصدرنا على طول ينتج تضخم ، ونتيجـــة التضخم هو زيادة فى الاســـعار ، وندخل فى حلقة مفرغة بالنســـبة لزيادة الاسعار ..

الخطـــة اللى جاية حتقابلنا مشاكل خلال عملنا ، ولـــكن لازم نقبل هذه المشاكل .. سوف نتعرض أيضا خلال عملنا لضغوط اشد من الضغوط اللى تعرضنا ليهــــا فى الخطة السابقة احنا من أول الثورة واحنا بنقابل ضغوط ، من سنة ١٩٥٢ ، وعلينا ضغوط اجنبيـــة لا يتصورها عقل ، ولا يتصـــورها انسان .. ولكن انا حتى مثــــل النهاردة .. فى الخطة اللى فاتت كنا نحصل على القمح بعملة مصرية نتيجة لاتفاقية مع امريكا ، كنـــا بناخد كل سنة حوالى ١٠٠ مليون دولار ، نعمل اتفاقية ، بنستورد القمح بندفع الثمن بالجنيه المصرى الربع كانت بتاخده الســـــفارة الامريكية أو ٣/٤ بناخــــده اضافى قرض ثان علشان نســــتعمله فى الخدمات ..

النهـــاردة مافيش اتفاقية مع امريكا .. الاتفـــاقية خلصت آخر الشهر اللى فات ولم تجدد الاتفاقية الجديدة .. الســـنة اللى فاتت حصل اتفاقية لستة اشهر وكان فيه ستة اشهر من غير اتفاقية اذن .. لازم نرتب نفســــنا على ان احنا حنشترى القمح من برة بالعمـــلة الصعبة .. محتاجين الى قمح بأكثر من ١٠٠ مليون دولار .. هذا القمح كنا بنستورده الاول بالعملة المحلية القروض ان احنا نستورده بالعملة الصعبة .. وطبعا امر لازم نعمله .. احنا شفنا يتهيء لى ان احنا مش ماشيين كويس واتكتبت فى الجرائد ، ووكالات الانباء . ولذلك امريكا مش حتدينا القمح لغاية ما نمشى كويس ، وزعـــلانين من حاجات مش بيننا وبينهم ، ولكن علشـــان اتكلمنا على اسرائيـــل ومفـــاعلها الذرى واتكلمنـــا على السعودية ، واتكلمنا عن الصين بما نشعر به ، ونؤمن به . ورأينا فى هــــذا بيخالف رأى أمريكا .. والكونجرس الامريكى أول امبارح قرر انه مايديناش معونة اجنبية الا اذا كانت هناك مصلحة قومية امريكية تحتم اعطاءنا المعونة .

### نبنى خطتنا

### على أساس الاعتماد

### على أنفســنا

معنى هذا ايه ؟ ان احنا لازم نبنى خطتنا على اســـاس الاعتماد على نفسنا طبعا اما الـ ٥٠ مليون دولار ـ دوله معناها ان انا حاشترى قمح بـ ٥٠ مليون دولار وحانقص الـ ٥٠ مليون دولار من حاجات تانية .. ولــكن انا ما برضاش بهـــذا الطريق ، وانا ما رضاش لنفســـنا معنى ده ان احنـــا على استعداد للخضوع والاستسلام ..

احنا ماحناش مستعدين نخضع ولا نستسلم ورأينا حنقوله بصراحة وحريتنا حنحافظ عليها بالدماء الحرية اللى اشتريناها بالدم لن نبيعها بقمح ولا رز ولا درة ولا حاجة ابدا .. ( تصفيق حاد ) ..

اذن الخطة الجايه فيها مشاكل اكتر .. بيقولوا طيب ما كان عندكم القمح بيكفيكم .. آه احنا ما بنقولش ان القمح نقص انتاجه .. القمح زاد انتاجه .. بس انتم زاد انتاجكم كمان فى نفس الوقت ( تصفيق )

يعنى احنا عندنا كل سنة مليون .. كنا فى أول الثورة ١٩ مليون .. النهارده بالصلاة على النبى ٣٠ مليون ( تصفيق ) ..

أنا باقول نشتغل جانب تانى معناه ان احنا عايزين قمح .. مش بس قمح .. قمح ودره لان رقعتنا الزراعية محدودة .. عندنا خمسة مليون فدان .. بعد السد العالى حيبقى ٥٫٦ مليون فدان وبعدين ماعندناش حاجة تانى غير كده .. فسبيلنا الوحيد بعد كده الى .. سبيلنا الوحيد هو التصنيع .. لازم حانستورد قمح من بره.. احنا طبعا نقدر ما نزرعش قطن ونزرع قمح .. ولكن بهذا تكون السياسة الاقتصادية بتاعتنا سياسة غلط ، لان القطن اقتصادى اكتر من القمح . بيدى دخل اكتر من دخل القمح ..

اذن المرحلة الجايه .. الخطة الجايه بمشاكلها والضغوط اللى حتقابلها حتكون يمكن مشــاكل وضغوط اكتر من الخطة اللى فاتت ..

### المرحلة القادمة

### وطموحها ..

المرحلة القـــادمة وطموحهـــا السياسى والاقتصادى ، والاجتماعى .. نحن نحتاج الى كل الدلالات التى نســتطيع استخلاصها من الثورة ومعركة القتال .. نحتاج دائما الى الوضوح الرؤية .. ونحتاج الى عمل فكرى مستمر ، يرتفع الى مستوى التحديات .. نحتاج الى نضال .. وعمل قادر متحرر يملك الفعل ، ويملك رد الفعل . ماقبلناش بديل ..

احنا النهـــارده بنعتمد على انفسنا .. مابناخدش مساعدة من حد .. بنبنى بلدنا بدراعنا ..

( البقية ص ٧ )

الشعب يستقبل القائد فى المؤتمر الشعبى بميدان الجمهورية

هيئة البريد حققت

## أكثر من حقيقة تطالعنا ونحن نكتب عن (( هيئة البريد ))

## ونحاول (( تقييم )) الدور الذى قامت وتقوم به فى خدمة حياتنا الجديدة ، بمناسبة مرور ١٤ عاما على قيام ثورتنا المجيدة ..

# نهضة واسعة خلال سنوات الثورة

الحقيقة الاولي ... تقـــرر انه حتي قبيـــل الثورة ، كانت هيئـــة البريد تعاني الكثير من الاهمال والارتجال وضعف الامكانيات ، والتخلف الواضح في أسلوب العمل ووسائله ..

والحقيقة الثانية ... ان هيئة البريد كانت ارضا صالحة مهيأة لاستقبال بذور الثورة ... فلقد تجاوبت الهيئة مع روح الثورة منذ يومها الاول . واستطاعت ـ بدورها ـ ان تحـــدث ثورة كاملة متكاملة في أجهـــزتها ومرافقهـــا وأسلوب العمـــل فيها ، وفي مفاهيم كل الذين يقومون فيها علي خدمة الشعب ...

والحقيقة الثالثة ان الهيئة في اتجاهها الثوري هـــذا ، تأخـــذ بأحدث الاساليب العلمية وارقى النظم المتبعة في هيئات البريد في الخارج .. ان هذا النهج العلمي هو ما أريد أن أتحدث عنه في هذه اللمحة العاجلة ... أو ـ على وجه الدقة ـ عن بعض جوانبه ..

لقد عنيت الهيئة ابلغ عناية بمسالة تخريج جيل جديد من البريديين يتمتع بدراية واسعة في هذا المجال ، وبقدر معقول بين الثقافة والوعي وفهم رسالة البريد ، فانشئت المدرسة الثانوية للبريد .

هيئة البريد تستخدم احدث الالات الحديثة فى العـــالم

### حقائق يجب أن تعرفهـا عن مدرسة البريد

انشئت المدرسة الثانوية للبريد فى توفمبر ١٩٦١ ، لتخرج رجل البريد (( المتخصص )) وتعمـــل على تدريبه وصقله قبل التعيين، ولتكون الوسيلة الاساسية ـ فى المســـتقبل ـ لتعيين موظفى البريد .

وتقبل المدرسة الحاصلين على الشهادة الاعدادية ليقضوا بها ثلاث سنوات يتخرجون بعدها موظفين للعمل البريدى من الناحيتين العلمية والعملية .

وتتراوح الدراسة فى هذه المدرسة بين الثقافة العامة ، والثقافة البريدية ففى مجال الثقافة العـــامة يدرس الطلاب المـــلاقات العـــامة والمجتمع العربى والعلوم الاجتمــــاعية والدين والرياضة البدنية ، الى جانب اللغة العربيـــة والاجنبيــــة ، والتدريب العسكرى والفتوة .

أما مواد الثقافة البريدية فتشمل الجغرافيا البريدية والمواد والنظم البريدية ، بالاضــــافة الى البرنامج العملى والميـــدانى الذى يجمع بين التدريب العملى على الحركة البريدية بمكاتب البريد واتلامها .

يقى أن تعرف أن الدراسة فى هذه المدرسة مجانية ، وأن الطالب فيها يتقاضى مبلغا شـــهريا قدره جنيه و ٥٠٠ مليم كمصاريف انتقال طوال فترة الدراسة .

### المعهد العالى للشئون البريدية

وحتى تتيح الهيئة للمواطنين ثروة الخدمات البريدية ، وترتفع بأجهزتها وكفاءاتها وقدراتها الى مستوى المهد الثورى الذى نعيشه ، وتضاهى ارقى أساليب الخدمة البريدية المتبعة فى هيئات البريد فى ارقى دول العـــالم المتحضرة ، انشأت المعهد للشـــئون البريدية بمقتضى القرار الوزارى رقم ١٤٩ لسنة ١٩٦٥ لتخريج كفاءات مرموقة تمارس مختلف أنواع الخدمة البريدية على أحدث وارقى الاساليب العلمية المعاصرة .

والدراسة بالمعهد ـ كأى معهـــد عال ـ اربع سنوات يتخرج بها الطالب وهو حائز على بكالوريوس الشـــئون البريدية يؤهله للتعيين فى الوظـــائف الاشرافية والقيادية بالهيئة ..

والدراسة بالمعهد مزيج من الدراسات البريدية والتجـــارية والاجتماعيـــة

ويرجى أن يكون هذا المعهد مركز اشعاع للثقافة البريدية للراغبين من طلاب الدول العربيـــة والافريقيـــة والاسيوية وأى دولة أخرى صديقة.

### مطبعة البريد

ومادمنا بصدد الحديث عن الاساليب العلمية المعاصرة التى تتميز عليها هيئة البريد ، فليس فى وسعنا بأى صورة من الصور أن نغفل الحـــديث عن (( مطبعة البريد )) لانها ـ بالفعل ـ شىء يدعو الى الاعجاب .. والفخر!

واذا كان المجال الذى يتحرك عليه قلمى لا يسمح لى اليوم بأن أسوق لك الكثير من التفصـــيلات عن هـــذه المطبعة الباذخة التى تعتبر بحق اول مطبعة من نوعها فى الشرق الاوسط كله ، فانى اكتفى اليوم بأن أقـــدم لك بعض الملامح السريعة .. لها :

- تبلغ المســاحة الكليـــة للمطابع حوالى ٢٦ الف متر مربع ، تشغل المبانى منها ٧٠٠٠ متر مربع .
- تتكون من ٧ طوابق .
- بلغت تكاليف انشـــاء المطبعة من مبانى وماكينـــات والات مختلفة حوالى ٢/٤ مليون جنيه .

### الطوابع هى الانتاج الرئيسى

وطوابع البريد هى الانتاج الرئيـــسى بالمطابع ، التى تحرص دائما على أن توفر رصيدا منها لدى هيئة البريد، من مختلف الفئات ، يكفى الاستهلاك لمدة ستة شهور على الاقل ، كما تمد مصلحة الدمغة تماما بطوابع الدمغة من مختلف الفئات ، هذا بالاضـــافة الى الطوابع التذكارية التى تسجل مختلف المناسبات القومية الهامة .

### بالارقام

وحتى تتكامل ملامح الصـــورة فى اذهانبا ، فانى أسوق للكعلة الارقام المقارنة ، عن معدلات الزيادة فى انتاج طوابع الـــبريد بنوعيهـــا العـــادى والتذكارى .

فى ٦٤/٦٣ بلغ معدل انتاج طوابع البريد العادية ٧٣ مليونا، ووصل فى عام ٦٥/٦٤ الى ٩٧ مليـــونا ، وفى عام ٦٤/٦٣ كان عدد الاصدارات من طوابع البريد التـذكارية للجمهورية العربية والبلاد العربية الاخرى ٣٩ اصدارا فبلغ ٦٥/٦٤ ، ٣٣ اصدار

### أمجاد الثورة وانتصاراتها

### تسجلها طوابع البريد

ان فى وسعك ان تطالع احداث الثورة وامجادها طوال الاربعـــة عشر عاما المـــاضية فى الطوابع التى اصدرتهـــا الهيئـــة على امتداد هـــذه الفترة المجيدة من حياتنـــا .. مسجلة بها ـ أولا بأول ـ كل مرحلـــة ثورية تمر بها .. وكل حدث كبير مر بنا خلال هذه الفترة ان مجموعة طـــوابع البريد التى سجلت بهـــا الهيئة احداث ثورتنـــا تمثل وحدها تراثا فنيا وتاريخيا لا يقدر بثمن .

**لا نستطيع التوقف أو التردد قد نقبل بالانكماش ستة شهور أو سنة**

**العيلة اللى بتخلف عدد كبير من الاطفال منقدرش نوفر لهذا العدد العيشة الكريمة**

**الاتحاد الاشتراكي كشف الاقطاع وكشف الاستغلال ودى حاجة تبشر بالامل**

**الثورة مستمرة ودولة الثورة لابد أن تقوم على أسلم الاسس وأصلب القواعد**

# أمريكا لم تجدد الاتفاقية.. وعلينا أن نشترى القمح بالعملة الصعبة وبأكثر من مائة مليون دولار

## الرجعية العربية استغلت مؤتمرات القمة للانقضاض على القوى الثورية

(بقية المنشور ص ٦)

والسبيل الوحيد هو السير فى الثورة . ليس هناك بديل لاستمرار الثورة .. فكرا وعملا .. تجربة وانجازا .. وتحقيقا وتأكيدا .. الثورة فى كل المجالات .. والعمل فى كل المجالات .

ماقدمناش بديل للانطلاق فى التنمية باسرع مايمكن .. لانستطيع التوقف او التردد .. قد نقبل بالانكماش ستة شهور ، او سنة لنعيد ترتيب أوضاعنا ..

احنا عاملين سياسة انكماشية .. يمكن فى هذه المرحلة قد تمتد الى ستة أشهر .. قد تمتد الى سنة ، ولكن ده لن يكون السياسة المقررة لنا على طول .. لان معنى ده ان احنا مانعملش حاجة .. لازم ننطلق فى التنمية باسرع مايمكن علشان نقيم المجتمع الجديد اللى احنا عايزينه .. لازم ننطلق بكل قوة .. اذا انكمشنا ست اشهر او ستة مانقدرش ننكمش اكثر من ذلك ..

زى ماقلت .. الرقعة الزراعية محدودة اذن التنمية الصناعية املنا الكبير ..

الخطة اللى فاتت استثمارنا فى الصناعة والكهرباء حوالى ٥١٥ مليون جنيه . الخطة الجديدة ١٣٦٠ مليون جنيه

الزراعة قاعدة أساسية لابد من تطويرها . فى الخطة اللى فاتت كان عندنا ٣٥٠ مليون جنيه استثمار .. فى الخطة دى ٦٠٠ مليون جنيه فى فى الزراعة والرى ..

اذن ماقدمناش بديل ان احنا نرفع الانتاج .. علشان نزود مستوى المعيشة وارفع مستوى المعيشة لازم ارفع الانتاج .. اذا كنا بنزيد بمقدار بمعدل ٢٫٧ مانقدرش نرفع الانتاج بمعدل ٢٫٧ لان معنى هذا ان الحال حايفضل على ماهو عليه .. واحنا كان قرارنا وتصميمنا الى ان احنا نرفع الانتاج بمعدل ٨٪ سنويا .. اذن معنى هذا أن يزيد فعلا مستوى الدخل بالنسبة للفرد سنويا ٥٪ لان مع الزيادة ٢٫٧ يبقى الفرق خمسة فى المائة ..

طبعا معنى ده ايه ؟ معنى ده لازم تكون فيه آثار تضخمية موجودة .. لانه بتنزل فلوس وما بتاخدش منها ناتج . ولو قولنا نزلنا فلوس فى السد العالى ونزلنا فلوس فى مشاريع بـ ٤٠٠ مليون جنيه فى الخطة اللى فاتت اللى هيه ١٥٠٠ مليون جنيه ، لسه ماجلناش منها عائد .. الارض اللى صلحناها لسه ماجاش منها عائد .. اذن فيه فلوس بدون عائد .. اذن يشتد الطلب بدون ناتج .. اذن يكون فيه تضخم ..

مافيش بديل من ان احنا نمشى فى التنمية .. ونزود الانتاج فى الصناعة والكهرباء .. السيد رئيس الوزارة رئيس لجنة تحديد النسل . ارجو انكم تسمعوا كلامه فى هذا الموضوع وتطبقوا الخطة اللى عاملها بالنسبة للتنمية الاجتماعية .

يعنى العيله اللى بتخلف عدد كبير من الاطفال ماتقدرش توفر لكل هذا العدد العيشه الكريمة المقبوله اذن الاقتصاد فى الخلفة خير على العيلة ، وخير على الوطن وزى مابقول لكم ، مفيش داعى تخلف ولاد وتبقى معتلة الصحة لان أهلها مش قادرة تصرف عليها طبعا الرزق على الله كلام عارفينه ، ولكن ربنا قال طبعا ان احنا بنعتمد عليه ، لكن لازم نعمل والنبى قال اعقلها وتوكل مقلوش اتكل على الله وسيبها

تتوه منه ، فانا مش عايزكم تتوهو فى الزيادة فى النسل وتلاقى الخطة تاهت مننا ، الحقيقة موضوع جدى جدا ، انما تطلع اكبر نسبة فى العالم بعد الباكستان فى زيادة السكان ، طبعا نتيجة لهذا هنعوز قمح أكثر ونعوز أكل اكثر لان احنا من ناحية الاكل معندناش كفاية ذاتية ، ده يساعدنا على

ان احنا لما نعمل التنمية نملا التنمية تنجح وتبدى اثر ، لكن مع الزيادة الهائلة فى السكان التنمية مابتبنش ، مابتديش الاثر المطلوب ، حيبقى عندنا مشاكل وكل يعمل على حل هذه المشاكل ، مفيش بديل امامنا من

ان احنا نسير فى التنمية وفى الصناعة وفى الزراعة ولازم ايضا نعمل ثورة فى الادارة ، تغيير اوضاع الادارة تغيير اساسى ، ناس كتير بتشتكى من الادارة والادارة تمثل اخطر مشاكلنا الان ، واحنا عايزين نعمل ثورة فى الادارة ، الدليل الواضح امامنا هو تجاربنا الواقعية ، محنش عايزين مستشارين اجانب وكتب ابدا أدى تجاربنا ونجيب الناس ونسأل على مشاكل الادارة ونحل

هذه المشاكل ، زى مابنينا السد العالى بالروح العالية اللى كل العالم بيشيد بيها ، زى ما أدرنا القناة بالكفاءة العالية ، لازم هذه الروح تنحط فى كل مشروع وفى كل موقع عمل ، وعلى هذا الاساس نستطيع أن ننجح ، مفيش بديل

للبشر ولحماسة البشر ، لازم نحرك حوافز البشر ، المادية ، والمعنوية ، حوافز كل انسان لازم تتحرك الناحية الروحية ، والناحية المعنوية ، ثم ناحية الحافز ، الناس مهياش طوب ، الناس مهياش آلات ، الناس عايزة الكلمة ، والتوجيه ، والمكافأة ، حتى يمكن قد تكون الكلمة الطيبة مقبولة وبهذا تشتغل ، والحوافز اذا وضعت فى اطارها الاجتماعى الصحيح وبرئت من الاستغلال ومظنات الاستغلال اكثر جدوى من الروادع ومن كل أجهزة الرقابة اذن واحنا بنعمل ..

اذن واحنا بنعمل الثورة الادارية لازم نشوف هذا الموضوع ونضع فى اعتبارنا ان الانسان يحتاج الى الناحية المعنوية

والناحية الروحية .. يحتاج الى الحوافز لكى يعمل ..

فى الفترة القادمة قدامنا مجالات للعمل السياسى يجب ان تتحرك فيها بهذه المناسبة بتكلم على الاتحاد الاشتراكى فى الفترة الاخيرة الاتحاد الاشتراكى فعلا اثبت وجوده فى كل مكان . (تصفيق حاد) .. اثبت وجوده بان التنظيمات القيادية والجماعات القيادية الموجودة والمكاتب التنفيذية ، اتحركت فى مجالاتها .. كشفت الاقطاع وكشفت الاستغلال .. كشفت الانحراف ، وده شىء يبشر بالامل الكبير .. عايزين طبعا التوسع فى قواعد الاتحاد الاشتراكى ولا نقبل ان يفضل بينا منحرف ، واى لجنة فيها واحد بنحرف لازم تتكلم اللجنة ديه وتعمل على

اخراجه محدش يجامل التانى ويجب فعلا ان احنا ندى الاجيال الجديدة والشباب مسئولياتها.. المسئولية ايه ؟ يمكن هم بيسألوا انا باعتقد ان كل واحد يستطيع انه يعمل فى وطنه مايمكن من تغيير مستقبل هذا الوطن فى مجاله .. استاذ الجامعة لو بيدرس فى الجامعة .. لو بيحضر المحاضرات مايبقيش .. لو بيدى الطلبة المقرر .. لو بيفهمهم بيطلع ناس يؤثروا على مستقبل هذا البلد .. الشباب اللى موجود فى حته لو بيفهم الناس وبيوعى الناس ويعتقد انه مناضل مكافح من اجل أهداف عليا مش من اجل فلان ولا من اجل علان اهداف عليا واضحة قدامنا عايزين نحققها ويحارب الانحراف فى مكانه بهذا

يكون الشباب بيعمل اللى الوطن بيطلبه منه ..

اذن المرحلة القادمة سنشاهد فيها استكمال بناء الاتحاد الاشتراكى وايضا قيام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى .. بالامس قامت اللجنة المركزية للشباب .. لسه الاتحاد الاشتراكى اللجنة المركزية لم تقوم ( تصفيق ) وبعد كده تتجه الى مؤتمر قومى للاتحاد الاشتراكى لكن علشان تعمل المؤتمر لازم يتم النظر فى كل القيادات لغاية القرية والوحدات الجماهيرية والوحدات الاساسية .

النشاط اللى موجود النهاردة يدعو الى الاعجاب ويبشر بالامل .. وقدامنا عمل فى المستقبل نعمله فى الاتحاد الاشتراكى اكثر واصعب من العمل اللى عملناه لغاية دلوقت واحنا باستمرار الحقيقة يمكن النقد كان اكثر من التقدير .. يعنى انا برضه بالنسبة للجرائد وبالنسبة للمجلات الاقى ان فيه نقد للاتحاد الاشتراكى وانا باقول انه يجب انهم ينتقدوا .. وتنقد ايضا للقطاع العام لدرجة يمكن يؤدى المعنى المطلوب وبرضه باقول نسيبهم ينتقدوا .. ولكن فى نفس الوقت ما تنساش ان تقرا هذا النقد اللى فيه عوامل ايجابية وعوامل طيبة موجودة فى الاتحاد الاشتراكى استطاع الاتحاد الاشتراكى النهارده ان يتصل بالجماهير وان يحرك الجماهير وان ياخذ منها ويعطيها ويفهم مشاكلهم ويحلها والنجاح اللى وصل اليه الاتحاد الاشتراكى

يبشر بالامل فى المستقبل وكل اللى ارجوه ان احنا العمل والهمة اللى مشينا فيها نستطيع ان نضاعفها فى المستقبل ماتتخاذلش .. خصوصا بالنسبة للشباب لان الشباب دول همة اللى يمثلوا الاجيال القادمة اللى ستاخد القيادة لهذه الثورة ستسير فيها نحو بناء المجتمع الجديد ان احنا لم نستطيع فى حياتنا ان احنا نبنى للمجتمع الجديد اللى احنا بنتكلم عليه لان زى مابقول ان فيه بلاد خدت مئات السنين وهى بتبنى هذا المجتمع .. كنت باقول سأذيب الفوارق بين الطبقات واعطى الناس كلها حياة الرفاهية هل نستطيع ان احنا ننتظر هذا اليوم لا .. ؟! الجيل الجديد هو اللى سياخد المسئولية من اجل تحقيق هذا الهدف .

فى المرحلة القادمة ايضا لازم نشوف عملية تقنين الثورة .. الدستور الدائم مجلس الامة النهارده بيعمل فى الدستور الدائم .. سلطات الدولة وعلاقاتها ببعضها وعلاقات الافراد ببعضها .. اى علينا خلال الفترة القادمة ان تتم بناء مؤسسات الدولة الرسمية والشعبية .. وان تتحدد الحدود والعلاقات .. والدولة ليست ارادات فرد او افراد .. وانما هى مؤسسات رسمية وشعبية يعبر كل منها عن مصلحة عامة وعن هدف عام .. ولما نقول ان احنا علينا فى المرحلة القادمة ان تقنن للثورة ليس معنى هذا ان احنا بنجمد الثورة .. ولما نقول ان احنا عايزين نبنى المؤسسات ونحدد عملها مش معنى هذا ان احنا بنمنع التطور تعبير مؤسسات الدولة عن المصلحة العامة والهدف العام لا يلغى دور التوجيه الانسانى وقدرته المبدعة .

عمل القوانين قلنا برضه قبل كده ان احنا عايزين نلغى القوانين القديمة ونعمل قوانين جديدة .. فيه قوانين قديمة من اللى كانت قبل الثورة هى اللى بتسبب يمكن اللخبطة الادارية ولخبطات كثيرة موجودة كل دى لازم نلغيها .. اذن المرحلة القادمة عايزين نتجه نحو تقنين الثورة فى كل المجالات .

الثورة مستمرة ودولة الثورة لابد ان تقوم على اسلم الاسس واصلب القواعد .. اسلم الاسس واصلب القواعد هو الدستور والقوانين وتنظيم مؤسسات الدولة والعلاقة بين هذه المؤسسات تنظيم المؤسسات الشعبية .. يجب ايضا ان نعمل على قيام جيل جديد من القيادات

(( البقية ص ١٤ ))

الرئيس جمال عبد الناصر على المنصة الرئيسية وبجواره شريف بلقاسم رئيس وفد الجزائر وعلى صبرى واحمد الشقيرى وأنور السادات وكبار الحاضرين ..

جمال عبد الناصر أثناء القاء خطابه التاريخى ...

# الموقف السياسي

## الثورة .. قدر !

كيف استطاعت ثورة ٢٣ يوليو ان تؤثر فى المنطقة العربية كلها ؟

كيف استطاعت القاهرة ان تصبح عاصمة الثوار ؟ وكيف استطاعت القوى الثورية ان تمسك بزمام الاحداث في الوطن العربي ؟

ان ثورة ٢٣ يوليو لم تنشىء هيئات او جماعات تعمل لحسابها فى أى بلد من البلاد العربية .. ولم تعتمد فى اى موقف من مواقفها على التآمر . .

ولكن مكانتها وقيمتها ومدى تاثيرها فى الوطن العربي ، تحدد تلقائيا بحكم سلوكها الثورى ، وبحكم الظروف التاريخية التى احاطت بها .

وكانت هناك خطوط عريضة رسمت صورة ثورة ٢٣ يوليو فى الوطن العربى .

● قدرتها على تحقيق شعاراتها .

طرد الانجليز ، تاميم القناة ، انتصار بور سعيد التحرر من احتكار السلاح ، تطبيق قوانين الاصلاح الزراعى ، والقوانين الاشتراكية . . و .. و .. هذا النجاح الداخلى هو الذى حدد قيمة الثورة فى الوطن العربى

. ثم جاءت انتصاراتها على التحديات السياسية والاجتماعية ، فأكدت هذه القيمة ، وجعلت مصر نموذجا للوطن العربي الجديد ، يشد اليه كل آمال الشعوب العربية ، وكل اقتناعها .

● لم تعتمد ثورة ٢٣ يوليو على المفاهيم السياسية التقليدية بل وضعت من خلال تجاربها وتطورها ، مفاهيم جديدة لمعانى الحرية ، والعدالة ، والرخاء .. ثم وضعت مفهوما جديدا للاشتراكية حررها من تهمة التبعية ، وحررها ايضا من تهمة الالحاد .. وهذه المفاهيم الجديدة ، قضت على العقول التقليدية ، وبالتالى قضت على السياسيين التقليديين وظهر فى كل بلد عربى جيل جديد من السياسيين يمثل هذه المفاهيم الجديدة ، ويمثل القوى الحقيقية فى الوطن العربى

● استمدت ثورة ٢٣ يوليو نفوذها فى الوطن العربى من قدرتها على التعبير عن آمال واهداف الشعب العربى ، لا من علاقاتها بالحكومات العربية .. ولذلك ظل هذا النفوذ قائما دائما حتى فى الفترات التى قطعت فيها العلاقات الدبلوماسية مع كثير من الحكومات العربية .. ولذلك ايضا لم تستطع القوى الرجعية ان تعزل القاهرة عن احداث العالم العربى وعن قيادة مسيرته ، رغم كل مابذلته ـ اى الرجعية ـ ولا تزال تبذله من جهد لعزل القاهرة والتخلص من نفوذها ..

● ان ثورة ٢٣ يوليو تسير فى اتجاه حتمية التاريخ . التاريخ فى كفة القوى الثورية لا فى كفة القوى الرجعية .. ولذلك كان تحرك القوى الثورية تحركا طبيعيا ، ودائما الى الامام ، ودائما يحقق كسبا جديدا ، مهما كان عنف الازمات التى تتعرض لها ، وعنف التحديات التى تواجهها .. فى حين ان القوى الرجعية لا تتحرك الى الامام ، ولكن تقف فى مكانها موقف الدفاع عن نفسها وعن الارض التى تحتلها .. وهى فى الواقع لا تدافع عن نفسها ضد ثورة ، ولكنها تدافع عن نفسها ضد التاريخ . . والتاريخ دائما هو الاقوى .

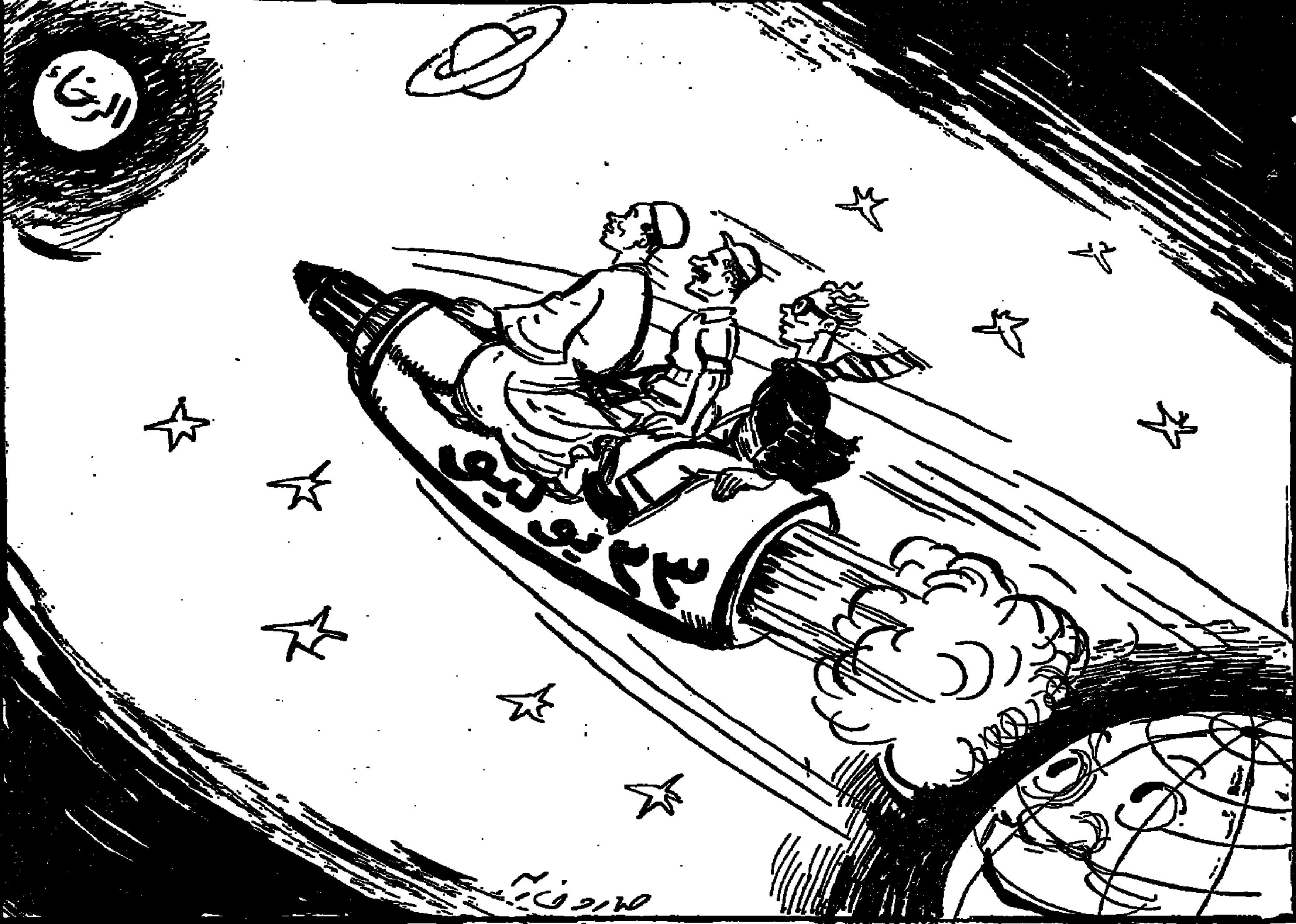
ان ثورة ٢٣ يوليو هى فى حكم قوة القدر ..

وهو ليس قدر مصر وحدها ..

ولكنه قدر الوطن العربي كله ..

وليس هناك قوة تستطيع ان تتحدى القدر . وتنجو !

(( أ . . ))




ـــ دول اول ناس حايوصلوا للقمر ! !

# استمرار الثورة .. لماذا .. وكيف ؟

موقف

## الى متى تستمر الثورة ؟ ولماذا تستمر الثورة ؟ وكيف تستمر الثورة ؟

إحسان عبد القدوس

◎ لم تكن هذه الاسئلة مطروحة للبحث قبل ثورة ٢٣ يوليو ، ولا فى الشهور الاولى التى اعقبتها فقد كان كثير من الثوار ، وبعض الذين حملوا مسئولية الثورة ، يعتقدون مخلصين ان كل مهمة الثورة هى القضاء على الفساد . ولم يروا أيامها من الفساد الا مظاهره .. الاحتلال البريطاني ، وانحلال النظام الملكى ، وانحلال النظام الحزبى ، وظلم الطبقات الفقيرة .. و .. واعتقدوا ان مجرد القضاء على الاحتلال وعلى النظام الملكى ، والنظام الحزبى ، كاف للقضاء على الفساد ، وكاف لاقامة العدالة الاجتماعية والسياسية داخل نفس اطار النظم السياسية والاجتماعية التى كان قائما .

بل ان الثورة فى شهورها الاولى احتفظت بالنظام الملكى ، بعد ان طردت فاروق ، وعينت مجلسا للوصاية على ابن فاروق ، واحتفظت ايضا بالنظام الحزبى وحاولت تطهير الاحزاب .. وربما كان السبب ان الثورة بدأت وكل دوافعها دوافع وطنية عامة ، ولم تكن قد تبلورت بعد فى مذهب أو ايدلوجية محددة موحدة .. وربما كان السبب ايضا ان الذين قاموا بالثورة كانوا طليعة الجيل الجديد ، وكان هذا الجيل مبعدا عن دائرة العمل الوطنى ، وكان يرى كل شىء من خارجه .. من بعيد .. فلم يستطع ان يتبين مدى العطب الذى يسرى جسد الامة ، ومدى تغلغل الفساد ، ومدى الحاجة الى التغيير .. تغيير كل شىء .. وقد اكتشف كل ذلك بعد أن تحمل المسئولية الوطنية خلال الشهور الاولى من الثورة ..

***

◎ وبدأ التفكير فى استمرار الثورة

واستمرار الثورة ، يعنى استمرار عمليات التغيير السياسى والاجتماعى ، بوسائل ثورية .. فاستمرار الوسائل الثورية وحدها لا يعنى استمرار الثورة

او على الاصح ، لا يصلح ليضمن للثورة استمرارها .. بل يجب ان توضع الوسائل الثورية فى خدمة ارادة التغيير الثورى ..

وقد يحدث أن تستغل الوسائل الثورية فى غير ارادة التغيير الثورى .. كان تستغل فى حماية الحاكم ، أو فى حماية الحكم .. وفى هذه الحالة لا يمكن ان تكون الثورة ثورة .. بل مجرد انقلاب .. بل ان نفس الوسائل قد يستغلها حكم رجعى او حاكم رجعى لحمايته من الثورة ..

وهذه الوسائل ـ اذا وضعت فى غير خدمة الاهداف الثورية ـ تكون دائما ، ومهما اشتدت وازدادت عنفا ، قصيرة الاجل .. ولم تستطع هذه الوسائل حتى اليوم أن تحمى انقلابا ، أو تحمى حاكما ..

اذن فالحكم على قدرة الثورة على الاستمرار ، لا يقاس بقدرتها على استغلال الوسائل الثورية بل يقاس بقدرتها على وضع الوسائل الثورية فى خدمة الاهداف الثورية ..

◎ والاهداف الثورية لا تصلح مبررا لاستمرار الثورة وضمان استمرارها ، الا اذا كانت تعبر عن احتياج شعبى .. ان المبرر الوحيد للثورة هو حاجة الشعب للتغيير .. تغيير نظمه السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية .. ثم استمرار حاجته الى هذا التغيير .. استمرار حاجته الى هدم القديم وبناء الجديد ..

وهذا الاحساس الشعبى بالحاجة الى التغيير هو الذى يهب الثورة قدرتها على الاستمرار ، ويحمى طريقها ، وهو ايضا الذى يهب الشعب القدرة على احتمال الاعباء التى تلقيها عليه الثورة ، واحتمال عنف الوسائل الثورية .. ثم .. احتمال التجارب الثورية بما فيها من اخطاء ، والتى تتعرض لها كل ثورة ..

ولم يحدث قط أن احتمل شعب ثورة لا تعبر أهدافها عن حاجته الحقيقية .. ان أى ثورة قامت تحاول أن تفرض حياة يرفضها الضمير الشعبى ، ولا تحقق آمالا شعبية ، لا يمكن أن تستمر ، ولا يمكن أن تتوافر لها عناصر البقاء ، مهما استعانت بالشعارات البراقة ، ومهما تجمعت لديها من وسائل السيطرة على الحكم ..

### ◎ واذا استطاعت الثورة أن تعبر عن حاجة الشعب الحقيقية الى التغيير ، فهى بالتالى تحقق الوحدة الوطنية ..

والوحدة الوطنية قبل أن تكون وحدة تنظيم ، أو وحدة مذهب ، فهى على المستوى الشعبى الجماهيرى تكون وحدة احساس .. احساس بالحاجة الى التغيير .. الى الثورة .. والى استمرار الثورة .. وهذه الوحدة هى التى أعطت ثورتنا قدرتها على الاستمرار ، وقدرتها على مواجهة التحديات ، وهى التى ظلت باقية خلال كل محاولات التنظيم السياسى منذ تكوين ( هيئة التحرير ) ثم ( الاتحاد القومى ) ثم ( الاتحاد الاشتراكى ) .. وهى التى بقيت خلال كل تطورات تفكيرنا الثورى خلال اربعة عشر عاما .. بقيت صلبة قوية ..

واذا كانت قد ظهرت نزعات سياسية فى مواجهة الثورة خلال هذه السنوات ، فلم تستطع هذه النزعات ان تؤثر فى جسم الوحدة الوطنية . لانها فى الواقع نزعات تعبر عن أطماع أصحابها او هى نزعات خاصة ، لم تستطع أى منها أن تعبر عن أهداف حقيقية تحقق احتياجا شعبيا ، بحيث تؤثر فى الوحدة الوطنية ..

### * عنصر آخر من العناصر التى تكفل للثورة استمرارها ، وهو قدرة القيادة الثورية على التنفيذ .. تنفيذ الاهداف التى تنادى بها ، وخلق حياة جديدة من هذه الاهداف .

لا يمكن أن يقف الشعب وراء ثورة تنادى بطرد قوات الاحتلال ، ثم لا تستطيع أن تطردها فعلا .. او تطالب بالقضاء على الاقطاع وتوزيع الارض ، ثم لا تقضى على الاقطاع ولا توزع الارض .. او تعد ببناء السد العالى ، ثم لا تبنيه .. او .. أو ..

والناس فى ظل اى نظام ثورى اكثر انتباها ووعيا منهم فى ظل اى نظام آخر .. وهم يراقبون القيادة الثورية بأعين مفتوحة ، ويستطيعون أن يقدروا بدقة اذا كانت الثورة تخطو خطوات تنفيذية او تقف جامدة فى مكانها تتشدق بالكلمات والشعارات ..

ويستطيعون ان يقدروا بدقة اذا كانت هذه الخطوات الى الامام ونحو الهدف ، أم الى الخلف بعيدا عن الهدف ..

وقد فشلت ثورات كثيرة ، رغم توافر الاخلاص والنزاهة فى قيادتها ، لان هذه القيادة كانت تنقصها القدرة على التنفيذ ، وبالتالى كان ينقصها القدرة على تنفيذ اداتها التنفيذية وجعلها أداة فعالة .

***

### ◎ ولا يمكن أن تتوافر القدرة التنفيذية للقيادة الثورية الا اذا احتفظت دائما وعبر السنين الطويلة ، بالروح الثورية والفكر الثورى ، والحماس الثورى .. ان أى استرخاء يصيب القيادة او تهافت او ملل ، أو تعب ، أو اقبال على متع الحياة .. .. يصيب الثورة كلها ، وقد يقلبها فى ليلة واحدة

وقد كان العنصر الاساسى الذى ضمن لثورتنا استمرارها ، هو شخصية جمال عبد الناصر ..

طبيعته الثورية التى شكلت احساسه الثورى ، وفكره الثورى وقدرته على القيادة الثورية .. هذه الشخصية الصاحية دائما .. الواعية دائما .. لا تتعب .. ولا تمل .. ولا تتراجع .. هذه الشخصية التى استطاعت بقدرتها على الاشعاع الثورى ان تصل الى ضمير كل فرد ، وأن تخلق جيلا ثوريا لم يكن موجودا قبل الثورة ، ولم يتعود أن يعمل عمل الثوار .. واستطاع هذا الجيل ان يحمل عبء الاستمرار بالثورة نحو اهدافها ..

***

هذه هى العناصر التى تكفل للثورة استمرارها ، كما أراها من خلال قدرتى على التحليل :

* وضع الوسائل الثورية فى خدمة ارادة التغيير الثورى ..

* حاجة الشعب الى استمرار التغيير الثورى ..

* الوحدة الوطنية ..

* قدرة القيادة الثورية على وضع الشعارات موضع التنفيذ ..

* شخصية القائد ..

ومع هذا ..

فان استعمال تعبير ( استمرار الثورة ) لا يعنى ان هذا الاستمرار يمكن أن ينتهى أو يتوقف يوما ما .. لا يمكن ان نتصور ان يوما ما ، بعد ستة ، أو عشر ـ سنوات ، يصدر قرار بانتهاء الثورة ..

لا ..

ان الثورة فى استمرارها تخلق مجتمعها الجديد ، الذى يبقى دائما .. ولا تصبح الثورة بذلك ثورة ـ بالمعنى اللفظى ـ بل تصبح حياة مستقرة يعيشها الناس .. الى ان يتطور التاريخ مرة أخرى عبر الاجيال ، وتظهر ارادة تغيير أخرى ..

وخلال اربعة عشر عاما مرت منذ يقظة ٢٣ يوليو ، تطور مجتمعنا تطورا ضخما ، شمل صميم حياة كل فرد منا .. لم تتطور النظم السياسية والاجتماعية فحسب ، بل وصل التطور الى افكارنا ، أذواقنا ، تقاليدنا ، عاداتنا ..

***

ولم نعد بذلك نشعر اننا نعيش فى ثورة ..

بل نشعر اننا نعيش حياتنا .

أو ..

الثورة بالنسبة لنا ، لم تعد حدثا ، ولم تعد مرحلة ..

اصبحت الثورة حياة مستقرة نعيشها ، ويعيشها اولادنا ..

**احسان عبد القدوس**

## ١٩٤٦ - ١٩٦٦

فى شهر يوليو سنة ١٩٤٦ طرق باب بيتى فى الصباح الباكر ، او بتعبير ادق ، كسر باب البيت وكيل نيابة ومعه كونستابل . وقال وكيل النيابة انه يريد تفتيش البيت ، فسألته هل معه أمر بالتفتيش ، فاطلعنى عليه ثم أضاف - أنت متهم بقلب نظام الحكم .

وفى سجن الاجانب التقيت بمائتين من المواطنين من مختلف الاعمار والثقافات والاعمال ، تهمتهم واحدة ، جمعتهم قضية واحدة شغلت الرأى العام فترة من الوقت وعرضتها الصحف فى مانشيتات مثيرة .

ومن الواضح اننى وغيرى من هؤلاء المائتين لم تعمل لقلب نظام الحكم ، بدليل انه افرج عنا جميعا بعد فترات متقاربة ، ولكننى كنت وغيرى ندعو الى تقليل الفروق بين الطبقات والى تحديد الملكية والى ايجاد توازن فى الحياة المصرية فلا يكون غنى فاحش وترف مثير فى ناحية ، وفقر شديد فى ناحية اخرى .

ثم كان شهر يوليو أيضا بعد ست سنوات حينما قامت ثورة ١٩٥٢ وفى سبتمبر من السنة نفسها صدر قانون الاصلاح الزراعى وتتابع فتح النوافذ واحدة بعد الاخرى ، وانطلقت قدرات الشعب وملكاته لكى تعيد صنع الحياة من جديد .

نحو النور

وستمر اجيال عديدة وتظل ثورة ٢٣ يوليو ممتدة التأثير لانها لم تتناول الحياة المصرية من الاطراف ، ولكن تناولتها من الجذور ، وهذا هو سر حيويتها وسر استمرارها بغير توقف .

ولانها تناولت الجذور ، لفتت النظر فى خارج مصر ، واصبحت تجربة رائد ، عبر تأثيرها الحدود . وحينما يكتب تاريخ هذه الحقبة فى مصر والمنطقة العربية والقارة الافريقية ، سيلتقى المؤرخ بشرايين هذه الثورة فى كل مكان ، فقد كانت أشبه بالهزة الشاملة منها بالثورة المحلية .

***

والثورة ـ أى ثورة ـ كائن حى يمكن أن يتوقف عن النمو اذا لم يكن قادرا عليه أو مهيأ له ، ويمكن أن ينمو ويثمر وتتجدد ثمره اذا كان قادرا على النمو ، مهيأ له . وبعض الثورات ماتت بما يشبه السكتة القلبية ، وبعضها انحرف عن غايته فقصر فى تربته أو اختنق فيها ، وبعضها الثالث نما حتى بلغ مبلغ الفتوة ثم لفحته الزوبعة فتوقف فى منتصف الطريق .

وقد اثبتت ثورة ٢٣ يوليو انها قادرة على النمو والاستمرار ، وان العقبات التى واجهتها ، لم تضعفها بل اثارت فيها روح التحدى والعزم . والثورات التى من هذا النوع فى تاريخ العالم قليلة ، أشبه بالمعالم التى حولت الطريق ، واعادت تشكيل الحياة .

وثورة ٢٣ يوليو واحدة منها .

محمد زكي عبد القادر




## القوات العربية فى اليمن تحتفل بالعيد الرابع عشر لثورة ٢٣ يوليو

صنعاء ـ من عبد العاطى حامد :

تحتفل القوات العربية باليمن بعيد ثورة ٢٣ يوليو . اذيع امس الخطاب الهام الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر فى المؤتمر الشعبى الكبير بالقاهرة فى جميع الشوارع والميادين والوحدات

تشترك فى الاحتفال بعيد ثورة يوليو سفارة الجمهورية العربية المتحدة باليمن تم امس اطلاق السهام النارية .

وستمر القوات العربية فى طابور عرض بالشوارع الرئيسية بصنعاء وتعز والحديدة بوحدات رمزية من القوات المسلحة العربية بمصاحبة موسيقى القوات المسلحة .

وسيقام حفل استقبال بالسفارة العربية فى الساعة السادسة مساء اليوم .. كما سيقام حفل استقبال بالقيادة العربية فى الساعة الثامنة من نفس اليوم ..

ستوزع الحلوى والهدايا بهذه المناسبة الخالدة .. وستقام مباريات ومهرجانات رياضية .

ستقام حفلات غنائية فى كل من صنعاء وتعز والحديدة يحييها الفنانون العرب .

هذا .. وتقام الندوات الثقافية والسياسية بمراكز الثقافة فى صنعاء وتعز والحديدة .. وستعرض السينما فى الشوارع والميادين بمدن اليمن .. كما ستذاع الاناشيد والاغانى الوطنية .. وتعزف موسيقى القوات المسلحة الموجودة باليمن الاناشيد والموسيقى الوطنية .

* طاف امس ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل بالحدود الاسرائيلية السورية . وذلك بعد أن شاهد مناورات للجيش الاسرائيلى

* على رأس وفد تجارى عربى طار امس محمد ذو الفقار وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الى مالى والنيجر والكاميرون لاجراء محادثات اقتصادية ، وعقد اتفاقات تجارية تضم سلعا جديدة الى قائمة السلع المتبادلة مع هذه الدول .

* قالت صحيفة البلاد العراقية ـ نقلا عن المصادر العليمة ـ ان حكومة العراق ستغلق سفارتها فى تونس بسبب التصريحات التى أدلى بها فى بون أخيرا الرئيس التونسى الحبيب بورقيبه حول قضية فلسطين .

* يجتمع مجلس الامن فى الساعة العاشرة من مساء الاثنين القادم لبحث شكوى سوريا ضد اسرائيل لعدوانها بقنابل الطائرات على المنشآت الهندسية بالقرب من بحيرة طبرية .

* وصلت الى مطار القاهرة الدولى صباح امس الدفعة الاخيرة من الفوج الاول من الطلبة المبعوثين تضم هذه الدفعة ٥٤ طالبا وطالبة جميعهم ممن يدرسون فى الولايات المتحدة الامريكية . يبدأ وصول الفوج الثانى يوم ٢٨ يوليو الحالى

* الموظف الذى لا يسمح له بالجمع بين المرتب والمعاش يمكنه الاستمرار فى تقاضى بدل الانتقال ، وبدل طبيعة العمل والاجر الاضافى الى جانب المعاش ، لان هذه البدلات لا تدخل ضمن المرتب . افتت بذلك الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة .

* دراسات جديدة للمبعوثين بالخارج ستقوم بها وزارة الخزانة بالاتفاق مع المعهد الاشتراكى العالى

* فى الاسبوع القادم توزع جوائز مالية وكئوس وشهادات تقدير من مصلحة السياحة والمؤسسة الاستهلاكية السياحة والمؤسسة الاستهلاكية العامة لاحسن التجار الذين يقدمون أجود نافذة عرض تجارية فى اعياد الثورة .

* صرح وزير التموين بانه تقرر طبع ١٢ مليون كراسة وكتاب زيادة عن الكمية المقررة . ستكون هذه الزيادة بمثابة احتياطى لنهاية العام الدراسى . يبدأ توزيع الكتب والكراريس ( ١٦٢ مليونا ) من الشهر القادم على المحافظات .

* قررت وزارة التموين ان يوزع الارز فى الجمعيات وفى محال البقالة فى يوم واحد ، منعا لاستغلال بعض المستهلكين

* افتى مجلس الدولة ببطلان امتحانات القبول بالمدارس الخاصة التى عقدت للتلاميذ بعد رسوبهم فى امتحانات قبول بمدارس خاصة بمحافظات اخرى فى نفس العام .

* طلبت وزارة الخزانة أن يكون يوم ١٥ أغسطس القادم اخر موعد لتقفيل الحساب الختامى للسنة المالية القديمة .

* اسواق الجملة ستعمل طوال الـ ٢٤ ساعة . صرح فتحى عمر وكيل وزارة التموين بانه تقرر ان تتواجد جميع الاجهزة التابعة لوزارة التموين فى أسواق الجملة بالقاهرة والاسكندرية باستمرار .

## أنوار كاشفة

هذه الايام هى موعد الجماهير مع عبد الناصر .. فبالامس تكلم القائد واستمع الشعب ..

ويوم الثلاثاء القادم تحتشد الملايين فى الاسكندرية لتستمع الى جمال عبد الناصر وهو يضع أمامهم كل الحقائق ويرسم بكلماته الصادقة صورة المستقبل الحافل بالامل .

× ان عبد الناصر حينما يتكلم الى الجماهير .. يرسى قواعد ديمقراطية جديدة لم يشهد لها التاريخ مثالا .

● فهو يضع أمام كل الناس ادق أسرار الدولة .. فى مصارحة واثقة بقدرة الشعب على الفهم والاستيعاب والتجاوب الخلاق ..

● وهو حينما يواجه الجماهير يحرص على صياغة كلماته بشكل فريد .. بحيث يفهمها المواطن الذى يجلس فى الصفوف الاولى فى نفس اللحظة التى تدخل فيها الى عقل المواطن البسيط الذى يجلس بجوار الراديو يكاد يلتهم الاذاعة بأذنيه .. ان المثقف والدبلوماسى والفلاح والعامل تحمل الى كل منهم كلمات عبد الناصر نفس الشحنة المثيرة .. ونفس المعانى .. ونفس الاثر السحرى العميق ..

● وعبد الناصر فى خطبه يوجه كلماته الى المجال الخارجى بنفس الاسلوب الصريح الشريف الواثق .. الاسلوب الخالى من الخداع والاقنعة ..

● وهذا الاسلوب النابع من ثقة القائد بالشعب لا يمكن أن يكون الا ترجمة لايمانه العميق بقدرات هذا الشعب الاصيل .

ان احتفالات يوليو تشهد هذه السنة كما شهدت طوال السنوات الماضية شعبا أحس بهذه الثقة من القائد فاعد نفسه ليكون على مستوى هذه الثقة وابرز مظاهر هذا الاعداد انه

● بدأت صفوف الجماهير تنتظم فى التشكيل الجماهيرى الكبير الذى يمارس به الشعب سيادته فوق هذه الارض .. فبدأ التنظيم السياسى ينبض بالفاعلية والحركة والمبادأة ويمارس لاول مرة التوجيه والرقابة

● أعلن تشكيل منظمة الشباب التى تحقق أملا كبيرا للقائد حينما طلب ان يفسح الطريق أمام الجيل الجديد ليأخذ مكانه دون من عليه من أحد أو محاولة فرض الوصاية عليه .

● بدأت العملية التاريخية الكبيرة لوضع دستور دائم ولاول مرة ينبع هذا الدستور من ضمير الشعب ويعبر عن آماله .

● بدأت السلطة التنفيذية تهيىء نفسها لتكون اداة لخدمة الشعب فى عدالة وبلا تقيد .

***

وستشهد الايام القادمة دفعة اخرى جديدة على طريق ديمقراطية الشعب ..

فان كلمات عبد الناصر دائما تعتبر زادا نقتات به طوال السنة حتى يوليو القادم ..

# [. . .]اء العيد .. بين عبد الناصر والشعب

## [. . .]اهير تحيي الرئيس على طول الطريق

## [. . .]ف : كل سنة وانت طيب يا جمال

[. . .]س موعد الجماهير مع عبد الناصر .
[. . .]عد العيد في مثل هذا اليوم من كل سنة .. ومنذ الساعات الاولى من الصباح ومحطة [. . .]خرج الى العاصمة آلاف المواطنين الذين قدموا من المحافظات والمدن والقرى من كافة انحاء [. . .] للاستماع الى القائد في ليلة العيد ..
[. . .] القاهرة الى مهرجان شعبي ضخم .. يموج بالحماس والفرحة .. [. . .]عاصمة ثوب العيد : امتلأت الشوارع باقواس النصر واللافتات التي [. . .] الشعارات الجديدة للمجتمع الثائر .. ابن ٢٣ يوليو .. [. . .]ت على البيوت والمؤسسات والمصانع في كل شبر في القاهرة .
[. . .] السابعة الا خمس دقائق غادر جمال عبد الناصر منزله في منشية [. . .] مكشوفة وبجواره المشير عبد الحكيم عامر وانطلق ركب الثورة في طريقه الى ميدان الجمهورية وسط الالوف المؤلفة من الشعب العربي التي احتشدت على جوانب الطريق تتسابق في حماس على تحية القائد ..

وفي الساعة السابعة والنصف دخل الرئيس جمال عبد الناصر الى ميدان الجمهورية حيث اتجه الى المنصة الرئيسية ومعه المشير عبد الحكيم عامر .

وما ان التقطت عيون الحاضرين صورة القائد البطل حتى قام الجميع وارتفعت الاكف بالتصفيق الملتهب الذي يترجم حماس القلوب .

ووقف جمال عبد الناصر يحيي الالوف بكلتا يديه ثم اتخذ مكانه على المنصة الرئيسية حيث جلس بجواره شريف بلقاسم رئيس وفد الجزائر ثم علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي ثم احمد الشقيري رئيس منظمة فلسطين ثم انور السادات رئيس مجلس الامة وفي الجانب الآخر جلس بجوار الرئيس المشير عبد الحكيم عامر وعبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق وزكريا محيي الدين .

وبدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم ثم القى علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي خطابه وتلاه شريف بلقاسم الامين العام لجبهة التحرير الجزائرية ورئيس وفد الجزائر حيث القى كلمته ثم القى عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق كلمة بهذه المناسبة .

ثم وقف جمال عبد الناصر وسط عاصفة حارة من التصفيق والقى خطابه التاريخي الهام ..

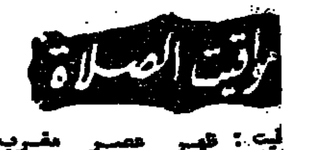
وفي العاشرة مساء انتهى الرئيس من القاء خطابه الخطير واتخذ طريقه بين تصفيق الحاضرين تحوطه عناية الله ومحبة الشعب .

## [. . .] الصومال يطير [. . .]

[. . .]يشو بعد مقابلته

## [. . .]ل وزارة الخارجية

[. . .] (( أخبار اليوم )) ان السيد [. . .] الحاج دعالة سفير الصومال [. . .]قاهرة طار صباح امس الى [. . .] على اثر المقابلة التي تمت [. . .] السيد احمد حسن [. . .] وكيل وزارة الخارجية امس [. . .] كانت وزارة الخارجية قد [. . .] السفير الصومالي للاجتماع [. . .]يد وكيل الوزارة . وحاول [. . .] بعد الاجتماع ان يلحق [. . .]رة العربية التي سافرت امس الى مقديشو ، ولكن الوقت لم [. . .] ، وقد اضطر لان يطير صباح [. . .] الى روما ، ومنها استقل [. . .]ائرة الى الصومال ..



[. . .]يت : ظهر عصر مغرب
ق ق ق ق ق ت
[. . .]رة : ١٠ر١٠ ٢٨ر٤٠ ٥٤ر٧٠
[. . .]يت : عشاء فجر شروق
[. . .]رة : ٢٣ر٩٠ ٢٧ر٤٠ ٠٨ر٦٠
[. . .] واعدوا لهم ما استطعتم من [. . .] ومن رباط الخيل ترهبون به [. . .] الله وعدوكم » « المتوكل »

## علي صبري يرحب بالوفود العربية

رحب علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي في بداية خطابه امس بالوفود العربية الشقيقة التي حضرت المؤتمر الشعبي الكبير . بدأ علي صبري بتحية الوفد العراقي ثم الوفد الجزائري وباقي الوفود .

## علي صبري يجتمع بالمحافظين اليوم

يعقد علي صبري نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي ظهر اليوم اجتماعا للمحافظين بمكتبه برئاسة الجمهورية بمصر الجديدة وذلك بعد الانتهاء من العرض العسكري .

# اخبار الغد

* ستنشأ وحدات تدريبية جديدة في جميع الاجهزة لتنفيذ خطة الاصلاح الاداري في الجهاز الحكومي والقطاع العام .

* ستناقش خلال أيام اللائحة الموحدة لجميع العاملين في البنوك . وتتضمن النظام الجديد للعلاوات والمرتبات والمكافآت التشجيعية ونظام الاجازات وبدلات السفر .

* سيتم التوسع في تصنيع الورق محليا لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه الصناعة ، مع تصدير الفائض الى الخارج .

اللواء طلعت حسن قائد القوات العربية باليمن يتحدث :

# لم تنسحب قواتنا

## من الأماكن التي تواجه قواعد العدوان

صنعاء من عبد العاطي حامد

تحدث اللواء طلعت حسن قائد القوات العربية في اليمن قال : لقد نقضت السعودية اتفاق حرض للسلام .. وعندما طلبنا السلام اعتقدوا ان الجمهورية العربية المتحدة وقع عليها ضغط من الشعب المصري لتترك اليمن وان المسئولين في الجمهورية العربية سعوا للتفاوض بعد ان ضغط عليهم الشعب .

وتوهم مركز المخابرات الامريكية كما يتوهم دائما بأن الاتفاق كان نتيجة ضغط وليس طلبنا للسلام .. وخاب ظن المخابرات الامريكية كما يخيب دائما .

وقد اتبعنا سياسة النفس الطويل واستراتيجية النفس الطويل ومسحبنا [. . .]

[. . .] قللنا الاحتكاك وضغط النفقات .. وهذا ادى الى عدم وجود خسائر .. والقبائل اليمنية اليوم اصبحت في وعي حتى اصبحت لا تنخدع بالاكاذيب

المضللين بل اصبحت تضحك على الملكيين وتأخذ منهم نقودهم واسلحتهم بعد ان يوهموهم بانهم سيعارضون النظام الجمهوري ، وحدث مرات أن حاول المضللون ان يخدعوا اليمنيين المتخلصين فلم يتمكنوا ..

واستطرد قائد القوات العربية فقال : [. . .]

[. . .] في ذلك .

ومهما اخذت السعودية طيارات وطيارين من انجلترا فقواتنا قادرة على ان ترد الكيل كيلين والعدوان باشد منه .

واننا اليوم نوفر الوقت والجهد اللازم لتدريب قواتنا .. وقد اخذ التدريب اسبقية كبيرة في مسرح العمليات لاعداد مختلف القوات ليس لمعركة اليمن فقط .. بل للمعركة الكبرى في اسرائيل وكي تلبي اي طلبات هجومية وتكون جاهزة لضرب مناطق العدوان .. فالتدريبات كافية في أنواع الاسلحة من مشاة الى دبابات وصاعقة ومظلات ..

واليوم بدأت تنضم الينا بشكل كبير القوات الملكية بعد ان اكتشفوا الاعيب المضللين ..

وتكلم قائد القوات العربية عن لجنة السلام ودور الاستعمار البريطاني وكشف الاعيبه فقال :

ان لجنة السلام قائمة باعمالها في معظم المناطق .. وان الجمهورية العربية المتحدة ببقائها في اليمن تهدد خطط الانجليز وتكشف الاعيبهم في عدن

فان الاستعمار يريد أن تسيطر السعودية على شبه الجزيرة العربية نظرا لوجود البترول بها وكي تنفذ [. . .]

## الوفد اليمني في احتفالات الثورة

[. . .] اليمني للمشاركة في احتفالات العيد الرابع عشر لثورة ٢٣ يوليو .

يضم الوفد أربعة اعضاء برياسة العقيد سلام عبد الله الرازحي مدير الكلية الحربية اليمنية .

## أبو النور يوزع علي المنتفعين في اعياد الثورة

### شهادات استثمار جديدة

عبد المحسن ابو النور

يوزع عبد المحسن ابو النور نائب [. . .]

[. . .] والقائمة ، سواء كان توقيع الحجز في حياة المالك او بعد وفاته ، كما أعطى للمنتفع الحق في استخراج بدل فاقد لشهادة الاستثمار في حالة ضياعها او تلفها .

● وراء الاخبار ●

## وكالة غوث اللاجئين تطالب بغوث اللاجئين !

في المحادثات التي دارت في القاهرة بين مدير وكالة غوث اللاجئين وبين الامين العام المساعد للجامعة العربية تبين أن مدير الوكالة قد أتم وضع القسمين الاول والثاني من مشروع تقريره الذي يعرض على الامم المتحدة في دورتها التي تعقد في سبتمبر القادم .

وتقرير وكالة غوث اللاجئين يعرض أولا على ممثلي الدول المضيفة وهي الجمهورية العربية ولبنان وسوريا والاردن ، في اجتماع يعقد لهذا الغرض في اول اغسطس القادم .. ثم يعرض مرة أخرى على اللجنة الاستشارية التي تضم بجانب ممثلي الدول المضيفة ممثلي كل من الولايات المتحدة وتركيا وبلجيكا في اجتماع يعقد في منتصف اغسطس القادم .

ويقول مدير الوكالة في تقريره :

– ان الوكالة استطاعت ان تواجه النقص الخطير في معونة الدول ، والذي يبلغ ٤ ملايين و ٢٠٠ الف دولار بالالتجاء لبعض دول الامم المتحدة التي حصلت منها على حوالي ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار .. اما الباقي وقدره ٧٠٠ الف دولار .. فقد أمكن الحصول عليه من بعض منظمات الامم المتحدة .. وبذلك تيسر للوكالة في العام الحالي أن تقدم معونتها لجميع اللاجئين بدون اي نقص .

ويأمل مدير الوكالة ان يحصل من دول الامم المتحدة في العام القادم على الاعتمادات المخصصة للوكالة بأكملها ..

راغب عبد الملك

بعد اعتراف اسرائيل باعتداءاتها على سوريا :

**اشكول – يظهر المسألة مش سهلة زي ما كنا فاكرين !!**

تصريحات هامة للبزاز في القاهرة

# لا دخل لأي دولة عربية في الانقلاب الفاشل

## العراق يحدد موقفه من مؤتمرات القمة بعد التشاور مع القاهرة

وصل عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق الى القاهرة امس على رأس وفد حكومي وعسكري من العراق لحضور احتفالات ٢٣ يوليو . ادلى بتصريحات هامة للصحفيين في مطار القاهرة قال ان القائمين بالانقلاب سيقدمون للمحاكمة بعد انتهاء التحقيق معهم . وقال ان العراق ستحدد موقفها من مؤتمرات القمة العربية على ضوء محادثاته مع المسئولين في القاهرة .

كان في استقباله زكريا محيي الدين رئيس الوزراء وكبار المسئولين .

### لا دخل للقاهرة

وكان أول تصريح للبزاز ردا على سؤال لمندوب (( أخبار اليوم )) عن رأيه في الشائعات التي ترددت عن محاولة الانقلاب الفاشلة التي قامت في العراق اخيرا .. فقال
لقد قلت في الساعة الاولى لقيام [. . .]

[. . .] العربية بعد أن تردد أن الجمهورية العربية المتحدة تفكر في الانسحاب منها .. فقال ان العراق ستحدد موقفها من هذه المؤتمرات بعد بحث الامر مع القاهرة ..

## ماقل ودل

ما اجمل ان نسمع تحية مواطن عادي ، من ابناء الشعب ، يحيي رئيسه وزعيمه ، يمثل هذه التحية الصادقة ، يقول رشاد محمد جمال امين سجل مدني رمل الاسكندرية :

في يوم اربعاء ، من مثل هذا الشهر منذ اربعة عشر عاما كنت في العاشرة من عمري . وهبطت في الصباح الى الشارع لشراء فطور للاسرة .. ولم يكن لدينا مذياع [. . .]

[. . .] ايدته دائما بروح من عندك انك انت العزيز الحكيم ..

احمد الصاوي محمد

## مليون جنيه للبدء في انشاء ٢٠٠٠ مسكن للفلاحين

بدأت الجمعيات التعاونية التابعة للاصلاح الزراعي تنفيذ اول مشروع لتمويل عمليات الاسكان في قرى الاصلاح الزراعي . يبلغ رأس مال المشروع مليون جنيه ، ويتضمن انشاء ٢٠٠٠ مسكن سنويا . تملك هذه المساكن للمنتفعين على اساس تقسيط اثمانها على عشرين عاما بفائدة ٢ في المائة .

يقوم صندوق تمويل عمليات الاسكان بانشاء مساكن المنتفعين وفقا لاولوية الحاجة في المناطق المختلفة التي يقررها رئيس مجلس ادارة الصندوق المكون من اعضاء من الفنيين والمنتفعين .

تقرر بصفة مبدئية انشاء ٢٠٠٠ مسكن سنويا تبنى بالطوب الاحمر والاسمنت ، وتتوافر فيها جميع الشروط الصحية ، مع مراعاة امكانية التوسع في هذه المساكن بزيادة حجم العائلة . اتخذت احتياطات لتلافي اسباب الحوادث والتأمين على المساكن ضد الحرائق والنكبات .

شيخ الازهر يقول :

## الثورة ردت لبلادنا وجهها العربي



حسن مأمون شيخ الازهر

وجه الامام الاكبر ، فضيلة الشيخ حسن مأمون ، شيخ الازهر ، الكلمة التالية بمناسبة العيد الرابع عشر لثورة ٢٣ يوليو قال :

في مثل هذه الليلة المباركة .. قامت الثورة ، فغيرت وجه التاريخ في بلادنا العربية .. واستقبلها شعب مصر .. استقبال المريض للطبيب

واذا احتفلنا اليوم بالعيد الرابع عشر لثورة ٢٣ يوليو ، فانما نحتفل بيد الاصلاح الثائرة ، التي ردت الى بلادنا وجهها العربي الاسلامي والتي شملت حياتنا كلها بالخير والاصلاح .

الرياضة والشباب

# أقوى ٨ دول تكافح اليوم للحصول على كأس العالم

## انجلترا وألمانيا والبرتغال والمجر مرشحة للدور قبل النهائي

**تقام اليوم ٤ مباريات تشترك فيها الدول الثماني الباقية في مسابقة كأس العالم .. تلعب انجلترا والارجنتين في ستاد ويمبلي بلندن .. والمانيا واوروجواي في سانderلاند .. والبرتغال وكوريا الديمقراطية في ليفربول . والاتحاد السوفيتي والمجر في شيفيلد .. انجلترا والمانيا والبرتغال والمجر مرشحة للوصول للدور قبل النهائي . أقوى المباريات مباراتان لندن وشيفيلد .. تبدأ كل المباريات الساعة الخامسة بعد الظهر .. بتوقيت القاهرة .**



جهينة يقول

### عوامل النصر والهزيمة

بعد عرض نتائج ٢٤ مباراة في الدور الاول بمسابقة كاس العالم لكرة القدم يستطيع الناس ان يستظهروا بسهولة عوامل النصر والهزيمة كدرس يفيد اللعبة . واذا تعمقنا في البحث وجدنا أن عوامل النصر اخفت في نشوتها عيوبا كثيرة كان لابد من الافادة منها للمستقبل لنا نتركها ولا نعيرها أهمية اكتفاء بخمرة النصر واثرها .

والذي بات يهمنا فيه هي عناصر الهزيمة لانها كشفت عن نفسها بوضوح ، ان الدول الثماني التي خرجت من الدور الاول اختلفت عوامل هزيمتها : فايطاليا واسبانيا وفرنسا كان عامل هزيمتها الرئيسي اندفاعها في استخدام اللاعبين الاجانب فعجزت عن تدبير لاعبي الجنس والدم . واما البرازيل ففاتت بسمها ، وهو لعبها بتكتيك ٤-٢-٤ الذي اخترعته وتمسكت به بعد عجز نجومها واستحالة ايجاد صف ثان لهم بنفس مستواهم . ودفعها الغرور وخانها التقدير في ادراك الموقف . ولو أن انجلترا تمسكت بتكتيكها الذي اخترعته ، وهو الظهير الثالث لاغرقتها الهزائم كما اصابتها في مسابقات الكاس السابقة لدرجة انها انهزمت مرة من الولايات المتحدة . وقد يقال هذا في ايطاليا .. التي لعبت بتكتيك الكماشة الذي اخترعته وتركت في روما نجومها الاجانب اسياد هذا التكتيك فماتت هي الاخرى في كماشات من صنع يدها : بقيت الدول الاخرى التي هزمت لضعف تكوينها وندرة وجود اللاعبين الكمل فيها ، ولابد ان تهزم .

تنتقل مسابقة كاس العالم لكرة القدم اليوم الى مرحلة جديدة من الكفاح في سبيل الفوز بشرف بطولة العالم .. وبالكاس الذهبية المهداة منذ عام ١٩٣٠ من ( جول ريميه ) .. من بين الدول الثماني التي تلعب اليوم البرتغال وكوريا الديمقراطية تلعبان لاول مرة في دور الثمانية .. بل انهما لعبتا لاول مرة في دور الـ ١٦ . واذا لم يكن وصول البرتغال الى هذا الدور مفاجأة بعد أن ترددت اسماء لاعبيها منذ فاز نادي بنفيكا بكاس اوربا لاندية ابطال الدوري عام ١٩٦٢ ، الا ان وصول كوريا الديمقراطية الى دور الثمانية كان المفاجأة الحقيقية .. لقد اطلق البعض على لاعبيها الاقزام ، ونظروا اليهم وكانهم ينظرون الى ( عرايس المولد ) .. ثم اثبت الاقزال وجودهم ، وتمكنوا من الفوز على ايطاليا .. الدولة العريقة في كرة القدم ..

والواقع أن مباريات دورة المجموعات الرباعية لكاس العالم قلبت كثيرا من الاوضاع او التخمينات ، فلم يتمكن من الحصول على مكان في دور الثمانية - بالفوز بالمركز الاول او الثاني في المجموعات الاربع كل من : فرنسا واسبانيا والبرازيل وايطاليا وشيلي .. من بينها البرازيل بطل العالم في دورتي ١٩٥٨ و ١٩٦٢ .. وشيلي التي جاء ترتيبها الثالث في الدورة التي نظمتها عام ١٩٦٢ ..

والى جانب البرتغال وكوريا ، يمكن ان نضيف الارجنتين التي وصلت الى الدور النهائي لكاس العالم في دورتها الاولى عام ١٩٣٠ ثم انهزمت من أوروجواي ٤-٢ وبعدها لم تصل الى دور الثمانية الا في الدورة الحالية .



رسالة لندن

### انجلترا ـ الارجنتين

تاريخ انجلترا في كاس العالم لكرة القدم غير تاريخها في كرة القدم ذاتها .. ان انجلترا لم تشترك في مسابقة الكاس الا ابتداء من عام ١٩٥٤ لخلاف بينها وبين الاتحاد الدولي .. وفي ذلك العام وصلت دور لثمانية ، ولكنها انهزمت من أوروجواي ٤-٢ .. وفي عام ١٩٥٨ لم تتمكن من تخطي دور المجموعات الرباعية الى دور الثمانية .. بينما تمكنت عام ١٩٦٢ من تخطي هذا الدور ، لكنها انهزمت من البرازيل ٣-١ ..

وفي الدورة الحالية حصلت انجلترا على المركز الاول في المجموعة الاولى

وفريق انجلترا يبدو التحسن على مستواه من مباراة الى أخرى .. ويرجع هذا في كثير الى حزم آلف رامزي مدير الفريق في ادخال التعديلات المناسبة لحالة اللاعبين ، والمطلوب منهم اداؤه في المباريات . وان كان قد لقي كثيرا من اللوم على ابقائه على جيمي جريفز هداف انجلترا في الفريق ، لانه لم يكن كعادته .. لم يحرز الاهداف ، وكان اقل زملائه مجهودا . ولكن رامزي أبقى جريفز .. وقد يكون هذا لانه رغم عيوبه يفضل غيره .. والواقع أن التعديل لم يحدث الا في مركزي الجناحين .. لعب في المباراة الاولى أمام أوروجواي بول وكونيللي .. وفي الثانية أمام المكسيك ( بين ) وبيترز .. ولعب أمام فرنسا كالاجان وبيترز . وكان رامزي في كل تعديلاته يهدف الى زيادة القوة الضاربة في الهجوم ، التي تتمكن من اختراق حائط الدفاع في الفريق المقابل .. ثم التسديد القوي على المرمى .. أما الدفاع فلعب المباريات الثلاث دون تعديل : بانكس حارسا للمرمى ، ثم كوهين وجون شارلتون وبوبي مور وويلسون في خط الظهر ، وستايلز وبوبي شارلتون في خط الوسط .. والدفاع لم يكن في حاجة الى تعديل بعد أن أثبت كفاءته فلم تهتز شبكة انجلترا مرة واحدة في المباريات الثلاث .. وهو مالم يصل اليه اي فريق آخر ..

يعتمد فريق انجلترا بصفة اساسية على مجهود بوبي شارلتون فوق العادة كمهاجم متأخر ، يلعب متقدما أحيانا لاعطاء مزيد من القوة لخط الهجوم .. ويعتمد في الدفاع على اللعب المباشر لشقيقه جون شارلتون الذي يلعب متأخرا خلف زملائه لاعبي خط الظهر .. لكنه يعمد احيانا الى التقدم اذا رأى الطريق ممهدا امامه .. ويعتبر كوهين الظهير الايمن من أعمدة دفاع انجلترا .. يخصص جزءا كبيرا من مجهوده للتغطية للداخل مع شارلتون ، وللتقدم الى الجناح الايمن .. والتسديد احيانا .

تتوقف نتيجة مباراة اليوم على مدى نجاح هجوم انجلترا في اختراق دفاع الارجنتين المتكتل ، ونجاح الدفاع الانجليزي في رقابة ارتيمي واونيجا أخطر المهاجمين .

وصلت الارجنتين الى دور الثمانية بعد أن تغلبت على اسبانيا ٢-١ .. وعلى سويسرا ٢ - صفر ، وتعادلت مع المانيا دون أهداف ، واحتلت المركز الثاني في المجموعة .. من بين الاهداف الاربعة التي أحرزتها الارجنتين أحرز ارتيمي ثلاثة أهداف واونيجا الهدف الرابع .. تلعب الارجنتين بطريقة ٤-٢-٤ أو ٤-٣-٣ أي بنفس الطريقتين اللتين طبقتهما انجلترا في مبارياتها الثلاث . كما أن الفريقين متقاربين من حيث سرعة اللاعبين ، وان كان مستوى السن في فريق الارجنتين أقل منه في فريق انجلترا ، الا ان حساسية المباريات تزيد من جهود اللاعبين .. يعود للارجنتين اليوم البرشت لاعب خط الوسط .. الذي كان قد أوقف مباراة لتعمده الخشونة

### المانيا ـ اوروجواي

المانيا ليست جديدة على دور الثمانية في كاس العالم منذ اشتركت فيها لاول مرة عام ١٩٣٤ وفازت في هذا الدور على السويد ٢-١ ، لكنها انهزمت في الدور قبل النهائي ٣-١ من تشيكوسلوفاكيا . كما وصلت الى دور الثمانية عام ١٩٥٤ وواصلت السير بعده حتى فازت بالكاس :

وفي كاس ١٩٥٨ وصلت المانيا ايضا الى دور الثمانية ، وفيه فازت على يوغوسلافيا ١-صفر ، لكنها انهزمت في الدور قبل النهائي ٣-١ من السويد .. ووصلت أيضا الى دور الثمانية في كاس ١٩٦٢ ، لكنها انهزمت ١-صفر من يوغوسلافيا .

**الملك الجديد**

اطلقت الصحف على اوبوسيبيو نجم فريق البرتغال (( ملك الكرة الجديد )) .. واشارت الى بيليه بانه الملك القديم الذي فقد عرشه عندما خرجت البرازيل من مباريات كاس العالم .. وصرح بيليه بانه لن يشترك في اي مباراة دولية بعد الان .. ولو أن طبيب الفريق هيلتون جوسلنج يعتقد ان اعتزال بيليه للنشاط الدولي ناتج عن مرارة الهزيمة في كاس العالم ولكنه قد يغير رأيه بعد فترة

وفي البطولة الحالية وصلت المانيا الى دور الثمانية

ويعتمد فريق المانيا في الدفاع على لاعبيه شيتلنجر وبكنباور ، وفي الهجوم على أوف زيلر وهالر .. وهلد الجناح الايسر ..

واوروجواي .. لا تكاد تصل الى دور الثمانية حتى تفوز بالكاس .. حدث هذا في مسابقتي الكاس عام ١٩٣٠ و ١٩٥٠ .. في المسابقة الاولى .. وكان عدد الفرق المشتركة ١٣ دولة فقط ، وصلت اوروجواي الدور قبل النهائي بعد أن تغلبت على رومانيا ٤-صفر ، وعلى بيرو ١-صفر .. ثم فازت على يوغوسلافيا ٦-١ .. وفي المباراة النهائية ٤-٢ على الارجنتين .

وفي عام ١٩٥٠ وصلت الى الادوار النهائية بعد أن تغلبت على بوليفيا ٨-صفر ، وعلى السويد ٣-٢ وتعادلت مع اسبانيا ٢-٢ .. ثم فازت في المباراة النهائية ٢-١ على البرازيل لتفوز بالكاس للمرة الثانية .. لكنها لم تصل بعد ذلك لدور الثمانية الا في مسابقة الكاس الحالية ، وذلك بعد أن احتلت المركز الثاني

يعتمد فريق الارجنتين اساسا على تقوية الدفاع حتى لا يصاب مرماه بأي هدف ، ثم الهجمات المرتدة ، اعتمادا على المهارة الفردية لمهاجميه .. غير أنه اذا كان قد نجح من الناحية الدفاعية ، الا انه لم ينجح من الناحية الهجومية ، لان البطء يغلب على لاعبيه المهاجمين في مسابقة سريعة كل السرعة . ولان لاعبي خطي الوسط والظهر لا يتابعون زملاءهم لاعبي خط الهجوم بالسرعة الواجبة . الامر الذي يرجح كفة لاعبي المانيا .

ايوزيبيو نجم البرتغال وفهد اوربا .. تألق في مباريات دور الـ ١٦ وقاد فريقه الى الانتصار على البرازيل والمجر وبلغاريا .. هل ينجح في قيادة البرتغال للفوز بكاس العالم ؟

فريق كوريا الشمالية .. كان مفاجأة .هزم ايطاليا وصعد لدور الثمانية هل يثبت مرة اخرى أن اللياقة أهم من الفن في كرة القدم

### البرتغال ـ كوريا

البرتغال وكوريا الديمقراطية .. كلاهما جديد على المباريات النهائية لكاس العالم .

برز فريق البرتغال في المباريات النهائية الحالية بمظهر لا يدانيه فيه الا فريق المجر .. يلعب كفريق .. يجيد اللعب الجماعي . المهارات الفردية رغم امتيازها تصهر لمصلحة الفريق .. يجمع بين الحيوية والخبرة منسجم دفاعا وهجوما . ورغم أن يوسبيو أخطر مهاجميه ، الا ان الفريق لا يركز عليه في ارسال الكرة اليه الا اذا كان في مكان مناسب شأنه شأن أي لاعب آخر . وهذا يساعد على تخفيف الرقابة عن يوسبيو ، وبالتالي على احرازه الاهداف . وقد أحرز الفريق ٩ أهداف ، وهو عدد لم يصل اليه أي فريق آخر في المباريات الثلاث ..

.. كان نصيب يوسبيو ٣ أهداف ، وكل من اوجوستو وتوريس هدفين ، وسيموس هدفا .. وأحرز فوتسوف لاعب بلغاريا هدفا في مرمى فريقه لصالح البرتغال .

ولاتنحصر خطورة هجوم البرتغال في يوسبيو وحده ، بل أن سيموس ايضا ارتفع مستواه كثيرا عما رأيناه في القاهرة لما لعب مع بنفيكا عام ١٩٦٢ .. أصبح في المقدمة بين أجنحة اليسار في العالم .. يعتمد دفاع البرتغال على الجدية ، يساعده كولونا في خط الوسط .

وفريق كوريا الديمقراطية استحق التقدير والاعجاب ، ولا يطلب منه أكثر مما قدم حتى وصل الى دور الثمانية .. فاز على ايطاليا ١-صفر وتعادل مع شيلي ١-١ ، وانهزم من الاتحاد السوفيتي ٣-صفر .. أحرز هدف كوريا باك سيونج سن ، وباك دو اك .. يعتمد الفريق على لياقته وروحه العالية ، واشتراك كل الفريق في الدفاع ، وقوة تدافع المهاجمين حين تتهيأ لهم الفرصة .

### الاتحاد السوفيتي ـ المجر

لم يشترك الاتحاد السوفيتي في مسابقة كاس العالم الا عام عام ١٩٥٨ وفيها وصل الى دور الثمانية رغم قوة المجموعة التي ضمته ، لكنه انهزم في ذلك الدور ١-صفر من السويد .. وفي مسابقة ١٩٦٢ وصل ايضا دور الثمانية ، لكنه انهزم ايضا ٢-١ من شيلي ..

وفي المسابقة الحالية [illegible] الثلاث ، واحتل المركز [illegible] الرابعة

يلعب الفريق [illegible] ٤-٢-٤ وينقلها حرفيا المهارة الفردية بين لاعبي [illegible] من هذه الناحية [illegible] المهاجمين .. عنصر السرعة بالقدر اللازم في الفريق يصعب مهمته جدا امام [illegible] اليوم . ابرز المدافعين الظهير الرابع ، وسترى وقاية بينه ..

والمجر .. تاريخها [illegible] الثمانية لكاس العالم كل مرة اشتركت فيها [illegible] عام ١٩٣٤ ، باستثناء [illegible] في مسابقة ١٩٣٤ [illegible] الثمانية بعد أن فازت [illegible] في نابولي لكنها انهزمت [illegible] النمسا .

وفي مسابقة ١٩٣٨ [illegible] الثمانية ، وفازت على سو[illegible] .. ثم فازت في الدور [illegible] ٥-١ على السويد .. [illegible] في المباراة النهائية ٤-٢ وفي عام ١٩٥٤ وصلت [illegible] الثمانية ، وفازت على [illegible] وعلى أوروجواي ٤-٢ ، [illegible] من المانيا ٣-٢ في المباراة [illegible] بينما كان العالم جميعه [illegible] المجر بسهولة ..

وفي عام ١٩٦٢ وصلت [illegible] لكنها انهزمت [illegible] تشيكوسلوفاكيا .

وفي المسابقة الحالية [illegible] أن تخرج المجر بنتيجة مباريات دور المجموعات ورغم أنها احتلت المركز [illegible] دور الثمانية .. في مباراة البرتغال انهزمت ٣-١ [illegible] ستتميهالي حارس [illegible] مباراتها الثانية [illegible] البرازيل ، وهزمتها [illegible] الهزيمة الاولى للبرازيل [illegible] منذ عام ١٩٥٨ .. وفي [illegible] فازت على بلغاريا ٣-[illegible] بلغاريا بدأت باحراز [illegible] تتوافر لفريق المجر [illegible] المؤهلات اللازمة للدفاع [illegible] السرعة .. حسن الانتشار [illegible] .. التحول بين الدفاع [illegible] خطورة المهاجمين بينيه و[illegible] خلفهما البرت .. التنويع [illegible] ثم التسديد القوي .

***

اذا سارت الامور [illegible] فسيصل الى الدور قبل النهائي والمانيا والبرتغال والمجر [illegible] الاتحاد السوفيتي وأوروجواي فرصتهم [illegible] مجهود اللاعبين في [illegible] المباراة يمكن أن تحول [illegible] أي الفريقين ..

# شركة مصر للكراكات والأشغال العامة (فرع السيد إسماعيل) تحتفل بأعياد الثورة

الدكتور مصطفى خليل والمهندس محمود يونس والدكتور عزت سلامة والمهندس علي السيد والدكتور مصطفى السعيد والسيد/السيد اسماعيل اثناء زيارتهم لورش الفرع

قام الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة والكهرباء والمهندس محمود يونس نائب رئيس الوزراء للمواصلات والدكتور عزت سلامة وزير الاسكان والمهندس علي السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة لاعمال التشييد والبناء بتدشين وحدتين آليتين لنقل البترول بين موانى الجمهورية العربية .. حمولتهما ١٢٠٠ طن .. صنعت محليا بعد أن كان من المقرر استيرادهما من الخارج .. وذلك في احتفالات فرع السيد اسماعيل من شركة مصر للكراكات والاشغال العامة بأعياد ثورة ٢٣ يوليو ..

## الدكتور مصطفى خليل والمهندس محمود يونس والدكتور عزت سلامة يشتركون في تدشين وحدتين لنقل المواد البترولية حمولتها ١٢٠٠ طن

### انتاج جديد

وفي بداية الاحتفال وقف السيد/السيد اسماعيل عضو مجلس الادارة ومدير الشئون الفنية وقال .. ارجو الله أن يديم عليكم نعمة الصحة والاخلاص وهما أعز ما يملكه الانسان لربه ووطنه .. في هذا اليوم نحتفل كعادتنا من كل عام بأعياد ثورة ٢٣ يوليو المجيدة بتقديم عمل جديد وانتاج جديد هدية العمال لثورتهم .. ونحن اليوم نقدم وحدتين جديدتين لنقل المواد البترولية بموانى الجمهورية حمولتهما ١٢٠٠ طن وهما لشركة موبيل أويل .. وكان مقررا استيرادهما من الخارج .. لكن شاءت الظروف أن يتم تصنيعهما محليا .. في هذا الفرع بأيدي عماله .. وبتصميم مهندس مصري .. وبخامات مصرية من انتاج مصنع الحديد والصلب

### وحدة ثالثة جديدة

كما سيتم تصنيع وحدة ثالثة جديدة لشركة موبيل أويل في هذا العام .. وقد تم التعاقد مع شركة نمساوية على تصنيع ٦ وحدات لاسطول ناصر النهري بالاضافة الى ١٤ وحدة قام عمال هذا الفرع بتصنيعها ..

وقدم السيد اسماعيل كشف الحساب قال .. ان عمال هذا الفرع قاموا بتصنيع ٧ آلاف طن من المنشآت المعدنية .. الحديد الثقيل .. والحديد الخفيف .. كانت البلاد تستوردها من الخارج بالعملات الصعبة .. والعمل الذي امامكم اليوم يحكي قصة كفاح العاملين في هذا الفرع .. واخلاصهم ووفائهم وحبهم للعمل .. وهذا هو سر نجاحنا

ووجه السيد اسماعيل الشكر لكل العاملين في صحراء سينا وفي حلوان وفي أبي زعبل شكرهم على المجهود الضخم الذي يبذلونه .

راجيا من الله أن يحفظ جمهوريتنا وأن يطيل حياة قائدنا وزعيمنا ورائد نهضتنا الرئيس جمال عبد الناصر .

### ٤ شهور للتنفيذ

وتكلم الدكتور محمد مصطفى السعيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للكراكات والاشغال العامة فعرض جهود الشركة في عام وقال : ان لها نشاطين .. نشاط في انشاء المجاري المائية لاغراض الري وقد قامت الشركة بتنفيذ جميع التزاماتها وتقدر بحوالي ١١ مليون و ٤٠٠ ألف متر . والنشاط الثاني في مجال المنشآت المدنية الذي نحتفل اليوم بتدشين بعض انتاجه الذي استغرق تنفيذه ٤ شهور فقط بدلا من عام كامل ..

### تجربة تشغيل أولاد العمال

وتحدث الدكتور مصطفى السعيد عن تجربة تشغيل أولاد العمال التي بدأت منذ عامين بـ ٤٠ صبيا زادوا هذا العام الى ٨٥ صبيا ويبلغ انتاج الصبي منهم ١٣٠ قدما من اللحام في ٧ ساعات .. وهذا المعدل يقوم به العامل العادي في البلاد المتقدمة في الصناعة .. وقد تحول منهم ٢٠ صبيا الى صناع

### تقدير العاملين

ووقف المهندس علي السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة لاعمال التشييد والبناء فقال :

يسعدني أن أسجل لـ السيد اسماعيل وأن أتقدم بـ جميع العاملين للجهود الـ يبذلونها

ويسرني أن أذيع الآن سرا عند جلوسي في الاحتفال منـ دقائق أن قال لي الدكتور مصطـ ان السيد/السيد اسماعيل رجـ وعادل وسر نجاحه هو اخلاصه فيه وهو الذي رفعه الى ما وصـ وسيرفعه أكثر وأكثر وأرجو أ العاملون منه قدوة لهم .

وبعد ذلك توجه الدكتور مصـ خليل لتدشين الوحدة الاولـ المهندس محمود يونس بتدشين الثانية وسط هتافات العاملين السيد اسماعيل بحياة الرئيس عبد الناصر والثورة المجيدة .



احدى الوحدتين الآليتين بعد تدشينهما وانزالهما في النيل وتبلغ حمولتها ١٢٠٠ طن

## اخبار المجتمع

**الاستاذ سعدون الجاسم**

يصل اليوم الى القاهرة السيد الاستاذ سعدون الجاسم وكيل وزارة الارشاد والانباء الكويتية ، وذلك في زيارة قصيرة يسافر بعدها الى بعض بلدان اوربا



**الكيميائي محمد نبيل محمد الخطيب**

شكرا لله والف مبروك ببكالوريوس علوم القاهرة بتقدير جيد جدا والله يرعاك ـ جدك محمد علي الوزير التاجر بمصر وطنطا

***

الكيميائي محمد نبيل فتح الله الخطيب لقد أثبت جدارتك بحصولك على بكالوريوس علوم القاهرة بدرجة جيد جدا ، مبروك وعقبال الدكتوراه . والدك محمد فتح الله الخطيب التاجر بالازهر

***

الكيميائي محمد نبيل محمد الخطيب والدتك واخوتك يشكرون الله ويهنئونك ببكالوريوس علوم القاهرة بتقدير جيد جدا ويدعون لك بدوام التوفيق .

***

الكيميائي محمد نبيل محمد الخطيب نشكر الله ونهنئكم بالنجاح الباهر ببكالوريوس علوم القاهرة بدرجة جيد جدا حفظك الله .

عمتك وزوجها محمد عبد الله المدرس

***

الكيميائي محمد نبيل محمد الخطيب أسعدنا تفوقك ببكالوريوس علوم القاهرة بتقدير جيد جدا أدام الله نجاحك

مقدم محمد غرابة مأمور قسم عابدين

***

الكيميائي محمد نبيل محمد الخطيب من أعماق قلبي أهنئك بالنجاح في بكالوريوس علوم القاهرة بدرجة جيد جدا فالى الامام والله معك .

ابراهيم شاهين محاسب بأخبار اليوم

***

الكيميائي محمد نبيل محمد الخطيب تهانينا القلبية بنجاحك الباهر ببكالوريوس علوم القاهرة بتقدير جيد جدا ونتمنى لك مستقبلا سعيدا .

نقيب عبد الحميد بيومي شاهين بالقوات الجوية

***

الكيميائي محمد نبيل محمد الخطيب نسجد لله شكرا بنيلكم بكالوريوس علوم القاهرة بدرجة جيد جدا فسر على بركة الله .

عبد القادر شاهين التاجر بالجيزة

***

الكيميائي محمد نبيل محمد الخطيب اجل التهاني ببكالوريوس علوم القاهرة بتقدير جيد جدا وتمنياتنا لك بمستقبل باهر .

حماد ماضي بالداخلية

***

الكيميائي محمد نبيل محمد الخطيب نجاحك في بكالوريوس علوم القاهرة بدرجة جيد جدا فرحة لا تقدر .

سعيد الجمال وابراهيم دراهم بالجيزة



# إلى ناصر الإسلام



إلى القائد البطل الملهم

إلى رائد القومية العربية وباعث نهضتها

# الرئيس جمال عبد الناصر

يقدم

# المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أخلص التهانى بالعيد الرابع عشر للثورة

ويقدم للعالم الإسلامى أضخم مكتبة إسلامية

## ١ من الميثاق

إن حرية العقيدة الدينية يجب أن تكون لها قداستها فى حياتنا الجديدة الحرة ، إن القيم الروحية الخالدة النابعة من الأديان قادرة على هداية الإنسان وعلى إضاءة حياته بنور الإيمان وعلى منحه طاقات لا حدود لها من أجل الخير والحق والمحبة ..

إن رسالات السماء كلها فى جوهرها كانت ثورات إنسانية استهدفت شرف الإنسان وسعادته ، إن واجب المفكرين الدينيين الأكبر هو الاحتفاظ للدين بجوهر رسالته .

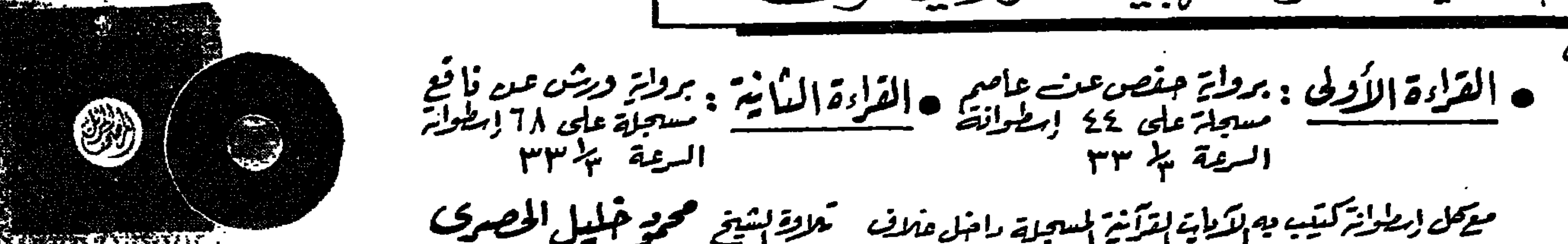
إن جوهر الرسالات الدينية لا يتصادم مع حقائق الحياة وإنما ينتج التصادم فى بعض الظروف من محاولات الرجعية بأن تستغل الدين - ضد طبيعته وروحه - لعرقلة التقدم - وذلك بافتعال تفسيرات له تتصادم مع حكمة الإلهية السامية .

لقد كانت جميع الأديان ذات رسالة تقدمية ولكن الرجعية التى أرادت احتكار خيرات الأرض لصالحها وحدها أقدمت على جريمة ستر مطامعها بالدين وراحت تلتمس فيه ما يتعارض مع روحه ذاتها لكى توقف تيار التقدم .

إن جوهر الأديان يؤكد حق الإنسان فى الحياة وفى الحرية ، بل إن أساس الثواب والعقاب فى الدين هو فرصة متكافئة لكل إنسان ، إن كل بشر يبدأ حياته أمام خالقه الأعظم بصفحة بيضاء يخط فيها أعماله باختياره الحر . ولا يرضى الدين بطبقية تورث عقاب الفقر والجهل والمرض لغالبية الناس وتحتكر ثواب الخير لقلة منهم . إن الله - جلت حكمته - وضع الفرصة المتكافئة أمام البشر أساسا للعمل فى الدنيا وللحساب فى الآخرة .

## ٢

"كتاب فصلت آياته قرآنا عربيًا لقوم يعلمون"



## القرآن المرتل

• القراءة الأولى : برواية حفص عن عاصم مسجلة على ٤٤ اسطوانة السرعة ٣٣ ١/٣

• القراءة الثانية : برواية ورش عن نافع مسجلة على ٦٨ اسطوانة السرعة ٣٣ ١/٣

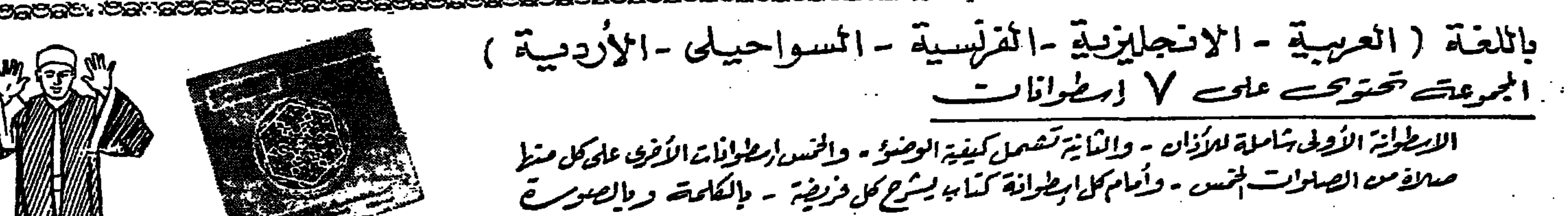
مع كل اسطوانة كتيب به الآيات القرآنية المسجلة داخل غلاف - تلاوة الشيخ **محمود خليل الحصرى**

## ٣ اسطوانات الصلاة والأذان والوضوء

باللغة ( العربية - الانجليزية - الفرنسية - السواحيلى - الأردية )

المجموعة تحتوى على ٧ اسطوانات

الاسطوانة الأولى شاملة للأذان - والثانية تشمل كيفية الوضوء - والخمس اسطوانات الأخرى على كل منها صلاة من الصلوات الخمس - وأمام كل اسطوانة كتاب يشرح كل فريضة - بالكلمة وبالصورة



## ٤ كتب قومية

١ - الميثاق الوطنى - عربى - إنجليزى - فرنسى - اسبانى - ألمانى

٢ - دراسات فى الميثاق ٣ - وثيقة التاريخ ٤ - شريعة العدل شريعة الله

٥ - وحدة الهدف قبل وحدة الصف ٦ - المرحلة الجديدة ٧ - رسالة الحج اليمنى

٨ - خطاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى العيد الثالث لبناء السد العالى بأسوان

٩ - خطاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد النصر الثامن فى بور سعيد والاسماعيلية

١٠ - بيعة الملايين - ١١ - اخوان الشيطان ١٢ - الحلف الإسلامى - عربى - انجليزى



صورة طبق الأصل

مطابقة للأصل



## ٥ لجنة التعريف بالإسلام

### أ - المؤلفات التي تم صدورها :

١ - المجتمع الإسلامي كما تنظمه سورة النساء ٢ - الإسلام في شعر شوقي ٣ - النظام المالي المقارن في الإسلام
٤ - في رياض القرآن ٥ - الإسلام من خلال مبادئه التأسيسية - ٦ - ما لا يجوز الخلاف فيه بين المسلمين
٧ - الإيمان والإسلام ٨ - الإسلام نظام إنساني ٩ - سماحة الإسلام ١٠ - أيام صلاح الدين
١١ - الإسلام دين العلم والمدنية للإمام محمد عبده ١٢ - نفحات القرآن ، الجزء الأول ، ١٣ - بطل الأبطال
١٤ - أوصت بالإنسان ١٥ - الإسلام في عزوة جديدة للفكر الإنساني ١٦ - الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز
١٧ - الرسالة الخالدة ١٨ - تطوير الأمة العربية ١٩ - مناسك الحج ٢٠ - جعفر بن محمد
٢١ - من فوق المنبر ٢٢ - ثورة رائدة ٢٣ - نفحات القرآن ، الجزء الثاني ، ٢٤ - تحت راية الإسلام
٢٥ - الزواج والطلاق في جميع الأديان ٢٦ - المستشرقون والإسلام ٢٧ - الإسلام والإنسان ٢٨ - نفحات من محمد
٢٩ - الإمام الشافعي ٣٠ - الإمام الأوزاعي ٣١ - من حضارة الإسلام .

### ب - مؤلفات تحت الطبع :

١ - الإسلام انطلاق لا جمود ٢ - دعوة التقريب من خلال رسالة الإسلام
٣ - جمال الدين الأفغاني ٤ - من منابع الفكر الإسلامي ٥ - أبو حنيفة البطل المتسامح

## ٦ لجنة إحياء التراث الإسلامي

### أ - كتب حققت وتم صدورها :

١ - موطأ الإمام مالك لمحمد بن الحسن الشيباني ، الجزء الأول ، ٢ - تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر لابن أبي الأصبع المصري
٣ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزابادي ، جزء أول ، ٤ - المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي
٥ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، الجزء الثاني ، ٦ - أعلام المساجد بأحكام المساجد للزركشي
٧ - مقدمة المقتضب ، المبرد وحياته وآثاره ، ٨ - المقتضب في النحو ، الجزء الأول ،
٩ - المقالة الثالثة من القانون للسعودي ١٠ - المقتضب في النحو ، الجزء الثاني ،
١١ - كشف الأسرار العلمية لدار الضرب المصرية ١٢ - المحتسب في القراءات لابن جني ، جزء أول ،
١٣ - الدرر في المغازي والسير لابن عبد البر ١٤ - تلخيص الخطابة لابن رشد

### ب - كتب حققت وتحت الطبع :

١ - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي ٢ - المنازل والديار لأسامة بن منقذ ٣ - موطأ الإمام مالك ، الجزء الأول والثاني ، في مجلد واحد
٤ - المقتضب في النحو الجزء الثالث ، ٥ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، جزء ثالث ، ٦ - اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء للمقريزي ٧ - الحلف الإسلامي دراسة ... ٨ - فلسطينية ...

## ٧ لجنة الخبراء

### مؤلفات تم صدورها :

١ - الشريعة الإسلامية والقانون الدولي العام ٢ - من الفقه المقارن بين الشريعة والقانون ٣ - لماذا أنا مؤمن .

### مؤلفات تحت الطبع :

١ - نظم الحكم والإدارة في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية
٢ - بين الجرائم والحدود في الشريعة الإسلامية ٣ - أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني
٤ - محافظات الجمهورية العربية المتحدة وآثارها الباقية في العصر الإسلامي

## ٨ اللجنة العامة للقرآن والسنة

### أ - المنتخبات التي تم صدورها :

١ - المنتخب في تفسير القرآن الكريم
المجلد الأول - المجلد الثاني - المجلد الثالث - المجلد الرابع
المجلد الخامس - المجلد السادس وبه تم تفسير القرآن الكريم

٢ - المنتخب في السنة
المجلد الأول - المجلد الثاني - المجلد الثالث - المجلد الرابع
المجلد الخامس - المجلد السادس - المجلد السابع

### ب - منتخبات تحت الطبع :

١ - المنتخب في السنة - المجلد الثامن

### ج - مؤلفات تم صدورها :

القصص الهادف كما نراه في سورة الكهف - القرآن والطبائع النفسية (تحت الطبع)

## ٩ لجنة إحياء مصادر كتب السنة

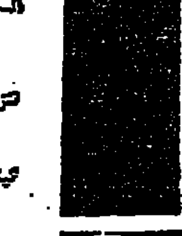
من أعمالها :
تحقيق مصادر كتب السنة وشرحها وتنسيقها ووضع فهارس جامعة لها هجائية وموضوعية ...
● كتب حققت وتحت الطبع : ١ - الجزء الأول من صحيح البخاري - الجزء الثاني من صحيح البخاري

## ١٠ - لجنة تجلية مبادئ الشريعة الإسلامية

من أعمالها : كتابة فقه المعاملات على نهج معاصر

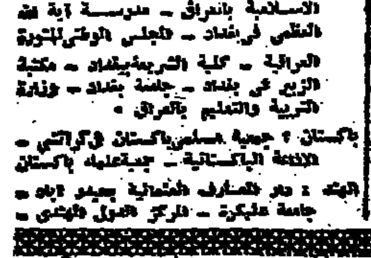
**ابتداء من يوليو ١٩٦٠ إلى يوليو ١٩٦٦ .. تم توزيع ٤ ملايين نسخة من هذه المطبوعات على العالم الإسلامي و ٨ آلاف نسخة من القرآن المرتل ، ٧٠٠ ألف**

قارة أفريقيا





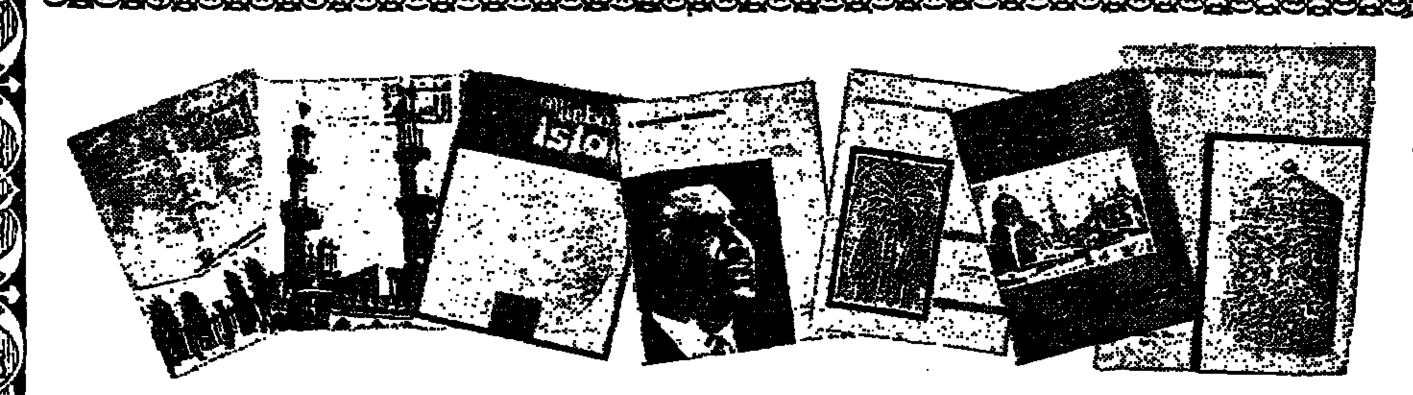
الصومال : المركز الثقافي العربي في مقديشيو - معهد برعو الديني - اتحاد علماء الدين في هرجيسا .
السودان : معهد بربر الديني - المديرية الاستوائية مجوباء مدرسة المؤتمر الثانوية بالخرطوم - مسجد أنصار السنة في كسلا - مسجد الخيمة بالسودان
تنزانيا : المكتبة المركزية بدار السلام - اتحاد أوسماو الإسلامي بدار السلام - جمعية أنصار الإسلام في دار السلام
كينيا : الجمعية الإسلامية في ممباسا - جمعية الإصلاح الإسلامي في ممباسا - نادي الشبيبة العصرية بكينيا .
أوغندا : معهد النهضة الإسلامية في أوغندا - المؤسسة الإسلامية في جينجا - مدرسة بمبو السودانية - جامعة مكريري في كمبالا - كلية كيبول - مدرسة تابيوتا -
جمعية مسلمي أوغندا - مجلس النواب الأوغندي .
تشاد : الرابطة الإسلامية بتشاد
اتحاد جنوب أفريقيا : المركز الإسلامي في مدينة الكاب - جمعية قوة الإسلام في جوهانسبرج ( يضاف إلى ذلك فيلم شهود الإسلام ناطق باللغة العربية ومترجم إلى الإنجليزية )
الكمرون : جمعية مسلمي الكمرون في ياوندي - وفد الكمرون أثناء زيارته للقاهرة - رئاسة الجمهورية بالكمرون
توجولاند : جمعية مسلمي توجو - بعثة الحج التوجولية عام ١٩٦٤ - وفد توجو أثناء زيارته للقاهرة عام ١٩٦٥
نيجيريا : جمعية أنصار الدين في ايلورين - مركز التعليم العربي في لغلي - المركز الثقافي العربي في كانو - معرض شركة النصر للاستيراد والتصدير الدائم في
نيجيريا - تليفزيون نيجيريا - إذاعة نيجيريا .
سيراليون : المؤتمر الإسلامي في فري تاون - جمعية الأخوة الإسلامية بسيراليون - المركز الثقافي العربي - معرض شركة النصر للاستيراد والتصدير الدائم في فري تاون
مالي : الهيئات الإسلامية في باماكو - وزارة معارف مالي - يضاف إلى ذلك عدد ٤ مكبر صوت و ٥ مسجلة نور الظلام
غينيا : مرتيمية الإسلامية في كوناكري - لقادة الدراسة غير غينيا
غانا : المؤتمر الإسلامي أكرا - جامعة غانا في ليجون - المعرض الدائم لشركة النصر للاستيراد والتصدير - جمعية المسلمين العالمية في أكرا - منظمة شباب المسلمين في أكرا - بلدية كوماسي .
ساحل العاج : الجمعية الإسلامية بساحل العاج -
مدرسة ابيدجان الإسلامية
السنغال : الطائفة التيجانية بالسنغال - الاتحاد الوطني للجمعيات الإسلامية في دكار - المركز الثقافي العربي - معهد الدراسات الإسلامية بالسنغال - وفد السنغال أثناء زيارته للقاهرة على ٣٤ في ١٩٦٥
ليبيريا : دار الكتب الوطنية في منروفيا .
فولتا العليا : الاتحاد الثقافي الإسلامي في واجا دوجو .
موريتانيا : وفد موريتانيا أثناء زيارته للقاهرة عام ١٩٦٣
المغرب : أعضاء وفد المغرب أثناء زيارته للقاهرة عام ١٩٦٣ - وزارة أوقاف المغرب - وزارة التربية والتهذيب بالمغرب
الجزائر : المكتبة الوطنية بالجزائر - وزارة أوقاف الجزائر - مركز الاستعلامات بالجزائر - اتحاد العلماء بالجزائر - المعهد
الديني بالقسطنطينية - الإذاعة بالجزائر - رئاسة الجمهورية بالجزائر - المركز الثقافي العربي بالجزائر .
تونس : الجامعة الزيتونية بتونس - بعض الشخصيات الإسلامية .
جزر كومورو : منظمة تحرير جزر كومورو
أثيوبيا : مدرستي الجالية العربية في أديس أبابا وأسمرة .
جزر موريشيس : منظمة تحرير جزر موريشيس
الكونغو : جمعية مسلمي الكونغو - رابطة أبناء الكونغو بالقاهرة .
غمبيا : السيد وزير داخلية غمبيا .
النيجر : السادة أعضاء وفد مسلمي النيجر أثناء زيارتهم للقاهرة .
ليبيا : معرض طرابلس - جمعية النور والأمل في طرابلس - المركز الثقافي العربي في بنغازي .
مالاوي : الجمعيات الإسلامية في ملاوي
قارة آسيا
عدن : مسجد النور بعدن - جمعية المرأة العربية بعدن .
اليمن : وزارة أوقاف اليمن - وزارة التربية والتعليم باليمن .
الجنوب العربي : رابطة أبناء الجنوب العربي بالقاهرة .
الكويت : وزارة الأوقاف بالكويت - سفارة الكويت بالقاهرة .
فلسطين ( قطاع غزة ) : بلدية غزة - المركز الثقافي العربي بغزة - جمعية كلية فلسطين بطولكرم - معهد غزة الديني - جمعية تحفيظ القرآن الكريم بغزة .
دبي : المكتبة العامة في دبي - السيد حاكم دبي
لبنان : معهد البقاع الوطني بلبنان - معرض الكتاب العربي بالجامعة الأمريكية ببيروت -
كلية المقاصد الإسلامية في بيروت - دار الإفتاء بطرابلس - دار المعلمين العامة بيروت - اتحاد الطلبة السنغاليين ببيروت
دار الإفتاء بجبل لبنان بيروت - مسجد جوبحنين - الجمعية الإسلامية بيروت - جامعة بيروت العربية .
العراق : مكتبة الإمام الصادق ببغداد - الجمعيات الإسلامية بالعراق - مدرسة آية الله النظمي في بغداد - المجلس الوطني لقيادة الثورة العراقية - كلية الشريعة ببغداد - مكتبة الزبير في بغداد - جامعة بغداد - وزارة التربية والتعليم بالعراق .
باكستان : جمعية مسلمي باكستان في كراتشي - الأندية الباكستانية - جمعية علماء باكستان
الهند : دار المعارف العثمانية بحيدر أباد - جامعة عليكرة - المركز الدولي الوطني -



١١ موسوعة "جمال عبد الناصر فى الفقه الإسلامى" صدر منها نموذج يتضمن الكتابة عن بعض المصطلحات

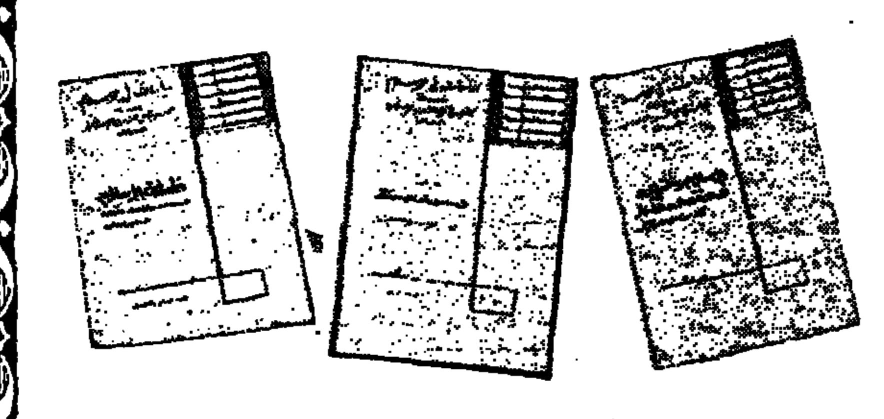
ولأول مرة فى تاريخ الفقه الإسلامى يصدر الجزء الأول من الموسوعة يتضمن ٢٣ بحثا على أشهر المذاهب الفقهية مع مقدمة عن نشأة الفقه وتطوره وفهرس للأعلام الواردة بالبحوث . .

# ١٢ منبر الإسلام



أكبر مجلة ثقافية إسلامية فى الشرق
تصدر باللغات
العربية - الإنجليزية - الفرنسية - الإسبانية

## ١٣ سلسلة الرسائل والدراسات الإسلامية



### أ - دراسات فى الإسلام مؤلفات تم صدورها :

١- من الآيات الكونية فى القرآن ٢- التربية فى الإسلام ٣- من قصص الأنبياء ٤- وسطية الإسلام ٥- نظرية الحرب فى الإسلام ٦- الإسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة ٧- الصلاة ٨- من نفحات الحج والزيارة ٩- عسل النحل ١٠- الفارابى وابن سينا ١١- الفقه الإسلامى والقانون الرومانى ١٢- اشتراكية الإسلام والاشتراكيات الغربية ١٣- الرابطة بين الاقتصاد والدين ١٤- الجوانب التوجيهية للعقائد والمثل فى الإسلام ١٥- جمال الدين الأفغانى ١٦- المرأة فى نظر الإسلام ١٧- منهج الإسلام فى تربية الإرادة ١٨- الدين عند الله ١٩- الإسلام يدعو إلى العلم ٢٠- التعريف بالإسلام ٢١- القيم الروحية فى الإسلام ٢٢- الأزهر أثره وثقافته ٢٣- مجتمعنا الجديد والشريعة الإسلامية ٢٤- الفرد فى المجتمع الإسلامى ٢٥- السلام فى الإسلام ٢٦- الصوم والأضحية ٢٧- من سير علماء السلف ٢٨- المجتمع الإسلامى فى مقوماته وقيمه ٢٩- دول إسلامية فى الشمال الإفريقى ٣٠- أصول التربية والتعليم عند ابن خلدون ٣١- لمحات من حياة الإمام محمد عبده ٣٢- الحقيقة الكبرى فى الرد على الدهريين ٣٣- من توجيهات القرآن التربوية ٣٤- الملكية الخاصة وحدودها فى الإسلام ٣٥- زيد وأسامة لمحة من الإسلام ٣٦- دول إسلامية فى شرق أفريقيا ٣٧- قواد معركة التحرير ٣٨- الجاحظ ٣٩- المساواة فى الإسلام والمدنية الغربية ٤٠- دروس للشباب فى سيرة الأستاذ الإمام ٤١- قدوة الشباب عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ٤٢- مع القرآن الكريم ٤٣- الله أكبر علما ومعرفة وعقيدة ٤٤- رسالة الإسلام إلى الشباب ٤٥- دعوة الميثاق الوطنى من دعوة الإسلام ٤٦- القرآن الكريم والعلم ٤٧- النظام الاقتصادى فى الإسلام ٤٨- ابن الرجالة وكيف صور المجتمع الإسلامى فى عصره ٤٩- على هامش الدراسات الإسلامية ٥٠- أبو بكر الصديق ٥١- الإسلام والتحرر من الجموع ٥٢- الإسلام فى قيادة المجتمع العربى ٥٣- صفحات من أمجادنا ٥٤- مع القرآن الكريم ٥٥- الإمام الحسين بن على ٥٦- أحاديث فى محراب العدل وشريعة الله ٥٧- فلسفة الإسلام ٥٨- الإسلام ومنهجه فى الاقتصاد والرخاء ٥٩- الإسلام دين عالمى إنسانى ٦٠- أبحاث فى ماضى المسلمين وحاضرهم

### ب - كتب إسلامية مؤلفات تم صدورها :

١- الصلاة ٢- الصيام ٣- الزكاة ٤- الحج والعمرة ٥- الشهادتان ٦- الهجرة النبوية ٧- مبادئ الإسلام الدستورية ٨- من وحى السيرة ٩- ابن خلدون ١٠- دور المساجد فى التثقيف العام ١١- الإسلام ومنهجه فى الإصلاح ١٢- الإسراء والمعراج ١٣- الإسلام فى أفريقيا ١٤- غزوة بدر ١٥- المقارنة بين الثقافة الإسلامية ١٦- الأماكن الإسلامية المقدسة ١٧- أيام خالدة فى تاريخ الإسلام ١٨- الإسلام دين العمل ١٩- الإسلام يحارب التفرقة العنصرية ٢٠- وحى من النور ٢١- مبادئ الإسلام فى تنظيم الأسرة ٢٢- من إعجاز القرآن نظم القرآن ٢٣- منهاج الإسلام فى الزواج والطلاق ٢٤- الإسلام والمستشرقون ٢٥- الجريمة والعقاب بين الإسلام والقوانين الوضعية ٢٦- من أسرار الفتح فتح مكة ٢٧- الإسلام والتحرر الإفريقى ٢٨- الاشتراكية العربية فى ضوء الإسلام والواقع العربى ٢٩- منهج التصوف الإسلامى فى تربية النفس ٣٠- من القصص الدينى يوسف عليه السلام ٣١- محمد صلى الله عليه وسلم فى شبابه وبعثه ٣٢- التكافل والضمان الاجتماعى فى الإسلام ٣٣- من بر القرآن ٣٤- الإسلام فى معركة التغريب ٣٥- الأمومة والطفولة فى الإسلام ٣٦- رسول الله وخاتم النبيين ٣٧- الماء والحياة ٣٨- تدوين السنة ٣٩- فلسفة الحرية فى الإسلام ٤٠- الشريف الإدريسى وأثره فى الجغرافيا ٤١- سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام ٤٢- رمضان فى البلاد الإسلامية ٤٣- الإمام المحدث (أحمد بن حنبل) ٤٤- دول إسلامية فى أفريقيا ٤٥- الإسلام فى أفريقيا ٤٦- حرب الردة ٤٧- العرب فى صقلية وأثرهم فى نشر الثقافة الإسلامية ٤٨- البطل العربى الفاتح موسى بن نصير ٤٩- العلاقات الدولية الإسلامية ٥٠- أثر التشريع الإسلامى فى الوحدة العربية ٥١- حديث الرفيق ٥٢- موقف الإسلام من الفن والتأخر ٥٣- من آيات الله فى الكون ٥٤- البيعة العربية ٥٥- الحرية عند العرب ٥٦- العمل فى الميثاق ٥٧- كتاب الحج ٥٨- رسالة المسجد فى نشر الثقافة والحضارة ٥٩- شخصيات إسلامية ٦٠- زين العابدين على بن الحسين .

## ١٤ كما يقدم للعالم مكتبة إسلامية باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والإندونيسية والسواحيلى والهوسا والفولانى

### ترجمات إلى اللغة الإنجليزية

Translations Issued in English :

1. Fasting Al-Siyam.
2. Pilgrimage Al-Hajj.
3. Prayers Al-Salat.
4. The Poor Due Al-Zakat.
5. Concept of War in Islam.
6. Moderation of Islam.
7. On Cosmic Verses in The Qurân.
8. Islam and Contemporary Economic Theories
9. Ibn Khaldoun.
10. Education in Islam.
11. Islam condemns Racial Discrimination
12. Arabs Impact on European Civilization.
13. Islam and Humanity's Need of It.
14. A Message to the Arab Soldier.
15. Muslim Socialism and The Western Theories of Socialism.
16. Educational Instructions in The Qurân.
17. Work in Islam
18. Islam and African Liberation.
19. Islamic Pact

### ترجمات إلى اللغة الإنجليزية تحت الطبع

Translations in course of print :

1. Arab Socialism in The Light of Islam and Arab Reality
2. The Religion of Islam

### ترجمات إلى اللغة الفرنسية تحت الطبع

Sous imprimée :

1. L'influence de la législation Islamique sur l'unité Arabe

### ترجمات إلى اللغة الفرنسية

Translations Issued in French :

1. La part du pauvre Al-Zakat
2. Le jeûne Al-Siyam
3. Le pélerinage Al-Hajj
4. La prière Al-Salat
5. La Conception de la Guerre dans l'Islam.
6. L'Islam et les Doctrines Economiques Contemporaines
7. Le Socialisme Arabe à la Lumière de l'Islam et le fait Arabe
8. Le Jeune et le Sacrifice dans les religions antérieures.
9. Les relations international dans l'Islam.
10. Message au soldat arabe
11. L'education dans l'Islam
12. la charte
13. L'alliance Islamique

### ترجمات إلى اللغة الألمانية

Translations issued in German

1. Al-Salat Das GabeT
2. Die Armen Steuer Al-Zakat
3. Al-Hadsch Die pilgerfahrt und die pilgerfahrt
4. Al-Siyam Das Fasten
5. Begriff Des Krieges im Islam
6. Kosmischeverse im Quran
7. Der Islam Und Die Heutigen wirtschaftstheorien

### ترجمات إلى اللغة الإسبانية

Translations issued in Spanish

1. Al Hagg La peregrinacion Restringida
2. Al Salat La Oración
3. Al-Zakat La parte del pobre.
4. Concepto de la Guerra En El Islam.
5. El Socialismo Arabe a la luz del Islam y de la Realidad Arabe.
6. El Islam y las teories Economicas Contemporaneas

### ترجمات إلى اللغة الإسبانية تحت الطبع

Translations in course of print

1. Al-Siyam El Ayuno
2. Ibn Jaldun
3. Moderacion del Islam
4. La Influencia Arabe Sobre La Civilizacion Europea
5. La Humanidad Necesita El Islam.

### ترجمات إلى اللغة الإندونيسية

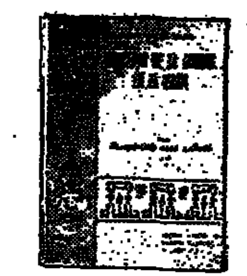
Translations issued in Indonesian :

1. Kitab Hadji Dan Umrah.
2. Zakat.
3. Al.Siyam.
4. Sembahjang
5. Islam, A gama Menengah
6. Agat 2 Mengenai Kosmos Dalam Quran
7. Hak Milik Perseorangan Dan Batas 2 Nija Dalam Islam.
8. Toleransi Islam Panitia Memperkenalkan Islam.
9. Teori Perang Dalam Islam.
10. Al-Azhar, Artija Dan Kebudajaan

### ترجمات إلى اللغة الفلبينية

Translations issued in phillippine language

Stalin Sa Me Ranao
Al-Hajj
Al-Zakt
Baghana Da a Mange Reklah



### ترجمات إلى لغات أفريقية

Translations issued in African Langagues

Swahili : سواحيلى Al-Zaka. Siyamo. Hija Na Umra. In The Course of Print : Sala

Hausa : هوسا Zakka Azumi Hija Da Umra In The Cours of Print : Musulumci Yana Yakar Nuna Banbancin.

Faulani فولانى Zakat. Hajj.



### أسطوانة صلاة . . هذا بخلاف ما تم توزيعه داخل الجمهورية العربية المتحدة وعلى المساجد والجمعيات الإسلامية ومختلف الهيئات

جامعة دار الإيمان بالهند - مدرسة سراج العلوم بالهند - المكتب الثقافى العربى - معرض لاهور - الوفد البرلمانى الهندى أثناء زيارته للقاهرة عام ١٩٦٤.
بورما : جمعية الطلبة المسلمين بجامعة رانجون - المدرسة الإسلامية فى رانجون - وزارة العمل والصناعة فى بورما - سفارة بورما بالقاهرة.
تايلاند : جمعية مسلمات تايلاند - المجلس الإسلامى فى جالا - الجمعية الدينية الإسلامية فى بانجوك - الاتحاد الإسلامى فى بانجوك.
ماليزيا : المجلس الإسلامى فى كوالا لامبور - حكومة الملاية الدينية فى كوالا لامبور - دار القضاء الشرعى - عدد من الشخصيات الإسلامية.
أندونيسيا : معهد اتحاد الإسلام فى باندونج - الجمعية الإسلامية فى سومطرة - لجنة البحوث فى جاكرتا - لجنة الإفتاء الشرعى لنهضة العلماء بمعهد دار الحديث بلانج - مؤسسة التربية الإسلامية فى جاكرتا - وزارة الشئون الدينية - الجامعة الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية بجاكرتا - معهد قراءات القرآن الكريم.
الفلبين : جمعية مسلمى الفلبين بمانيلا - المدرسة الإسلامية فى كوتاباتو - المعهد الدينى فى صولو - جامعة كامل الإسلام - جمعية الأمة الإسلامية بالفلبين - سفارة الفلبين بالقاهرة.
كمبوديا : جمعية المسلمين فى بنوم بنه.
سنغافورة : الجمعية المحمدية بسنغافورة.
جزر مالديف : نادى التمدن فى ملى - دار الثقافة بجزر مالديف.
هونج كونج : المركز الإسلامى فى هونج كونج.
اليابان : جمعية مسلمى اليابان فى طوكيو - منظمة الشباب اليابانى فى طوكيو - المكتب الثقافى العربى فى طوكيو.
كوريا : جمعية مسلمى كوريا.
الأردن : كلية الشريعة فى عمان - كلية فلسطين - مسجد رام الله بالقدس - والإفتاء فى نابلس.
سيلان : جمعية الرعاية الإسلامية فى سرنديب.
تركيا : المساجد والمؤسسات الإسلامية فى تركيا.
روسيا : المسجد الكبير بموسكو - ولودانشجاج السوفيت.
الصين : مسلمى بكين.
قطر : سمو حاكم قطر - ديوان القضاء بقطر - المكتبة العامة بقطر - دار المعلمين بقطر - المعهد الدينى بقطر.
كشمير : جماعة علماء كشمير.
أفغانستان : مساجد كابل - سفارة أفغانستان.
بالقاهرة.
السعودية : دائرة المملكة السعودية - مبرة مكة المكرمة - مبرة المدينة المنورة - السفارة السعودية بالقاهرة.
سومطرة : الجمعية المحمدية الإسلامية فى سومطرة.

قارة أوروبا :

انجلترا : المركز الإسلامى بلندن - اتحاد الطلبة المسلمين بجامعة برمنجهام - مسجد نور الإسلام بكارديف - المركز الثقافى العربى بلندن - مسجد ليفربول.
ألمانيا الغربية : اتحاد الطلبة العرب فى كارلسروه - اتحاد الطلبة المسلمين فى شتوتجارت - اتحاد المسلمين فى ميونخ - البيت الإسلامى فى هامبورج.
هولندا : معهد الشرق الأدنى الحديث فى هولندا.
السويد : الهيئات الإسلامية فى استوكهولم.
فرنسا : مسجد باريس - الإذاعة المصرية بباريس - الهيئات الإسلامية فى باريس.
النمسا : الهيئات الإسلامية فى فينا.
سويسرا : معهد علم الأجناس بسويسرا - الهيئات الإسلامية بسويسرا.
المجر : قسم الدراسات العربية بجامعة بودابست.
يوغوسلافيا : الطائفة الإسلامية فى سراييفو - رابطة الطلبة العرب ببلغراد.
ألبانيا : الجالية الإسلامية فى ألبانيا.
اليونان : الجالية العربية والإسلامية باليونان.
قبرص : دار الإفتاء بقبرص.
إيطاليا : الجاليات العربية والإسلامية فى روما.
فنلندا : بعثة الدورة الأولمبية بهلسنكى عام ١٩٦١.
النرويج : الهيئات الإسلامية فى النرويج.

قارة أمريكا الشمالية

الولايات المتحدة الأمريكية : رابطة الطلبة العرب فى جامعة البنوى - المؤسسة الإسلامية فى نيويورك - المركز الإسلامى فى برفو - رابطة الطلبة المسلمين فى كلورادو - مكتبة جامعة كاليفورنيا - الجالية الإسلامية فى نيويورك - جمعية الطلبة المسلمين فى جامعة يوتا - المركز الإسلامى فى واشنجتن - جمعية الطلبة المسلمين فى فيلادلفيا - مكتبة الكونجرس الأمريكى - جمعية الطلبة المسلمين بجامعة ميشيجان.
كندا : المركز الإسلامى فى ادمنتون - الرابطة الإسلامية فى تورنتو - الهيئة الدولية للطيران المدنى فى مونتريال.

قارة أمريكا الوسطى :

بنما : الجمعية الإسلامية فى بنما.
منطقة البحر الكاريبى : منظمة شباب المسلمين فى ترينداد وتوباجو - جمعية الإخوان الإسلامية فى ترينداد.

قارة أمريكا الجنوبية

أوروجواى : الجاليات العربية والإسلامية فى أوروجواى.
بيرو : معهد بيرو للدراسات الإسلامية - الجاليات العربية والإسلامية فى بيرو.
الأرجنتين : المركز الثقافى العربى فى بونس ايرس - الجاليات العربية والإسلامية بالأرجنتين.
فنزويلا : الجاليات العربية والإسلامية فى فنزويلا.
شيلى : الجالية الإسلامية بشيلى.
كولومبيا : الجاليات العربية والإسلامية فى كولومبيا.
غيانا البريطانية : جمعية المسلمين فى غيانا البريطانية.
ريو دى جانيرو : الجاليات العربية والإسلامية.

قارة استراليا :

استراليا : جامعة ملبورن - مسجد كنبرا - المكتبة الوطنية فى استراليا.

**الجامعات هى اللى بتخرج لنا الجيل الجديد اللى بنعتمد عليه**

**لابد من تصفية الاقطاع تصفية كاملة فى كل مكان**

**العمل السياسى يجب ان ينمو ويصبح قادرا بالديمقراطية على الاحتفاظ بسلطة الدولة**

**نحن نعمل من أجل السلام ، ولكننا لا نستطيع الا ان ندين سياسة القوة**

# يجب ألا يكون بيننا منحرف .. وكل واحد يستطيع فى مجاله أن يؤدى واجبه ويحارب الانحراف

## على صبرى يستعرض منجزات الاتحاد الاشتراكى

( بقية المنشور ص ٤ )

خلال الفترة الماضية وهى تمارس مجالات العمل السياسى شعار الحلول الذاتية ، واستطاعت القيادات السياسية بعد الدراسة الواقعية والفنية لعديد من المشاكل المستعصية أن تصل مع القواعد الشعبية وبها الى الحل السليم وأن تقود بالايمان والوعى حماس الجماهير لتحقيق هذه الحلول الذاتية للمشاكل الملحة .. كذلك سعى الاتحاد الاشتراكى خلال الفترة الاخيرة بخطى واسعة وبما يملك من الامكانيات فى مجال الشباب وقد استلهم اشارة البدء من دعوتكم بضرورة التمهيد لجيل الشباب والتمكين له من تحقيق شخصيته وقدراته رهانا لاستمرار الثورة وتدعيما للبناء الاشتراكى حتى يتقدم الجيل القادم بالامل نحو موضع المسئولية وقد تزود بكل القدرة على حمل المسئولية التاريخية اكثر وعيا وأمضى عزيمة وأعمق ايمانا .. وقد أمكن تخريج أكثر من ثلاثين الفا من الشباب فى معاهد الشباب الاشتراكى يشكلون النواة الاولى لمنظمة الشباب التى أعلن عن قيامها بالامس .

هذا الى جانب الدارسين السياسيين من العمال والفلاحين والمهنيين الذين تخرجوا فى المعاهد الاقليمية على مختلف المستويات . واذا كانت المكاتب التنفيذية قد انجزت الكثير من واجباتها المتجددة والعديد لخدمة الجماهير فان الشباب الاشتراكى أعضاء المنظمة .

كانوا كذلك ياسيادة الرئيس سباقين الى العمل الميدانى وحملوا مسئولياته تطوعا ووفاء منهم للجماهير والتزاما برسالتهم فى المجتمع الحاضر وبأمانتهم نحو مجتمع المستقبل .

ولقد أثبتت أجهزة الاتحاد الاشتراكى العربى قدرتها الايجابية وهى تتفاعل مع القواعد الشعبية وتتلمس مشاعرها ومشاكلها حين وقفت فى طليعة المعركة الدائرة بالقطاع الريفى للتصدى والخلاص من بقايا الاقطاع والرجعية وصور الاستغلال والتسلط ولازالة رواسب الماضى ومساوئه الاجتماعية .

### أجهزة الاتحاد الاشتراكى أكدت شخصيتها

كما أكدت أجهزة الاتحاد الاشتراكى شخصيتها الايجابية وهى تسير على هدى من مشاعر الجماهير وأحاسيسها وآمالها . وهى تخوض المعركة لتأكيد العلاقات الاجتماعية السليمة والتصدى لكل صور الاستغلال فى القرية أو المدينة فى التجارة أو الزراعة حتى تسود المبادىء والقيم الانسانية الغالية التى صاغها بالحق كفاح شعبنا ونضاله المتصل .

وحققت اجهزة الاتحاد الاشتراكى شخصيتها الايجابية حين قادت معركة الانتاج بالوعى السياسى وبالادراك لمسئولياتها فى مشاركة من اجل تحقيق اهداف التنمية .

فاستطاعت ان تحقق ارتفاعا فى حجم الانتاج وان ترتفع بمستوى الكفاءة الانتاجية بين العاملين فى كل موقع تم فيه تشكيل تنظيمات الاتحاد الاشتراكى وتنظيمات الشباب العامل .

### قضية الانتاج والتنمية

ولقد امتدت خطوات المسئولية السياسية تجاه قضية الانتاج والتنمية حتى وصلت الى القرى والحقول وسارعت الاجهزة السياسية تقود المعركة فى كل المحافظات على امتداد الارض المزروعة من اجل القضاء على الآفات الزراعية .

وقد حققت النجاح بفضل الثقة التى اكتسبتها من الجماهير وبالتوعية والارشاد وعن طريق اعطاء المثل الاعلى والحماس فى العمل وحمل المسئولية من اجل الحفاظ على الانتاج ومضاعفته . ويطيب لى فى هذا المقام ان اشيد بالجهود المشرفة التى بذلها أعضاء منظمة الشباب الاشتراكى فى معركة القضاء على دودة ورق القطن .

وايمانا بقيمة الوعى الاشتراكى والتدريب الفنى والثقافة العلمية والفهم السياسى فقد أعطى الاتحاد الاشتراكى الجهد والاهتمام باقامة المؤسسات الثقافية للعاملين فى مجالات الانتاج والخدمة العامة كما اقيمت معاهد الدراسات الاشتراكية الاقليمية فى المحافظات حتى وصلت الى المستوى العالى بمعهد الدراسات الاشتراكية بالعاصمة .

والتنظيم السياسى لايقنع بما وصل اليه . فان خطاه ماتزال محدودة قاصرة على بلوغ كل المدى والشمول الذى لابد ان تحققه .

ان حصيلة العمل السياسى والشعبى تحققت بهذا القدر الكبير وبهذه الحيوية التى سرت فى الوحدات الاقليمية والمحافظات على يد جماهير الشعب وبفضلها .

وخلال الفترة الماضية القصيرة منذ شكلت تنظيمات القيادات السياسية المتفرعة على مستوى محدود .. ذلك يؤكد بما لا يترك مجالا للشك أن هذا الشعب القائد والمعلم الذى آمن بربه وبوطنه وآمن بقوميته وبالقيم الانسانية وآمن بقائده وأولاه كل قلبه وثقته لقادر بحق آن يصنع المعجزات ويحقق دوام الانتصارات من خلال تنظيماته السياسية التى تنمو مع دورة الايام وتقوى مع الاحداث ويتسع مداها مع التطور والنمو والتقدم وتسعى لتؤدى دورها ورسالتها كاملة بالاخلاص والايمان وحين عرفتم موجزا لملامح خطة العمل فى الاتحاد الاشتراكى العربى وبعضا من منجزاته واتجاهاته أمامكم يا سيادة الرئيس وفى هذا الاحتفال الشعبى والتاريخى وأمام القيادات الشعبية المتجمعة فى هذا المشهد العظيم على موعد معكم فانى أؤكد أن ثقتكم الغالية وثقة الجماهير الشعبية أعز ما تملك هذه القيادات الشعبية .. طاقة متجددة للعمل فى خدمة الجماهير وأهداف الثورة الشاملة المتصلة .

ان أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى وقياداته على كل مستوياتهم يعاهدونك فى هذا اليوم العظيم أن يضاعفوا الجهود وأن يبذلوا العمل المستمر وأن يحرصوا على المبادىء والقيم حرصهم على الحياة حتى يكونوا أهلا لثقتكم على الدوام وأن يحتفظوا بشرف خدمة الشعب . ولسوف ينطلق العمل السياسى بعون من الله تتسع آفاقه وتقوى خطاه ويؤدى رسالته من أجل الاستمرار بثورة الشعب تحقيقا للامال العريضة للجماهير الشعبية .

والله يرعاكم ويحفظكم قائدا ومعلما وناصرا لقضية الشعب .. ولابناء الشعب الاوفياء ..

والسلام عليكم ورحمة الله

## حققتم شيئا أهم من الجلاء والسد والقنال

### حققتم الكرامة للفرد العربى

( بقية المنشور ص ٤ )

عربى واحد للعرب جميعا .. واننا نؤمن بان الشعوب المختلفة اليوم التى تسكن أوطانا واقطارا هم اجزاء من امة عربية واحدة ، يجب ان يصبحوا بكل معنى دقيق شعبا عربيا واحدا ونؤمن كما تؤمنون بان طريقنا الى هذ هو أن نتحرر ، أن نتحرر من الفقر والجهل والخوف وأن نقيم عدالة اجتماعية سبيلنا اليها اشتراكيتنا العربية التى تهدف الى البناء ، وتستوحى رسالة السماء ..

### مع مصر يدا واحدا

لقد احتفلنا بالامس بحضور وفد من الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد بذكرى ثورتنا ، واليوم نحتفل هنا بذكرى ثورتنا فى هذا القطر .. هذا الجزء من وطننا العربى ، قد انجزنا بعض ما كنا نريده ولكننا نعلم عن يقين بان الدرب طويل ، ولابد لنا من عمل دائب ، ولابد لنا قبل كل شىء من أن نكون مع مصر يدا ونحن لاننا كجناحى النسر الذى لا يستطيع أن يحلق فى الاجواء بجناح مهيض .. وانتم هنا قد

حققتم أشياء كثيرة ، أشار صديقى وأخى بلقاسم الى بعضها ، حققتم الجلاء ، وأممتم القناة ، وأقمتم السد العالى ، ولكنكم حققتم بفضل الرائد القائد الملهم شيئا أجل من ذلك ، أجل من الجلاء ، وأعظم من القناة ، وأضخم من السد العالى ، حققتم الكرامة للمواطن العربى فى هذا القطر ، وأيقظ فيكم الرئيس الرائد .. أيقظ فيكم كوامن مشاعركم ، وأيقظ فيكم حقيقة وجودكم العربى فأجل ماحققته ثورة الثالث والعشرين من يوليه هو تأكيد عروبة هذا الشعب وصيرورته بالنتيجة قلب العروبة النابض ، وصيرورة القاهرة كعبة القصاد ، ومناط آمال امة العرب .. ان هذه الحقيقة ستفرض بالطبيعة عليكم تبعات جسام ، تبعات ترهقكم ولا شك ، ولكن الذين يؤمنون بالرسالة ، وانتم تؤمنون برسالة ولكم قائد ملهم يدرك رسالته ، لا بد له ان يتحمل التبعات والله اسأل أن يمدكم بعون من عنده وأن يديم الرئيس بطلا رائدا لا يخذلها ابدا ، وان يقيه كل سوء ، وان يحقق على يديه ما يضطرم فى قلوب مائة مليون عربى فى أجزاء الوطن العربى كله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## خطاب شريف بلقاسم

### الامين العام لجبهة التحرير الجزائرية

( بقية المنشور ص ٤ )

ودينا .. لرجوعه الى القيم الجوهرية .. أحيى الشعب المصرى .. شعب الجمهورية العربية المتحدة اللى رفع لواء العروبة .. لواء الدين .. لواء القيم الجوهرية .

وباسم الثورة الاشتراكية فى الجزائر أحيى الثورة الاشتراكية فى الجمهورية العربية المتحدة .. ثورة التأميم .. ثورة البناء .. ثورة السد العالى .. ثورة تأميم القنال ..

واحنا متأكدين ان الثورتين سائرتين على طريق النجاح .. بنفس الشعارات .. بنفس المبادىء .. بنفس الاهداف .. والكمال يتابعهم بحمد الله وهو النجاح رغم صعوبات التشييد والبناء .. ورغم محاولات الاستعمار والامبريالية ..

ونختم كلمتى بتجديد التحية الى شعب الجمهورية العربية المتحدة .. الى الشعب الفلسطينى .. الى شعب عمان .. والى شعب عدن .. والى شعب الجنوب العربى المحتل ..

والسلام عليكم ورحمة الله

« بقية المنشور ص ٧ »

فى كل مجال يجب ايضا ان تعمل على توسيع الحكم المحلى .. ويجب ان نقيم الديمقراطية الفعلية .. وهذا يعنى المجالس الشعبية اللى اتكلمنا عليها فى الميثاق ويجب ان تقيم سيطرة الشعب على الخدمات وده كلام ايضا جه فى الميثاق .. اذن لازال قدامنا عمليات كبيرة جدا بالنسبة للبناء .. الصناعة والزراعة والادارة وبناء الدولة والبناء السياسى .. ثم نصفى كل الجيوب الباقية من الاستغلال الاقطاعى او الراسمالى او النفوذ .. وقريتم وتابعتم كلكم فى الصحف ان فيه بقايا اقطاع موجود .. فيه مخلفات لقانون الاصلاح الزراعى الاول .. الاجراءات اللى اتخذت كلها اجراءات متعلقة بقانون الاصلاح الزراعى الاول وقانون الاصلاح الزراعى الثانى .. لاعلاقة لها بحدود الميثاق المقررة .. ولابحق الملكية فى حد ذاته .. ابدا .. القرارات دى ايضا اتخذت ضد الناس اللى بيمارسوا الارهاب فى الريف .. موجودين هنا فيكم ناس كتير من الريف وعارفين ان فيه ناس بتستغل .. وناس بتستغل لانها عندها ارض وناس بتستغل لانها تعتمد على الاجرام .. والحوادث اللى الواحد قراها لم يكن يتصورها .. واحد غفير مكنة وكان بياخد اتاوات .. ومن الاتاوات دى عمل ثروة ٣٠٠ فدان .. الناس اللى وقفوا فى وجه الاقطاعيين .. فيه ناس قتلوا والقيت جثثهم فى شوارع القرى .. وقيدت الحوادث ضد مجهول لان الناس خافت تشهد .. عارفين احنا فى الريف بيحصل .. واحد مثقف تمرد دفن بجسمه كله .. اخذوه الى المقابر ودخلوه المقبرة .. دفنوا جسمه كله وخلوا راسه بس طالعة .. وقعدوه هناك طول الليل .. وفى الصبح طبعا الراجل كان من التعذيب ومن العمليات دى فقد عقله .. حوادث اطلب ايضا من المشير عبد الحكيم عامر انه ينشر ليكم هذه الحوادث علشان تعرفوا اد ايه الاقطاع والارهاب كان بيعمل عندنا فى الريف .. لن تستطيع أن تتكلم عن الحرية والريف ميش حر .. اذن لابد ان نصفى الاقطاع تصفية كاملة .. وده عمل لجنة تصفية الاقطاع .. وزى ماقلت بتصفى الاقطاع فى القرية وبتصفيه فى الاتحاد الاشتراكى الاقطاع والاستغلال والاجرام بتصفيه فى الجمعيات التعاونية .. بتصفيه فى كل مكان .. واللجنة دى لجنة مستمرة لن ينتهى عملها بيبقى باستمرار ..

بعد كده علينا ايضا فى المرحلة الجاية ان احنا نقاوم الانحراف .. الناس فيها الكويس وفيها الوحش .. وفيه ناس بتنحرف .. اذن اللى بينحرف لا نرحمه ويجب أن نقوم الانحراف ، والانحراف بيظهر على اشكال مختلفة واشكال متعددة .. ولكنا نستطيع الحقيقة برضه خلال العمل السياسى أن احنا نعرف الانحراف ونقوم الانحراف .. وايضا يجب اننهتم اهتمام اكبر فى المرحلة القادمة بالجامعات ..

والجامعات هيه اللى بتخرج لنا الجيل الجديد اللى بنعتمد عليه فى البناء واللى بنعتمد عليه فى القيادة السياسية وفى البناء السياسى .. وانا مع الناس اللى بيقولوا ان مستقبل التطور يرتكز على دعامتين المجالس الشعبية المنتخبة التى نص عليها الميثاق .. والجامعات ايضا تقوم بدورها كما نص عليه الميثاق سواء بالنسبة للمناهج او بالنسبة للتعليم او بالنسبة للادوات أو بالنسبة للمعامل أو بالنسبة للكتب وبالنسبة للمكتبات .. ونعتقد ان ده مهم جدا والتوفير فيه خسارة مش مكسب ، وبانتهز فرصة الكلام عن الجامعات واتجه الى اخواننا المبعوثين اللى موجودين هنا — تصفيق وهتافات — وان شاء الله فى اثناء وجودهم هنا هااجتمع معاهم واتكلم معاهم ولكن الكلمة اللى احب اقولها النهارده ان بلدهم هنا اهلهم ، ابهاتهم ، امهاتهم ، اخواتهم ، شعبهم يعلق عليهم اهمية كبيرة ، انه منتظر

بعض اعضاء الوفود العربية التى شاركت فى أعياد ثورة يوليو ..

# الدولة ليست أفرادا ولكنها مؤسسات

# الرزق على الله ولكن النبى قال "اعقلها وتوكل"

انهم بيجوا يقوموا بدور كبير فى عملية البناء .. احنا هنا طبعا الشعب مابيعصرش من ناحية واجبه نحوهم ، ضحى سواء بالنسبة للدراسة او بالنسبة للجامعة او بالنسبة لارسال بعثات فى الخارج برضه بتروحوا تشوفوا فرنسا وتشوفوا المانيا ، احنا لا احنا فرنسا ولا احنا المانيا ، احنا لسه بنى مر ، وقها وقليوب كده يعنى ماتبصوش لقاهرة واللى موجود فى القاهرة وتلاقى اكتركم جاى من الريف واكترنا .. كلنا جايين من الريف علينا مسئولية ان احنا نحول بلدنا زى البلاد اللى احنا بنتعلم فيها .. هوه ده اللى انت تقدر تديه لبلدك .. لكن اللى يرجع بره من الريف الانجليزى وانا باسمع انا مارحتش انجلترا .. بيقولوا الريف الانجليزى جميل جدا

ويجى هنا يقرف من الريف المصرى ويقول انا شايف الجاموس والبقر الى آخر الحاجات اللى انتو عارفينها دى والتراب والعفرة والترعة مانقدرش نقرف من منبتنا .. من الارض اللى احنا اتخلقنا فيها .. عايزين نعمل الريف بتاعنا زى الريف الانجليزى .. هو ده اللى احنا عايزين نعمله .. هل بنقدر نقول له انعمل يتعمل ؟ .. ابدا لازم نشتغل ونعمل ونتمى وندخل كهربا ونصنع ونعمل زراعة ذات اقتصاد قوى ..

### تحالف .. قوى الشعب العاملة

معنى كلامى ده كله ، ان العمل السياسى يجب ان ينمو ، ويصبح قادرا بالديموقراطية على الاحتفاظ بسلطة الدولة ذاتها لتحالف قوى الشعب العاملة . بدون حاجة الى اى اجراء استثنائى ..

لابد ان نهيىء انفسنا للوضع الطبيعى .. الوضع اللى يحمل من داخله عوامل استمراره وضوابط استقراره ، وحوافز حركته ؛ دوافع تقدمه ..

كل ده يجب أن يحميه جيش قوى .. الجيش الوطنى القوى اللى قلنا عليه فى المبادىء الستة .. القوات المسلحة قامت بدور قوى ، قامت بالثورة فى ٢٣ يوليو .. اشتركت فى معارك الثورة .. اشتركت فى العمل من اجل التطور الاجتماعى او الاقتصادى ..

اشتركت فى الدعم العربى والقومى والآمال للامة العربية كلها فى حماية رادع قادر على المعركة .. الجيش المصرى يمثل رادع قادر على الحركة ، وعندنا المثل فى اليمن .. استطاع الجيش المصرى ان يتحرك الى اليمن ، وان يعمل ؛ ويحافظ على الثورة اليمنية .. تصفيق ..

### ننادى بالحل السلمى بين أبناء الوطن الواحد

ننتقل الآن عن العمل العربى .. وحينما اتكلم عن العمل العربى انتهز هذه الفرصة ، واعبر عن سرورنا لحل مشكلة الاكراد فى العراق .. واحنا كنا دائما تنادى بالحل السلمى بين أبناء الوطن الواحد وقد استطاع العراق .. حكومة العراق ان تصل الى اتفاق لحل سلمى ، وده عمل تشكر عليه وعمل يشعرنا بان الجرح اللى كان يستنزف قوة العراق يندمل ، وتبقى العراق قوة وسند للعالم العربى ..

ايضا لما اتكلم عن العمل العربى ، اشير الى العدوان الاسرائيلى الاخير يوم الخميس اللى فات على سوريا واقول ان السوريين استطاعت طائراتهم أن تواجه العدوان ، ولكن اسرائيل هى اداة للعدوان ، واداة للاستعمار .. واحنا مستعدين

فى سبيل مواجهة اسرائيل ان احنا ننسق العمل اكثر .. عملنا مع الحكومة السورية حتى نستطيع ان تواجه العدوان كجبهة واحدة .. العدوان على سوريا هو عدوان على الوطن العربى كله ..

### رأينا فى مؤتمرات القمة ..

واذا تكلمت عن العمل العربى باعتقد انكم عايزين تسمعوا راينا فى مؤتمرات القمة ، وسياسة مؤتمرات القمة

فى آخر سنة ٦٣ دعيت الى مؤتمرات القمة ، وكان السبب من الدعوة الى مؤتمرات القمة توحيد العمل من أجل فلسطين . لان الدول العربية كانت مختلفة وكانت متنابذة وكان فيه انقسام واضح بين الدول العربية وكان مجلس الجامعة العربية ومجلس الدفاع لا يحقق اى شىء .. وعلى هذا الاساس وجدنا ان الواجب يدعونا الى أن نطالب باجتماع مؤتمر لقادة الدول العربية لبحث موضوع فلسطين ، وبحث موضوع تهديد اسرائيل ، وبحث الموضوعات التى تمكننا من وحدة العمل من اجل فلسطين وتحرير فلسطين . واجتمع المؤتمر الاول فى سنة ١٩٦٣ .

طبعا كلنا نعرف ان فيه تباين فى الدول فيه دول رجعية ، وفيه دول متحررة ، وفيه دول لها مصالح مرتبطة مع المصالح الاستعمارية ، وفيه دول على الحياد بين هذا وبين ذاك ، اذن فيه تناقضات بين الدول العربية .. كنا نتساءل : هل هذه التناقضات الموجودة بين الدول العربية تعيقنا عن العمل من اجل فلسطين ؟

وكان رأيى ان هذه التناقضات رغم وجودها لكن يجب ان نتناساها ونحاول مع الدول العربية كلها بتناقضاتها المختلفة ان نعمل من اجل فلسطين . فقد يشعر كل واحد ان قضية فلسطين هى القضية الاولى .

على هذا الاساس اجتمع المؤتمر الاول ثم بعد هذا اجتمع المؤتمر الثانى فى الاسكندرية ثم بعد كده اجتمع المؤتمر الثالث فى الدار البيضاء ، واستمرت المؤتمرات وكان هناك نوع من التفاهم ، ونوع من التعايش ..

ولكن فى السنة الاخيرة وبالذات بعد مؤتمر الدار البيضاء بدات تظهر فى الجو العربى حاجات جديدة .. ظهر ان احنا كنا عايزين أن نقيم وحدة عمل عربى من أجل فلسطين .. وعلى هذا هادنا الرجعية العربية على أساس ان الرجعية العربية ستشترك فى هذه الوحدة .. وقلنا ان كل واحد مسئول عن بلده وأن يكون هناك تعايش بين الانظمة العربية المختلفة .. هل نفذت الرجعية العربية هذا الكلام ؟ أو لم تنفذه ؟

احنا نفذنا هذا الكلام ، مهجمناش حد ، ولا تآمرناش على حد ، ولا انتهزنا هذه الفرصة لنطعن حد فى ظهره ، ولكن فى السنة الاخيرة ظهر ان الرجعية العربية تحاول استغلال مؤتمرات القمة اللى تنص على وحدة العمل من اجل فلسطين ، تقيم وحدة من القوى الرجعية ضد القوى التحررية والقوى الثورية وضد الجمهورية العربية المتحدة ، طبعا ظاهر ان الحرية السياسية لازم يتبعها حرية اجتماعية ، بدات حملات علينا ، انصرفت انصرفت اموال ، بعرف فى أمريكا ٥ مليون جنيه لمؤسسة امريكية من الدول الرجعية العربية بالذات من السعودية علشان تعمل دعاية ضدنا توزعها فى امريكا وتوزعها فى الكونجرس الامريكى وهذه الدعاية مافيهاش ولا كلمة .. ضد اسرائيل ، كل الكلام اللى فيها ضد الجمهورية العربية المتحدة ، تطبع كتب .. وطعن فى الاشتراكية وفى الجمهورية العربية المتحدة ، اما راح الحجاج فى السعودية السنة دى وموجود منهم طبعا ناس بينكم هنا ،

عملت ضدنا حملة دعاية ، ووزعت منشورات وكتب كلها كذب وكلها افتراءات ، وكل ده سارت فيه الرجعية العربية اللى احنا هادناها ولكنها ترى الخطر فى المبادىء والكلام اللى احنا بنتكلمه وترى ان العدالة الاجتماعية ستقضى على الاستغلال اللى بتقوم بيه ، طبعا بعد كده بدات عملية المؤتمر الاسلامى او الحلف الاسلامى ، وموضوع الحلف الاسلامى ده موضوع مش جديد ، ان موضوع الحلف الاسلامى ده فى سنة ٥٧ لما سعود رجع من امريكا قالوا له الامريكان اعمل حلف اسلامى علشان تجمد التطور اللى موجود فى العالم العربى ، وجه سعود اتكلم معانا وايزنهاور كتب هذا الكلام فى مذكرات .

### الحلف الاسلامى موجه ضد قوى التحرر

اذن الحلف الاسلامى موجه ضدنا ، موجه ضد قوى التحرر وقوى الثورة فى العالم العربى ، طبعا الاسلام قوى دافعة ، الاسلام ثورة ، التضامن الاسلامى نحن فى اشد الحاجة اليه .. ازاى نعمل من أجل الاسلام اذا كنا عايزين نعمل من أجل الاسلام ، تتجه نحو الدين ، ومش نحو الاستغلال السياسى والاجتماعى ، نعمل مؤتمر لعلماء الدين الحقيقيين .. نعمل مراكز الفكر الدينى فعلا ، مانجمعش السماسرة والارهابين من حزب الاخوان المسلمين والمرتشين والمتاجرين ، وانا اقدر احط اسامى للمرتشين والمتاجرين اللى بيجتمعوا فيما يسمى النهارده بالمؤتمر الاسلامى او رابطة المؤتمر الاسلامى ولكن كل الناس عارفاهم وانا مش عايز اقول اسامى .

ممكن علماء المسلمين يجتمعوا فى الازهر فى القاهرة أو فى الحرم فى مكة او فى المسجد الاقصى فى القدس ..

احنا على استعداد .. بهذا نقول آه ده فعلا اسلام .. مش دجل ولا استخدام اسلام فى السياسة .. اما ان يجتمع علشان يبحث فى شئون الدين شاه ايران وكلنا نعرف ان شاه ايران مايعرف حاجة فى الدين وواقف فى وجه رجال الدين فى بلده ويبقى اكثر أوقاته وأجازاته بره فى أوربا ، ولا يمكن ان شاه ايران هو اللى يقعد علشان يفتى لنا فى الدين الاسلامى ويقول لنا ايه الدين الاسلامى اللى احنا نتبعه لان شاه ايران مش راجل دين ولكنه راجل سياسة ..

يجلس تانى مين بورقيبه .. طيب بورقيبه ادى فتوى بافطار رمضان وابطال الصوم فى رمضان ونادى بالصلح مع اسرائيل .. ورقيبة عميل ومهووس حنجيب واحد عميل ومهووس ونقول له اقعد اتكلم فى الدين ؟ ( تصفيق ) .. لايمكن ( اذا كنا ) انا باقول مهووس مش عايز اقول مجنون ( تصفيق ) اذا كان المؤتمر الاسلامى بهذا الشكل اما بيجوا يقولوا رؤساء دول اسلامية ويقعدوا على طول اول رؤساء الدول ما يقعدوا بيبقى الوضع سياسى مايبقاش ابدا وضع دينى .. ممكن يكون وضع اقتصادى ممكن يكون وضع اجتماعى ..

### الرجعية العربية تآمرت على ثورة اليمن

اما الحلف الاسلامى او المؤتمر الاسلامى فهو عملية هدفها الاسمى هو وضع البلاد العربية داخل مناطق النفوذ الاستعمارية وهو البديل لحلف بغداد ..

طبعا الرجعية العربية تآمرت رغم مؤتمرات القمة على ثورة اليمن واحنا انذرنا ان احنا سنضرب قواعد العدوان .. تآمرت الرجعية العربية على ثورة الجنوب العربى وتواطات مع الانجليز برضه لاحظنا فى السنة الاخيرة تعاون مطلق مع الرجعية العربية وقوى الاستعمار وان فيه تعاون وتضامن بينهم للعمل ضد القومية العربية وضد الثورة والتحرر العربى .. صفقات السلاح المشبوهة التى تستهدف العرب ولا تستهدف عدو العرب .

### اللى سلح اسرائيل هو اللى سلح السعودية

بدليل ان الاسلحة الى بيديها لبعض هو اللى بيعطيها لاعداء العرب .. اللى سلح اسرائيل هو اللى بيسلح السعودية هو اللى بيسلح الدول الرجعية اللى موجودة فى المنطقة .. الطيارين الانجليز ولتو قرائم اول امبارح الكلام عن الطيارين الانجليز .. الاتفاق بين السعودية وبريطانيا على ان بريطانيا تدير الطيارين انجليز فى طبعا فى السعودية بعثة عسكرية امريكية وفيه ايضا بعثة انجليزية اذن السنة اللى فاتت الرجعية انتهزت فرصة مؤتمرات القمة لتتآمر ضد القوى الوطنية العربية ولتتعامل مع الاستعمار وتوحد مخططاتها مع مخططات الاستعمار وتستر تلمها تحت اسم المؤتمر الاسلامى ..

اذن يحق لنا ان نبحث هل فعلا مؤتمرات القمة حققت الهدف منها .. واللى الهدف منها كان هدف طيب هدف سامى .. ولكن الهدف لم يتحقق بدل وحدة العرب من أجل فلسطين وحدة الرجعية ضد القوى الثورية

العربية ووحدة الرجعية ... الاستعمار .. سألنا نفس ... السؤال ايه الجدوى ان احنا نروح ونحضر المؤتمر وده الج... اروح نقعد اجتماع عربى ونقـ... نقول .. ازيك سلامات واز... الصحة .. ونشرب قهوة ونشر... شاى وتتعمل عزايم ونطلع ... ومعنى هذا ان احنا بردنا المنا... الرجعية براءة كاملة من التهم ال... يدينهم بها الشعب العربى فى ك... مكان .. اذا اتكلمنا ودخلنا ... ونسفنا المؤتمر بان احنا انصار... الرجعية بكل الاعمال اللى بتق... بها وتقيم عليها الاتهام .. معـ... هذا ان المؤتمر بينتهى وبيتفشـ... وتكون نهاية سيئة وفى نتيجة ... لهذا المؤتمر مؤسسات نعتبر ا... مؤسسات مفيدة وعزيزة علينـ... اولا منظمة التحرير وجيـ... فلسطين والقيادة العربية الموحـ... وهيئة استثمار روافد نهر الار... دول اعمال لهـا فائدة واخ... استقر رأينا على الآتى : —

فى هذا الجو الحالى اللى بتتـ... فيه الرجعية متعاونة مع الاستعـ... فى العمل ضد القوى الوطنيـ... العربية وترى انها استفادت ... مؤتمرات القمة لتنتقل ... مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجـ... على القوى الوطنية العربية . اذن احنا لا نستطيع ان نجلس ... هذه القوى الرجعية فى مؤتمر ... قمة قادمة والا معنى هذا ان اد... بتديهم رد اعتبار رغم التهم المسـ... والملقاة فوق رؤوسهم معنى ده ... ان احنا الج.ع.م لن نذهب ا... مؤتمر القمة القادم .. ولكن مش معنى ده ان احنا انسحبنا مؤتمرات القمة .. احنا طلبنا الدول العربية واتصلنا بها . وها نطلب من الجامعة العربية يؤجل مؤتمر القمة الى اجل مسمى .. والله اذا انتهت هـ... الاساليب التى يظهر منها تحا... الرجعية مع الاستعمار ضد القو... الوطنية العربية بدلا من وحـ... العمل من اجل فلسطين ..

وجعنا وشفنا ان فيه امكا... وحصل كلام شرف واتفاقات حقيـ... على عدم الغدر والسير فى الط... السليم كان بها يبقى فيه فرد... لعقد المؤتمر .. أما اذا صار... الامور على الشكل اللى هى ماش... عليه النهاردة ..

اذن المؤتمر حيكون بالنسبة .. لايمكن ليتا تحضره انا ارا... باقى الدول انهم يعقدوا المؤتمر يعقدوا المؤتمر ولكننا لن نست... ابدا ان تحضر هذا المؤتمر وال... على ماهو عليه .. الشىء الل... ذكرته ليكم .. الرجعية العر... تستفيد من المؤتمر وتضرب الق... الثورية العربية .. طبعا ده سيحر... من زيارة ارض الابطال فى الجزا... الذين كان مقررا ان يعقد المؤتمر عاصمتهم .. لكننا نثق ان الفر... التى سوف تجمعنا قريبة . كما ا... نثق فى تقديرهم .. تقدير اخوا... الجزائريين لكل الظروف والملابـ... .. الرجعية سيئة النية .. الاستعـ... يساندانها .. واحنا بعد هذا سو... نتعاون فى اطار الجامعة العربـ... وخارج اطار الجامعة العربية الذين نشعر اننا على صلة بهم وحدة الهدف .. وحدة الهدف ليـ... وحدة دستورية .. وحدة الهدف تعـ... الاستقلال الكامل اتراكاضرورةالتطـ... الى العدل الاجتماعى والعمل له وحدة الهدف وهذا ما نسمى ا... .. وقولنا مع امانى الشعوب العر... بغير حد وبغير تحرج .. وبغير تر... لامام اية مخاطر .. استعداد ناصر... النظر عن اية اتفاقيات مكتوبة . ويصرف النظر عن الانظمة الاجتماء... الى الاشتراك فى الدفاع عن ارا... اى بلد عربى ضد اى عدوان اسرائ... او استعمارى ..

ونحن بالنسبة لسوريا عا... استعداد لتنسيق الدفاع معا... ذلك ثبت وتاكد فى كل الظروف ده بالنسبة للموقف العربى ورا... بالنسبة لمؤتمرات القمة ..

بالنسبة للعالم كله نحن نسـ... الى ايجاد علاقات طيبة مع العا... كله ..

ونحن نهتم بحركة التحرر الوطنى فى آسيا وأفريقيا وامر... اللاتينية .. ونحن نهتم بعـ... الانحياز وسعينا لتاكيد وتجد... مفاهيمه .. وعدم الانحياز هـ... الموقف المستقل ازاء اى قضـ... متحرر من اى التزام سبق ا... التزام المبادىء وحدها .. طب... تشعر النهارده ان الموقف يتدهو...

### بغير المبادىء لا يقوم السلام

واخطر شىء النهارده ان الموقف يتدهور .. واخطر شىء النهارد... فى تدهور الموقف هو ما يحدث ... فيتنام .. طبعا العدوان الامريكـ... على فيتنام الشمالية يؤثر تاثيـ... كبيرا على امكانية حل المشكـ... بالطريق السلمى .. نحن نعمـ... من أجل السلام ولكننا لا نستطيـ... غير ان ندين سياسة القوة .. وا... تندد بالعدوان .. الشعوب لا تستطيع ان تقرر مصيرها تحت القنابل ، ولا أن تبنى حياتها وسط دمار الحرب .. الشعوب فى كل مكان تريد السلام .. ولكن السلام لا يقوم الا على العدل وعلى الحق ..

شعبنا .. الشعب العربى يدرك اكثر من غيره مقتضيات البناء واهمها توفير جو السلام .. شعبنا يدرك اكثر من غيره انه بغير المبادىء لا يقوم سلام ونحن ايها الاخوة نثق فى حتمية انتصار المبادىء ..

ان شعبنا عاش سنوات نضاله الثورى كلها تحت راية المبادىء ، وتحت راية المبادىء انتصر .. وسوف ينتصر بمشيئة الله دائما لان مبادىء الحق والعدل ، مبادىء السلام والخير لمحات من ارادة الله عز وجل .

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



اعضاء مجلس الامة يستمعون فى اهتمام الى خطاب الرئيس ..

...مس جنازة المرحوم

## ابراهيم الطوخى

...د محمد بالمباحث العـامة ... وحرم الاستاذ محمد مقشط ... ية التعليم والاستاذ محيى ... ن الاول بالازهر والملازم اول ... بالقوات المسلحة والسيد ... جر والاستاذ معروف مسعود ... لاستاذ محمد مسعود بالخارجية ... اهيم الكوانيني المدرس وفوزى ... الشرقاوى التاجر وعم الاستاذ ... ز الطوخى مدير بمؤسسة ... ختار بشركة الفوسفات واحمد ... ل عبد العزيز شعبان الحجار ... خالة الرائد صبحى شعبان ... والسيد شعبان بالمعهد ... ل وجميل شعبان مهندس ... لحة وصلاح شعبان التاجر ... س التاجر وخال مصطفى نصار ... الشرقاوى ومحسن صابر وصهر ... بدنشواى . والعزاء تلغرافيا

***

...د الهادى مراسل الاخبار بشبين ... اسرة المرحوم

## ابراهيم الطوخى

---

## ...اعة القيادية
## ...سة اخبار اليوم

...لزميل توحيد رفاعى رئيس ... بالمؤسسة الاحزان لوفاة ... المرحوم الحاج عبد العال ... ر بكفر طحا فللفقيد الرحمة ... لاسرة الصبر والعزاء

---

...نام بالمطرية تنعى فقيـد ... يد البنا للفقيد الرحمة ... بر والسلوان عنهم : ... حمام الطالب بكلية الهندسة

---

## موسى المسائية

...ة الفرنسية بالمدرسة تنعى ... ن احمد أبو حامد مفتش ... ية للفقيد الرحمـة ولاله ... عنهم : فوزية شعبان

---

احتسب امس احمد رفعت بايرادات محافظة القـاهرة وحيده العزيز فاروق الطالب بالجامعة وهو ابن شقيق احمـد ( باشا ) رفعت واسرة شاش بالشرقية وابن عمة الاستاذ محمـد عزت القاضى بمحكمة الكويت وابن خالة الاستاذ على عبد اللطيف بمحافظة مطروح والاستاذ سـيد عبد العزيز المدرس بمعهد طنطا الدينى والاستاذ سـمير عزت بمحافظة مطروح

---

## فقيدة عائلة أبو حليمة
بالمنصورة

توفيت لرحمة الله السيدة

## حميدة اسماعيل بدر

والدة عباس منصور ابو حليمة ناظر الملك الصالح الاعدادية سابقا وعبدالحميد التاجر وحرم الباشمهندس فتحى ابو حليمة مدير اعمال شركة الدلتا للاقطان واخوته ومحمد درويش بايرادات الدقهلية وجدة الدكتور علاء الدين منصور مدير صيدلية السلام والاستـاذ لطفى امين المدرس الاول بالملك الكامـل الثانوية ورشـدى بالقوات المسلحة ويحيى ابو حليمة فنى اشـعة بصدر المنصورة والدكاترة فخرى وسمير بطب الاسكندرية ورضا بزراعة الاسكندرية والمهندسـة سلميه عباس منصـور وفريال امين بمؤسسة كهرباء طنطا والاستاذة عواطف امين المدرسة بثانوية بنات المنصـورة وسوسن امين المهندسة بالاسكان وحرم عم السادة محمد شحاته ابو حليمـة التاجر وعلى وابراهيم وصـلاح وفاروق ابو حليمة ومحمود ابو حليمة وعمـة الاساتذة حسن محمد بدر مدير بنـك مصر والرائد حسـين بدر وحـلمى بدر المحامى وكمال ومحمود لبن الديوان بنك القاهرة والدكاترة علوى عبد الحميـد بكلية علوم الاسكندرية ومحيى واشرف بدر وبنت عمة الاساتذة عباس عقـل واولاده وعلى السيد عقل واخوته وقريبة عائلات القصبى وعبد الوهاب مشـعل القاولو ونوفل ومطاوع ... الجنازة اليوم الساعة الخامسة مسـاء من منزل العائلة بالمنصورة ... تقام ليلة المأتم

---

## مصاب آل الادريسى

توفى امس لرحمة الله المرحوم

## نجل محمد ادريس

شقيق محمـد ومحمود واحمـد محمد ادريس تجار مواشى وعبد الواحد محمد ادريس تاجر ومقاول ومحمود عيسى تاجر بسوق الفاكهة وابن خالة محمد زيدان ووالد المهندسين الزراعيين احمـد وعلى والدكتور البيطرى سيد ونسيب عائلات النم وعم كل من محمد وادريس بالقوات المسلحة وفاروق بالحقوق والعزاء تلغرافيا الحمدية ـ قبلية الادريسى

---

## البقـــاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة

## سـعاد عبد المقصود ابراهيم

حرم الاسـتاذ فهمى الفتورى المفتش بالشئون الاجتماعية بالشرقيـة وشقيقة الاستاذ عبد الحليم عبد المقصود مراقب عام حسـابات الهيئـة العـامة للتامين والمعاشات وبنت شقيق الشيخ عبدالحسيب ابراهيم وعائلته بالمعامنة وقريبة عائلة الفتورى والشاهد والقاضى ببلبيس حيث تقام ليلة المأتم اليوم بكفـر الفتورى تلغرافيا بنى هلال شرقية

***

مكتب اخبار اليوم بمنيا القمح يقدم خالص عزائه لآل الفتورى فى مصابهم الاليم

---

مدير وموظفو ادارة الاجور

## باتوبيس شرق الدلتا

يشاطرون زميلتهم الانسة فاطمـة الاحزان لوفاة شقيقها المرحوم

## محمد وسيم عبدالرازق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

عائلة العدوى بكفر بدواى تشاطر بقلوب تتقطع حزنا أعز شقيق فارقها بدون وداع المهندس

## عبد الرحمن شمعير

أخواك فتحى والسعيد العدوى

---

## فقيد عائلة البحطيطى بالشرقيـة
## شيعت امس جنـازة الاستاذ
## محمد حسن البحطيطى

رئيس تفتيش قسم الساحل بالتربية والتعليم والد الرائد مهندس احمدحسن وحسن بالكلية الفنية العسكرية وطنطاوى بالاذاعة والدكتور فوزى بالمعمل الجنائى وصبرى بالمعهد العالى للموسيقى ويوسف ونادية بالثانوى وشقيق طنطاوى ويوسف بالمعاش وعم احمد المفتش بالبريد وفتحى السكرتير الاول باندونيسـيا ومحمـد المدرس بالتحرير الثانوية للجيش والرائد طبيب حسن بمستشفى النقـل العـام ومختار المفتش بالسد وحسنى بمديرية التعليم بالزقازيق وجلال بالاذاعة وفتحى برئاسة الجمهورية وابن عم العميدحسن السـد الملحق العسكرى ببراغ وتوفيق المفتش بالثانوى بالزقازيق وخال انور عبد الغنى المدير المالى بالخدمة العـامة للطيران وعم ثريا بالخارجيـة وفكرية بالدلتـا للصـلب وانوار المدرسـة بالزقازيق وحرم احمـد مختار المفتش بالشهر العقارى والرائد يحيى خـطاب بكلية الشرطة وعبد الرحمن شـكرى المهندس بالبلدية وعبد السلام المهندس بالحربية ونسيب الدكتور المهدى ومرسى بدر والدكتور جمال الشرابى بمستشفى المقطم وتقام ليلتا المأتم ببحطيط تلغرافيا ابو حماد .

***

مكتب الاخبار بالترعة البولاقيـة

## مكتبة الثقافة الحديثة

سعد ورمضان عبد الرازق ينعيان بمزيد الحزن والاسى صـديقهم الوفى المربى الكبير والاستاذ الفاضل

## محمد حسن البحطيطى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## فتحى فرج فرحات

وكيل مجلس مدينة شبرا الخيمـة واخوته محمـد فرج واحمـد فرج يشاطرون العقيـد كمال عرفه رافت الاحزان لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

---

## مصاب آل المغلوب

المرحوم

## جلال على المغلوب

شيعت امس جنازة المرحوم جلال على المغلوب شقيق الاستاذعزت المغلوب رئيس الوحدة الاجتماعية ورئيس مجلس قروى شبرا زنجى وحلمى المغلوب من الاعيان وحرم ابراهيم فارس الجوهرى بالرى وحرم حسن ابراهيم المغلوب بالصحة وابن عم الاستاذ مصطفى مصطفى المغلوب القاضى بالشرقية والنقيب احمد مصطفى المغلوب والمـلازم اول محمود مصطفى المغلوب بالقوات المسلحة والاستاذ مصطفى السباعى المغلوب مدرس اول علوم بالمنصـورة الثانوية والاستاذ احمد السباعى المغلوب المدرس بالاسكندرية والاستاذ عايل احمد المغلوب بهيئة التوفير واحمد حسن المغلوب والحاج علوى ومصطفى واحمد ابراهيم المغلوب والحاج احمد المغلوب من الاعيان وابن شقيقة الاستاذ صفى الدين العيل المفتش بوزارة الزراعة واحمد وانـور والحاج بلوى من الاعيان والاستاذ عبـد الحميد سليمان داود بوزارة التربية وصهر الحاج محمد لبيب قزامل والاستاذ مصطفى البدراوى المفتش بديوان المحاسبات والسيد فهمى المغربى من الاعيان وقريب ونسيب عائلات البيـل وابو هرجة والهـلالى والبرهمتوشى والبدراوى والمغربى والتزلاوى والحلاوى والشريف وقزامل وابو قورة وداود بميت العامل والاتربى باخطاب والجوهرى بشبرا بابل والخولى بشبرا ملس والوشـاحى بالزرقا ـ والعـزاء تلغرافيا ابو صير بنا

---

التعليم الفنى بجنوب القاهرة ينعى الاستاذ احمد الكيلانى مفتش التعليم التجارى للفقيد الرحمة

---

## فاقوس الاعدادية للبنين

أسرة المدرسة تشاطر الاساتذة احمد جمال الدين وعبد المنعم كيلانى وعبد الوهاب كيلانى وعبـد الرحمن عبـد الفتاح الاحزان لوفاة المرحوم الزميل الاستاذ احمـد كيلانى عمر فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## فقيدة آل البكرى

توفيت لرحمة الله السيدة

## حرم الحاج
## محمد عبد الباقى

الجواهرجى بالصاغة والدة عبدالباقى البكرى بشركة ناشيونال كاسن ومحمود بهندسة كارلسروه بالمانيا وفؤاد بالفرير وثريا بعلوم القاهرة وهدى بطب القاهرة ووالدة حرم كل من الرائد محمد مرعى نائب مامور السيدة وعبد الله درويش مدير التاج بسوريا والنقيب صـلاح الرحمانى بالقوات المسلحة وحرم شقيق احمد ومصطفى البكرى المديرين بشنق هيلتون وبنت عمة محمـد يوسف مدير التفتيش بوزارة الثقافة وشقيقة حرم كل من محمد جمعه خلف بهيئة البريد وعلى ابو دنيا بصندوق التوفير وحرم شقيق حرم مصطفى كامل التـاجر وحرم خال الدكتور ماهر مصطفى كامـل ومحسن بهندسة اسيوط وقد شيعت الجنازة امس من ١٠ شارع سبيل الخازندار بالعباسية

---

عقيد محمـد عبد الفتاح محسـن وضباط وصف ضباط وجنود الوحده ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب وفقيد الوطن الزميل العزيز

## جورج رزق الله

له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

---

## رابطة صيارف المنوفية

اسرتها تشاطر الزميل الاستاذ فوزى الريفى الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

---

سنوالى نشر الاعلانات

التى لم تنشر اليوم ..

غدا ان شاء الله

---

## فقيد آل سـعيد
بالخميم

توفى الى رحمة الله المرحوم

## حسين أحمد سعيد

تاجر منى فاتورة بسوهاج والعائلة اذ تبكى شباب فقيدها ترجو له من الله تعالى الرحمـة وتسـاله ان يعوضـها الخير فيه بمستقبل ابنائه والعزاء تلغرافيا اخميم

---

## شكر

اسرته بجرجا

تشكر جميع من تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم العزيز المرحوم الحاج

## ابراهيم طه مصطفى

ويخصون بالشكر السـيد الرئيس جمال عبد الناصر والسـادة الوزراء ونوابهم واعضاء مجلس الامة ومحافظ المنوفية ورئيس مجلس مدينة الباجور ومامور المركز وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالبرق سائلين الله الا يريهم مكروها

---

## ذكرى

ذكرى الاربعين تحييها عائلة الشيخ

## نصير مقلد

مساء غد الاحد القادم بمنزله ٣٠ ميدان النبق مصر القديمة .

---

## ذكرى الاربعين

تحييها اسرتا قادوس والزغل بالمحلة الكبرى لوفاة فقيدها المفقود له

## الحاج عبد المعطى
## خليل قادوس

بالسرادق المقام امام منزله بشارع محيى بتلاوة اى الذكر الحكيم مساء الاثنين ٢٥-٧-١٩٦٦

---

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

## اسماعيل عبد الفتاح

تحييها الاسرة بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء الاثنين ٢٥-٧ بمنزله رقم ٤ شارع ٨ المتنزه حدائق شبرا

***

زوجى الحبيب عام مزين مضى على فراقك ادمى قلبى لن تنسيني الايام عزتك انعم فى جنة الخلد مع الابرار

---

## الذكرى السنوية
## لشهيد الباخرة
## (( نجمة الاسكندرية ))
## ضابط ثان
## أعالى البحار
## نبيل توفيق جلال

يحييها والده وكيـل عام مصلحة الجمارك بتلاوة القرآن الكريم مسـاء الاحد ٢٤-٧-٦٦ بالسرادق أمام المنزل ٨٤ طريق الحرية بالاسكندرية

---

الذكرى السنوية الثالثة

لفقيد الشباب المرحوم

## أحمد محمد أحمد شحاتة

تحييها اسرته غدا السبت بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام شركة الاسكندرية للصابون ١٤٨ شارع قنال المحمودية ـ اسكندرية

---



## أقمشـة ومنسـوجات

## اليوم وغدا فقط !
## عـلى فرصتكم السنوية الكبرى
## أضخم اوكازيون لعام ١٩٦٦
## لتصفية بضائع الصيف
## بشركة المنسوجات المصرية

## محمـد عبـد العزيز عطيـة اخوان
## ٤ شـارع ٢٦ يوليـو ـ القـاهرة

ت ٩١٠٧٤٤ / ٩١٠١٦٨ ( تسـعة خطوط )

## تشـكيلة جديدة رائعة ـ رسومات حديثة
## بجميـع الاقسـام
## بخصم جـرىء يفوق السنوات السابقة

وبهذه المناسبة الشركة مفتوحة غدا الاحد

## سارعوا وشـاهدوا معروضاتنا واسعارنا المخفضة بفتارين الواجهة والممر التجـارى

هلذا عنه الأصل



زيارة المقابر فى الاعيـاد

# أول صور تنشر فى العالم لأسلحتنا الجديدة

ماهى مفاجأة العرض العسكرى الذى يقـام صباح اليوم ؟ سؤال تقليدى يتردد منذ ١٤ عاما كلما اقترب صباح ٢٣ يوليو ..

فى عرض يوليو ١٩٥٦ .. فوجىء المراقبون السياسيون والعسكريون بطوابير من الدبابات الثقيلة واسراب نفاثات الميج .

وفى يوليو ١٩٥٧ شاهدوا مقـاتلات حديثة ووحدات من المدفعية الثقيلة ..

وفى يوليو آخر وجدوا الصواريخ تمـر أمام منصة العرض وفى استعراض آخر .. رأوا قاذفات القنابل وطائرات النقل بعيدة المدى ..

فما هى مفاجأة العرض العسكرى هذا العام : ماذا سيراه الجميع فى طابور العرض ؟

## عرض المفاجآت

أكثر من مفاجأة يتضمنها استعراض عام ١٩٦٦ اولاها .. عندما يتوقف عقرب السـاعة امام الحادية عشرة صباحا .. ستظهر فى سماء القاهرة طائرات عملاقة تحيط بها مجموعة من النفاثات وهى تشق طريقها أمام المنصـة الرئيسية فى العرض العسكرى .

## اقوى قاذفة

وسترى كل العيون أقوى قاذفة قنابل ثقيله وهى تطير فى أجواء الشرق الاوسط .. انها احدث طراز من الطائرات القاذفة .

ان هـذه الطائرة العملاقة ، هى المفاجأة الاولى فى العرض العسكرى الكبير الذى يقام اليوم ، وهى مفاجأة سيراها الجميع .. سيراها الاجانب كما سيراها المصريون .

لكن القاذفة العملاقة ليست بالمفاجأة الوحيدة .. ان العرض يتضمن مفاجآت أخرى .. ستظهر أكثر من مفاجأة عندما يتقدم طابور الدبابات أمام منصـة العرض .. وتظهر الدبابات الجديدة وهى تهدر فى صف .. بينها احدث انواع الدبابات التى تعرفها الحرب الحديثة ، وتصلح للسير فى المياه والعمل ليلا ونهارا .

## المدفعية الجديدة

وخلال العرض ستبدو المفاجآت الاخرى . انها توضح حقيقة .. لقد كانوا فى الماضى يسمون جيشنا « بجيش السهول » .. ولكن العـرض يتضمن انواعا جديدة من المدفعية من كل عيار . مدفعية تعمل فى السهول ، ومدفعية تسـتطيع العمل فوق الاراضى الجبلية .



قاذفة القنابل الثقيلة .. أول مفاجأة فى العرض العسـكرى ترمز الى جيشنا الذى يقف دائما مع الشعب العربى فى كل مكان . لقـد كانت بريطانيا تخشى جيشنا دائمـا ، فقامت بتسريح معظم قواته عقب ثورة عرابى ، وتعمـدت اضعافه ، وعملت على سحبه من الحدود الغربية فى الحرب العـالمية الثانية ..ولكن الجيش ثار ، وخرجت بريطانيا .

## مفاجآت الصواريخ

ولكن العرض لايقتصر على ذلك فقط .. هناك مفاجآت الصواريخ .. سلاح عصر النصف الثانى من القرن العشرين .. وفى العرض أنواع عديدة من الصواريخ .. صواريخ بحرية . وصواريخ من الارض الى الجو . ومن الجـو الى الجـو .. باعداد كبيرة سيراها الجميع .

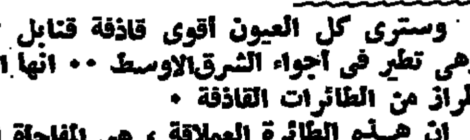
ان هذا التسليح يعكس حقيقة دور قواتنـا المسلحة .. فلم يعـد جيشنـا معدا فقط لحماية حدود بلدنا .. لقد اتسعت مسئوليته بقـدر اتساع الارض العربية . وعلى قواتنا المسلحة ان تكون على مستوى مسئوليتها لتحمى الارض العربية ذلك هو المعنى الاخر الذى يبدو خـلال عرض اليوم .

ان جيشنا كان ولا يزال أقوى جيش فى المنطقة .. انه قادر على حماية الشعب العـربى من كل عدوان . ومن كل المؤامرات التى تدبر ضده . حقائق سيؤكدها عرض اليوم .

تحقيق يكتبه : عبدالرحمن شبيطه
وتصوير : فاروق ابراهيم

ويأتى عام ١٩٦٦ .. ويصبح الجيش اقوى قوة فى الشرق الاوسط .. بالرغم من المحاولة التى قامت بهـا بريطانيا فى عام ١٩٥٦ لتحطيم جيشنا .. لقد اصبحنا نملك أقوى وأحدث دبابات فى المنطقة .

فى الماضى كان الشـباب يهرب من الخدمة العسكرية ويدفع البدل .. ! أما اليوم فقد اصبحت الخـدمة أمل كل شاب .



## غد جديد

كانت جنينـا فى ضمير الغيب ، ولكنها كانت الوجود متـكاملا .. داخل نفوسـنا .. تتفع فى تلوها بالحناجر عندما تشب عن الطوق ، أو نخوض معارك النضال فى سبيلها .. جيلا بعد جيل !! ..

.. كنا دائمـا فى انتظارها .. ولذلك لم يسـكت شعبنا ابدا عن الكفاح .. وحتى فى احلك ساعات اليـأس .. كنـا نتلقى الضربات واللطمـات والهـزائم ، ولكن فى ضمائرنا كان شىء يقول انهـا آتية لابد منها !!

وكانت الانقسـامات والخـلافات والصراعات والمناورات تمزق صفوف الشعب ، وتبـدد طاقاته ، وتصرفـه الى معارك جانبية ... والانجليز والملك والتحالف الرأسمالى الاقطاعى يتربعون على عرشهم !! .. ولكننا كنا نؤمن دائما بأن الثورة سـتحيل الانقسـام الى وحـدة ، والصراع الى حركة .

ومع ٢٣ يوليـه سنة ١٩٥٢ يبزغ فجر الثورة ، ومضت القيادة الثورية المخلصـة ، تعبر عن آمال الشعب وتراثه الثورى ، وتقيم الاسس الصلبة لثورة ظافرة ، من أعظم ثورات العصر الذى نعيشه ... عصر الثورات !!

.. مضى عبد الناصر يقيم الوحدة الوطنية ، ويوقظ وعى الشعب .. ويدفعه الى النضال من اجل تحطيم كل الاغلال السـياسـية والاقتصادية والاجتمـاعية والثقـافية والفكرية .. ويملؤه بالثقة فى النصر .

.. ويقنعه بامكانية تغيير المجتمع

.. ويدفعه الى الايمـان بدوره فى بناء غد جديد ، ويدفعه الى الصفوف الاولى ، لاقامة مجتمع تتحقق فيـه السيادة لجماهير الشعب العـاملة ! جماهير الفلاحين والعمـال والمثقفين والجنود .. الذين طال استغلالهم

واليوم .. وبعـد ١٤ عاما .. اصبحت الاحلام حقيقة ... وباتت الجمـاهير تملك وسـائل الانتـاج ، وتشـارك فى ادارته ، وتجنى ثمـار ارباحه ، وتقود العمـل السياسى ، وتمارس أوسع الحقوق الديمقراطية الاشتراكيـة ... الديمقراطيـة السيـاسـية والاجتماعيـة والادارية والنقابية !!

اليوم تحطمت الاغلال ، وانطلقت الطاقات .. وظهرت معالم المجتمع الجديد . وامتزجت فى كل لا يتجزأ .. امتزجت ارادة الشعب وارادة البطل بارادة التاريخ !!

حسين فهمى

## خواطر فنية

● الدولة عندنا ـ دولة الثـورة ـ تصرف على الفن كما تصرف على رغيف العيش .. والفرق بين مايدفعه الجمهور وما تدفعه الدولة ثمنا للفن يزيد نسبيا عن الفرق بين مايدفعه الجمهور ثمنا لرغيف العيش وما تدفعه الدولة .. معنى هذا ان الدولة قد اعتبرت الفن كرغيف العيش .. معناه ان الدولة قد أعطت الفن الكثير الى حد ان دللته ..والمسئولية بعد هذا هى مسئولية الفنانين ومسئولية الموظفين الذين يشرفون على الفن .. وهؤلاء لم يعطوا للفن قدر ما أعطته الثورة !!

● ابراهيم باشا ، ومحمد على ، وسعد زغلول وأحمد ماهر ، ورمسيس الثانى .. و .. و .. فى حاجة الى ان يدخلوا الحمام .. أقصد تماثيلهم .. التراب يأكلها ويغطى معالمها .. وتمثال سعد زغلول فى بنها أصـبح كتلة من الطين .. فى جميع أنحاء العالم تقوم فرق المطافىء بغسل التماثيل محافظة على التمثال ، وعلى مظهر نظافة المدينة و.. عندنا فرقة مطافىء !!

● اخطر مايمكن ان يوجه الى حركة النقد ، هو ان يعتبر كل نقد موجه الى القطاع العام دعوة للعودة الى القطاع الخاص .. هذا نوع من الارهاب .. ان القطاع العام سيبقى ويمتد ولكنه سيبقى دائما موضعا للنقد .. بل ان مسئولية الناقد عن القطاع العام أكبر واخطر من مسئوليته عن القطاع الخاص .. فالقطاع العام ، عام .. اى ملك الشعب .. وكل فشل فى عمل من اعماله يتسبب فى خسارة تصيب أموال كل فرد من الشعب .. أما القطاع الخاص فهو خاص .. ملك الفرد .. وقد لايهم الناقد ان يخسر فرد أمواله فى عمل فنى !!

يوسف شاهين

● يوسف شاهين لم يشك من البطالة خارج مصر .. كان يعمل .. ويعمل كثيرا .. ولكنه كفنان كان دائما ينقصه شىء .. شىء اكتشف انه لايستطيع ان يجده الا هنا .. فى مصر .. العامل الفنان .. والصديق الفنان .. والجمهور الفنان .. ان اى فنـان يعيش فى مصر يعيش فى بلد شعبه فن ، وأرضه فن ، وسماؤه فن .. وكان يوسف خارج مصر ضائعا ، وحيدا .. كان فنانا لايجد حوله مرآة تعكس فنه .. هكذا قال لى ..

● المسرح فن سريع الانتشار لانه لايعتمد على الصناعات الفنية كالسينما ، ولذلك فلا يحتاج لرأس مال .. يكفى فى المسرح الفن المسرحى .. وقد استطاعت فرق الاقاليم ان تطلق مواهب فنية جديدة كانت ضائعة .. والفكرة يمكن تعميم فنتشىء « مسرح الحى » .. كل حى فيه فرقة مسرحية خاصة .. وكثير من نجوم المسرح القدماء ظهروا فى « مسرح الحى » !!

● نجحت اغنية « آه يا اسـمر اللون » واغنية « انا كل ما اقول التوبة » ، وكما هى العـادة ، انطلق كل مطرب يبحث لنفسـه عن اغنية فى التراث الشعبى ، ولم نعد فى حاجة الى ملحنين .. يكفى المطربون ان يلجأوا الى الاستاذ رشدى صالح الخبير فى التراث الشعبى !!

● لاشىء يمكن ان يقتل الفن قدر مايقتله معاملة الفنان كموظف .. يتقاضى مرتبا شهريا ويعين فى درجة .. ومن رأيى ان يطلق سراح كل الفنانين الذين يعملون فى التليفزيون من الوظيفة ، ويتقاضوا أجورهم على انتاجهم .. سـواء كانوا مخرجين او ممثلين او رسامين .. او .. او .. وأن نضمن ان يرتفع الاجر بحيث يكفل للفنان حياة كريمة .. بدل ان نقتلهم بهذا التنظيم الاداري الجديد .. والفنان لن يقتله الجوع ولكن يقتله تعيينه على درجة !!

● آمال فهمى اضعف من أن تسـتقيل ، لان استقالتها من الاذاعة معناه استقالتها من جمهورها .. وهى قطعا لاتريد الاستقالة من جمهـورها ، ولذلك لن تستقيل من الاذاعة !!

احسان

# ناصر مصر

الخيلي

**قبل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ، لم يكن المؤلفون والصحفيون في الغرب يتحدثون عن صر الا على انها بلد تابع للنفوذ الغربي لا يملك من مصيره شيئا وليس له وزن في علاقات القوى العالم .. وكانوا يتحدثون عنها على انها بلد زراعي فقير متخلف لا أمل في تقدمه .**

اما الشعب المصري فهو شعب من الفلاحين البؤساء المحرومين تحكم فيه اقلية فاسدة على راسها الملك وتضم الباشوات والحاشية السياسيين المتعفنين . وكان حديث هؤلاء المؤلفين والصحفين ن مصر مليئا دائما بالاستخفاف وفي كثير من الاحيان بالسخرية .

وبعد الثورة ، صدرت عن مصر كتب ربما فاقت في عددها ما كتب عن مصر ل الثورة ، وكتبت عنها مئات المقالات والتحقيقات . وبعض هذه الكتب المقالات يأكله الحقد لما يجري في مصر الثورة ، وبعضها ينتقد ويهاجم بعنف. بعض الثالث يحاول أن يتفهم ويحلل بروح موضوعية . ولكنها جميعا اختفت نها لهجة الاستخفاف والسخرية ليحل محلها اهتمام بما يجري في هذا البلد ، لك ان مصر نفسها قد تغيرت ، واصبحت مصر الثورة ، مصر عبدالناصر . تفرض شخصيتها على خصومها قبل اصدقائها .

« ليس هناك بلد في العالم اليوم ى هذه المشاعر القوية التي تثيرها سر . وجمال عبد الناصر ، الرجل سئول شخصيا عن مسار جانب ير من التاريخ الحديث لبلده ، هو حد من اكثر الشخصيات التي جد حولها الجدل في عالم اليوم، لا موضع اعجاب وحب وخصومة ياء ، ولكن من النادر أن يكون وضع عدم اكتراث » .

بهذه العبارات قدم بيتر مانسفيلد راسل صحيفة صنداي تايمز، بريطانية في القاهرة كتابه « ناصر مصر» وقد نختلف مع المؤلف البريطاني في مض الآراء التي أوردها في الكتاب ، لكن الكتاب بشكل عام يتسم بروح وضوعية خاصة من مؤلف بريطاني . ما انه يتميز بالتفهم العميق لما يجري مصر ، بل والتقدير للنهضة الشاملة اوجه الحياة المختلفة في الداخل المركز الممتاز الذي تحتله عالميا

والمؤلف يبدأ باستعراض سريع تاريخ مصر وكيف كان قيام الثورة ضرورة لا مفر منها . ثم يتحدث عن ور مصر في العالم العربي وافريقيا . سياسة عدم الانحياز التي اتخذتها بدأ لها ، ثم ينتقل الى التقدم النهضة الكبرى التي حققتها الثورة في ميادين الصحة والتعليم والثقافة السياسة الاقتصادية واخيرا يتناول سألة النظام السياسي .

## حكام غرباء

طوال ٢٥٠٠ عام تقريبا ظل للشعب المصري - رائد الحضارة - والقومية - خاضعا لحكم قوميات أخرى . كانت قواته المسلحة وحكومته يسيطر عليها غير المصريين بطريقة سافرة او خفية . وكانت الطبقة الاجتماعية المتحكمة في المدن من الاجانب او ممن يتكلمون لغة اجنبية .

ومع ان مصر كان بلدا مليئا بالخيرات الا ان شعبها كان يشعر دائما ان رخاء هذا البلد يستفيد منه الآخرون . وكانت الثروة الهائلة المتزايدة التي تنعم بها الاقلية تتعارض بشكل صارخ مع الفقر الذي يعاني منه الكثيرون . وكان من الضروري ان تقوم في مصر ثورة يقودها مصريون . عندما جاءت هذه الثورة كان لابد ان تكون موجهة ضد النفوذ الاجنبي ضد الاجانب واشباه الاجانب الذين يعتمدون على دولة اجنبية .

« ان الثوار المصريين لا يمكن تصنيفهم بانهم ماركسيون او اشيون أو عسكريون أو تروتسكيون او تيتويون او اي شيء آخر . ان تاريخ مصر هو القوة المحركة لهم ، وهو هدفهم ، ودراسة تاريخ مصر سوف يفسر - حتى اذا لم يكن يبرر - كل شيء قاله او فعله عبد الناصر . لان عبد الناصر يريد قبل

عرض وتلخيص

أحمد عبد الغني

كل شيء أن يعوض ٢٥٠٠ عام كان خلالها تاريخ مصر يحدده آخرون »

***

ذلك أنه بغزو الفرس لمصر عام ٥٢٥ قبل الميلاد بدأ واستمر حكم الاجانب لمصر . فبعد الفرس جاء الاغريق ثم الرومان . وفي عام ٦٤٠ جاء العرب المسلمون الذين رحب بهم المصريون . واختلطت دماء العرب بدماء المصريين وتم تعريب البلاد وأصبحت اللغة العربية هي اللغة السائدة وقامت في مصر ثقافة عربية قوية . الا ان الاجانب عادوا الى حكم مصر ، من المماليك الى الاتراك العثمانيين حتى جاءت الحملة الفرنسية وبعدها قام حكم محمد على الذي لم يكن الا ضابطا البانيا

وفي عهد محمد على وضعت بذور طبقة الباشوات الاقطاعيين . اذ في عام ١٨١٨ أمر محمد على بتوزيع مليوني فدان على افراد أسرته وكبار ضباط جيشه وشيوخ القرى وغيرهم

وقامت في عهد الخديو توفيق ثورة عرابي الذي كان يعبر عن مشاعر الشعب المصري خاصة الفلاحين . ويعتبر احمد عرابي اليوم أول بطل من ابطال القومية المصرية . وواجه الخديو توفيق الثورة بالاستعانة ببريطانيا ليبدأ الاحتلال البريطاني لمصر .

## الثورة

كان الملك فاروق ومستشاروه وبوليسه السري يعلمون بوجود جماعة (( مخربة )) من ضباط الجيش قبل حرب فلسطين بستة شهور . ولكنهم لم يكونوا يعرفون اسماء زعمائها أو تنظيمها بفضل عبقرية التدبير الذي كان يتمتع بها رجل واحد هو - جمال عبد الناصر

لقد القى جمال عبد الناصر بنفسه في معترك النشاط السياسي وهو مازال طالبا بمدرسة النهضة الثانوية ، بحماس كبير . ومع ذلك فقد وجد الوقت الكافي لقراءة كتابات دعاة الاصلاح السياسي والديني مثل مصطفى كامل ومحمد عبده ، والتهم كتابات روسو وفولتير وهوجو وديكينز وقرأ حياة يوليوس قيصر والاسكندر ، ونابليون ، وغاندي -

وبعد دراسته الثانوية سعى عبد الناصر للالتحاق بالكلية الحربية لانه وجد - بعد ان يئس من الاحزاب والسياسيين - ان الحياة العسكرية هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق الهدف الذي وضعه لنفسه وهو طالب : ان يخلص مصر من السيطرة البريطانية وتحكم طبقة الباشوات الفاسدة .

وقامت في الكلية الحربية صداقة وطيدة بينه وبين عبد الحكيم عامر، كما نشأت روابط قوية بينه وبين زكريا محيي الدين وأنور السادات. ومن المبالغة القول بان حركة الضباط الاحرار تعود الى ذلك التاريخ وان كانت بذورها الاولى قد وضعت فعلا . فقد كان الضباط الشبان ساخطون على رؤسائهم المصريين الذين يعاملونهم بغطرسة بينما هم خاضعون للبريطانيين .

وقامت حركة الضباط الاحرار بضربتها في ٢٢ يوليو عام ١٩٥٢ . وكانت الضربة اكثر من مجرد انقلاب. لقد كانت ثورة حقيقيه قدر لها ان تؤثر بدرجات متفاوتة على جميع الطبقات والنظم في مصر ، وتغير اتجاه تاريخها ، بل أن يمس تاثيرها الى خارج حدود مصر . ومع ذلك فلم يكن عدد ضحايا هذه الثوره اكثر من قتيلين وسبعة من الجرحى. وقد كانت هذه ظاهرة حكيمه وانسانية ، واستفادت مصر كثيرا من كون ثورتها بيضاء .

ولم تمض بضعة شهور على قيام الثورة حتى اتخذ مجلس قيادتها في سبتمبر سنة ١٩٥٢ اول اجراء داخلي هو قانون الاصلاح الزراعي .

## مصر والعالم العربي

القومية العربية والوحدة العربيه عبارتان ترتبطان ارتباطا وثيقا باسم جمال عبد الناصر . وعندما قامت الثورة كان الاهتمام المباشر يتركز في داخل مصر ، في التخلص من الملكية والقضاء على النفوذ الاجنبي وخاصة البريطاني ، واصلاح المجتمع المصري. وكان المفكر السوري ساطع الحصري هو الذي كتب عام ١٩٥١ يقول (( ان الطبيعة زودت مصر بخصائص ومميزات تفرض عليها أن تتحمل مهمة زعامة حركة القومية العربية ))

وظهر أول اهتمام لحكومة الثورة بالميدان العربي في الصدام بين عبد الناصر ونوري السعيد في العراق . وكان الخلاف بينهما خلافا في النظرة والمبدأ . كان نوري السعيد يؤمن بان العرب يجب أن يظلوا (( حلفاء للغرب لان الشيوعية هي عدوهم الاكبر . وكان عبد الناصر يؤمن بان التحالف مع الغرب يعني النفوذ الغربي وهذا الموقف من جانب عبد الناصر كان لابد أن يؤدي الى الحياد )) .

***

ووقع الصدام بتوقيع المعاهدة التركية العراقية عام ١٩٥٥ ، وهي الاتفاقية التي أصبحت فيما بعد حلف بغداد تشترك فيه بريطانيا . وانقسمت دول الجامعة العربية ولكن الجانب الاكبر من الراي العام العربي كان الى جانب عبد الناصر. وكان الملك حسين في الاردن واقلية محافظة في سوريا يؤيدون الانضمام الى حلف بغداد ولكنهم وجدوا ذلك مستحيلا .

***

منذ ذلك الحين أصبح عبدالناصر بطل القومية العربية . وظهرت صوره في المتاجر والمقاهي وسيارات التاكسي من عدن الى حلب وطرابلس وشعر معظم العرب انه الزعيم الذي كانوا ينتظرونه والذي يستطيع ان يواجه الدول الاستعمارية . وتطلعوا اليه ليستعيد فلسطين للعرب . وتأكدت مشاعرهم عندما اصبح عبد الناصر هدفا لحملات صحف اسرائيل والغرب .

***

وزادت شعبية عبد الناصر بقراره شراء اسلحة تشيكية عام ١٩٥٥ والاعتراف بالصين الشعبية . فقد كان ذلك دليلا على ان مصر لم تعد محمية غربية . ثم جاء التحدي الاكبر عندما أمم شركة قناة السويس

ردا على سحب الولايات المتحدة وبريطانيا عرضهما تقديم قروض لتمويل السد العالي . وعندما وقف عبد الناصر في ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦ يعلن تأميم شركة قناة السويس فقد أثار الحماس في قلب كل أمة نامية

***

ومنذ ذلك الحين لم يضع عبد الناصر قدمه في موضع خاطيء . وكان السياسيون المجربون في بريطانيا وفرنسا هم الذين ارتكبوا الخطأ وراء الخطأ حتى وصلوا الى ذروة الحماقة بالهجوم على مصر في تواطؤ واضح مع اسرائيل .

***

وعلى الرغم من ان الجيش المصري انسحب من غزة وسيناء كلها وفقد كميات كبيرة من المعدات ، فان النتيجة النهائية لحملة السويس كانت انتصارا كاملا لمصر . لقد حققت لها السيطرة الكاملة على القناة وازالت مصر القاعدة العسكرية البريطانية وصادرت مخازنها الضخمة .

وتدل بعض الروايات الحديثه على ان التقديرات الاولى عما قام به الجيش المصري لم تكن منصفة تماما. فوحدات المدفعية المصرية المضادة للطائرات في سيناء قاتلت بشجاعة وكفاءة . ولكن الاهم من ذلك هو ان الفزع لم يعرف طريقه الى قلوب المدنيين المصريين الذين قاوموا القوات البريطانية في بورسعيد مقاومة شديدة . وتوحدت صفوفهم وراء عبد الناصر اكثر من ذي قبل .

ارتفعت مكانة عبد الناصر في العالم العربي كبطل اكثر من ذي قبل . فها هي الدول الاستعمارية تلعب ورقتها الاخيرة وتخسر . وفشل الحصار الاقتصادي الذي اشتركت فيه الولايات المتحدة في ان يجعل مصر تركع على ركبتيها ، اذ لم يكن من الصعب ان تتحمله اغلبية الشعب المصري .

***

وخلال عام ١٩٥٧ اخذت القوى المحافظة في الاردن والسعودية ولبنان تجمع صفوفها ضد الخطر المشترك، وكانت الولايات المتحدة تبذل اقصى جهدها لمساعدة هذه القوى على اقامة جبهة موالية للغرب ومعادية لعبد الناصر . ولكن قيام الوحدة بين سوريا ومصر ادى الى تحرك الحوادث بسرعة . فتنازل الملك سعود من سلطاته لشقيقه الامير فيصل . وكانت صدمة للامريكيين الذين تصوروا انهم يستطيعون ان يجعلوا من سعود منافسا لعبد الناصر بين العرب، وقامت في لبنان ثورة ضد شمعون وحكومته الموالية للغرب . وكان قرار نوري السعيد بمساعدة شمعون وارسال قواته الى الاردن لغزو سوريا هو سبب سقوطه وسقوط الملكية في العراق في ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ .

***

انتصر عبد الناصر (والناصرية) ، حتى كان يوم ٢٨ سبتمبر عام ١٩٦١ عندما قام بعض ضباط الجيش السوري بانقلاب ضد الوحدة . ولم يخف حكام الاردن والسعودية والعراق - حيث كان يحكم عبد الكريم قاسم - سرورهم . ولكن على الرغم من ان الانفصال جعل عبد الناصر يوجه مزيدا من اهتمامه الى داخل مصر فانه لم ينسحب من الميدان العربي. وظلت اذاعة القاهرة طوال عام ١٩٦٢ تشن حملاتها ضد دمشق وعمان والرياض وبغداد .

***

وفي ٢٨ سبتمبر عام ١٩٦٢ قام عدد من ضباط الجيش بالثورة في اليمن ضد الامام البدر . وأرسل عبد الناصر تلبية لدعوة عبد الله السلال زعيم الثورة قوة مصرية للدفاع عن الثورة ضد الملكيين . وهكذا انتزع عبدالناصر زمام المبادرة مرة اخرى . وفي ٩ فبراير عام ١٩٦٣ قامت الثورة في العراق ضد حكم قاسم . ولم يمض شهر حتى سقط الحكم القائم في سوريا منذ الانفصال .

***

اما بالنسبة لعلاقات مصر بالمغرب العربي فلم تكن وثيقة كعلاقاتها بالمشرق العربي . ولكن هذا الموقف أخذ في التغير . ويزداد التقارب بين شطري العالم العربي في كثير من المجالات . ولقد كانت أهم رابطة بين القاهرة والمغرب العربي رابطة سياسية . لقد كانت القاهرة هي المكان الذي يلجأ اليه الوطنيون من المغرب العربي حيث يجدون التشجيع على الكفاح ضد الفرنسيين وعندما قامت الثورة في الجزائر ضد فرنسا أخذت مصر ترسل الاسلحة للثوار وتدربهم على القتال . وكانت ثورة ٢٣ يوليو في مصر وحيا للثورة الجزائرية .

لقد قال احد المثقفين الاردنيين (( ان عبد الناصر وضعنا نحن العرب على الخريطة من جديد )) ، انه هو الذي جعل جميع الدول التي تهتم بالشرق الاوسط تضع في اعتبارها الرأي العام العربي الذي كانت تتجاهله منذ ١٥ عاما .

## بين الشرق والغرب

يعتبر الحياد وعدم الانحياز بين المعسكرين عنصرا جوهريا في نظرة عبد الناصر السياسية . وكان ذلك تطورا ضروريا ينبع من قوميته المصرية والعربية التي تجعله يريد تخليص الشرق الاوسط من كل نفوذ اجنبي

وقد اكتسب حياد عبد الناصر بعدا جديدا بمؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ . فقد شعر بان نبوءاته السابقة عن دور بارز لمصر في العالم بدأت تتحقق ، ولكى تقوم مصر بهذا الدور يجب الا تكون يداها مغلولتين بحلف مع الغرب .

ورغم تركيز مصر على العالم العربي فانها لم تنس افريقيا . ان القاهرة التي كانت بالفعل مكانا يلجأ اليه الزعماء الوطنيون من شمال افريقيا اصبحت تستقبل بالترحيب الزعماء الافريقيين من جنوب الصحراء لكى يقيموا مكاتب لحركاتهم الوطنية في القاهرة .

وخلال السنوات العشر الماضية لعبت مصر دورا متزايدا كمركز تعليمي للشبان الافريقيين . ويمكن مقارنتها فعلا في هذا المجال ببريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ففي عام ١٩٦٤ كان هناك ٢٠٠٠ طالب افريقي غير عربي في مصر من بينهم ٤٠٠ طالب يحصلون على منح دراسية من الحكومة المصرية .

وقد عقد احد مؤتمرات القمه الافريقية في القاهرة . وفي هذا المؤتمر ، وجه الزعماء الافريقيون الذين اشتركوا فيه الشكر لمضيفيهم المصريين بحرارة تجاوزت حدود البروتوكول .

***

والشيء الذي تاثر له الزعماء الافريقيون واعجبوا به في مصر هو مدى النمو الاقتصادي الذي احرزته لكي تصبح دولة تعتمد على نفسها - وهذا هو أساس الاقتصاد السياسي الحقيقي . ويميل بعض الزعماء الافريقيين الى الربط بين ما تحقق في مصر وبين استقرارها السياسي وعدم وجود أحزاب فيها . ولذلك كانت أول خطوة اتخذها جومو كينياتا بعد عودته من مؤتمر القاهرة هي انه اعلن ان كينيا ستصبح بلدا يقوم على نظام الحزب الواحد . وهذا كله يؤكد ان دور مصر في افريقيا سيكون دور النموذج والالهام

## الثورة في الداخل

عندما كان الاوربيون الاثرياء يزورون مصر في اواخر القرن الماضي للاستمتاع بفصل الشتاء كانوا يلاحظون أن مناخ مصر مناخ صحي، ولكن سكانها ليسوا اصحاء . ومنذ ذلك الحين ، ولا سيما منذ قيام الثورة ، تحقق تقدم كبير لجماهير الشعب المصري .

ان العلاج الاشتراكي والخدمات الصحية الشاملة لجميع المواطنين هي الهدف النهائي لحكومه مصر . وتعد الحالة الصحية للفلاح في مصر سيئة بدرجه مزعجة . فنحو ٦٠٪ من الفلاحين يعانون البلهارسيا ، كما توجد الانكلستوما التي تعد اكثر خطورة وان كانت اسهل علاجا. وقد تحقق تقدم كبير في السيطرة على هذين المرضين . وقلت نسبة الاصابة بالسل . وهناك امل كبير في القضاء على الملاريا نهائيا . ومنذ اقل من عشر سنوات كان جميع الاطفال في مصر يصابون بأمراض العيون . ولكن النسبة لم تعد تزيد الآن على ١٠٪ نتيجة للفحص المنتظم ومرهم البنسلين .

ومنذ قيام الثوره اتسع نطاق برنامج انشاء الوحدات الصحية الريفية وتهدف الحكومة الى انشاء ٢٥٠٠ وحدة تخدم كل منها ٥٠٠٠ نسمة في دائرة قطرها ٣ اميال وحتى عام ١٩٦٤ انشئت ٨٠٠ وحدة منها بالاضافة الى ١٦٨ وحدة للعلاج الشامل من الامراض المتوطنة

ومن اهم انجازات نظام الحكم في مصر توفير مياه الشرب لجميع القرى في مصر تقريبا . وفي عام ١٩٥١ - ١٩٥٢ كانت ميزانية الصحة العامة في مصر ١ر١٠ ملايين جنيه وصلت في عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥ الى ٣ر٤٤ مليون جنيه . وفي عام ١٩٥١ كان هناك ٥٢٠٠ طبيب ، اى طبيب لكل ٤٠٠٠ مواطن . وفي عام ١٩٦٤ كان عدد الاطباء ١٣٠٠٠ طبيب او طبيب لكل ٢٠٠٠ مواطن . وبلغ عدد الاسرة في جميع المؤسسات العلاجية في مصر عام ١٩٦٢ نحو ٥٧ الف سرير أي سرير لكل ٤٨٢ مواطن بالمقارنة الى عام ١٩٥٢ حيث كان هناك سرير لكل ٦٠٠ مواطن .

ومعظم الدول المستقلة الحديثة تنظر الى التعليم على انه مفتاح التنمية والتقدم . وليست هناك دولة تؤمن بذلك اكثر من مصر . فبينما كان عدد طلبة المدارس مليونا و ٩٠٠ الف طالب عام ١٩٥١ ارتفع الرقم الى ٥ر٣ مليون عام ١٩٦١ وهو يقترب الآن من ٤ ملايين .

ان التوسع في فرص التعليم في مصر منذ الثورة يدعو للاعجاب العميق ، والحكومة على حق عندما تؤمن بان التعليم شرط للتقدم في كل شيء .

## السياسة الاقتصادية

مثل كل الثورات التي تقوم بها القوات المسلحة لم يكن للضباط الاحرار برنامج شامل للاصلاح الاقتصادي عندما تولوا الحكم عام ١٩٥٢ . وكان الاجراء الذي اتفقوا على ضرورته هو الاصلاح الزراعي ولكن حتى تفاصيل هذا الاجراء وضعت خلال الاسابيع الاولى بعد الثورة .

وظلت السياسة الاقتصادية لمصر في عهد عبد الناصر تتطور خلال الاثنى عشر عاما الماضية . وكانت الظروف الاقتصادية هي التي تحدد الخطوة ، وليس الاتجاه . فقراءة

***

وقد اعطت ازمة السويس دفعه قوية لعملية ازالة النفوذ الاقتصادي الاجنبي وحولت مصر عن عملائها التجاريين التقليديين في الغرب الى الكتلة الشرقية .

وفي الاعوام الاولى من الثورة كانت الشئون الخارجية تستغرق تفكير عبدالناصر بشكل كبير . وفيما بين عام ١٩٥٨ كانت مشاكل الوحدة تستهلك معظم وقته . ومن هنا اتاح الانفصال له الفرصة لكي يستعرض افكاره عن الكيان الاجتماعي وكانت النتيجة هي ميثاق العمل الوطني .

***

ويمكن العثور على جوهر تفكير عبد الناصر الاقتصادي في الميثاق في الفقرات التي يتحدث فيها عن اسباب فشل ثورة عام ١٩١٩ لان زعماءها لم يدركوا ان الثورة لا يمكن ان تحقق هدفها اذا لم تتجاوز هدف الاستقلال السياسي وتعالج جذور المشاكل الاقتصادية والاجتماعيه .

وفي الميثاق أيضا يقول عبد الناصر ان السباق من اجل اللحاق بالدول النامية لا يمكن ان يترك للمجهود الفردي الذي يحركه حافز الربح ، ويرى عبد الناصر انه بدون الثورة الاجتماعية لا يمكن ان يتحقق الاستقلال الوطني او الديموقراطية الحقة او التقدم الاقتصادي .

وثمة فوارق بين تفكير عبدالناصر والماركسية ، ويظهر احد هذه الفروق في المجال الاقتصادي عندما يعلن عبد الناصر ان انتاج السلع الاستهلاكية لا ينبغي اهماله من طريق التركيز على الصناعة الثقيلة . وفكرته هي ان شعب مصر يجب ان يعوض عن آلام الماضي ، ولعل هذا هو السبب في استمرار تقديم الاعانات من أجل توفير الضروريات على الرغم من متاعب مصر الاقتصادية، وهي متاعب ترجع في بعض نواحيها الى الزيادة الكبرى في الاستهلاك في المدن . ويعارض عبد الناصر اي مشروع يسمح للاسعار بالارتفاع كوسيلة للحد من الاستهلاك .

***

هكذا تغيرت نظره المؤلفين والصحفيين في الغرب الى مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو . وهو تغير تعبر عنه تلك العبارة المكتوبه على مؤخرة غلاف الكتاب والتي تقول :

(( طوال مائة عام ، وتحت حكم الخديويين والملوك ، لم تكن مصر اكثر من بلد تابع فاسد يدور في فلك تركيا او فرنسا ثم بريطانيا ، اما اليوم ، وفي ظل حكم عبد الناصر ، فان مصر تمثل عامل جذب بالنسبة للعالم العربي ، وقوة في الشئون الافريقية وصوتا مسموعا في الشئون الدولية .

Nasser's Egypt

Peter Mansfield

### من هو بيتر مانسفيلد

● ولد في الهند عام ١٩٢٨ وتعلم في جامعة كامبريدج البريطانية .

● في عام ١٩٥٥ عمل بوزارة الخارجية البريطانية وارسلته الوزارة لتعلم اللغة العربية في مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية في لبنان .

● استقال من وزارة الخارجية بسبب العدوان على مصر عام ١٩٥٦ ، ولكنه ظل في لبنان يعمل صحفيا سياسيا واقتصاديا .

● في عام ١٩٦١ اصبح مراسلا لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في الشرق الاوسط وفي اكتوبر عام ١٩٦٢ انتقل من بيروت الى القاهرة حيث يقيم الآن

***

● يتكلم ويقرأ اللغة العربية بطلاقة .



ثورة الشعب .. عدالة ورخاء

# مفاهيم جديدة خلقتها ثورة ٢٣ يوليو

## المعنى الجديد

- للحرية
- الديمقراطية
- الوحدة
- القومية
- العلم
- الثورة

حديث يكتبه : سيد نصار

**. منزل مطل على النيل دار
له نقاش طويل على امتداد
من ثلاث ساعات بيني وبين
ب العربي الكبير « خيري
ـاد » طرحت فيه اكثر من
، ::**

**: هل دخل الوطن العربي
عصر النكسة التي لا نهوض
ا ؟ ..**

**: وهل يمكن ان تنهار او
، حوافز الثورة العربية
راتها ؟ ..**

**: آخر لفظ نطقت به في
ي ، امسك « خيري حماد »
في الحديث وقال :**

ما يدور على الارض العربية
امر طبيعي من حيث كونه يمثل
جديدة يشغلها النضال العربي
زامه الطويل مع قوى ( الثورة
ية ) وعناصرها . قبلها كانت
ال العربي مع (الثورة المضادة)
. وبعدها سوف تكون له ،
. والنتيجة لا بد ان تحكمها
التاريخ في نهاية المطاف
ثورة المضادة ) تولد دائما مع
( الثورة الحقيقية ) ثم تتغير
لها وتتعدد قواها كلما اطلت
ة ـ الاصل ـ على اثار جديد
جتازت عقبة جديدة ، وذلك هو
ن الذي لا بد ان تخضع لاحكامه
ورة وهو ذاته القانون الذي
ثورة ٢٣ يوليو منذ قيامها ومعها
ة العربية كلها .

لصراع الحالي اذن هو نتيجة
ية لميلاد مفاهيم جديدة اتت بها
ة وسط مفاهيم قديمة بالية ..
ـائل الاديب العربي بدوره
:

: هي اذن المفاهيم التي خلقتها
٢٣ يوليو وشمل اثرها المنطقة
بية بل وتعداها الى ما يسمى
م بالعالم الثالث .. وكان من
تها هذا الصراع الذي تشهده
قة اليوم والتي سوف تحكم
ه في نهاية المطاف قوانين
يخ ؟

بنفس المنطق العلمي في تحليل
ثات اجاب خيري حماد على
ؤاله فقال :

لا شك في ان الثورة العربية
ى التي انطلقت من القاهرة في
من يوليو عام ١٩٥٢ لتمتد فروعها
ا بعد في شتى ارجاء الوطن العربي
ة ، وان اختلفت اسماؤها ، ثورة
عربية واحدة قد قلبت الكثير من المفاهيم القديمة رأسا على عقب كما خلقت مفاهيم جديدة لم تكن معروفة او شائعة على الاستعمار .

### النضال الوطني :

كانت مفاهيم النضال الوطني في مصر اوا ى جزء آخر من اجزاء الوطن العربي مركزة في شعارين .. شعار الجلاء ـ وشعار المحافظة على الدستور .

ثم جاءت الثورة فانطلقت باهدافها الستة التي بعدت كثيرا من الشعارين السابقين فلم تعد الحرية تعني مجرد الجلاء او ازالة الوجود العسكري الاستعماري وانما ارتبطت بتحرر الارادة السياسية التي لا بد ان تنبع من تحرر الارادة الاقتصادية والاجتماعية وهذا ما لخصته اهداف الثورة الستة ، فلم تعد الحرية تعني خروج جيوش الاحتلال فقط وانما اصبحت حرية الوطن وحرية المواطن اي الحرية السياسية والاجتماعية معا اللتين تؤلفان كما يقول الميثاق ( جناحي الحرية الحقيقية ) .

### التكافل الاجتماعي :

لم يعد الاصلاح او الاحسان هو سبيل التكافل وتغيير المجتمع وخلق الحياة الفاضلة كنا قبل عام ١٩٥٢ نقرا في الصحف اخبارا بارزة في صدر الصفحات الاولى وبحروف ضخمة ( ان المليونير الفلاني او الباشا الفلاني رجل البر والاحسان قد تبرع بالف جنيه مثلا لجمعية رعاية الطفولة ) وكان هذا التبرع يعتبر عملا انسانيا وخيريا كبيرا مع انه كان في الواقع ستارا يخفي وراءه استغلال ذلك المليونير او ذلك الباشا لعرق العامل والفلاح .

اما الآن وبعد الثورة ، فقد اصبحت هذه الاعمال من واجب الدولة النابعة من المجتمع وبات طريقها هو الطريق الاشتراكي الذي يمثل الوسيلة والغاية اي وسيلة تغيير المجتمع وغاية اقامة حياة الكفاية والعدل ومجتمع العمل وتكافؤ الفرص ..

## الوحدة

كانت الوحدة العربية تمثل لجماعات المثقفين انفعالات عاطفية قائمة على اسس ومفاهيم القومية الحديثة التي عرفها القرن التاسع عشر . ومن هنا كان مفهوم الوحدة يحمل طابعا عنصريا منغلقا .

اما الان فقد ارتبط مفهوم الوحدة بالمفهوم الاجتماعي ولم تعد الوحدة تمثل مجرى التعبير عن الانفعالات العاطفية وانما باتت تمثل الدعوة الجماهيرية لعودة الامر الطبيعي الى وضعه في امة واحدة مزقها اعداؤها ضد ارادتها وضد مصالحها

ولقد تجسد التطبيق العملي لهذا المفهوم في وحدة الجمهورية العربية المتحدة باقليميها الشمالي والجنوبي وهي الوحدة التي لم يكن الانفصال عكسا لمفاهيمها او انتقاضا من قواعدها واسسها وانما كان وليد مؤامرة حاكتها قوى الاستعمار والرجعية بالتعاون مع العواطف الانتهازية والاثرة الشخصية التي صدمها ارتباط المفهوم القومي ارتباطا جذريا بالمفهوم الاجتماعي للوحدة .

## الديموقراطية

تغير مفهوم الديمقراطية بفضل الثورة من واقعه البورجوازي المتمثل الدستور المزائف والانتخابات الصورية التي كانت تحقق للتحالف بين الاقطاع المستبد والراسمالية المستغلة السيطرة على شئون الحكم ؛

الى مفهومه الاشتراكي السليم الذي يؤكد ان الثورة عمل شعبي جماهيري وان الديمقراطية النابعة عنها لا بد ان تتمثل في تأكيد سيادة الشعب وتركيز السلطات كلها في يده واستخدام هذه السلطات لتحقيق اهدافه لانها ـ اي السلطات ـ امتداد للعمل الثوري يضمن عن طريق تفاعله مع المفهوم الاشتراكي قيام الحرية السياسية والحرية الاجتماعية ؛ ولا يمكن للديمقراطية ان تتحقق ضمن اطار المفهوم الاشتراكي في ظل سيطرة طبقية لانها ـ اي الديمقراطية ـ تعني سلطة الشعب كله وسيادته

ولا يمكن ضمان الحرية في التصويت للفرد الا اذا كانت ارادته الاقتصادية والاجتماعية متحررة من الاستغلال ولا يتحقق هذا التحرر الا اذا تكافأت الفرص في نصيب عادل من الثروة القومية وتخلص الفرد من طريق التطبيق الاشتراكي السليم والاصيل للمبادىء العلمية من كل قلق وخوف من المستقبل وهذا ما حققته الثورة

### المفهوم الاقتصادي :

نشأنا نقرا في الكتب التي ندرسها ان ( مصر هبة النيل ) وان مصر بلد زراعي وكان القصد من مثل هذه الاقوال الايحاء بأن اقتصاد مصر يجب ان يقوم على الزراعة ليس الا

لكن الثورة قلبت هذا المفهوم راسا على عقب واثبتت بالتطبيق العملي ان في مكنة مصر واي بلد متخلف اخر ان يصبح بلدا صناعيا منتجا يخلق لنفسه قوته الذاتية التي تضمن له تحرره الاقتصادي من قبضة الاحتكارات الامبريالية الاجنبية ، ولا شك في ان ما خلفته الثورة من ثورة صناعية ضخمة يمثل ( السد العالي ) مقدمتها بما يولده من طاقات محركة هائلة وما سينبع عنه من قيام هياكل الانتاج قد اثبت بالدليل الملموس خطأ المفهوم السابق

### مفهوم العلم :

كان الراى السائد ان العلم يجب ان يكون لمجرد العلم وكان العلماء يقبعون في ابراجهم العاجية يعملون في شتى المجالات العلمية لخدمة العلم نفسه ..

اما الثورة فقد قضت أن يكون العلم للمجتمع لا لمجرد العلم لانه كما يقول الميثاق ( طريق تعزيز الحرية الانسانية وتكريمها ولانه الطاقة القادرة على تجديد شباب العمل الوطني واضافة افكار جديدة للعلم

ولم يعد العلماء الان يجلسون كما كانوا في ابراجهم العاجية وانما اخلوا يحتلون المراكز القيادية في المجتمع الجديد الذي خلقته الثورة .

ولا شك في ان التغيير في هذا المفهوم يعتبر مرحليا في مرحلة بناء الاشتراكية فاذا ما تحقق قيام مجتمع الكفاية والعدل عاد العلم الى غايته وهي العلم للعلم ولخدمة المجتمع معا

### مفهوم حرية الكلمة :

تغير مفهوم حرية الكلمة من الحالة المطلقة الى حالة معينة على اعتبار انها المقدمة الاولى للديمقراطية وسيادة القانون بعبارة اخرى على حرية الكلمة أن تخدم اغراض الديمقراطية في مفهومها الاشتراكي وبعبارة ثالثة اي ان تكون ملتزمة والا انقلبت الى اداة لهدم المفاهيم الجديدة التي خلقتها الثورة .

### مفاهيم وقيم أخلاقية :

قبل الثورة كانت هناك بدع من التقاليد والمفاهيم تسللت عبر القرون الطويلة من حياة الظلام في المجتمع واصبحت تؤلف جزءا زائفا من القيم الدينية وتمثل نتيجة القوة الضاغطة المتخلفة حللا من التقاليد التي اقحمت إقحاما على الدين والسلوك .. ثم جاءت الثورة فاعلنت تمسكها بالقيم الروحية العميقة والاصيلة النابعة من جوهر الدين واسسه وقواعده وتطلعت الى انعكاس هذا المفهوم الجديد في ثقافة وطنية حرة ترفض تسخير الدين في خدمة الاغراض الرجعية التي تتخذ من الدين ستارا لمطامعها واكدت ان جوهر الدين هو حق الانسان في الحياة والحرية وان الدين لا يرضى كما يقول الميثاق ؛ بطبقية تورث عقاب الفقر والجهل والمرض لغالبية الناس وتحتكر ثواب الخير لقلة منهم .

### الثورة القومية :

كانت الحركات التحررية تقوم في اجزاء الوطن العربي منفصله عن بعضها نتيجة التجزئة التي فرضها الاستعمار على اجزاء هذا الوطن ونتيجة بعض الغباء عند قيادات الحركات الوطنية نفسها .. كانت هذه الحركات تتخذ شكل ثورات وطنية مجزأة وكانت تجزئتها هذه تحقق للاستعمار ما قصد اليه من تجزئة للعالم العربي وتمكنه من التغلب والانتصار عليها . ولا شك في ان هذا المفهوم الخاطىء كان سببا رئيسيا في فشل معظم الحركات الوطنية العربية التي شهدها العالم العربي قبل عام ١٩٥٢ .. فمثلا .. ثورة مصر عام ١٩١٩ وثورة العراق عام ١٩٢٠ والمغرب عام ١٩٢٤ وسوريا عام ١٩٢٦ وثورات فلسطين المتلاحقة

اما الان فقد انقلب هذا المفهوم واصبحت هناك ثورة عربية واحدة تمتد فروعها في شتى اجزاء الوطن العربي وقد ثبت هذا عمليا بتاييد مصر لثورة الجزائر وقتال ابناء مصر في اليمن دفاعا عن ثورة اليمن واشتراك الشعوب العربية كلها في صد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وتاييد مصر الكامل لثورة التحرر الكبرى في الجنوب المحتل

## القيم الجديدة للثورة

وساد الصمت المكان المطل على النيل والذي يتخذ الكاتب العربي منه مسكنا .. وفي احدى حجراته الصغيرة مكتبة تحمل بين جنباتها مئات المؤلفات العربية والاجنبية .. ثم استأنف ( خيري حماد ) الحديث ولكن عن القيم الجديدة التي خلقتها الثورة ولم يكن لها وجود قبل ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ .. قائلا :

### الوجود العربي والمصير العربي ووحدة القوي الثورية :

يعتبر وجود الامة العربية حقيقة علمية نظرا لتوافر جميع مقومات الامة في هذا الوجود واذا كانت عوامل التجزئة التي فرضت على الوطن العربي طيلة قرون طويلة من الاستعمار والاستبداد الاجنبي قد جعلت هذا الوجود يتمثل الان في مجموعه من الكيانات الصورية الوهمية . فان حقيقة الوجود العربي لابد ان تضمن التغلب على عوامل التجزئة والفرقة وان تضمن قيام الوحدة العربية الشاملة التي تجسد الوجود العربي ، . وهنا تبرز ضخامة المسئولية على عاتق ( القوى الثورية ) والمتعلقة ( بالمصير العربي ) . فمصير الامة العربية مرتبط بوحدتها ومالم تتحقق هذه الوحدة على ايدي ( القوى الثورية ) وضمن ( الاطار الاشتراكي ) التقدمي المتفتح فان المصير العربي سيظل مهددا من القوة المعادية للامة العربية والتمثل في الاستعمار والصهيونية والرجعية ودعاة التجزئة . .

## الحرب الوقائية

من المفاهيم الجديدة على الصعيد العربي التي تحدث عنها الرئيس جمال عبد الناصر في اكثر من خطاب في الايام الاخيرة مفهوم ( الحرب الوقائية ) مع اسرائيل . وقد نبع هذا المفهوم من توقع وصول اسرائيل الى سلاح نووي في وقت قريب يقدره الخبراء العالميون بعام ١٩٦٨ على اكثر تقدير وتقع مسئولية الحرب الوقائية على القيادة العربية الثورية الممثلة في الجمهورية العربية المتحدة بفضل طاقاتها وامكانياتها الضخمة .

### القوة الذاتية :

القوة الذاتية العربية هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين بينما تمثل الجامعة العربية والعمل العربي الموحد المنبثق من مؤتمرات القمة مجرد مسالك ليس الا كما قال الرئيس .. والمقصود بالقوة الذاتية العربية ، القوة المتحررة من كل نفوذ او سيطرة خارجية والنابعة من قدرات الشعب العربي وطاقاته وانتاجه

### سياسة اللانحياز والحياد الايجابي :

كانت الدول العربية قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أما تابعة للغرب او منحازة اليه . وكانت التبعية والانحياز من الاسباب الرئيسية التي ادت الى ضياع فلسطين في عام ١٩٤٨ نتيجة تنفيذ بعض الحكام العرب للمخططات الاستعمارية . فلما جاءت الثورة رفضت التبعية كما رفضت الانحياز وكان الرئيس جمال عبد الناصر احد القادة الكبار الذين وضعوا اسس سياسة عدم الانحياز في مؤتمر باندونج وهي السياسة التي ما زالت الجمهورية العربية تسير على هديها وخطاها حتى يومنا هذا ..

### العالم الثالث :

لم يقتصر اثر الثورة المصرية على المنطقة العربية فقط بل تعدى هذا الاثر المنطقة الجغرافية التي يعيش فيها هذا العالم العربي ( فامتد اثرها الى كثير من الحركات التحررية التي شهدتها حقبة الخمسينات في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

وكان للسياسة التي تبعتها الثورة فضل كبير في قيام ما سمي بكتلة ( العالم الثالث ) اي العالم المتحرر من الانحياز الى الكتلتين العالميتين الكبيرتين .. .

سيد نصار

الثورة

الانطلاق العظيم

# عدسة أخبار اليوم في محافظة الوادي الجديد

الشناوي



إن غاندي الأسيوطي المحرر بأخبار اليوم وأحمد عبد العزيز المصور يسجلان بالكلمة والصورة أوجه النشاط المختلف بمحافظة الوادي الجديد. إن عمر الإدارة المحلية في المحافظة لم يزد عن أربعة أعوام استطاعت الثورة بقيادة رئيسها البطل

## جمال عبد الناصر

تحويل الصحراء إلى جنات خضراء. امتدت أوجه الخدمات إلى كافة مدن وقرى المحافظة.. أصبح الإكتفاء الذاتي عنوان المحافظة.

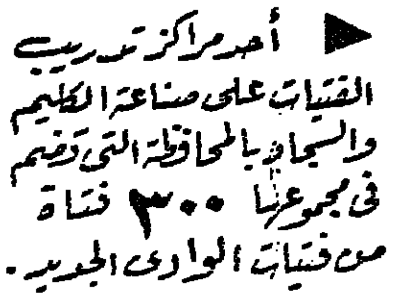
تم ربط المحافظة بشبكة كاملة من الطرق. تستطيع الآن أن تذهب إلى الوادي الجديد بالطائرة في ساعة واحدة... أو في ثلاث ساعات بالطريق البري من أسيوط

إن وراء هذه الانتصارات العديدة أنور البارودي محافظ الوادي الجديد... وأخبار اليوم تدعوك للذهاب إلى هذه المحافظة لترى بنفسك التحرك الكبير والانتصارات التي تزداد مع شروق شمس كل يوم.



البلح : تحوي المحافظة الكثير من الآثار الفرعونية والرومانية والقبطية ويجري إعداد فندق سياحي لاستقبال السياح.





▶ أحد مراكز تدريب الفتيات على صناعة الكليم والسجاد بالمحافظة التي تضم في مجموعها ٣٠٠ فتاة من فتيات الوادي الجديد.



محطة الكهرباء : تم تشغيل أول محطة كبيرة للكهرباء بالخارجة وجاري إنشاء مثيلاتها بالداخلة وذلك بالإضافة إلى المحطات الصغيرة بالقرى.



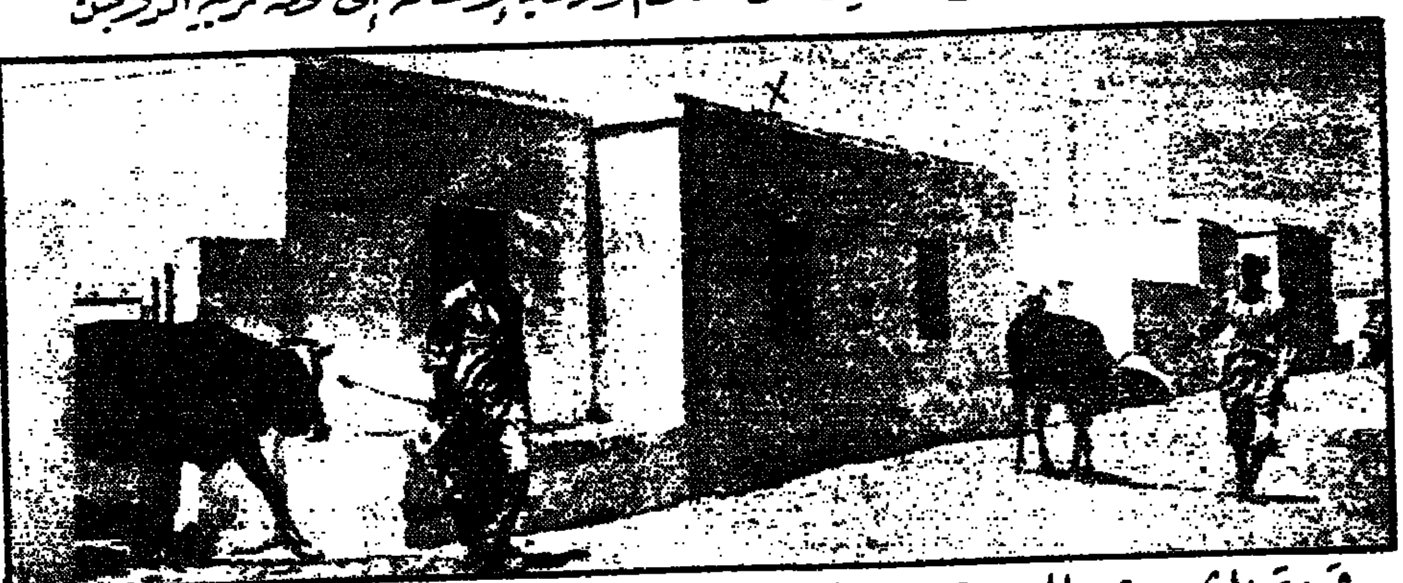
الخراف : تهتم المحافظة بمشروع تدريج الأغنام الماريتو مع البرقي في محطة لهذا الغرض أنشئت بمدينة الخارجة ولتحسين سلالات الأغنام بالمحافظة



الدواجن : تدعيما للثروة الحيوانية أقامت المحافظة محطة لتفريخ الدواجن وتوزيع الكتاكيت على أهالي الوادي بالإضافة إلى محطة تربية الدواجن



المستشفى : تضم الخارجة أكبر مستشفى بالمحافظة يحتوي على أحدث الأجهزة الطبية ويعمل بجانب ١٦ وحدة ريفية بقرى المحافظة.



قرية الشهيد عبد السلام عارف إحدى القرى التسع التي أقامتها الهيئة لتعمير الصحاري بالوادي الجديد لسكنى الأسر المهجرة من المحافظات المختلفة.

# ثورتنا.. لماذا يهاجمونها ؟

## قصة الحملة المركزة من الشائعات والأكاذيب التى تطلقها صحافة الغرب حول ثورتنا

**لم تتحدث الصحف الغربية عن ثورة من الثورات ، كماتحدثت عن ثورة جمال عبد الناصر • ولم يبدأ اهتمام تلك الصحف – بثورتنا – منذ سنة او حتى منذ ٥ سنوات ، وانما بدأ منذ اليوم التالى – مباشرة – لقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ •• حتى اصبح من النادر جدا ان تخلو صحيفة يومية غربية – عالمية او حتى محلية – من مقال او خبر اوصورة •• عن مصر ، وثورتها ، ورئيسها •**

**والمضحك ان تسعين فى المائة – على الاقل – من آلاف المقالات والتعليقات والاخبار التى نشرت عن ثورتنا كانت هجوما على بلادنا حتى المقالات القليلة التى كانت تكتب عن الواقع •• كانت تختتم ببضع كلمات مسمومة تهدم ماسبق وكان الكاتب يعتذر بها عن « جريمة » نشر بعض حقائق ثورة الرئيس ناصر ( ! ) •**

وللحقيقة وحدها نعترف بان الصحف الغربية لم تبدأ عهدها بثورتنا •• بالهجوم •• بالعكس فما اكثر الصحف الاستعمارية التى تحدثت عن ثورتنا كحل وحيد لانقاذ الشعب المصرى من استغلال الاسرة المالكة •

صحيفة « اكسبريس » النمساوية كتبت فى اغسطس ١٩٥٢ مقالا عن مصر قالت فيه « ان الحرمان الذى اصبح اهم صفات المواطن المصرى ، لم يقم الجيش بثورته الاللقضاء عليه ولمحاولة اشباع الشعب الجائع •• »

وصحيفة « لوند » الباريسية كتبت فى نفس الشهر من ذات السنة بضع مقالات عن ثورة ٢٣ يوليو أبدت فيها مخاوفها من محاولة أصحاب الثروات وافراد الاسرة المالكة للقضاء على ثورة الجيش ولاعادة الوضع الى ماكان عليه من قبل ••

حتى التايمز البريطانية لم تستقبل الثورة المصرية بالهجوم ولا بالتهليل وانما كتبت – بوقارها التقليدى – تطمئن القراء على سلامة الجنود البريطانيين فى منطقة القناة ، وان قادة الجيش المصرى لم يقبضوا على الاجانب المقيمين فى مصر وأنهم – اى الاجانب – يعاملون كما يعامل باقى المواطنين •

وبعد نجاح ثورة ٢٣ يوليو ظنت الصحف الغربية أن لاجديد تحت الشمس • وأن الوضع السياسى والاجتماعى قبل الثورة هو هو بعدها • وأن فاروق مثل جمال وحزب الوفد أصبح حزب هيئة التحرير ولذلك لم تعد الصحف تهتم كثيرا باخبار ثورتنا • واشتغلت لفترة قصيرة باخبار وتحركات الملك السابق فاروق فى الجزر الايطالية والفرنسية •

### بداية الاهتمام الحقيقى

•• وحتى عندما نجح الرئيس جمال عبد الناصر فى اقناع الانجليز بالجلاء الكامل – سلميا – عن مواقع الاحتلال فى منطقة القناة ، لم تظهر علامات الحقد بالمداد الاسود فوق الصحف الغربية وبالذات البريطانية منها •• فمعظم الصحف اللندنية – بما فيها الجارديان والتايمز – هللت لاتفاقية الجلاء عن الاراضى المصرية ، ولم تخف ايمانها بأن « •• الاستعمار العسكرى كان ضرورة فى القرن التاسع عشر ، أما الاستعمار الاقتصادى فهو ضرورة القرن العشرين (!) • ومن هنا لم تندهش كثيرا من موقف « المسالمة » التى قابلتنا به الصحف البريطانية بالنسبة لاتفاقية الجلاء التى وقعها الرئيس جمال عبد الناصر •• فقد ارتكزت السياسة الانجليزية وقتئذ على احلال الاستعمار الاقتصادى – فى صورة أحلاف واتفاقيات وعقود اقتصادية – محل الاستعمار العسكرى واذا كانت الصحف البريطانية لم تهاجمنا بسبب اتفاقية الجلاء فان غيرها قام بهذه المهمة •!

× × نيويورك هيرالد تريبيون بمناسبة اتفاقية الجلاء عن مصر تقول؟ من يضمن لنا حرية الملاحة فى قناة السويس بعدخروج الجيش البريطانى؟

× وفرانس سوار الفرنسية كتبت فى نفس الموضوع واضافت : « •• خروج بريطانيا – بموافقتها – من منطقة قناة السويس مأساة لن تمنع حكومة لندن تكرارها فى باقى مستعمراتها •• التى تطرد منها الواحدة بعد الاخرى !

× × مجلة « الايكونومست » قالت مالا يحتاج الى طول بحث فيما بين السطور ملمعناه ان خروج الانجليز من قناة السويس سيضع بريطانيا فى المكان المماثل لباقى دول العالم الاخرى التى ترغب فى شراء القطن المصرى • فمجرد احساس حكام مصر بان لبريطانيا جيشا هائلا فى قلب بلادها ، سيجعلهم يفضلونها على باقى العملاء ويرضون بالسعر الذى تحدده دوائر المال والصناعة فى بريطانيا •

### ثم بدأ الهجوم

وكان يمكن أن تبقى آراء الصحف الغربية فى بلادنا وثورتنا كما كانت عليه طوال السنوات القليلة الماضية ، لولا أن وقف الرئيس جمال عبد الناصر فى اليوم التاريخى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ وأعلن – فى الاسكندرية – قراره التاريخى بتاميم قناة السويس

يومها تغير حال عن حال •• أكثر الصحف البريطانية والفرنسية والامريكية وقارا •• فقدت أعصابها وبدأت فى توجيه حملة دعاية مسعورة ضدنا •• اتخذت شكل هجوم سافر مستمر •

× الهجوم البريطانى •• كان يدور حول غلطة بريطانيا للموافقة على الجلاء

× والهجوم الامريكانى •• معظمه يدور حول استغلال حكام مصر لموقف الولايات المتحدة « المسالم » فطمعت فيها وفى حلفائها فى لندن وباريس• وهذا مالا يجب السماح به مطلقا !

× والهجوم الفرنسى •• وكان هجوما عجيبا غريبا استخدم فيه أقذر الالفاظ وأعنفها •• وترددت فيه كلمات « طبول الحرب » •• و « الاعتداء » •• و « استرداد الحقوق » •• و ( معاقبة الغاصب ) •• و •• الى آخر هذا التهويش ••

والغريب فى نفس الوقت أن دولا غربية أخرى لا صلة لها بمصر ولا باقتصاد مصر ولا بقناتها فوجئنا بصحفها تعلن الحرب – هى الاخرى – على مصر وثورتها وقائدها – هكذا بلا مناسبة • اذا سألتها عن السبب قالت لك : – نحن ندافع عن حقوق المساهمين •• فاذا قلت : – ونحن أيضا سنرد للمساهمين حقوقهم ، عادوا يزعمون : قناة السويس ليست مصرية ! ولكن دولية •• والى آخر هذا الكلام الذى سمعناه آلاف وآلاف المرات ! هذه الصحف المتطفلة كانت من المانيا والنمسا وسويسرا وايطاليا •• والسويد وبلجيكا ••

من المانيا كتبت مجلة « دير شبيجيل » : – ان تاميم قناة السويس لعبة خطرة جدا •• واشبه باللعب بالنار •• ويجوز ان تحرق صاحبها !

وقالت اكسبريس – فيينا – : الدولة التى تؤمم قناة تمر بها السفن التابعة لجميع دول العالم ، لايجب أن نثق كثيرا فى كلامها •• !

وقالت « تريبيون دى لوزان » : – المكاسب المادية التى ستعود على مصر من دخل عبور قناة السويس ، ستخسر اضعافها بسبب الحصار الاقتصادى الذى سيفرض عليها ••

وكتبت « التمبو » الايطالية : – لاجدال أن فى امكان ناصر تعويض أصحاب أسهم الشركة العالمية لقناة السويس ، ولكن الذى لايمكن تأكيده هو حسن ادارة القناة والمحافظة على سلامة الملاحة فى أهم قناة فى العالم؟

وعلقت صحيفة المساء البلجيكية فكتبت تقول : – لو تركنا جمال عبد الناصر « يغتصب » قناة السويس فلن يمكننا ان نمنعه – او نمنع غيره فى بلاد اخرى – من اغتصاب أكثر من قناة سويس واحدة ••

واستمرت الحملات المسعورة ضدنا •• تغذيها الصهيونية من ناحية •• ويغذيها الاستعمار والرأسمالية المالية من ناحية أخرى ••

ووقع العدوان على مصر •• وعللت صحافة الاستعمار واستطاعت – كذبا وخداعا – أن تملأ صدور القراء ضد مصر وضد ثورتنا الكبرى • ولم يقتصر هدفها عند هذا الحد ، بل تعداه الى أكثر من هذا •• بدأت توزع سمومها على مقالاتها وتعليقاتها عن مصر وعن قائدها :

ما من جريدة يومية أو اسبوعية أو شهرية فى بريطانيا وفى فرنسا الا وتنبأت بتنبؤات خطيرة جدا •• لامانع من اعادة كتابتها هنا حتى تضحك منها وتسخر من أصحابها الذين يصفون أنفسهم بالدقة الصحفية وبالقدرات الخارقة ••

المجلة الفرنسية الشهيرة « بارى ماتش » اوفدت بعثة صحفية كاملة من كتاب ومخبرين عسكريين ومن مصورين •• وعاشت البعثة مع الجيش الفرنسى الذى نزل فى مدينة بور فؤاد • ومن هناك ارسلوا الى باريس الرسائل الصحفية المزورة والمغرضة • مجموعة من الصور لجنود يلعبون الكرة الشراب مع بعض الصبيان الذين يرتدون الملابس المدنية •• واعتبرت المجلة هذه الصور « خبطة صحفية » عالمية •• فكتبت التعليق عليها تقول : « الجنود الفرنسيون يلعبون الكرة مع شباب مصر ! » ولو بحثت عن هؤلاء الذين وصفتهم المجلة بأنهم من « شباب مصر » •• لما وجدتهم آ فأسماؤهم شالون وايزاك وايليه •• وهم من اليهود الذين تعلموا واقاموا فى بلادنا ثم انتهزوا فرصة وصول الفرنسيين فتقدموا اليهم للعمل كجواسيس •• كافأتهم القيادة الفرنسية على خدماتهم باخذهم معها الى فرنسا عقب الانسحاب •• وثبت هذا الكلام فى كتاب « من أسرار عملية السويس » عندما تعرض المؤلف الفرنسى لظاهرة انضمام اليهود الى قوات الاحتلال •• ثم رحيل بعضهم عند الانسحاب •

والمعلقة الفرنسية العجوز – ولا أتذكر اسمها الآن – كانت تخصص برنامجها الاخبارى الذى تذيعه يوميا فى الساعة الواحدة من بعد ظهر كل يوم من محطة اذاعة مونت كارلو للتعليق على أخبار حرب السويس • وكنت أحرص من جانبى على الاستماع الى كلامها فقد كنت مذهولا من اهتمام الناس بكلام هذه السيدة الفرنسية العجوز واعجابهم بتفكيرها وبتوقعاتها السياسية •• واليكم بعض هذه التوقعات – الخاصة بنا – والتى لم تتحقق لسوء حظها وحظ عشاق تخميناتها :

**تحقيق يكتبه :**

**ابراهيم سعدة**

× سقطت بورسعيد •• وستسقط القاهرة ••

× بدأت الحرب فى بورسعيد لمدة يوم واحد تم فتح شعب بورسعيد ذراعيه للانجليز !

× بمجرد انتهاء الحرب السريعة فى بورسعيد ستبحث فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة امكانية تحقيق مشروع تدويل قناة السويس وان كان هناك أكثر من احتمال لاعطاء فرنسا حق الاشراف الكامل على قناة السويس لسابق خبرتها فى هذا العمل •

•• والى آخر تخمينات العجوز المخرفة التى كانت تذيع من محطة اذاعة مونت كارلو ••

### الكذب ومجالاته الواسعة

والصحف الصهيونية – وبالذات فرانس سوار – حولت المعركة من هجوم على بور سعيد الى هجوم على الرئيس جمال عبد الناصر ! وفى سبيل تحقيق هذا الهدف تجاهلت الصحيفة جميع التقاليد الصحفية : من أمانة فى النقل ودقة فى الاخبار ، وبدأت تنشر الاكاذيب الغريبة فما أكثر مانشرتها عن مصر وعن ناصر خلال فترة العدوان

× ماشبت عن استسلام مصر !

× واخر عن ثورة الشعب ضد الحكم •

•• والعجيب ان الصحيفة لم تتوقف عن الصدور بعد ان ثبت للقراء كذبها فى اخبارها وجميع توقعاتها بالنسبة لحرب السويس • فلم تستسلم مصر ! وكافحت بور سعيد الباسلة • واهلها كفاحا كلفها حياة أعز شبابها • ولم تحدث ثورة فى مصر ! فلم تتحد قوى الشعب – بكافة اتجاهاته وميوله – كمااتحدت أثناء العدوان الاستعمارى على مصر

### الخطر التقليدى

وانتهى العدوان على بور سعيد وخرج الانجليز ومن معهم من بلادنا يجرون خلفهم اذيال الخيبة التى طاحت بحكومة باريس وبحكومة لندن •• وترددت موشى ديان (( البطل )) الذى هللت له صحافة الاستعمار ووصفته بانه « أعظم » من يدير المعارك الصحراوية •• ثم فوجئنا بدولة – اسرائيل – تتخلص منه اخيرا •• فيرحل عنها الى أوربا بحثا عن أعمال تجارية وحرة !

● وبانتصار مصر على اعدائها لم تنته موجات الحقد على بلادنا • فما زالت هذه الموجات قائمة وان كانت تشتد حينا وتتهادى حينا آخر

والهجوم التقليدى الذى يتكرر فى صحف الغرب بمناسبة وبدون مناسبة هو وقوع مصر فى أحضان الشيوعية • وهذه النغمة ليست جديدة علينا • فقد بدأت منذ اليوم الذى رفضت فيه دول الغرب مدنا بالسلاح : فاضطررنا الى شرائه من تشيكوسلوفاكيا ومن دول الكتلة الشرقية • منذ هذا اليوم ونحن لا نسلم من السنة كتاب الغرب

### حديث مع الرئيس

الصحفى الفرنسى الكبير ادوار سابليه نشر حديثا طويلا – فى صفحة كاملة – مع الرئيس جمال عبد الناصر لصحيفة (( كانديد )) الفرنسية وصف فيه الصحفى الفرنسى حياة الرئيس المصرى بانها حياة عادية جدا لايصبر عليها اثرياء باريس مثلا • وكيف ان جمال عبد الناصر لايسكن فى أحد قصور الملك السابق الفاخرة وانما يقيم فى نفس المنزل الذى كان يقيم فيه قبل قيامه بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ •

ان صحيفة الكانديد التى نشرت لادوار سابليه هذا الحديث هى نفسها التى كثيرا ما كتبت ضدنا وضد اشتراكيتنا وضد الرئيس جمال عبد الناصر نفسه الذى مدحه دما احد كبار كتابها

### اكاذيب عن •• اليمن

والغريب ان الصحف الاستعمارية تحاول الربط بين موقف امريكا المخزى فى فيتنام •• وبين موقفنا المشرف فى اليمن •• انها تدافع عن موقف الحرب فى فيتنام بحجة أن الولايات المتحدة لم تتدخل الا لانقاذها من خطر الشيوعية • ولذلك فتصرفاتها الشعوبية لها الحق وكل الحق فى ضرب المدن والقرى ونسف المعابد والمستشفيات وقتل الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ حتى يهرب الخطر الشيوعى •

ولكن عندما نقول لهذه الصحف الاستعمارية ان الخطر الجاهلى فى اليمن اكثر خطورة على المدنية والانسانية من الخطر الشيوعى فانها لاتصدق ولا تقتنع • وعندما نقدم لها صورة لمجتمع ما قبل العصور الوسطى حيا وقائما فى بقعة من الارض اسمها اليمن فى القرن العشرين وفى عصر القنبلة الذرية ، فان الحماسة الصحفية الاستعمارية لا تتحرك ولا تنفعل • عندما يطرد الشعب اليمنى اسرة الامام من البلاد فيحافظ على ثورته ويطلب من الجمهورية العربية المتحدة [illegible] وتحافظ [illegible] التصاره الاسطورى •• فان طبية الطنب – فى نظر عمالقة الصحافة الاستعمارية والصهيونية – معناه استعمار اليمن وقتل شعب اليمن والاستيلاء على ثروات اليمن • عندما تصرف السعودية ملايين الجنيهات الاسترلينية على مساندة البدر وعصابته وعلى اغتيال عدد من الجنود والضباط المصريين فى اليمن فان الصحف الاستعمارية تهلل لهذا التصرف ( السليم ) من جانب أصحاب الدقون فى الرياض وتفرد له صفحات التعظيم والتهليل ••

● مجلة لايف الامريكية خصصت اكثر من ملزمة عن حرب اليمن من وجهة نظر البدر وسعود وفيصل •

● وبارى ماتش الفرنسية افردت الصفحات لنشر منشورات البدر المطبوعة فى السعودية والتى تتحدث عن مئات الطائرات المصرية التى اسقطتها جنود البدر بالبنادق ، وعن الاف القتلى من الضباط والجنود المصريين الذين لاقوا حتفهم فى الكمائن الجهنمية التى نصبها لهم خبير الكمائن فى هيئة اركان حرب الامام البدر ! •

● وايلوستريه السويسرية لاتتخلف عن الموكب كعادتها فتنشر الصفحة الكاملة – التقليدية – تصور البدر حافيا ومتربعا على الرمل تحت (( غرفة عملياته )) – التى لاتعدو عن كونها خيمة صغيرة وسط الصحراء .. وامامه خريطة مرسومة بالعصا فوق الرمال والتعليق تحت الصورة الطريفة يقول : البدر يحدد الاماكن التى يحتلها فى اليمن والاماكن التى سيحتلها فى الا(!) القليلة القادمة عندما يتم له سحق الدبابات والطائرات والمدرعات المصرية الباقية فى تلك الاماكن

### سر الهجوم المسعور

ولو احصينا الاكاذيب [illegible] الصحف الاجنبية المغرضة •• لاحتجنا الى مجلدات [illegible] .. اكاذيب اثبتت الايام انها مجرد احلام تعيش فى عقول اصحابها – !

ولو تساءلنا : ما سر هذا الهجوم المستمر علينا .. ولماذا لاتكف عنا الالسنة والاقلام الحاقدة • ! لوجدنا الاجابة ببساطة فى الاحداث التى حققتها ثورتنا ..

لقد رفضنا الاحتلال .. وقضينا الاقطاع .. رفضنا الاحتكارات الاجنبية وسيطرة راس المال الاجنبى .. رفضنا التبعية .. ورفضنا سياسة الاحلاف ، وسياسة اقامة القواعد العسكرية الاجنبية على ارضنا وارض العرب .. رفضنا مهادنة الرجعية .. رفضنا الظلم الاجتماعى وناديناً بالاشتراكية كحل لمشكلات المجتمع العربى ..

ان هذه السياسة ببساطة هى سر الهجوم المسعور الحاقد .. الذى استمر سنوات طويلة ، وسيستمر مادام ثورتنا ماضية فى تحقيق اهدافها ، وماضية فى محاربة الرجعية العربية والاستعمار العالمى •

● جميع الصحف الاستعمارية تنبأت بفشل الادارة المصرية لقناة السويس • ومرت ١٠ سنوات منذ تاميم القناة ولم تتعطل الملاحة • • ولم تتحقق تنبؤات صحف الاعداء !

# كل الأبواب .. مفتوحة أمام حوّاء

## ماذا حدث لبنت حواء بعد الثورة .؟ اين كانت ؟. وكيف اصبحت .؟ ماهي الحقوق التي حصلت عليها .؟ وما هى المزايا التى أصبحت تتمتع بها ؟ .

كيف كانت تفكر ؟. وكيف اصبحت تفكر . ؟ ما هي الاشياء التي كانت تهتم بها ؟. وماهي الاشياء التي اصبحت لاتهتم بها.؟

– فى عام ٥٣–١٩٥٤ كان عدد الطالبات فى مراحل التعليم الابتدائي والاعدادى والثانوى عندنا ٦١٥ الف طالبة .. واصبح فى عام ٦٤–٦٥ – ٢٤ و ٨٠٠ الف طالبة .

– فى عام ٥٣–٥٤ كان عدد الطالبات فى جامعاتنا ومعاهدنا العليا ٤ آلاف طالبة .. واصبح فى عام ٦٤–٥٤ – ٢٤ الف طالبة .

** سياسة الدولة فى تكافؤ الفرص اعطت المرأة نصيبا كبيرا من البعثات الدراسية .. فبلغ عدد المبعوثات فى عام ٦٤و٦٥ الى الخارج ١٩٨ امرأة .

** زادت نسبة النساء العاملات فى سنوات الثورة الى جملة القوى العاملة .. فوصلت فى عام ١٩٦٠ الى ٦و٧٪ وارتفعت هذه النسبة فى سنة ١٩٦٥ الى ٦ر٧٪

** كان عمل المرأة فى الصناعة قبل الثورة مقصورا على مصانع الغزل والنسيج .. اما الآن فقد اصبحت المرأة تشتغل فى الخراطة والحدادة والنجارة وغيرها من الاعمال التى كانت وقفا على الرجل .. كذلك اصبحت تعمل فى الصناعات الدقيقة مثل تركيب وانتاج اجهزة التليفزيون ومصانع السجائر وغيرها

** تقول الاحصائيات ان عدد العاملات فى ميدان التجارة والاقتصاد قد زاد كثيرا فى سنوات الثورة وتبلغ ٣٨ الفا و ٧٤٥ سيدة فى ١٩٦٠ وارتفع الى ٥٧ الف سيدة فى سنة ١٩٦٥ .. منهن مأمورات الضرائب والتاجرات والباحثات الاقتصاديات والخبيرات بادارة النقد والمفتشات الماليات والسمسارات والمحاسبات . القانونيات .

** اقتحمت المرأة مجال السياسة الذى كان محرما عليها قبل الثورة . وشاركت فيه بجدية .. فدخلت مجلس الامة .. واشتركت المرأة فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية وخصص لها ١٠٥ مقاعد موزعة على جميع المحافظات .. ثم ساهمت فى الاتحاد الاشتراكى العربى اذ فازت بعدد كبير فى لجانه على شتى المستويات .

** وكذلك دخلت المرأة فى عهد الثورة السلك السياسى .. واصبح عدد الدبلوماسيات عندنا الآن عشرة

** فى مجال الخدمة العامة اصبحت المرأة تشارك بجهد كبير فى مجالات كثيرة مثل الطب والهندسة والمحاماة والتدريس والتمريض .. وقد بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس فى الجامعة من النساء ٥٧٤ سيدة فى عام ٦٤–٦٥ فى مناصب الاستاذية ورئيس القسم .. بل ومنصب العمادة فى ٨ كليات جامعية ومعاهد عليا .. وقد تولت المرأة عندنا مناصب وكيلة الوزارة واختيرت لمنصب الوزيرة .

** وفى مجال الخدمة الاجتماعية اصبح عندنا الآن عدد وفير من السيدات المتخصصات واخريات متطوعات يعمل عن طريقهن عدد كبير من الجمعيات النسائية والاجتماعية التى تشجعها الدولة .

** امتد نشاط المرأة عندنا فى عهد الثورة الى المجال الدولى فاصبحت عضوا فى لجنة المرأة بلجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة .. وشاركت كخبيرة فى لجنة مشاكل المرأة العاملة بهيئة العمل الدولية وكعضو فى الاتحاد النسائى الدولى والاتحاد الديمقراطى . . وساهمت كعضو دائم فى اللجان التحضيرية لبعض المؤتمرات الدولية (كالمؤتمرات الاسيوية الافريقية ولجان اليونسكو)

** فى الريف اشتركت المرأة فى شتى الصناعات البيئية التى تساعد على تصنيع الريف .

** فى ميدان الفن فازت الكثير من فناناتنا بعدد من الجوائز فى مهرجانات السينما الدولية .. واصبحت عندنا راقصات على مستوى عال فى الباليه والرقص الشعبى والايقاعى .. وفى المجال الغنائى والموسيقى اصبح من فتياتنا من تغنى فى الاوبرا ومن التحق بمعاهد الموسيقى وفرق الكورال ومعهد الكونسرفتوار ..

** وفى مجال الادب اصبح من سيداتنا من يجدن كتابة القصص والروايات التى تعالج مشاكل المجتمع

** فى ميدان الرياضة ارسل الكثير من فتياتنا فى بعثات رياضية للخارج لاكتساب الخبرات .. وتخرج من معاهد الرياضة عندنا بطلات عاليات فى انواع كثيرة من الالعاب الرياضية .. واشتركت الفتاة المصرية فى الدورات الرياضية العالمية والاوليمبية والمسابقات الدولية .. وقدمت العروض الرياضية والاحتفالات فى المهرجانات الكبرى

ومن هذا نرى ان المرأة المصرية قد تطورت تطورا كبيرا فى سنى الثورة وان تخطيط الدولة الذى دفعها الى هذا التطور قد سار على هدى الميثاق الذى جاء فيه :

(( ان المرأة لابد ان تتساوى بالرجل ولابد ان تسقط بقايا الاغلال التى تعوق حركتها حتى تستطيع ان تشارك بعمق وايجابية فى صنع الحياة))

# قيل وقال

تعرفه ليلى الحلو

## بنطلون تحت الركبة



آخر تقاليع موضات البلاج فى الخارج .. هو البنطلون الذى يغطى نصف الركبة وينتهى بكرنيش عريض !

## البشرة وحدها لا تكفى !

لا يكفى ان تهتم المرأة عند اختيار الوان المكياج التى تستعملها بلون بشرتها وشعرها .. ان آخر اخبار التجميل تقول ان المرأة يجب ان تضع فى اعتبارها عند اختيار الوان المكياج لون فستانها والاكسسوارات التى تستعملها معه ..

فمثلا اذا كان الفستان الذى ترتديه ( كحلى ) وبه تشجيرات بيضاء يجب ان يكون ( أحمر الشفايف والخدود ) التى تستعمله لونه بمبى .. وظلال العيون لونه أزرق .. لان هذه الالوان تتمشى مع لون الفستان ( الكحلى ) المشجر بوردات بيضاء

اما اذا كان الفستان لونه أبيض وبه وردات برتقالى فيجب ان يكون لون احمر الشفايف والخدود ( الذى تستعمله برتقالى ) ولون ظلال العيون اخضر لان هذه الوان تتمشى مع لون الوردات الموجودة فى الفستان ..!

اما اذا كان قماش الفستان لونه سادة فيجب ان تراعى حواء عند وضع مكياجها اختيار الالوان التى تتمشى مع لون الاكسسوارات التى تستعملها مع الفستان ..

فمثلا اذا كان الفستان لونه رمادى والحذاء والشنطة المستعملة معه لونهما احمر يجب ان يكون لون ( احمر الشفايف والخدود ) احمر .. ولون الظلال ( رمادى مفضض ) او ( ازرق )

مع لون الاكسسوار المستعمل مع الفستان ..

قالت لى هذه الحقائق مدام زكاى اخصائية التجميل المصرية المعروفة ..

# أرقام تهم المرأة !

كثير من سيداتنا يجدن فى لغة الارقام من الجفاف ما يجعلهن يبتعدن عنها .. لكن الارقام اصبحت تلعب دورا كبيرا فى حياتنا الجديدة .. وكل امرأة تريد ان تساير التطور الذى نعيش فيه يجب ان تحاول بقدر الامكان فهم الارقام ومعناها .. فكثير منها ينعكس بطريقة مباشرة على اتساع قدراتها فى حماسة حياة اكثر سهولة وبساطة ..

ومن خلال الارقام الكثيرة الجافة التى تصور تطورنا فى خلال سنوات الثورة .. اخترت لك هذه الارقام التى تلعب دورا كبيرا فى حياتك :

* فى سنة ١٩٥٢ كان انتاجنا من الصابون ٦٣ الف طن واصبح انتاجنا منه فى عام ١٩٦٥ ( ٩٧ الف طن )

* انتاجنا من ماكينات الخياطة كان فى سنة ٥٢ صفرا واصبح فى سنة ٦٥ ( ٩ الاف و ٥٩٧ ماكينة )

* انتاجنا من السكر فى سنة ٥٢ ( ١٨٦ الف طن ) ووصل فى سنة ١٩٦٥ الى ٤ ملايين و ١١ الف طن!

* انتاجنا من الثلاجات الكهربائية كان فى سنة ٥٢ ايضا صفرا واصبح فى سنة ٦٥ ( ٤٥ الف ثلاجه ) .

* انتاجنا من الاقمشة القطنية تضاعف من سنة ٥٢ الى سنة ٦٥ .. وانتاجنا من الاقمشة الصوفية زاد ٤ مرات .. وانتاجنا من قماش الحرير الصناعى تضاعف .. وانتاجنا من الاغطية والسجاجيد زاد ٤ اضعاف .

* انتاجنا من اجهزة البوتاجاز كان فى سنة ٥٢ صفرا واصبح فى سنة ٦٥ ( ٧٦ الف جهاز ) .. وانتاجنا من اسطوانات البوتاجاز كانت فى سنة ٥٢ ايضا صفرا واصبح فى سنة ٦٥ ( ٢٤٤ الف اسطوانة )



* انتاجنا من علب السردين كان فى عام ٥٢ صفرا واصبح فى عام ٦٥ ( ٧ ملايين و ١٠٦ علب ) .

* انتاجنا من الخضروات المحفوظة كان فى سنة ٥٢ ( ٦٠٠ طن ) واصبح فى سنة ٦٥ ( ٥ الاف و ١٢٧ طنا )

* انتاجنا من المدافئ كان فى سنة ٥٢ صفرا واصبح فى سنة ٦٥ ( ١٤ الف مدفأة ) .

* انتاجنا من اقلام الرصاص كان فى سنة ٥٢ صفرا ووصل فى سنة ٦٥ الى ( ١٨٥ الف قاروصة )

* انتاجنا من الجراماقونات كان فى سنة ٥٢ صفرا .. واصبح فى سنة ٦٥ ( ١١ الف جراماقون ) .. وانتاجنا من اسطوانات الجراماقون كان فى سنة ٥٢ ايضا صفرا ووصل فى سنة ٦٥ الى ٨١٧ الف اسطوانة ) .

* انتاجنا من السخانات كان فى سنة ٥٢ صفرا واصبح فى سنة ١٩٦٥ ( ١٦ الف سخان ) .

* انتاجنا من السيارات الملاكى كان فى سنة ٥٢ صفرا .. واصبح فى سنة ٦٥ ( ٤ الاف و ٢٨٦ سيارة ) .

* انتاجنا من اجهزة الراديو كان فى سنة ٥٢ صفرا .. واصبح فى سنة ٦٥ ( ١٥٧ الف راديو ) .

* وانتاجنا من اجهزة التليفزيون كان ايضا فى بداية الثورة غير موجود .. واصبحنا ننتج منه فى سنة ٦٥ ( ٥٦ الف وحدة )

# علشان

● علشان .. تزيلى بقعة السمن التى قد تسقط على فستانك اثناء تناول الطعام .. ضعى تحت البقعه قطعة من قماش البشكير وفوقها قطعة من قماش القطن الخفيف بعد بلها بقليل من الماء .. ثم مرى عليها بالمكواة عدة مرات حتى تخرج المواد الدهنية الموجودة فى البقعة من قماش الفستان ويمتصها البشكير .

# قرأت

* انه فى كل عام يتم فى امريكا اكثر من ٣٥ الف زيجة يكون فيها الزوج والزوجة فوق سن الـ ٦٥ !

* ان الصابون ظهر لاول مرة فى العالم منذ ١٥٠٠ سنة

* انه قد ظهر فى سويسرا ساعات جديدة للبد .. تملأ مرة كل سنه !

* ان تعرض الملابس للشمس فترات طويلة تؤدى الى استهلاك نسيجها قبل الاوان .. ولذلك ينصح خبراء النسيج برفع الملابس من على « حبال النشر » فور جفافها .

* انه قد ظهر فى امريكا انواع من الصبغة تمكن ربة البيت من تغيير الوان فستانيها بسرعة .. وذلك عن طريق اذابة بودرة الصبغة فى كمية من الماء واسقاط الفستان فيها



# ملابس الصيف

## بسيطة .. ومريحة

الناس فى الصيف يلهبون اصلا للراحة والاستجمام والتحرر من القيود والروتين الذى يتقيدون به طوال أيام العمل .. ولذلك يجب ان تكون الازياء التى يرتدونها فى الصيف بسيطة ومريحة وغير متكلفة ..

وهذان فستانان للبلاج من تصميم (نوسة) ربة البيت المصرية التى بدات تشغل أوقات فراغها منذ ٣ سنوات بالعمل فى صناعة الملابس الجاهزة . . تعرضهما المانيكان نادية الخطيب الخطيب الطالبة بالثانوية العامة .

تصوير : شريف ذو الفقار

# ١+١=٢ على الطريق

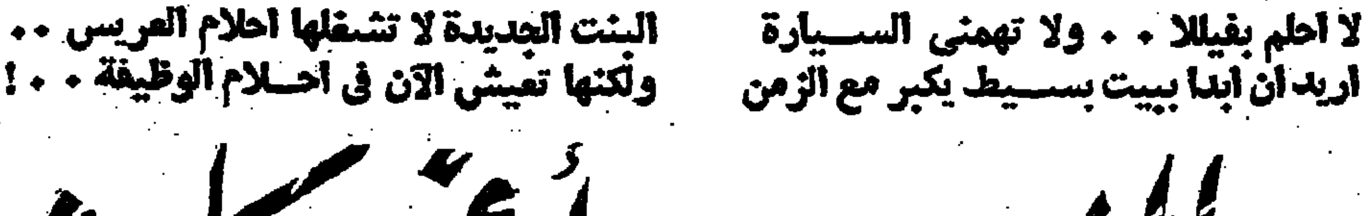
كل سنة وانت طيب .

فاليوم عيد ميلادنا كانسان حر وسيد وصانع تاريخ . اليوم عيد ميلادنا كلنا كشعب اضاء دنياه بثورة كبرى من ثورات التاريخ بعد سنين طالت من الظلم والقهر والظلام . اليوم من حقنا ان نقف وقفة سعيدة على الطريق ، نمسح عن جباهنا عرق الكفاح ، ونلقى نظرة سريعة خلفنا على الطريق الذى قطعناه ، قصير جدا ١٤ سنة فقط وما اصغرها من فترة فى عمر الشعوب، قصير جدا الطريق الذى قطعناه لكنه زاخر بالمعجزات الباهرة التى تصنعها الشعوب فى اجيال، اذن من حقنا اليوم ان نغنى فى بهجة ونحن نتطلع الى انتصاراتنا ، من حقنا ان نطرب اعجابا وزهوا بقدراتنا الخارقة التى ملأت الطريق نصرا مع كل خطوة . واذا كان من حقنا اليوم ان نغنى ونبتهج ونزهو، فان علينا ان ننظر الى الامام ونحن نتجمع خلف قائدنا العظيم لمواصلة المسيرة، فالطريق طويل وشاق، غير ان رصيد انتصاراتنا المذهلة فى المشوار الذى قطعناه يؤكد ان قدراتنا الجبارة اكبر من كل تحد ، من كل معركة . فقط نستلهم من بطل نضالنا جمال عبد الناصر اصراره ، وجلده ، ونستلهم من حبه لنا حبا اكبر لنضالنا تحت رايته ، ونستلهم من ولائه للمثل والقيم الشريفة ولاء واخلاصا لكفاحنا ، ولسوف ننتصر مع كل خطوة دائما ، ولسوف نقضى فى كل ٢٣ يوليو وقفتنا السعيدة نمسح عرق النضال من جباهنا ونلقى نظرة خلفنا الى مزيد من الانتصارات .

احمد رجب

التطلعات الطبقية لم يعد لها وجود في رؤوس شباب هذا الجيل ..

كانت بنت الفلاح بلا عمل .. وهى اليوم فى المصنع تتقاضى ١٣ جنيها !!




# جيل الثورة .. أحلامه .. وأفكاره



انهم جميعا يمثلون جيل الثورة .. الذى تربى فى ظل ثورة تهدم انقاض الماضى .. وتقيم دعائم المستقبل ...

**انهم مجموعة من الصور الحية النابضة التى تعيش اليوم فى مجتمعنا .. تباعد بينهم المسافات .. ويربط بينهم خيط واحد .. انهم جميعا يمثلون جيل الثورة ..**

**الجيل الجديد الذى نشأ وتربى فى ظل ثورة تهدم انقاض الماضى .. وتقيم دعائم المستقبل .**

كيف يفكر هذا الجيل ؟
كيف ينظر الى الحياة ؟
ماهى تطلعاته ؟
ما هى آماله ؟

- لقد ذهب محررو « اخبار اليوم » يبحثون عن اجابات لهذه الاسئلة .. والتقوا بنماذج حية نابضة لهذا الجيل وعادوا ومعهم مجموعة من القصص التى لاتحتاج الى تعليق ..

***

**فى القاهرة .. التقت محررة اخبار اليوم بثلاثة منهم .. انهم طلبة فى المدارس وكتبت بعد لقائها معهم :**

قبل الثورة كان الشباب يتجه بنشاطه الى المقاومة .. كان يخرج فى المظاهرات .. وينضم الى التنظيمات . ويشتغل بالسياسة ، وتتلاعب به الاحزاب .. فقد كان هناك استعمار وكان هناك الظلم والفساد .. اى كان للشباب دور فى الكفاح ينتظره .

لكن .. ترى ماذا يمكن أن يشغل الشباب الان .. شباب الثورة ، الجيل الذى نشأ فوجد بلده مستقلا ، وكريما نظيفا .. فلم يعد له مايشكوه .. أنها « أزمة » بالنسبة للشباب الا يجد مايحتج عليه ، أو يوجه اليه طاقته ، ويثبت به .. انه موجود

وسأبدأ بفتاة هذا الجيل - جيل الثورة - لاننى أعتبر أن أهم معالم الثورة « الاجتماعية » هو انطلاق المرأة اقتصاديا واضطرار العقول المغلقة أن تلين وتنفتح تحت وقع الثورة فى « الاقتصاد »

وسأقدم الان الانسة هبة محمود الكاشف -١٧ سنة - طالبة بمدرسة شبرا الثانوية

أظن لم يعد هناك مجال لسؤالها اذا كانت ستكمل دراستها وتلتحق بميدان العمل أم لا . انهن الان لسن بحاجة الى اقناع الاب بذلك .. ولا بوساطة الاقارب . وقد كانت الطبقة المتوسطة دائما تعتبر الحارس المقيم على سجن التقاليد .

ومع ذلك سألتها : وبقية البنات زميلاتك كلهن سيعملن ؟

فأكدت ذلك .. وأيضا سيستمر العمل بعد الزواج .

أما بيت المستقبل المثالى فى نظرها فهو بيت بسيط .. أنا لا أحلم بفيلا ولا تهمنى السيارة ولا أريد أن أبدأ حياتى بديون الفريجيدير والبوتاجاز .. أريد أن أبدأ ببيت بسيط جدا ، ويكبر معى ومع الزمن .

- اذن العريس المثالى لم يعد هو ذا الدخل الكبير ؟

- أفضل من أن أتفاهم معه

وقد طلبت منها أن تحكى لى عن بقية البنات . فهى شبه مثالية ولها نشاط وأنا أريد أن أعرف حال بقية البنات . هل مازلن حالمات مسارحات ويقرأن القصص الغرامية خلسة .. ويخفينها تحت الادراج ؟

فقالت لى أن الجرائد أصبحت تنافس قصص زمان . والبنت أصبحت تقلد زميلتها التى تحدثت عن مقال الكاتب فلان ، أو تعلق على خبر من الاخبار .. فلا تشغلهن الان أحلام « العريس » وانما أحلام الوظيفة !

- عاوزة تفهمينى أن كلهن - فى الفصل - يشاركنك هذا التفكير ؟

- الاغلبية العظمى .. ومن ليست كذلك أصبحت تخجل من أن تصرح بغير ذلك .

والان اقدم عبد الله الجندى ١٤ سنة .. اسلوبه أكبر من سنه .

والشخصية الثانية لطالب ثانوى صناعى متخصص فى النسيج ، اسمه احمد محمود الدسوقى . ويبلغ الان العشرين . انه ايجابى جدا .. شباب متحمس لاشك . وقد أردت أن أعرف كيف يفكر فى المستقبل . مستقبله .

وقال لى الاول انه يريد أن يقوم بعمل « بطولى » .

وقال الثانى انه يتمنى أن يكون له فى المستقبل دور قيادى .

وقد لاحظت - بعد عديد من الاسئلة - أن الطموح « الطبقى » أو مايعرف « بالتطلعات » الطبقية لم يعد لها وجود تقريبا بين هذا الجيل بالتحديد وقد كان كل شاب من الاجيال السابقة يتطلع الى أن يكون مستواه الاجتماعى فى المستقبل أحسن من المستوى الذى ولد فيه .. وكان بالتالى يريد أن « يقتنى » .. أطيانا أو عمارات .. ولو كان ذلك متوافرا لديه لطلب منه المزيد .

كان ذلك يتيح له امتيازات اجتماعية أما الان فلم يعد لهذا وجود بل على العكس . وحل محل الطموح « الطبقى » طموح « قيادى » أو تطلع الى زعامة أو بطولة تخدم المجموع .. فتخلده أو تسجل له .. ان هذا وجدته ابرز معالم الجيل الجديد . جيل لايطمع فى ان يقتنى بل يريد أن يقود .

وسألت الطالب الذى يتخصص فى صناعة النسيج اذا كان مشتركا بأحد النوادى الرياضية .. فقال لى أن لديه « كارنيه » يستطيع أن يدخل به أى ناد .. وهو شخصيا مشترك فى نادى الجزيرة ويدفع اشتراكا سنويا قدره خمسة وعشرون قرشا .

وقد استرحت كثيرا لنتيجة وصلت اليها معهما بالنسبة الى موضوعين .. موضوع فلسطين ، وموضوع المرأة .

لقد تأكدت أن فلسطين لم « تبهت » أبدا .. على العكس شعرت وكأنهم قد « رضعوا » المأساة منذ طفولتهم .. وتعمق لديهم الاحساس بضرورة رد الحق ودفع الظلم .. بل اننى لم آت بموضوع نضج لديهم بعد ، وأصبحت له أبعاد وعمق .. مثل موضوع فلسطين !

أما العلامة الثانية التى فرحت بها فكانت نظرته الى « البنت » انه يراها الان فى سن مبكرة . معا فى مجموعات النشاط . وفى تشكيلات المنظمة .. أحيانا تتفوق وتقود ، وأحيانا هو يقود .. لقد وجدت المسافة قد اقتربت كثيرا بينهما ، ولم تعد فى نظره ذلك المخلوق الغريب الذى يخرج ليعاكس فى الشارع .

***

## حياتى كلها للارض

**وبعيدا عن القاهرة .. فى القرية .. التقى عبد الفتاح الديب بمجموعة اخرى ..**

**انهم وان كانوا يحيون حياة اخرى تختلف تماما عن حياة البندر .. الا ان افكارهم وتطلعاتهم لاتختلف كثيرا .. واقرأوا ما كتبه بعد لقائه معهم :**

**فوق راسه طاقية بيضاء .. وفى رجليه حذاء من البلاستيك وعلى جسده رداء فى لون البرسيم المغسول ..**

**وفى عينيه بريق يشبه اضواء القاهرة فى الليل ..**

**ولكن كل هذا لم يكن يعذبنى ! فى راسه افكار .. كانت هى وحدها التى ابحث عنها ..**

**وعندما اشتبكنا فى حوار .. وتكلم عبد الستار عبد الله الشعيب الفتى الفلاح من الابراهيمية مركز ايتاى البارود توهجت كلماته كانها صواريخ الاعياد .. كان يضحك وهو يقول :**

« .. وقت والدتى ماملكت الارض .. كان سنى ٧ سنين .. كنت صغير .. اتنى واعى .. عمرى ماحانسى عينها وهى بتبرق والفرحة مليا هاوهى داخلة على بتزغرد .. يومها حضنتنى فى حضنها وقالت لى : بقينا أصحاب طين ياعبد الستار !. ماطولش عليك .. من يومها حسيت ان على مسئولية .. لان أبويا كان مات .. وكل ماكنت باكبر كانت المسئولية بتكبر معايا .. كنت حاسس ان لازم ارد الجميل .. لى خلونى وانا عيل صغير .. مالك أنا وامى .. »

وتستمر الصواريخ تضىء وعبد الستار يتكلم :

« .. أنا سنى دلوقتى ١٩ سنة .. مارحتش المدرسة .. انى أعرف أفك الخط .. باروح السيما ساعات فى البندر .. لكى بينى وبينك .. مافيش وقت .. أنا حياتى كلها للارض .. لازم أديها على قد مابتدينى .. وماتنساش أن دا واجب على كل واحد دلوقتى »

ولا أسأل عبد الستار : لماذا قال ان العمل واجب على كل مواطن هذه الايام .. فقد أحسست من نظرة عينيه وهو يقفز الترعة فى طريقه الى حقله .. انه فاهم !

***

لم أكن طرفا فى الحوار هذه المرة كان الحوار بين مهدى عبد القادر سعيد وأبيه !

ومهدى فلاح فى الواحدة والعشرين عاد منذ سنتين بعد أن أدى فريضة الوطن وانتهى من فترة التجنيد .. .. وأبوه فى الستينات .. غطت التجاعيد تقاطيع وجهه كأنها خيوط العنكبوت

وكان موضوع الحوار : كيف يتزوج مهدى ؟

مهدى يقول : أنا اللى أختار مراتى .. أبويا مالوش دعوة .. هو اللى حيجوزها والا أنا ؟

وعم عبد القادر يرد من تحت ابتسامة :

- أيوه .. اعمل زى أبوك .. والله العظيم ماشفت أمك الا ليلة الدخلة .. جدك الله يرحمه راح خطبها وكتب كتابها ماقالى .. كل اللى قاله دخلتك يوم الخميس الجاى .

ويحتج مهدى : ليه ماسألتوش ؟

ويضحك العجوز فى شىء من المرارة :

- هو انا كنت اقدر اتكلم قدامه !

ويضرب مهدى فأسه فى الارض وهو يضحك فى مرح ويقول لابيه :

- الحمد لله اللى ماشفناش الايام دى

ويتوغل مهدى فى الحقل .. ويترك أباه على حافة الترعة .. والمح فى نظرات الاب كثيرا من الحنان .. يخالطه شىء خفى .. لعله الحسد

***

جمال الدين الانصارى ( ٢٤ سنة ) شديد الطموح .. لقد ترك حبل البقرة لولده « الانصارى » وعمره ثلاث سنوات .. ووقف على الزراعية يقول :

- حارشح نفسى فى الانتخابات .. .. ليه لأ أماهو عبد الحميد غازى امين الفلاحين فى الاتحاد الاشتراكى كان أصله زينا .. منتفع فى الاصلاح الزراعى .. انا عايز اخدم بلدى ، واهل بلدى .. عايز اخدم ولادى .. على فكرة .. حكاية تحديد النسل دى مظبوطة .. انا اتجوزت من خمس سنين .. وماجبتش الا الانصارى .. وسامية .. بنتى سنها ٧ شهور .. وكفاية على كده .. الحمد لله .. انا مش عايز اكرر اللى فات .. أبويا مات وسابنا جيش .. ماحدش طال حاجة .. جعنا .. وشقينا .. لغاية ماربنا أنقذنا وملكت ٤ فدادين باعض فيهم بايديا وسنانى .. عشان اسيب للعيال حاجة .. عشان كده .. مش عايزهم كتير .. كفاية الانصارى .. وسامية !

ويلتفت الطفل حينما ينطق أبوه باسمه .. ويبتسم فى براءة .. ثم يسحبه البقرة ويسير .. ويخلفه أبوه .. الشاب الفلاح الذى يحلم على الطريق بأحلام من نوع جديد

***

الفتاة الحلوة نبيلة سعيد زين الدين ذات الخمسة عشر ربيعا لاتريد الزواج الان !

انها سمعت فى الراديو أن الزواج المبكر فيه ضرر على الزوجين .. وهو كلام معقول .. هكذا تقول .. انها عرفت من القصص التى يقصونها عليها .. كيف كانت البنات يتزوجن وعمرهن لايتعدى الثالثة عشرة .. وما ترتب على ذلك من مآس وحكايات تعيش آثارها فى القرية حتى الان .

وتقول نبيلة وهى وسط حقل الارز :

- أتجوز ليه دلوقت ؟ ماانا عايشه مبسوطة فى بيتنا .. كسوة وأكل وشرب .. وعيشة زى الشهد .. تلاته بالله العظيم دول كانوا زمان يتجوزوا بدرى م القلب اللى هما فيه ..

واتأمل تقاطيع وجهها الصبوح .. وابتساماتها البريئة .. فأشعر بالتفاؤل ..

***

رفاعى العيسوى حزين

ان فتاته هجرته !

احبها وتعاهدنا على الزواج ، ولكنها فرت الى المدينة ..

- راحت ياسيدى لواحد م الاقنديه .. يشتغل عامل فى مصنع .. طبعا جرت ورا الفلوس .. وسابت الارض والبلد .. ورفاعى ..

وأسأله : لماذا لم يتحرك هو الآخر الى المدينة

ويجيب فى ابتسامة !

- هو دا معقول .. أسيب أرضى وأروح وراها ؟ داأنا كده ميسوطة قوى .. بالك .. كل اللى يسيب البلد ويروح البندر .. يكون عنده طمع .. عايز ياخد اكتر .. وبعدين .. تسيب كلنا الفلاحين ونروح البندر ؟ والارض .. مين يزرعها ؟

انه يثير قضية هامة .. فى كلماته البسيطة

***

واترك الابراهيمية .. القرية العادية جدا .. التى يعيش شبابها أحلى أيام العمر ..

انهم نماذج بسيطة .. لهذا الجيل السعيد ..

وشعرت وأنا فى طريق العودة أن هناك أشخاصا أسعد منا كثيرا .. أو سيكونون أسعد منا .. وعندما وصلت بيتى .. قبلت ولدى فى تفاؤل وطمأنينة

***



نادية شرارة .. الفتاة التى تعيش فى صحراء سيناء ..

## الاوفرول بدلا من الطرحة

**والحياة فى المصنع ، وفى المكتب تختلف تماما عن الحياة فى القرية والريف .. ولكن افكار جيل الثورة تتفق ولا تختلف ..**

**وقد التقى على شحاتة بفتاتين واحدة تعمل فى المصنع .. واخرى تعمل فى المكتب .. وكتب بعد لقائه معهما :**

**هما فتاتان من جيل واحد . ولكنهما تكونان لقطة واحدة متكاملة ورغم بعد المسافة ، واختلاف الظروف الاجتماعية لهما فانهما تحددان معا الملامح الهامة فى اطار التغير الكبير الذى حدث فى بلادنا ..**

• الاولى من القرية .. فلاحة بنت فلاح . ابوها يعمل فى احدى القرى الصغيرة المتناثرة حول مدينة كفر الدوار ..

• والثانية من مدينة البترول على ساحل البحر الاحمر . والدها عامل كهربائى فى حقول الشركة العامة للبترول بمدينة راس غارب ..

الاولى لم تتعلم كثيرا ولم تدخل الا المدارس الاولية فقط . والثانية نالت الثانوية العامة وتستعد لدخول الجامعة .. ولكنهما رغم هذا الاختلاف وجهان مختلفان لفترة واحدة من عمر ثورتنا

عطيات عوض الله .. وهذا اسم الفتاة الاولى . تقف اليوم أمام ماكينات الغزل والنسيج فى مصانع كفر الدوار .. خلعت الطرحة والجلباب الزاهى الالوان . ولبست الاوفرول الازرق . وفى نفس المصنع يعمل معها عدد من أفراد أسرتها وجاراتها فى القرية .

سألتها : كيف استطاعت أن تنتقل من القرية الى المدينة ؟ .. من الحقل الى المصنع .. من الجلباب والطرحة الى الاوفرول وغطاء الرأس ؟ ..

واجابت عطيات بسرعة وبساذجة بنت الريف : لما أهلى انتقلوا للبندر جيت معاهم . وبعدين لقيت شوية منهم راحوا المصنع . وقالوا لى أن المصنع عاوز بنات كتير .. طلبت منهم أن أذهب معهم .. ووافقوا جميعا . لم يتردد أحد فى اشتغالى .. وليه مش حيوافقوا ، مادام هم كان حيشتغلوا معايا فى نفس المكان .

وتحكى عطيات قصة اليوم الاول فى المصنع فتقول : وذهبت الى المصنع .. كان أهلى وجيرانى قد اتفقوا لى على العمل .. وشاهدت عالما جديدا داخل الورش .. رأيت مئات الفتيات اللاتى حضرن من القرى القريبة لقريتى .. ثم أخذونى الى مركز التدريب .. وأمضيت ثلاثة أشهر عرفت فيها كل شىء عن العمل .. وتسلمت الوردية الاولى . وكرت كل طاقتى وانتباهى على الماكينة التى أقف أمامها .. وفى نهاية اليوم سمعت كلمات التشجيع من رئيس القسم .. وطلب منى مواصلة العمل بهذه الروح ..

وهكذا بدأت حياة عطيات بنت عم عوض الله الفلاح داخل المصنع . كانت قبل دخولها المصنع بلا عمل .. واليوم تتقاضى حوالى ١٣ جنيها .. وعندها دفتر توفير به اكثر من ٨٠ جنيها . وهى تدفع كل شهر ثلاثة جنيهات لاسرتها . ولها ١٢ قرشا كمصروف شخصى لها .

تغير تفكيرها .. وتغيرت حياتها .. الجنيهات التى تكسبها أحدثت تغييرا كبيرا فى حياتها . حياة المصنع .. الضجة . الزحام . التنافس على العمل افكار جديدة دخلت راسها .. ومع هذه الافكار بدات هى تتغير . اصبح همها ان تزيد عملها وتضاعف انتاجها

واصبحت عطيات تذهب الى السينما واخذت تقرأ بعد ان قويت موهبة القراءة عندها . انها تخرج مع صديقتها ليلى الى نادى المصنع . تلعبان الكرة . وتجلسان أمام التليفزيون فى أوقات الفراغ .. وتتحادثان مع زملائهما .

وفى بيتها ايضا تليفزيون .. وهى تنوى أن تشترى لاسرتها كل مايلزم البيت . لقد ستستوقرات عن الحياة الحديثة ، وهى تنوى أن تعيش هذه الحياة .. وماذا يمنعها من ذلك .. انها تعمل .. انها تكسب .. انها تستطيع أن تحقق كل ماتريد .. بزيادة العمل ..

ان عطيات اليوم صورة جديدة لبنت القرية التى سمعت عن المصانع القريبة فذهبت مع اخوتها الى هناك تساهم فى زيادة الدخان المتصاعد من اعلى المصانع الى فوق .. الى السماء !

***

الثانية هى نعمت عبد المقصود .. انها الان موظفة بين ٥٠٠ عامل وموظف ينتشرون فى مدينة راس غارب وحقول البترول المجاورة . ان نعمت هى اول فتاة تقتحم هذا الميدان الرجالى بشجاعة .

نشأت نعمت وسط حقول البترول ، فوالدها يعمل فى نفس المكان . ملاحظ كهرباء بالشركة العامة للبترول .. لذلك لم يكن العمل وسط الرجال مثيرا بالنسبة لها . فهى تعرف المنطقة جيدا ويعرفها الرجال العاملون فيها .. سواء العاملون فى الحقول .. أو الجالسون على المكاتب .

وفى صباح أحد أيام ١٩٦٢ فوجىء موظفو الشركة بالانسة نعمت بنت زميلهم عبد المقصود تتقدم لامتحان « التايبست » ..

( البقية ص ٧ )



احمد محمود الدسوقى

هبة الكاشف

عبد الله الجندى







**لم تحلم بحذاء له كعب عال كانت تحلم بحذاء نعله من المسامير !**

**انا اللى اختار مراتى .. أبويا ماله .. هو اللى حا يتجوزها .. والا انا ؟**

**ازاى نسيب الفلاحين ونروح البندر .. : حياتى كلها للارض .. لازم اديها قد مابتديني**

**عبدالحميدغازى أمين الاتحاد الاشتراكى كان اصله زينا .. منتفع فى الاصلاح !**

# .. عالم جديد لم يعش فيه الآباء والأمهات

( بقية المنشور ص ٦ )

كانت الشركة قد أعلنت عنموظفين
ـبون على الآلة الكاتبة .. بمرتب
ـرى قدره ٥ر١٧ جنيه .. كانت
ـت فى هذه الفترة قد نجحت فى
ـنوية العامة . ولم يكن عمرها
ـاوز الثامنة عشرة . وقرأتنعمت
ـلان وسألت والدها : لماذا لااشتغل
؟

ولكن الاب .. كيف تشتغل ابنته
ـط الرجال .. ولكن من هم هؤلاء
ـجال .. انهم زملاؤها واصدقاؤها
يتردد .. ولكن هل توافق
ـركة ..

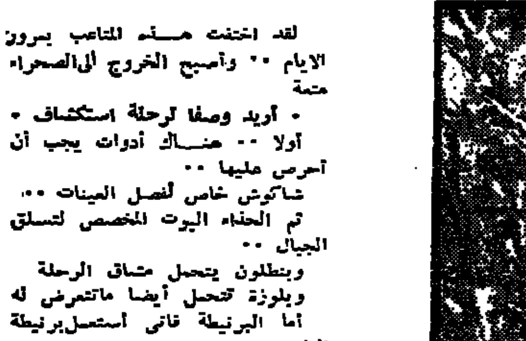
ووافقت الشركة ..

وتقدمت نعمت لتكون أول موظفة
عالم البترول بالصحراء . ودخلت
ـتب المستخدمين وجلست مع أربعة
ـلفين من الرجال .. تعمل معهم ..
ـنمز بالحرج . تحترمهم ويحترمونها
وسألتها : بماذا شعرت عندما بدأت
ـلك

فأجابت : بلا شيء .. لم يكن جو
ـل غريبا على . ان معرفتى بزملائى
ـعدتنى كثيرا على عملى .. انني احس
ـا بينهم بأننا فى أسرة واحدة .

– هل يتقاضى زميلك الرجل نفس
ـر ؟

– نعم .. ان العمل قد سوى بين
ـجل والمراة . نفس الفرصة ونفس



الاب والابن .. أو الصورة التى تجمع بين جيلين ..

العمل .. ونفس الاجر .. ان هذه هى مبادىء العمل فى مجتمع اليوم .

ونعمت عبد المقصود فى رأسها آمال كبار .. ستواصل دراستها لتنال شهادة جامعية وهى تستعد لذلك بالمذاكرة .. والدها يشجعها دائما .. ومع والدها وأخوتها تعيش فى أحد بيوت العاملين بالشركة . لها ٦ اخوات كلهن من البنات . هى أكبرهن .. فتحت أمامهن طريق العمل . وأصبحت بالنسبة للجميع موظفة مثالية .

وسألتها : اذا فكرت الشركة فى نقلك الى الغردقة أو سيناء .. فهل توافقين ؟

اجابت بلا تردد .. اوافق .. ويوافق والدى .. وما دمت قد آمنت بالعمل .. فلا يهم أين أعمل .

– هل تحدث لك مضايقات فى العمل

– بسيطة جدا .. وتنتهى فى ثوان

– هل عندك نصيحة لزميلاتك العاملات

– الاخلاص فى العمل .. ونجاح أى بنت يتوقف على تصرفاتها الشخصية قبل أى شيء

– هل شغلك العمل عن التفكير فيما يشغل بال أى فتاة .. فى الزواج

– أنا لا افكر فى الزواج .. ولكن اذا تقدم ابن الحلال فاهلا وسهلا .. الزواج قسمة ونصيب .. ولكنى لن أترك عملى ودراستى ..

وهكذا لم يعد الزواج كل شيء فى حياة نعمت .. هناك العمل .. وهناك الدراسة .. تفكير جديد فى حياة بنت اليوم .

هذه هى عطيات بنت الفلاح ..

وهذه هى نعمت بنت العامل ..

وهذه هى الصورة كاملة بكل ابعادها ..

ترى .. هل كان من الممكن ان تذهب عطيات الى مصنع كفر الدوار .. وتخلع الطرحة والجلباب المفضض الزاهى الالوان .. وتكسب كل هذه الجنيهات .. وهل كانت التقاليد تسمح بان تقتحم نعمت مكاتب الموظفين فى قلب الجبل .. حيث الجميع رجال .. ولا فتاة واحدة تعمل

ببساطة .. انه التغيير .. جيل كامل يؤمن بالخروج والعمل والانطلاق لصنع المستقبل

انه تغير ماكان يمكن ان يحدث .. الا بثورة هائلة .. وقد حدثت الثورة منذ ١٤ عاما

## البنت الحلوة في قلب الصحراء

**وبعيدا .. عن المدينة .. وعن القرية .. وعن المصنع التقى رفعت كمال بنموذج آخر .. يعمل فى قلب الصحراء .. وهى فتاة فى عمر الورود وكتب بعد لقائه معها :**

**عندما قامت الثورة كان عمرها ثمانية اعوام . !**

**وعندما اصبح عمرها ستة عشر عاما لم تحلم بحذاء له كعب عال .. ولكنها باتت ليلة كاملة وهى تنظر الى حذائها الجديد .. له رقبة تصل الى ماقبل ركبتيها .. وفى نعله عدد كبير من المسامير يساعدها على الثبات عند تسلقها الجبل!**

وبدلا من ان تفكر فى الذهاب الى

الفلاحة الجديدة
تبحث عن أحلامها فى حقل الارز ..

الاسكندرية او بورسعيد كانت تقضى اغلب اوقاتها فى صحراء سيناء وأسوان والصحراء الغربية

وكل فتاة تحلم بخاتم ثمين .. او قطعة من الحلى الحديثة .. ولكنها راحت تضرب الارض بقدميها وهى تتمنى الحصول على أشياء أخرى .. وهى تجلس فى حجرة بها اجهزة ، وصلت الى ٢٠ الف جنيه .. ولكنها تغمض عينيها وتحلم بالمزيد من هذه الاجهزة الحديثة

قالت لى وهى غارقة بين الاجهزة فى المركز القومى للبحوث .

اسمى نادية شرارة ..

ووظيفتى الجيولوجيا .. أخرج الى الصحراء لاجمع قطع الحجارة .. وأكوام الرمال وأعود بها الى معمل لاعرف حقيقة قيمتها ..

عندما دخلت الجامعة كان عمرى ستة عشر عاما ..

ومن ذلك الوقت ارتبط وجودى بالصحراء

انها مبعث سعادتى .. ومكان عملى .. وسبب اجهادى وسرورى فى نفس الوقت

تصور كيف يمكن أن تعيش فتاة وحدها فى قلب الصحراء ؟!

فى بادىء الامر نظر أهلى الى رحلاتى الصحراوية بشيء من القلق .. لقد كنت صغيرة السن .. وكان من الصعب على ان أتحمل متاعب الاقامة فى الصحراء

ولكنى مازلت أذكر متاعب الرحلات الاولى ..

لقد اختفت هذه المتاعب بمرور الايام .. وأصبح الخروج الى الصحراء متعة

• أريد وصفا لرحلة استكشاف .

أولا .. هناك أدوات يجب أن أحرص عليها ..

شاكوش خاص لفصل العينات ..

ثم الحذاء البوت المخصص لتسلق الجبال ..

وبنطلون يتحمل مشاق الرحلة

وبلوزة تتحمل أيضا ماتتعرض له

أما البرنيطة فانى أستعمل برنيطة البلاج ..

أهم من كل ذلك .. لقد تعلمت كيف أقود سيارة الجيب .. بل وكيف أصلحها عند اللزوم .. فمثل هذه السيارة هى أنسب الانواع لرحلات الجبل .. وبهذه المناسبة .. أذكر واقعة طريفة حدثت لى فى احدى الرحلات . كنت أتأهب للخروج من المعسكر للبحث عن عينات من الجبل ..

وبعد أن تجمع العمال المرافقون لى داخل السيارة رفض السائق ان يتحرك عندما رآنى ..

وكانت له حجته .. انه يعترض على حرق البنزين واستهلاك المياه وجهد الرجال لان صاحبة الرحلة فتاة صغيرة .. فهو يرى أن ذلك جهد ضائع ولا فائدة منه .. فليس من المعقول – من وجهة نظر السائق – أن تقوم فتاة صغيرة بنفس دور الرجال فى الجبل

وبعد جهد استطعت أن أقنعه

• علمت أنك مخطوبة لاحد زملائك .. هل معنى ذلك انك تفضلين الزواج من بين العاملين فى مهنة واحدة ؟

ان زميلى يعمل معيدا فى جامعة أسيوط .. وهو يعيش هناك وأنا أعيش هنا فى القاهرة .. وليس صحيحا أنى اشترطت الزواج من شخص له نفس دراستى ولكننى فى الواقع فضلت الشخص الذى يكمل وجودى . انه باختصار فى تفكيره .. وفى طباعه وفى عقليته جزء مكمل لتفكيرى وعقليتى ووجودى

وقد كان من الممكن أن يحدث ذلك مع رجل آخر له دراسة مختلفة وميدان عمل مختلف .. ولكن الذى حدث أننا كل منا عثر على الاخر . وكان الاتفاق على الزواج !

• متى كان ذلك .. أثناء الدراسة ام بعد التخرج ؟

لقد حدث ذلك بعد التخرج بفترة .. فان فكرة الزواج لم تخطر على بالى أثناء الدراسة .. فقد كنت مشغولة بأشياء كثيرة تملأ حياتى ..

والان .. هذه هى فتاة الثورة تحرص على حمل الشاكوش اكثر من حرصها على حمل قلم أحمر الشفايف .. تفرح بحذاء الجبل اكثر من فرحتها بحذاء له كعب عال ..



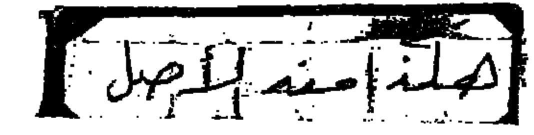
الراس مرفوع .. فى تصميم على تخطى العقبات ... هذه صورة الفلاح الجديد ! ..
( تصوير محمد بدر )













# ليلة السبت مع أم كلثوم فى العيد

فى الافق البعيد .. هناك على السحاب وفى المجموعة الشمسية التى تدور فى فلك أم كلثوم ، ظهر نجم جديد او شاعر جديد من شعراء الفضاء هو محمود الماحى – وكنت أسميه منذ أكثر من عشر سنوات – محمود الماحى جدا !

فمنذ سنوات بعيدة ، التقيت بمحمود الماحى ، وأطلقت عليه هذا اللقب ، ثم نسيته كما نسيه الزمن .. وعاد محمود الماحى ليظهر أمامى من جديد ، ولكن فى صورة تختلف تماما عن الصورة التى رأيته عليها اول مرة .. لقد أصبح شاعرا وشاعرا غزيرا .. انه ينطلق فى هذا العيد بقصيدة العيد « صانع التاريخ » التى تغنيها الليلة ام كلثوم على مسرح نادى الضباط بالزمالك ..

بقلم **جليل البندارى**

## والشاعر "الماحى جدا" الذى كتب قصيدة صانع التاريخ

ومحمود الماحى لم يظهر فى الحياة الادبية والفنية الا من خلال برنامج « نور على نور » .. فقد كان يتردد على هذا البرنامج ليلقى اشعاره .. وقدمه أحمد فراج مرتين ، الاولى فى قصيدة « موكب الهجرة » والثانية فى قصيدة « رحلة الشوق » التى وصف فيها الشاعر زيارته للرسول ..

ومضى عام وعامان وفوجىء محمود الماحى بتليفون يقول له ان « ست هانم » ستكون فى انتظاره ببيتها بشارع ابو الفدا فى الساعة الحادية عشرة من صباح الغد !

كان ذلك – على وجه التحديد – فى يوم الاحد الذى يوافق ٢٢ مايو الماضى .. وعندما التقى بها قالت له أم كلثوم أو ست هانم :

انا سمعتك فى برنامج نور على نور وفيه ناس كتير اتكلموا عنك ..

فتلعثم محمود الماحى ببضع كلمات يمكن أن تترجم كالآتى :

– ده شرف كبير لى يا ست هانم

وسألته أم كلثوم :

– تقدر تقول ايه فى العيد الى جاى ؟

فالقى محمود الماحى عليها بعض اشعاره ، فقالت له :

– انا عاوزه كلام جديد ..

ثم تركته لترد على التليفون .. وعادت بعد خمس دقائق لتجده قد كتب هذه الابيات :

من اطلع الفجر الجديد
على ربى تلك الربوع الناضرة
فى القاهرة ..
فى كل اوطان الشعوب الثائرة
هو صانع التاريخ
فى ايامنا
هو مشرق الآمال فى احلامنا

وتناولت أم كلثوم منه الورقة ، وأعادت قراءتها ثم قالت :

– ده كلام جميل .. أنا عاوزاك تكمل القصيدة بنفس القوة

وفى صباح اليوم التالى كان الشاعر الماحى جدا يطرق باب بيت ست هانم – على غير موعد – ليقدم لها قصيدته كاملة ..

وبالقلم الاحمر أجرت أم كلثوم بعض التعديلات .. فليست كل قصيدة يمكن أن تكون أغنية ، وليست كل أغنية يمكن أن تتغنى بها أم كلثوم !

هذى خطاه على الطريق
تقودنا
هذى خطاه ..
لم تعطنا الدنيا سواه
ولا نريد لها سواه
شدت يداه لنا الصباح
من الدجى
سلمت يداه

### مع السنباطى العبقرى

وفى نفس اليوم كان السنباطى العبقرى يتلقى منها القصيدة ليحول أبياتها ومعانيها الى النغم الذى ستغنيه أم كلثوم الليلة ويغنيه معها الملايين

يا مصر يا وطن العروبة
يا منار الثائرين
يا مهد كل حضارة
يا دار خلد الخالدين
فجر الحقيقة اطلقيه
وقبليه ..
وعانقيه ..
وخلى فتاك

الى حماك
الى علاك
وسائليه
كيف استفاق الدهر •
ينشر فى حمى كفيك سعده
كيف التقى الوطن الكبير
بوحدة أنسته بعده
كيف استطاع فتاك
ان يلقى بقلب الظلم رعده
كانت حياتك بالوعود
فكيف انجز فيك وعده
وفتاك عبد الناصر
بطل الكفاح الظافر
لم تعطنا الدنيا سواه
ولا نريد لها سواه
شدت يداه لنا الصباح
من الدجى
سلمت يداه

### من زوايا النسيان الى المجموعة الشمسية

ومن عجيب المصادفات أن محمود الماحى جدا كان الى ذلك اليوم يشغل وظيفة رئيس الحسابات بشركة اسمها شركة القاهرة للملبوسات والتريكو ، وما كاد يذهب الى مكتبه حتى فوجىء بقرار ترقيته من رئيس حسابات الى مراقب الادارة المالية !

وهكذا فتحت السماء أبوابها له فى يوم واحد .. أم كلثوم والترقية .. فتحول من شاعر يعيش فى زوايا النسيان ، الى شاعر ونجم يدور فى المجموعة الشمسية من حول أم كلثوم !

وقال محمود الماحى فى الجزء الاخير من الاغنية :

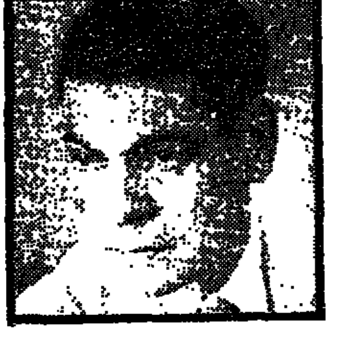
باسم المنى
بالتضحيات المشرقات على القنال
بمواكب الاجيال
تعلى المجد
تقتحم المحال
بالوحدة الكبرى
بشمس الحب
تجتاح الظلال
بالعود للأرض الحبيبة
بالتحفز .. بالنضال
سنظل يا وطنى جنودا
فى صفوف الثائرين
وستحفظ العهد المسطر
فى جبين العاملين
ولسوف تحمل فى القلوب
امانة البلد الامين
ونسير فى ركب البطل
ونزف فى يده الأمل
لم تعطنا الدنيا سواه
ولا نريد لها سواه

• • •

### بداية الطريق

ولقد كان محمود الماحى جدا يقول الشعر فى موالد الحسين والسيدة زينب والسيدة سكينة والامام الشافعى والسيد البدوى وقائلى باشرف الواحد :

– لم أستطع أن أقدم نفسى – كشاعر – للناس الا عن هذا الطريق



رياض السنباطى





محمود الماحى

وقال لى محمود الماحى جدا أن علاقته بالشعر والشعراء بدأت بصداقته لابن الرومى !

ثم عاش مع المتنبى ثلاث سنوات ، وتعرف بشوقى فوجده أقرب اليه من المتنبى وابن الرومى !

### فى بيت الماحى جدا

وكتب محمود الماحى جدا لابنه قصيدة طويلة يقول فيها :

انى لأكتب قصتى
وأنا يعذبنى الأرق
هى قصة سطرتها
لك بالدموع وبالعرق

ومحمود الماحى جدا من محاسيب الحسين ومن مجاذيب الحسين وهو يسكن فى شقة من ثلاث غرف فى بيت أثرى قديم خلف المسجد ، تهدم كل شىء من حوله الا هو !

وفى هذا البيت القديم المتهالك يعيش هو وزوجته وأولاده بلا راديو وبلا تليفزيون ، وعندما كان يظهر فى برنامج نور على نور ، كان أولاده يرونه فى تليفزيون الجيران !

وانت لا تستطيع أن تصل الى بيته الا اذا كنت مدربا على تسلق الجبال والهضاب والصخور وتجيد ركوب الحمير !

وهو يقول :

– ان الطريق الى بيتى كالطريق الى الجنة محفوف بالمتاعب !

وقال هو فى نفسه :

دع البكاء ازاء الهم ياصاحى
فما البكاء بمحمود ولا ماحى

وهو يقول ان زوجته لا تقرأ ولا تكتب ولا تعرف قيمته كشاعر ، ولا تعرف قيمة قصائده لانها كثيرا ماتولع بها وابور الغاز !

قلت له :

– ما الذى استفدته من أم كلثوم ؟

فقال :

– ست هانم أستاذة كبيرة قوى

فأعدت عليه السؤال :

– ماذا تعلمت من أم كلثوم ؟

فقال :

– تعلمت منها كيف توضع الكلمة المناسبة فى المكان المناسب !

فقلت له :

– وماذا تعلمت من زوجتك ؟

فقال محمود الماحى جدا :

– الصبر !

**جليل البندارى**



ام كلثوم

## رسوم متحركة — بريشة رخا



## الثورة والفن

الدولة تدفع للفن أكثر من نصف ما تخصصه من ميزانيتها لمشروعات خفض تكاليف المعيشة، ففى ميزانية هذا العام ٥١ مليون جنيه من أجل خفض تكاليف المعيشة.. وخصصت الدولة فى نفس الميزانية .. ( ٢٧ مليون جنيه ) لقطاع الثقافة والارشاد والخدمات الترفيهية ووراء هذا الرقم الكبير فى ميزانية هذا العام ، الذى تم تخصيصه من أجل الفن والثقافة .. حكاية طويلة بدايتها عام ١٩٥٢ عندما كانت الدولة تخصص من ميزانيتها لقطاع الثقافة والسياحة والفن مبلغ ٢٫٤ مليون جنيه قفزت الى تسعة امثالها تقريبا هذا العام!

وفى خلال الاربعة عشر عاما التى مضت على قيام الثورة حتى الان .. تغيرت تماما صورة الحياة فى كل قطاعات الفنون .. فى الاذاعة .. والسينما .. والمسرح .. والتليفزيون الذى لم تكن نمتلكه من قبل ..

● كان عدد ساعات الارسال فى الاذاعة ١٥ ساعة قفزت الان الى الى ١٥٠ ساعة .. وكانت الاذاعة فى الماضى تذيع برامجها باللغة العربية .. فاصبحت تذيع الان بثمان وعشرين لغة توجه الى جميع انحاء العالم .. وتعتبر اذاعة القاهرة الان فى هذا المجال ثانى اذاعات العالم .

● خلق التليفزيون نهضة فنية .. فبعد أن عقدنا اتفاقيات مع محطات التليفزيون العالمية .. وصلت ايراداتنا الى ثلاثة ملايين جنيه فامكن انشاء مسارح للتليفزيون .. وتوالى الازدياد فى عدد ساعات الارسال من يوليو سنة ١٩٦٠ الى الان فتبلغ ساعات ارساله الحالية ٣٠ ساعة يوميا علاوة على برنامج محطة اسوان .

● اجرت الدولة تخطيطا لمشروع يعتبر دعامة قوية لمستقبل السينما فى البلاد وذلك للخروج بالفن السينمائى من مرحلة المحاولة والاجتهاد الى المجال العلمى .

وقد ادت زيادة الانتاج الى انتعاش كبير فى حركة تصدير الفيلم العربى . وامتد سوق الافلام العربية فى السنوات الاخيرة الى ٥٠ دولة

● ادخلت الدولة انواعا حديثة من المسارح لم نعرفها من قبل .. من ذلك المسرح العائم .

وحدث توسع فى تكوين الفرق المسرحية الحديثة .. فمن فرقة واحدة للدولة فى عام ١٩٥٢ .. ارتفع العدد فى عام ١٩٦٣ الى ١٩ فرقة غير فرق الاقاليم التى ظهرت فى كل محافظة .

**محمد تبارك**

## إذاعة / وتليفزيون

### تشاهدون هذا الاسبوع

سميحة ايوب ( فى مسرحية السبنسة )

| | |
|---|---|
| اليوم | ✱ حفل ساهر تحييه أم كلثوم فى نادى القوات المسلحة احتفالا بعيد الثورة . |
| الأحد | ✱ مسرحية ( البر الغربى ) : لفرقة مسرح الحكيم تعرضها القناة ( ٧ ) فى العاشرة والربع مساء . |
| الاثنين | ✱ سهرة مع ( الغرفة المغيثة ) و ( صندوق الحظ ) و ( الموسيقى العربية ) ١٠٫٢٥ مساء فى القناة ( ٥ ) |
| الثلاثاء | ✱ فيلم ( أرض السلام ) : فاتن حمامة وعمر الشريف ١٠٫٢٥ مساء فى القناة ( ٥ ) |
| الأربعاء | ✱ حفلة ساهرة من نادى الشرطة احتفالا بعيد الثورة تبدأ الحفلة فى التاسعة مساء . |
| الخميس | ✱ مسرحية ( السبنسة ) : تمثيل سميحة ايوب وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين ١٠٫٢٥ مساء بالقناة ( ٥ ) |
| الجمعة | ✱ فيلم ( بهية ) : لبنى عبد العزيز ورشدى أباظة ٥ مساء فى القناة ( ٥ ) . |

### التليفزيون

✱ القناة (٥) : ٩ صباحا : القرآن الكريم ٩٫١٠ أغانى وطنية ٩٫٤٥ المرضى العسكرى بمدينة نصر ١٫٣٠ أغانى وطنية ٢ ختام ٥ مساء : القرآن الكريم ٥٫١٠ أغانى وطنية ٥٫٤٥ تمثيلية وطنية ٧ الاخبار ٧٫١٥ البرامج النسائية ٧٫٤٥ حدوتة ٧٫٥٣ نافذة على العالم ٨ مؤتمرات الوزراء ٨٫٤٥ أغانى وطنية ٩٫٣٠ اذاعة حفل أم كلثوم بنادى القوات المسلحة ١٫٣٠ تقريبا : ختام .

✱ القناة (٧) : ٦ مساء : القرآن الكريم ٦٫١٥ أناشيد وطنية ٦٫٤٠ لقطات من المرضى العسكرى ٦٫١٥ منوعات ٨ الاخبار ٨٫١٥ برنامج أعياد الثورة ٩٫١٥ بستان الاشتراكية ٩٫٣٠ اذاعة حفل أم كلثوم الساهر بنادى القوات المسلحة ١٫٣٠ تقريبا ختام .

✱ القناة (٩) : ٦ مساء : القرآن الكريم ٦٫١٥ فيلم تسجيلى ٦٫٣٠ الاخبار بالفرنسية والانجليزية ٦٫٤٥ منوعات واغانى وطنية ٨٫١٥ فى السهرة ١٠ ختام .

### تسمعون هذا الاسبوع

شادية ( فى حلقات جفت الدموع )

| | |
|---|---|
| اليوم | ✱ أم كلثوم فى حفلها الساهر الكبير فى نادى القوات المسلحة احتفالا بأعياد الثورة . |
| الأحد | ✱ روائع الموسيقى العالمية - تقضى معها ساعة فى البرنامج الثانى تبدأ ٩٫٢٢ مساء . |
| الاثنين | ✱ مسابقة يوليو تذاع ٧٫٢٥ مساء فى البرنامج العام وتقدم جوائز للمستمعين . |
| الثلاثاء | ✱ ساعة مع لقطات من برنامج ( أضواء المدينة ) تذاع فى منتصف الليل فى البرنامج العام . |
| الأربعاء | ✱ حفل ساهر كبير يذاع من نادى الشرطة فى التاسعة مساء احتفالا بعيد الثورة . |
| الخميس | ✱ شادية وصلاح ذو الفقار فى حلقات ( جفت الدموع ) ١١ مساء فى صوت العرب . |
| الجمعة | ✱ الوان من الشعر تسمعها من البرنامج الثانى فى العاشرة وعشر دقائق مساء . |

### تسمعون اليوم

**البرنامج العام :**

٦ صباحا : تقدمة التلاوة ٦٫٠٧ القرآن الكريم ٦٫٢٥ حديث دينى ٦٫٤٥ صباح الخير ٧ الاخبار ٧٫١٥ انباء كأس العالم ٧٫٢٠ طريق السلامة ٨ الصحافة تقول ٨٫١٥ أغانى ٨٫٣٠ الشميرة ٨٫٤٠ أغانى ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ موسيقى ١٠ الانباء ١٠٫٠٥ الاسرة البيضاء ١١ الناس والصيف ١٢ الانباء ١٢٫٠٥ السمسمية ١٢٫١٠ أغانى ١٢٫٣٠ الفكر العربى ١٫٠٥ حكاية بلدنا ١٫٢٥ دستور اشتراكية ١٫٣٠ دنيا الفنون ٢ أغانى ٢٫٣٠ الاخبار ٣ أغانى ٣٫٤٥ ابناؤنا فى اليمن ٤ طريق السلامة ٤٫٠٥ هذا المساء ٥ الاخبار ٥٫١٥ تمثيلية : حياة مجاهد ٥٫٣٠ الصحف ٥٫٤٥ طبيب العائلة ٦٫٢٥ ثورة شعب ٦٫٤٥ الرياضة ٧ الانباء ٧٫٠٥ فلسفة الثورة ٧٫١٥ الشباب ٧٫٣٠ السمسمية ٧٫٢٥ مسابقة يوليو ٧٫٥٥ قال تعالى ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ الاخبار ٩ جذور النضال ٩٫١٥ أغانى وطنية ٩٫٣٠ حفل ساهر تحييه أم كلثوم فى نادى القوات المسلحة احتفالا بعيد الثورة ١٫٣٠ المصحف المرتل ١٫٢٥ تقريبا : ختام

**صوت العرب :**

١٠ صباحا : أغانى ١٠٫١٥ الانباء ١٠٫٢٠ أغانى ١٠٫٣٠ بلاد برة ١٠٫٤٥ أغانى ١١ انغام ١١٫٠٥ أغانى ١١٫٢٠ صفحة من الصعيد ١١٫١٥ أغانى ١٢٫٣٠ أذكى رجل فى العالم ١٢٫٤٥ أغانى ١ مع العمال ١٫٣٠ كفاح العرب ١٫٥٠ أغانى ٢٫١٥ دماء فى الصحراء ٢٫٣٠ أغانى ٣ حلقات : جفت الدموع ٣٫١٥ الانباء ٣٫٢٠ قرآنه لك ٣٫٤٥ مجانيب ٤ ختام .

٥ مساء : الحقائق تتكلم ٥٫١٥ الخليج العربى ٥٫٣٠ الجنوب المحتل ٥٫٤٥ أغانى ٦ الانباء ٦٫٠٥ تسلوع الصحافة ٦٫١٥ أغانى ٦٫٣٠ حلقات دماء فى الصحراء ٦٫٤٥ أغانى ٧ انداء الله ٧٫١٥ أغانى ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ كفاح العرب ٨٫٢٠ بلاد برة ٨٫٢٥ أغانى ٨٫٥٠ أمة العرب ٩ أغانى وطنية ٩٫٣٠ حفل ساهر تحييه أم كلثوم فى نادى القوات المسلحة احتفالا بعيد الثورة – يذاع خلال فترات الاستراحة كفاح العرب وحلقات (جفت الدموع) وموجز للانباء – ١٫٣٠ تقريبا : المصحف المرتل – ختام .

بعد اربعة عشر عاما انتاجنا من الادب والفن فى مجموعه
لايساهم كيفا ولا كما فى تشكيل وبناء حياتنا الجديدة

# وقفة عند المنعطف

كنا ولانزال في كل يوليو ‥ نرصد المنجزات ونسجل لورات ونعدد الخطوات التي سارت بنا اليها حياتنا رية علي مدار سنيها المنصرمة القليلة . وأحسب ان كل من ول النظر خلفه عبر الاربعة عشر عاما الماضية ‥ وهي وام التي قطعناها من عمر رة ‥ لابد ان يلاقى صعوبة ـيرة في التطلع الي ما وراء ـوار التي تخطاها شعبنا فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ . ، يحس منذ هذا التاريخ ـسير في حياة الامم واعمار عوب . وكاننا قطعنافي مسار ن اشواطا من التطور كان ن ان تستغرق من اسلافنا ، السنين .

محمد عبد القادر حاتم



سليمان حزين




### سباق الارانب والسلحفاة !

ه حقيقة ينطق بها تقدمنا المادى ، فى كل جانب من جوانب نشاطنا ـانى ‥ وفى كل ميدان من ين حياتنا العامة ‥ وفى كل مجال مجالات وجودنا ‥ السياسى تصادى والاجتماعى والثقافى ‥ كانت العبرة بالاحصاء والحقيقة رقام فليس أسهل فى المقارنة بين س واليوم ‥ وهى مقارنة تستصرخ مها حتما بان حياتنا الثقافية تعمر كافة الميادين باضعاف مضاعفة من تاج الفكرى والادبى والفنى . فلدينا من ع الكتب فى الرواية والقصة ترجمة والشعر والمسرح والاقرين له قبل . وعلى مدى الاربعة عشر عاما ت عندنا فنون الرسم والمسرح سيقى والسينما وكافة الفنون ـبرية بما فيها الغناء والفنون رية والرئية وهي الاذاعة والتليفزيون وثبات الارنب فى السباق الشهير ، وبين السلحفاة ‥ ونحن اليوم . د هذه الحقبة القصيرة من السنوات ، فوق عمائر شامخة من النتاج افى هى بمثابة ناطحات السحاب قورنت بركام الاكواخ الثقافية التى ، يرضى تحتها نتاجنا الادبى والفنى ، عام ١٩٥٢ .

### الرخاء الثقافى !

وليس هناك ماهو أكثر دلالة من ، وزارة بذاتها للثقافة . ووزارة ى للاعلام ومجلس أعلى للفنون سسات للنشر وللمسرح والسينما بئات الاذاعة والتليفزيون . وكلها يئات جديدة تلم شتات نتاجنا كرى والادبى والفنى تبذره تبذيرا ترعى نماءه وتجمع حصاده لتنشر ، حتى ليغمر القرى ويعم الكفور سل الى أقاصى البلاد ‥ فاذا فى محافظة ومدينة أكثر من مجمع قافة يضم المئات الحديدة المتعددة المؤلفات والكتب فى كل عام ‥ كثر من فرقة للمسرح وأكثر من دار رض السينمائى وكل منجزات من خاء الثقافى لايمكن مقارنتها بالضياع ربى والفهم الفكرى والخواء الفنى ى عشناه قبل أربعة عشر عاما .

### القيمة الفعلية

لكن القياس فى مجال الادب والفن يستقيم بالتقدم المادى وحده ‥ ما تكون العبرة فى قيمة النتاج دبى والفنى ذاته ‥ والى أى مرتقى مد به أصحابه ‥ وهذا هو المحك جوهرى الذى يجب أن نلتزم بالوقوف

عمدة اربعة عشر عاما مجيدة من التطور والتوسع والازدهار ‥ فلكل جيل حاجته من الادب والفن ‥ وعلى ضوء هذه الحاجة تتحدد النظرة الحقيقية فى تقييم النهضة الادبية والفنية تقييما فعليا .

### تراث وحصيلة

ولعل أبرز الظواهر فى تحديد نظرتنا الى نتاج الادب والفن قيام حياتنا على أسس سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة ‥ قوامها مغاير تماما لما كانت عليه حياتنا بالامس . وهذا القوام ينبعث من تغير الدولة ذاتها وقيام دولة لا تمثل مصالح طبقة حاكمة مستغلة وانما تحالف الطبقات جميعها لحكم نفسها بنفسها ‥ فمثل هذا التغير من شأنه أن يحيل الانتاج الادبى والفنى من مجرد سلعة يملكها القادرون وسلاح يسلطه المستغلون ليصبح تراث الحياة الشعبية وحصيلتها ومقوم بنائها الذى تضعه الدولة فى خدمة الجماهير ومصالحها وحاجاتها الحيوية منه ‥ وهو الذى يضع الدولة فى خدمة الادب والفن على هذه الصورة الباذخة المتوسعة التى لم يسبق لها نظير فى حياتنا قبل عام ١٩٥٢ . هذا الوضع الجديد ‥ فتح السبيل أمام الفنان الخالق لكى يأخذ دوره ويؤدى رسالته وتحت يديه كافة الامكانيات والاحتياجات الآلية والمادية جميعا ‥ بل أن تطورنا الثورى قد أطلق العنان لكل المتجهات الادبية والفنية فى طلاقة وحرية لانجد لها مثيلا فى المجتمعات المتقدمة ذاتها ‥

### صورة غائمة

لكننا مع كل ذلك ‥ اذا تطلعنا فيما حولنا من نتاج أدبى وفنى ‥ ورغم توافر كل هذه الامكانيات والظروف المهيئات قد لا نرتاح كثيرا الى الصورة الغائمة التى يكشف عنها المشهد العام للانتاج الادبى والفنى ‥ فالتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى طرأت على حياتنا ‥

وما أوجدته هذه التغييرات الجذرية من علاقات ومدركات ومفاهيم جديدة فى حياتنا ‥ لم تجد بعد صداها الكافى الذى يجاوبها فى هذا النتاج ‥ حقيقة أن هناك بعض الاعمال الادبية والفنية التى تحاول اللحاق بركب تطورنا السائر نحو الاشتراكية ‥ ولكن نتاجنا فى مجموعه لايساهم كيفا ولا كما فى تشكيل حياتنا الجديدة بقيمها ومثلها وأخلاقياتها ‥ ومازلنا بعد أربعة عشر عاما نفتقر الى الطاقة الادبية والقدرة الفنية التى تمكننا من تغطية احتياجات الجماهير ومتطلباتها من الانتاج الادبى والفنى الحقيقى الذى يخدم أمانيها فى تغيير الحياة ويعبر عن تطلعاتها لبناء المستقبل وخلق حياة أفضل .

### الجوهر المفتقد !

والذى لاشك فيه أن بناء المصانع قد يكون سهلا . وأن بناء الانسان نفسه الذى هو خالق هذه المصانع ومشيدها قد يكون من أشق وأصعب الامور . وعند هذا المنعطف تلزمنا وقفة لكى تبين أهمية مايجب أن يكون عليه نتاج الادب والفن بعد اربعة عشر عاما ‥ فى تشكيل حياتنا الجديدة بقيمها ومثلها وأخلاقياتها ‥ بل بانساننا الجديد وسلوكه فيها ‥ لان هذا هو الجوهر المفتقد فى نتاجنا الادبى والفنى الذى لا ينقصه التوسع فى كل مجال .

# ماذا ينقص ميدان التحرير ؟

نموذج للمشروع الذى اقترحه الفنان صلاح عبد الكريم لاقامة تمثال للرئيس على القاعدة الرئيسية ثم ٨ تماثيل حول القاعدة .

فى ميدان التحرير قاعدة لتمثال ليس له وجود . والقاعدة فى مكانها منذ حوالى عام ١٩٥٠ وبقيت القاعدة تحتل مساحة ٣٠٠ متر وارتفاعها ١٧ مترا ‥ والسؤال الذى يتردد منذ ١٤ سنة حتى الآن بماذا يمكننا ان نستفيد من قاعدة ميدان التحرير هل تضع عليها تمثالا يمثل تطورنا العظيم ؟ أم تزيلها من الميدان باعتبارها أثرا من آثار الماضى ؟

لقد تكلفت قاعدة التمثال ٦٠ الف جنيه فنى من الجرانيت ‥ والاراء تجمع على أن هذه القاعدة تكلفت الكثير وفى ازالتها خسارة مادية لا يستهان بها . واتفقت بعض الاراء على ازالة أجزاء من القاعدة لتبسيطها بما يتلاءم مع التمثال

ويقترح المثال آدم حنين اقامة تمثال كبير ، ولكن على قاعدة صغيرة وسألته :

– ما عيب القاعدة الحالية ؟

فقال :

– عالية جدا ، واذا افترضنا وضع تمثال فوقها فكيف سيراه المارة ؟ لابد انهم يرفعون رؤوسهم ‥ ومهما كانت ضخامة التمثال فهو على هذا الارتفاع سيظهر مثل العصفور !

أما المثالان صالح رضا ومنصور فرج فلهم آراء متشابهة ‥ لاستغلال القاعدة الموجودة حاليا لابد من ازالة الاعمدة الجانبية التى تحيط بها من اربع جهات لتبسيط الشكل العام للقاعدة ثم اضافة بعض الخطوط على الجزء الباقى منها لتطويرها بحيث تتحول من الطراز الكلاسيكى الايطالى الى طراز حديث ‥

أما الاجزاء التى اقترح ازالتها صالح رضا : فهى الجزء العلوى وترك الدائرة السفلى فقط ‥ وعلى سطح هذه القاعدة ينفذ رسم بارز يصور كفاحنا ضد الاستعمار ‥‥

وكان الفنان صلاح عبد الكريم هو الفنان الوحيد الذى وافق على ابقاء القاعدة كما هى ، اذ قال :

– هذه القاعدة تكلفت مبالغ كبيرة كبيرة ومن الخسارة تحطيمها ، والتمثال الذى يناسبها ينحت بالاسلوب الكلاسيكى حتى لا يكون طرازه غريبا عن طراز القاعدة .

– وما هو التمثال الذى تقترح اقامته ؟

فقال :

– لقد آن الاوان لتمجيد ثورتنا الحديثة ومحررنا من الاستعمار والاقطاع ، واقترح لذلك عمل تمثال من البرونز للسيد الرئيس جمال عبد الناصر على قاعدة ميدان التحرير ، وأسفل القاعدة المستديرة يصمم تحته بارز يحكى حكاية الثورة ثم تقام ٨ تماثيل أو ١٢ تمثالا حول الحديقة المحيطة بالقاعدة ، ترمز الى مكاسب الثورة والتقدم الصناعى والزراعى والعلمى والفكرى فى عهد الثورة ، مع وضع ـ الجمهورية مع الثلاثة جوانب للقاعدة ‥ واقترح لعمل هذه التماثيل أن يقوم الشعب بتقديمها كهدية للجمهورية ورئيس الجمهورية عرفانا بالجميل

مرسيل

قاعدة ميدان التحرير خالية حتى الآن ‥

صلة صفحة الأصل



وعلى أرض حلوان الآن .. تجرى أضخم عملية صناعية فى بلادنا .. واذا كان السد العالى ... اعتبر اضخم عمل انشائى فى بلادنا من تاريخ الثورة حتى الآن .. فان التوسعات الجديدة لمصانع الحديد والصلب فى الخطة الثانية . تعتبر أضخم عمل بعد السد العالى حيث تبلغ الاستثمارات المخصصة لهذه العملية وحدها حوالى ١٠٠ مليون جنيه ...

سد عال جديد فى حلوان

# ▢ مصانع الحديد والصلب الجديدة تكاليفها ١٠٠ مليون جنيه وتنتهى عام ١٩٧٢

## ▢ الخرسانة المسلحة المستخدمة يوميا فى حلوان تكفى لبناء مبنى كمجمع التحرير ...

## ▢ ٩٥ الف طن من الهياكل الحديدية يبدأ تركيبها فى العام القادم وهى تساوى الهياكل المستخدمة فى كوبرى الجامعة ٢٥ مرة

### والذين تصوروا السد العالى بجبروته وهيبته بعد انتهاء العمل فيه ، فانهم سوف يحلقون بأفكارهم فى سماء الفخر بعد انتهاء العمل فى مصانع الصلب بحلوان فى سنة ١٩٧٢

ولاشك أن ثورة ٢٣ يوليو تحت القيادة الملهمة للرئيس جمال عبد الناصر هى التى فجرت طاقات الشعب الصناعية .. وهى التى خصصت لمصانع الصلب فى الخطة الجديدة بمنطقة حلوان حوالى ١٠٠ مليون جنيه تنفذ كلها خلال السنوات القليلة القادمة .. وهذا المبلغ يوازى ضعف المبلغ الذى خصص للصناعة فى بلادنا كلها فى سنة ١٩٥٢ وهى سنة الاساس بحوالى ٥٠ مرة ..

يقول مدير مصانع الصلب بحلوان ان معدلات التنفيذ فى مصانع الصلب بحلوان خلال السنوات الخمس القادمة واسعة للغاية .. ولم يسبق القيام بمثيلها داخل قطاع الصناعة كله .. وللتدليل على هذه الحقيقة .. ان هذه المعدلات تماثل تقريبا نصف معدلات التنفيذ فى السد العالى ..

ولا يقف الامر عند حدود .. ان هذه المعدلات ضخمة وواسعة .. ولكنها تحتاج الى أساليب جديدة تستخدم لاول مرة بصدد التنفيذ .. كما أنها تحتاج الى معدات على درجة من الكفاية العالية وتناسب نوع العمل المطلوب وعلى سبيل المثال .. فان العمل يحتاج الى هياكل حديدية تصل أوزانها الى ٩٥ ألف طن . وهذه الكمية تكفى لبناء ٢٥ كوبرى مثل كوبرى الجامعة الذى يربط الجيزة بالنيل .. ولك أن تتصور حجم الاعمال وهذه الهياكل .. التى تقرر أن تبنى كلها فى بلادنا بخامات مصرية ١٠٠ ٪ من انتاج مصانع الحديد والصلب الحالية .. وان قيمة هذه الهياكل الحديدية سيصل الى حوالى ١٩ مليون جنيه .. وان هذه الهياكل الضخمة التى تصل قيمتها الى ١٦ مليون جنيه مطلوب تنفيذها خلال ٣ سنوات منذ الآن فقط ..

## الخرسانة المسلحة تكفى لبناء مجمع التحرير يوميا

وليست الهياكل المعدنية وحدها .. هى أضخم الاعمال .. ولكن الخرسانة المسلحة هى الاخرى ستصل الى معدلات أحيانا تفوق معدل العمل اليومى فى السد العالى .. على حد تعبير مدير مشروع درفلة الشرائط فان الخرسانة أحيانا وأقصد بها الخرسانة اليومية ستصل الى مايكفى بناء مجمع التحرير يوميا .

ومعدلات الخرسانة اللازمة لهذه العمليات تصل الى ٦٥٠ الف متر مكعب .. وتحتاج الى ٢٠٠ الف طن من الاسمنت وهو ما يعادل الاسمنت الذى استخدم فى المرحلة الاولى لبناء السد العالى حتى تم تحويل النهر .. أى أن الاسمنت اللازم لهذه المرحلة يساوى ما استخدم منه فى بناء الانفاق كلها وما القى منه فى قاع النهر .. واساسات محطة الكهرباء .. أكثر من ذلك يساوى نفس الكميات التى استخدمت فى بناء مدن وقرى التهجير الجديدة فى النوبة .

ولكن شيئا هاما يميز العمل فى مصانع الصلب الجديدة عن العمل فى السد .. هى أن مكعبات الخرسانة التى ستلقى فى مصانع الحديد والصلب لا تسير فى خط واحد كما حدث فى انفاق السد العالى .. ولكنها تحتاج الى كثير من الجهد التكنولوجى فاذا أضفنا الى ذلك أن أعمال الاتربة التى يجب تسويتها فى موقع العمل ستصل الى حوالى ٦ ملايين متر مكعب .. وان هذه الكمية تماثل حوالى ٤٥٪ من كميات الاتربة التى خرجت من قناة التحويل بالسد العالى .. هنا فقط يتبين حجم العمل وقدرته على انجاز المستحيل .. وهذه هى روح الثورة .. وفلسفة قائدها العظيم جمال عبد الناصر الذى قال .. انه لا مستحيل ..

## البدء فى التنفيذ

ونظرا لاهمية العمل فقد بدأت دراسات تخطيطية هامة مع الشركات المسئولة عن تنفيذ وصناعة الهياكل الحديدية .. وذلك استعدادا للبدء فى التنفيذ ابتداء من عام ١٩٦٧ .. كما تجرى دراسات هامة مع الخبراء السوفيت لتحديد الوقت الذى بدأ فيه تنفيذ المشروع من كافة نواحيه .

ومع حيوية هذا المشروع وأهميته . ونظرا للدقة البالغة فى عمليات انشائه .. ومع ذلك كله .. فان المشروع سوف يستوعب حوالى ١٥ ألف عامل فى مراحل بنائه .

## القيمة الحقيقية للتوسع

ولك أن تتصور قيمة البناء الحقيقى لعصر الصلب فى بلادنا .. وكيف أن معدلات التنفيذ التى تمت حتى الان فى المصنع الام تعتبر متواضعة الى حد كبير .. ولاثبات هذه الحقيقة فان الفرن الاول الذى ينتهى تركيبه .. طاقته الانتاجية ستصل الى ١٧٥٠ طن حديد زهر يوميا وهو ما يعادل الطاقة الحالية للفرن الموجود بالمصانع أربع مرات .. فاذا أضفنا الى ذلك أن احتياجات الفرنين فى سنة ١٩٧٢ .. وهى السنة التى حددتها الاتفاقية للانتهاء من بناء المصانع .. من خام الحديد ستصل الى أربعة ملايين طن فى السنة . يتبين الى أى مدى قيمة هذه التوسعات .. ويزيد على هذا احتياجات الافران من فحم الكوك فى حدود ١٫٥ مليون طن .

## استحداث طرق جديدة

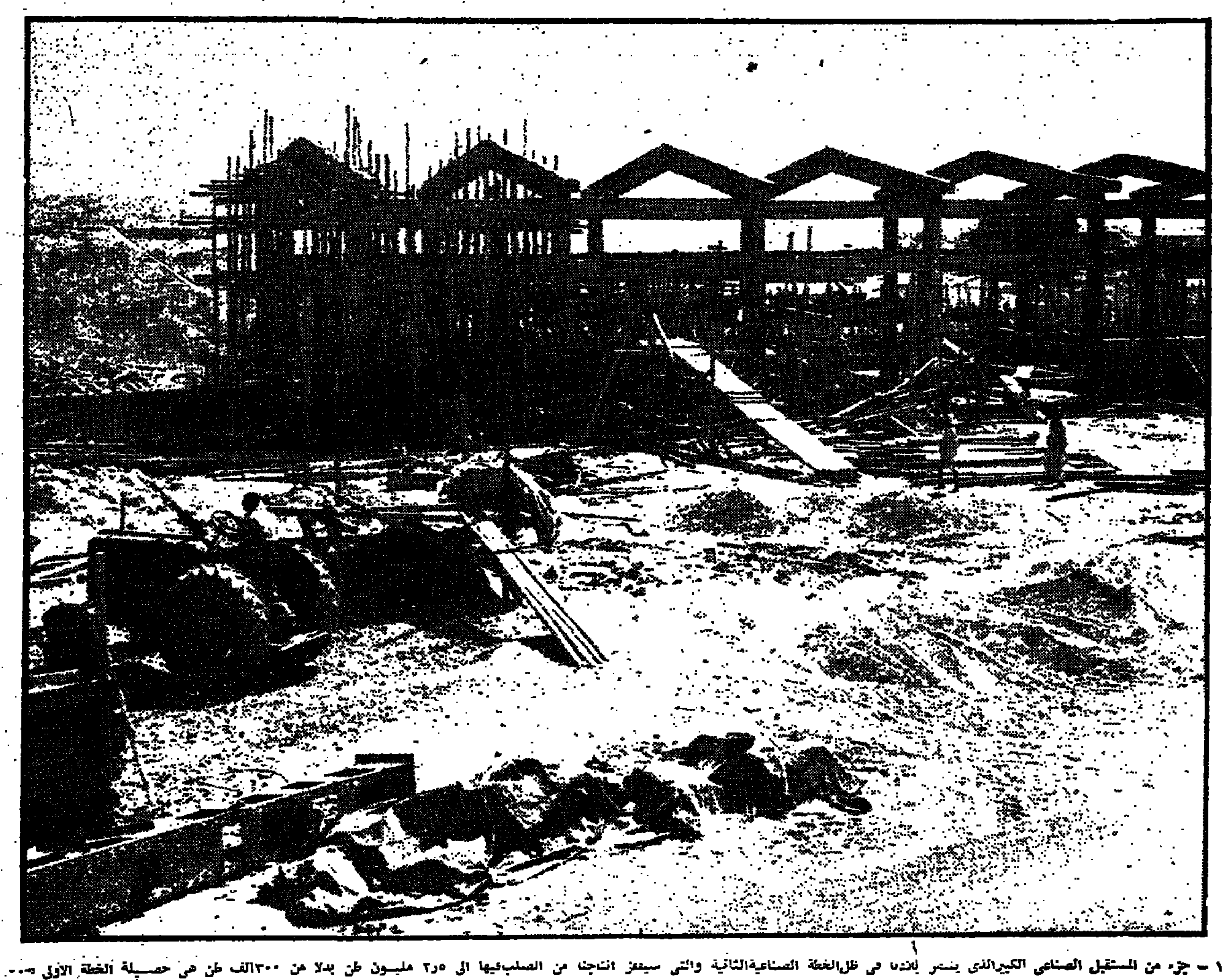
وليست المسألة هى مجرد بناء مصنع جديد ضخم وطاقته الانتاجية كبيرة .. بقدر ما أن هذا المصنع يعتبر ثورة تكنولوجية رهيبة فى قطاع صناعة الصلب ..

أن البرنامج الموضوع يهدف الى انتاج ١٫٢ مليون طن من مشكلات الصلب المختلفة .. وهذه الوحدة الجديدة التى ستنتج الصلب ستنتجه بطريقة النفخ بالاوكسيجين بالمحولات وملحق بها وحدة للصب المستمر .. ووحدات جديدة للدرفلة للقطاعات المتوسطة والقطاعات المشكلة على البارد

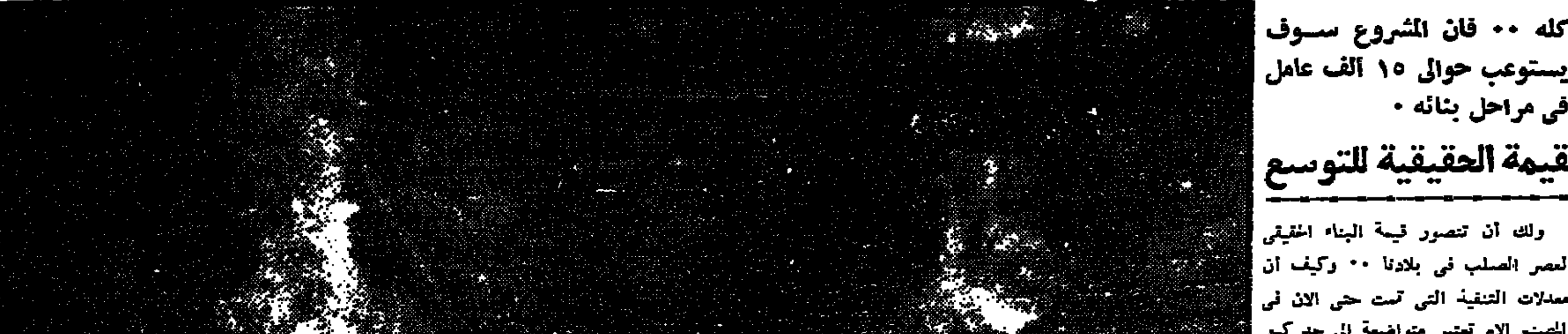
## صورة المستقبل

وبعد فهذه هى ملامح المجتمع الجديد .. على وجه حلوان .. وانه اذا كانت صناعة الصلب قد خطت خطوتها الاولى منذ ١٩٥٦ حتى الآن .. فانها الان تخطو هذه الخطوات لتؤكد سيرها على طريق الصناعة الثقيلة .. طريق الثورة الصناعية .

وغدا .. يطل الفجر الجديد باشراقته .. يحمل معه تباشير العهد الجديد .. عهد الثوار والاحرار ..



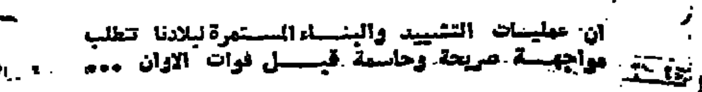
١ ـ جزء من المستقبل الصناعى الكبير الذى ينتظر بلادنا فى ظل الخطة الصناعية الثانية والتى سيقفز انتاجنا من الصلب فيها الى ٢٫٥ مليون طن بدلا من ٣٠٠ الف طن هى حصيلة الخطة الاولى ...





ومصانع بلادنا التى ستقام فى الخطة الجديدة ستوفر جميع الاحتياجات التى نستوردها الآن من الخارج وتفتح باب العمل للآلاف من العمال العاطلين ..





ان عمليات التشييد والبناء المستمرة لبلادنا تتطلب مواجهة صريحة وحاسمة قبل فوات الاوان ...

---

ماذا تعرف عن :

## الصناعات المعدنية ؟

موقف الصناعات المعدنية فى الجمهورية العربية قبل الثورة وبعدها .

● عندما قامت الثورة فى يوليو ١٩٥٢ لم يكن انتاجنا من الصلب يزيد على ٥٥ الف طن ثم قفز الانتاج فى سنة ٦٦/٦٥ الى ٣٥١ الفا .

● قبل الثورة كان انتاجنا من حديد التسلح يبلغ ٥٠ الف طن ثم قفز حتى وصل حاليا عام ٦٦/٦٥ (٢١٠ آلاف طن) ويستخدم فى قطاع التشييد والانشاءات بوزارة الاسكان وفى السد العالى .

● قبل الثورة كانت صناعة المواسير الصلب غير موجودة فكنا نستورد المواسير الصلب ولوازمها من الخارج واصبحنا الآن ننتج ١٠٩٧٩ طنا خلال ١٩٦٦/٦٥ يستخدم فى قطاع التشييد والانشاءات والقوات المسلحة والسقايل المعدنية وتنتج الشركة ( شركة النصر ) كذلك لوازم المواسير بكمية قدرها ٨٥٦ طنا العام نفسه

● وقد وصل انتاجنا من المواسير الصلب الطولى والحلزونى الذى تقوم بانتاجه شركة النصر للمواسير الى ٨٥٦٨ طنا عام ١٩٦٦/٦٥ وتستخدمها شركات البترول والقوات المسلحة ومرفق المياه والمجارى .

● بلغ اجمالى استثمارات مشروعات الصناعات المعدنية لعام ١٩٦٧/٦٦ ـ ٢٢٫٦٦١٫٠٠٠ جنيه منها ٢٢٫٢٤٠٫٠٠٠ جنيه تخص المشروعات المعدنية الحديدية البالغ عددها ٢٤ مشروعا ٤٢١٫٠٠٠ تخص المشروعات المعدنية غير الحديديه البالغ عددها ٥ مشروعات .

### مشروعات المؤسسة فى نهاية الخطة الثانية

● مشروعات الصناعات المعدنية التى توجه لها استثمارات فى عام ٦٧/٦٦ تتكون من ٢٤ مشروعا تتعلق بالحديد والصلب ومنتجاتهما أى مشروعات معدنيه حديدية ٥ مشروعات تتعلق بمنتجات النحاس والالمنيوم أى مشروعات معدنية غير حديدية

● وتنقسم المشروعات المعدنية الحديدية الى قطاعين رئيسيين هما :- قطاع استخلاص الحديد والصلب من خام الحديد ويشمل مشروع مجمع الحديد والصلب بحلوان الذى يعتمد على خام الحديد المستخرج من مناجم الواحات البحرية ومشروع مصنع الحديد والصلب بأسوان الذى يعتمد على خام الحديد المستخرج من اسوان .

● وقطاع منتجات الحديد والصلب الذى يعنى بمنتجات الصلب مثل القطاعات والالواح والصاج والشرائط واسياخ التسليح والمواسير الصلب والحبال والاسلاك الصلب والشنابر والمسبوكات والدرافيل الصلب والمطروقات الصلب منتجات الحديد الزهر والزهر المطروق مثل المسبوكات والدرافيل الزهر وقطع السيارات الزهر ولوازم المواسير وقطع السيارات المصنوعة من الزهر المطروق .

● مشروع درفلة الشرائط بشركة الحديد والصلب بحلوان خصصت له استثمارات خلال ٦٧/٦٦ مبلغ ١٠٫٢ مليون جنيه ولقد بدأ تنفيذ هذا المشروع خلال الخطة الخمسية الاولى باعتباره اكبر مشروعات تلك الخطة اذ تم التعاقد على تنفيذه مع الجانب السوفيتى فى ١٨ فبراير ١٩٦٢ ـ ويهدف

( البقية ص ١١ )

# مصانع جديدة تقام لأول مرة فى بلادنا فى الخطة الثانية

## صناعة الزنك والرصاص والألمنيوم وشرائط الصلب

## توفر احتياجات صناعة الطائرات والسيارات والثلاجات ومواسير المياه ...



● واحد من مئات المصانع التى نشرتها الثورة فى كل مكان .. يفتح الباب للأمل ولتشغيل الآلاف والعمال فى ظل التطبيق الاشتراكى .

● ومصانع الالمنيوم الجديدة التى ستقام فى أسوان ستوفر احتياجات مجموعة من الصناعات المتعددة مثل صناعة الطائرات والادوات المنزلية والثلاجات وغيرها ..



● وتعتبر الصناعة الثقيلة هى الاساس التى ستقوم عليه عمليات التنمية الكبرى .. والبرنامج الثالث للصناعة الذى بدأ منذ أيام يعادل بالتنمية فى قيمته من البرنامج الاول ..

**تعتبر الصناعات المعدنية أم الصناعات كلها ، فهى تساعد كل صناعة وتقدم لها المواد الاساسية من انتاج معدنى مختلف . ولهذا فلا مبالغة اذا قلنا انها دعامة الصناعات الاخرى من الاحتكار العالمى للخامات كلها وأهمها فى تطوير الدولة واقتصادياتها ... بل ان الصناعات المعدنية هى أساس تحرير الصناعات الاخرى من الاحتكار العالمى للخامات اللازمة للانتاج ..**

**فالدولة ، اى دولة ، لن تتقدم الا بانتاجها الصناعى من الحديد والصلب والنحاس والزنك والرصاص والمعادن المختلفة .. وبقدر انتاجنا من هذه المعادن تكون عظمتها .. بل ان مقياس التقدم عند الدول هو كمية انتاجها من هذه المعادن ، ومدى قدرتها على استغلالها .. فبداية اكتشاف المعادن كان عصرا جديدا اضاء باشعاعه العالم .. بعد ظلمات العصر الحجرى ! ولقد عاش الاستعمار قرونا طويلة يحتكر هذه المعادن لنفسه .. هو الذى يبحث عنها وهو الذى يستغلها وحده وبذلك استطاع ان يتحكم فى تطور البلاد الاخرى وتقدمها صناعيا .. وبدون التقدم الصناعى لايكون هناك تقدم فى هذا العالم الذى حول كل شىء الى معادن وصناعة .**

## عشنا لا نعرف الطريق

وعاشت بلادنا سنين طويلة لاتعرف طريقها الى المعادن .. بطون الارض تمتلىء بالمعادن ابتداء من الحديد حتى اليورانيوم والذرة .. ولكن كيف الطريق اليها والاستعمار يحارب التصنيع .. ويمنع التقدم .. ويوقف اى استغلال لا يكون عن طريقه وحسابه فقط ؟!

وعندما قامت الثورة فى يوليو ٥٢ لم يكن انتاجنا من الصلب يزيد على ٥٥ الف طن ولكن الثورة اتجهت منذ اليوم الاول الى الصناعة .. والصناعات المعدنية هى أقوى دعائم الصناعات كلها .. لذلك كان لابد من مضاعفة الانتاج وتضاعف الانتاج من المعادن بشكل مذهل . لقد وصل انتاجنا من الصلب فى ٦٥/٦٦ الى ٣٣٧ الف طن اى ان انتاجنا من الصلب تضاعف سبع مرات فى ١٢ سنة وليست هذه هى المفاجأة .. ان المفاجأة تبدأ مع خطة التنمية الصناعية الجديدة ..

**هل تتصور كم سيتضاعف انتاجنا من الصلب .**

- ١٠ مرات ! ... أكثر
- ٢٠ مرة ! ... أكثر
- ٣٠ مرة ! ... أكثر

ان انتاجنا من الصلب سيتضاعف فى الخطة الثانية ٥٠ مرة سيصل الى اكثر من ٢٫٥ مليون طن .

فما معنى هذا الرقم ؟

معناه ببساطة ، اننا أصبحنا دولة صناعية كبرى .. كسرنا احتكار الاستعمار للمعادن .. حطمنا سيطرة الاستعمار على المعادن اللازمة للتطور الصناعى .. أصبح عندنا رقم من الانتاج المعدنى نستطيع ان نفاخر به .

وصلنا الى عصر الملايين فى الحديد والصلب والمعادن الاخرى .

## خبر جديد آخر

**اننا سنقيم مصنعا لانتاج الالمنيوم لاول مرة فى بلادنا . سيقام المصنع فى مدينة اسوان وينتج ٤٠ الف طن سنويا تستخدم فى مختلف صناعات ج.ع.م .**

**ان الخطة الجديدة** تتضمن ايضا اقامة مصنع لانتاج الزنك لاول مرة فى ج.ع.م بطاقة قدرها ١٧ الف طن سنويا ، بالاضافة الى كميات المعادن الثمينة الموجودة فى الخام الذى يعتمد أساسا على استغلال الخامات المحلية لمعدن الزنك الموجود فى منطقتى أم غنيم وأم سمبوكى ..

**ان الخطة الثانية** مليئة بالارقام والانتاج الجديد .. ان الصناعات المعدنية ستحقق انتصارات هائلة .. ليست لنفسها فقط ، وانما للصناعات الاخرى جميعا .. وللتقدم الصناعى فى ج.ع.م .

ولم تنس الخطة الاسواق العربية والافريقية ، بل تضمنت ان الاسواق الاوروبية لتغزوها أيضا بانتاجنا المعدنى .. بعد أن نسد احتياجات مصانعنا بكل الانتاج .

والآن لنبدأ رحلتنا بسرعة ، وبقدر ما نستطيع ، الى قصة المعادن .. نستعرض فيها معا الجهود التى تبذل .. ولكن قبل أن ننتقل الى المصانع الثمانية للحديد والصلب ، والمعادن الفدرية والاهلية للصناعات المعدنية ، ومصانع الدلتا للصلب وعامة للمناجم والمعادن ، والنصر لصناعة المواسير ولوازمها والنصر للمسبوكات والنصر للمطروقات .. قبل أن نتحرك الى هذه المصانع يجب أن نقف .. ونلقى نظرة على موقف الصناعات المعدنية فى بلدنا منذ قامت الثورة حتى اليوم .. والموقف بعد الخطة الثانية .. حتى تكتمل الصورة .. وتتضح كل أبعادها .. !

ان أهمية الصناعات المعدنية كما مخلنا هى أنها أقوى الدعائم فى أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالصناعات الاساسية التى تعتمد على مصادر الثروة المعدنية والصناعات المعدنية هى أقوى الدعائم التى تقوم عليها صناعات أخرى كثيرة لها أهميتها ومكانتها فى الاقتصاد القومى .. بل انها أساس تحرير هذه الصناعات من الاحتكار العالمى للخامات اللازمة للانتاج .. ولذلك كان من الضرورى أن يحظى هذا القطاع الصناعى ما يستحقه من أولوية فى برنامج التصنيع للجمهورية العربية . فاهتم البرنامج الثانى أكثر اهتمام بالصناعات المعدنية حتى يمكن توفير الخامات المعدنية الحديدية وغير الحديدية مثل الصلب والنحاس والرصاص والزنك .

## تنفيذ اهداف الخطة

ويقوم قطاع الصناعات المعدنية بدوره الطبيعى فى تحقيق أهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية بتنفيذ مشروعات التوسع والتجديد فى المصانع القائمة واقامة المصانع الجديدة . والتى ستنشأ لاول مرة فى بلادنا وهى مصانع الالمنيوم والزنك والرصاص .

كما تقوم بتنفيذ السياسة الاشتراكية التى رسمها الرئيس جمال عبد الناصر لتحقيق أهداف الاشتراكية فى الانتاج وتطويره والعمل على زيادة ورفع الكفاية الانتاجية . وخفض التكاليف وتطوير المنتجات والاستفادة من الثروة القومية . والامكانات المتوافرة والامكانيات المتاحة .. كما يحقق هذا القطاع سياسة الدولة فى التصدير الى الاسواق الخارجية بما تنتجه الشركات من منتجات حيوية لكل البلاد عامة وللبلاد الصناعية خاصة . ولقد استطعنا أن نغزو أسواق البلاد العربية والافريقية وأسواق أوروبا الغربية .

## كنا .. وأصبحنا

**قبل الثورة كان انتاجنا من من حديد التسليح ٥٠ الف طن حتى وصل الى ١٦٠ الف طن فى ٦٥/٦٦ . وكانت صناعة مواسير الصلب غير معروفة لدينا كنا نستورد كل احتياجاتنا من المواسير من الخارج ، والآن أصبحنا ننتج المواسير ولوازمها بأنواعها ، بل نصدر بعض انتاجنا من المواسير ولوازمها الى البلاد العربية والى اوروبا . وانتاجنا من المواسير الصلب الطولى والحلزونى ولوازمها وصل الى ١٥ الف طن بلغت قيمتها ٢ مليون ٢٨٢٩١ جنيها**

## ٣٣ مليون جنيه

وتطورت أرقام المبيعات .. كما تطورت أرقام الانتاج نفسه فقد بلغت قيمة مبيعات شركات المؤسسة المعدنية حوالى ٣٣ مليون جنيه سنة ٦٤–٦٥ .. بعد أن كانت ١٣ مليون جنيه منذ ٦ سنوات فى سنة ١٩٥٩ .

وليس التطور فى الانتاج أو فى المبيعات فقط .. انه فى الانسان العامل نفسه .. لقد وصل عدد العاملين فى شركات المؤسسة المعدنية فى عام ١٩٦٠ الى ٩٨٠٥ عمال يتقاضون مرتبات ومزايا قدرها مليون و٢٩٧١٩١ جنيها عن نصف السنة وبلغ عددهم فى عام ٦٥ – ٦٦ ٣٥٨٣٥ عاملا يتقاضون ٦ ملايين و ٩١٦٫٢٥٢ جنيها مرتبات ومكافآت

## .. والانتاج الجديد

**والارقام الجديدة ..
والانتاج الجديد ..
والخطة الجديدة .. لها حديث آخر ..**

**● ان رقم انتاجنا من الصلب سيصل الى ٢٫٥ مليون طن فى الخطة الثانية وسيرتفع انتاج شركات المؤسسة لحديد التسليح ليصل الى ٣٨٠ الف طن سنويا سنة ٧١/٧٢ .**

**وسيبدأ انتاج الصاج والالواح فى المرحلة الاولى ٦٧–٦٨ ليصل فى المرحلة الثانية سنة ١٩٧٢ الى حوالى ٣٨٨ الف طن سنويا وسيغذى انتاج هذه الوحدة صناعة المواسير والسيارات وعربات السكة الحديدية .. والثلاجات والعلب والمعدات المنزلية والاثاث المعدنى ويصدر الباقى .**

## قطع غيار السيارات

يبلغ انتاج مواسير الصلب عام ٦٤/٦٥ ١٥ الف طن . وسيزيد الانتاج فى الخطة الثانية ليصل الى ١١٥ الف طن عام ١٩٧٢ .

وتقرر اقامة مصنع لانتاج الالومنيوم لاول مرة فى الجمهورية بمدينة أسوان يعتمد أساسا على كهرباء السد العالى لانتاج ٤٠ الف طن من الالومنيوم سنويا وسوف تستخدم هذه السلعة فى مختلف الصناعات فى ج.ع.م ومنها على سبيل المثال صناعة الطائرات – الاوانى المنزلية .

ولاول مرة ايضا تقرر اقامة مصنع لانتاج الزنك بطاقة قدرها ١٧ الف طن سنويا وذلك معتمدا على الخامات التى سوف تستخرج من الصحراء الشرقية فى منطقتى أم غنيم وأم سمبوكى .

وبالنسبة لصناعة الرصاص وبعد أن أثبت البحث العلمى وجوده فى ج.ع.م تقرر أيضا اقامة مصنع لانتاج معدن الرصاص طاقته السنوية ١٥ الف طن على أن يبدأ انتاجه فى نهاية الخطة الخمسية الثانية وقد الزمت ضرورات انشاء مثل هذا المصنع لاستخدام انتاجه فى صناعة ألواح الرصاص وكابلات الرصاص والبطاريات وحروف الطباعة ومواسير المياه المصنوعة من الرصاص .

تعتبر الصناعات المعدنية من ألزم الدعائم الصناعية ولا نبالغ اذا قلنا انها قاعدة الصناعات الثقيلة والاساس الذى تقوم عليه جميع الصناعات الهندسية مثل صناعة السيارات والسخانات والاجهزة الكهربائية وجميع الاجهزة المنزلية والكهربائية مثل الراديو والتليفزيون وجميع المحولات وغيرها .

وفى العالم كله تتجه جهود العلم الحديث الى تعميم وتعزيز صناعة الصلب باعتبار الصلب أساس كل صناعة وضرورته فى السلم والحرب امر لا يحتمل المناقشة .

وفى ج.ع.م بدأ الاهتمام بصناعة الصلب مع مطلع ثورة ٢٣ يوليو .. وبتوافر لهذه الصناعة فى بلادنا الكثير من المقومات .. حيث توجد خامات الحديد والفحم .. والحجر الجيرى .. بكميات كانت الطبيعة فى بلادنا سخية فيها بدرجة كبيرة .

ومع قيام صناعة الصلب فى الخطة الخمسية الاولى بدأ مصنع حديد وصلب حلوان يقدم انتاجا يصل الى ٢٥٠ الف طن من الحديد والصلب تستخدمه فى صناعة أبراج الكهرباء وحديد تسليح المبانى .. وقطاعات الصلب المختلفة .. وقد بلغت طاقتها الانتاجية خلال ٦٥–٦٦ الى ١٢٣ الف طن قيمتها ١٠ ملايين جنيه .. بعد ان كانت منتجاتها فى سنة ٦٠ تزيد على ١١٥ الف طن وتعتبر شركة الحديد والصلب أول شركاتنا الصناعية التى أرست الصناعة الثقيلة فى بلادنا على أساس متين ويعمل بالشركة حسب الميزانية الاخيرة ٨٨٢٩ عاملا يتقاضون مرتبات ومزايا وتأمينات قدرها ٢٥٨٩٢٩٧ جنيها . ويبلغ متوسط دخل العامل ٢٣٩ جنيها فى سنة ٦٥–٦٦ بعد أن كان ١٨٨ جنيها فى سنة ١٩٦٠ .

## صناعة الصلب
## فى الخطة الثانية

ونظرا للاحتياجات المتعددة والمطالب المستمرة على انتاج الحديد فى بلادنا فقد طلب الرئيس جمال عبد الناصر الارتفاع والتركيز على صناعة الحديد والصلب فى الخطة الجديدة حيث تتوسع صناعة وتتوسع البحث عن البترول وتتوسع صناعات الكهرباء فى الفترة القادمة .. ولا شك أنه كلما اشتدت الحاجة على استخدامات الصلب كان ذلك دليلا على مدى التقدم الذى يحققه الجيل الذى يستخدم الصلب بكثرة .

وفى الخطة الثانية تقرر الارتفاع بطاقة الصلب فى بلادنا من ٣٥٠ الف طن الى ٢ مليون طن سنويا .

وفى شهر مارس الماضى وقع الدكتور مصطفى خليل مع الاتحاد السوفيتى اتفاقا جديدا يهدف الى توسيع مصانع الحديد والصلب الحالية بحلوان حتى تصبح طاقتها الانتاجية سنة ١٩٧٢ ١٫٥ مليون طن بدلا من ٣٥٠ الف طن فى السنة .. ومعنى ذلك أن يرتفع انتاج المصانع الى معدلات ضخمة لم تحصل من قبل وتقدر بحوالى خمسة أضعاف الطاقة الموجودة حاليا .

سيقام لهذا الغرض فرنان جديدان يعتمدان على خامات الحديد الجديدة التى سوف تستخرج من الواحات البحرية وسيربط المناجم بحلوان بمنطقة المناجم خط سكة حديد يقام لاول مرة فى بلادنا ويصل طوله الى ٣٥٠ كيلومترا لنقل ٤ ملايين متر مكعب من خام الحديد سنويا .. كما تقرر الاستفادة بالفحم الجديد الذى يستخرج الآن من منطقة المغارة ومن منجم الصفا بسيناء .. ويقدر الخبراء طاقة مناجم الفحم حاليا بحوالى ١٥ الف طن فى السنة وذلك للمرحلة الاولى على أن ترتفع الطاقة الانتاجية للمصانع من ١٥ الف طن الى ٣٠٠ الف طن من الفحم سنويا فى سنة ١٩٧٢ .. وسوف تنقل هذه الكميات هى الاخرى الى حلوان حيث يجرى اعادة صنعها فى مصانع شركة النصر للكوك والكيماويات الاساسية تمهيدا للاستفادة بها فى انتاج الحديد كما أسلفنا .

**ما معنى ذلك كله ؟؟**

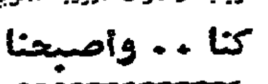
معناه بصراحة أن بلادنا تقفز لكى تحتل مكانها ضمن مجموعة البلاد الكبرى التى تتصدر انتاج الحديد فى العالم .

وتنفيذا لهذه الفكرة تقرر انشاء مجمع للصلب يسمى (بالمجمع المعدنى) وهذا المجمع يهدف أساسا الى ربط مناجم الحديد بمصانع الحديد ومناجم الفحم بمصانع الكوك فى سلسلة واحدة يشرف على تنفيذها الخبراء السوفيت بالتعاون مع الخبراء والمهندسين العرب .

## قصة المجمع المعدنى

وقصة المجمع المعدنى .. هى قصة هذه الحلقة الواحدة التى ستربط سياسة انتاج الحديد والصلب فى بلادنا فى الخطة الثانية بسياسة انتاج الخام فى منجم الواحات البحرية ثم مناجم الفحم فى سيناء ثم مصانع الحديد والصلب والكوك ..

**ومعنى المجمع المعدنى .. هو ايجاد سياسة واحدة لتنسيق انتاج الصلب فى بلادنا بحيث يتحرك انتاجه وفق تخطيط منظم لسياسة انتاج خام الحديد وفحم الكوك .. وبمعنى أوضح قد لايكون منطقيا ان ابنى فرنين لانتاج الحديد ثم تكون سياسة انتاج الخام غير مرتبطة بسياسة الانتاج .. وحتى يكون هناك ضابط لهذه السياسة الانتاجية .. وحتى لاتحدث هزات مفاجئة فى محيط صناعة الصلب فى المستقبل بما يؤدى الى ارتفاع تكاليف انتاج طن الصلب .. طلب الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء من الجانب السوفيتى أن يتولى الاشراف على تنفيذ البرنامج الجديد للصلب .. على ان يطلب منهم فى المستقبل العمل على تقليل تكلفة طن الصلب فى بلادنا حتى تتمكن شركة الحديد والصلب أن توازن بين مصروفات الانتاج وبين العائد الذى سيعود عليها نتيجة لهذه السياسة .**



● وقبل الثورة كانت بلادنا لاتعرف الطريق الى الصناعة الثقيلة . وكان المستعمر يفرض علينا استيراد كل شىء ولكننا الآن ندق باب الصناعة لتوفير كل شىء

**إنتاجنا من الصلب يرتفع من ½ مليون طن فى الخطة الأولى إلى ٢٫٥ مليون طن فى الخطة الثانية**

### ماذا تعرف عن :
### الصناعات المعدنية ؟

(بقية المنشور ص ١٠)

...ذا المشروع الى انتاج ...٣٠٠ طن سنويا من ...ائط الصلب .

● كما خصص من هذه ...ستثمارات مبلغ نحو ٣٫٤ ...ن جنيه لتنفيذ مشروع ...ع الحديد والصلب بحلوان ...، تم التعاقد عليه لتنفيذه

● وعند تنفيذ هذا ...وع وتشغيله بالكامل يتم ... الطاقة الانتاجية لمصنع ...كة الحديد والصلب المصرية ...ان من الزهر الغفل من ٢٠٠ ... طن الى مليون و٨٠ الف ... سنويا وذلك باضافة ...ن العالى الثالث الذى تبلغ ...ه الانتاجية السنوية ٦٧٠ ... طن زهر غفل وبمضاعفة ...اقة الانتاجية للفرنين ...ين القائمين لتصبح ...٤ الف طن بدلا من ٢٠٠ ... طن سنويا نتيجة ...تخدام خام حديد الواحات ...رية الممتاز بدلا من خام ...د اسوان .

● مشروع مصنع الحديد ...صلب بأسوان الذى يهدف ...استخلاص الحديد من خام ...د اسوان باستخدام افران ...هر الكهربائية التى تزود ...جتها من الطاقة الكهربائية ...محطة كهرباء السد العالى ...ستخدام فحم المغارة المحلى ...عملتى التسخين والاختزال ...لغ الطاقة الانتاجية ...شروع ٣٢٠ الف طن ...ويا من كتل الصلب .

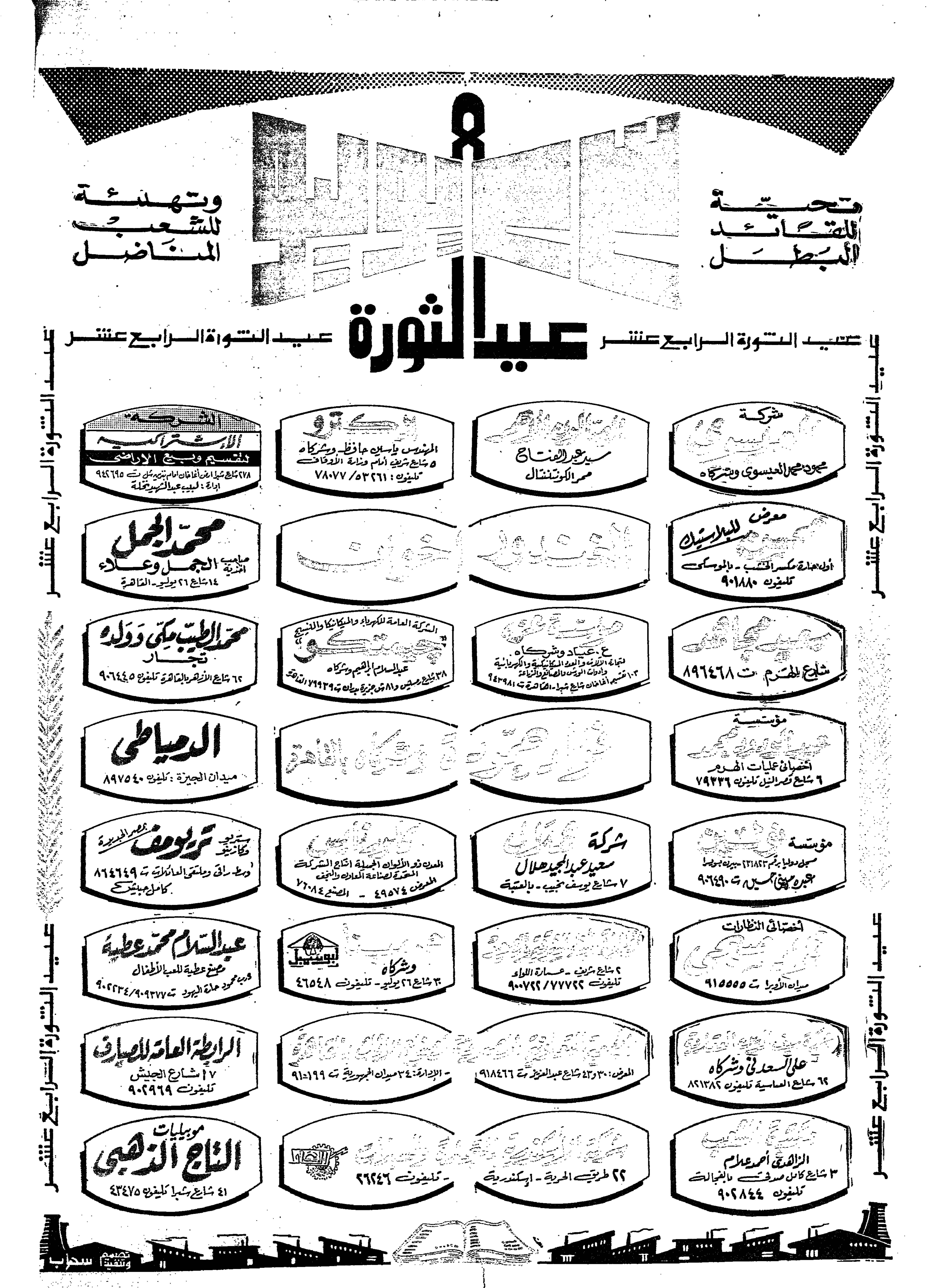
● كما خصص استثمار ...ته ٨٣٠ الف جنيه لتنفيذ ...يرمى زيادة الطاقة الانتاجية ...سياخ التسليح بشركتى ...لية للصناعات المعدنية ...صانع النحاس وذلك ...لة حاجات الاستهلاك ...تصدير فقد رؤى رفع ...اقة لمصانع اسياخ التسليح ...مهورية الى ٣٨٠ الف طن ...سنويا بزيادة قدرها ١٦٠ ...، طن سنويا موزعة ...صفة بين الشركة الاهلية ...صناعات المعدنية وشركة ...صانع النحاس المصرية برفع ...ة كل منهما من ٧٠ الف ...، سنويا الى ١٥٠ الف طن ...ويا .

● وبالنسبة لوضوح ...اجة الى منتجات الصلب ...خصوص التى تتمثل بصفة ...يسية فى الصلب الكربونى ...لازم للعدد واليايات والصلب ...خاص ذى الجهد العالى ...سياخ التسليح الفلنكات ...خرسانية اللازمة لخطوط ...سكك الحديدية فقد تضمنت ...خطة الثانية مشروع درفلة ...صلب المخصوص بشركة ...الدلتا للصلب لذلك خصص هذا ...مشروع خلال ٦٦/٦٧ استثمار ...ته ٧١٠ آلاف جنيه وفيما ...يخص مشروع التوسع فى انتاج ...مواسير الصلب الملحومة طوليا ...وحلزونيا بشركة النصر للمواسير ...ولوازمها .

وفيما يخص مشروع ...مسبوكات الخاصة والدرافيل ...سبزهر بشركة النصر ...للمسبوكات بمصنع الاسكندرية ...د وجه له الاستثمار اللازم ...ه تنفيذه خلال عام ٦٦/٦٧

وبالنسبة للمشروعات ...معدنية غير الحديدية البالغ ...عدداه مشروعات استثماراتها ...خلال عام ٦٦/٦٧ مبلغ ٤٢١ ...الف جنيه فتشتمل على تنفيذ ...مشروعى مسبك المعادن غير ...الحديدية واكاسيد الرصاص ...بالشركة العامة للمعادن وهما ...من المشروعات لمرحلة من الخطة ...الاولى وسيبدأ انتاج المشروع ...الاول خلال عام ٦٦/٦٧ ...والمشروع الثانى خلال ٦٧/٦٨

كما تشمل هذه المشروعات ...درفلة النحاس المبروم ...التوسع فى انتاج المسابك غير ...الحديدية وانتاج الاوانى ...المنزلية المصنوعة من الالمنيوم ...التى تنفذ بشركة مصانع ...النحاس المصرية .



تحية للقائد البطل
وتهنئة للشعب المناضل
عيد الثورة
عيد الثورة الرابع عشر
عيد الثورة الرابع عشر
شركة
محمود محمد العيسوي وشركاه
سيد عبد الفتاح
ممر الكونتننتال
المهندس ياسين حافظ وشركاه
٥ شارع شريف أمام وزارة الأوقاف
تليفون : ٥٣٢٦١ / ٧٨٠٧٧
الشركة الاشتراكية
لتقسيم وبيع الأراضي
٢٧٨ شارع شبرا ت ٩٤٢٦٩٥
ادارة : لبيب عبد الشهيد نخلة
معرض ... للبلاستيك
أول حارة مكسر الخشب - بالموسكي
تليفون ٩٠١٨٨٠
محمد الجمل
صاحب الجزمة
الجمل وعلاء
١٤ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
شارع الهرم ت ٨٩٦٤٦٨
ع. عباد وشركاه
لتجارة الآلات والعدد الميكانيكية والكهربائية وأدوات الورش والمصانع والزراعة
١٠٣ تقسيم أغاخان شارع شبرا - القاهرة ت ٩٤٣٩٨١
الشركة العامة للكهرباء والميكانيكا والنسيج
عبد السلام ابراهيم وشركاه
محمد الطيب مكي وولده
تجار
٦٢ شارع الأزهر بالقاهرة تليفون ٩٠٦٤٤٥
مؤسسة
أخصائي عمليات الهرم
٦ شارع قصر النيل تليفون ٧٩٣٣٦
الدمياطي
ميدان الجيزة : تليفون ٨٩٧٥٤٠
مؤسسة
ت ٩٠٦٤٩٠
شركة
سعيد عبد المجيد هلال
٧ شارع يوسف نجيب - بالعتبة
المعرض ٤٩٥٧٤ - المصنع ٧٦٠٨٤
ستوديو وكازينو
تريومف
بمصر الجديدة
وسط راقي وملتقى العائلات ت ٨٦٤٦٤٩
كامل عبيد
أخصائي النظارات
ميدان الأوبرا ت ٩١٥٥٥٥
٢ شارع شريف - عمارة اللواء
تليفون ٧٧٧٢٢ / ٩٠٠٧٢٢
وشركاه
٣٠ شارع ٢٦ يوليو - تليفون ٤٦٥٤٨
عبد السلام محمد عطية
مصنع عطية للعب الأطفال
ت ٩٠٩٣٧٧ / ٩٠٢٢٣٤
علي السعدني وشركاه
٦٢ شارع العباسية تليفون ٨٢١٣٨٢
المعرض: ٣٠ و ٤٣ شارع عبد العزيز ت ٩١٨٤٦٦ - الإدارة: ٣٤ ميدان الجمهورية ت ٩١٠١٩٩
الرابطة العامة للصيارف
١٧ شارع الجيش
تليفون ٩٠٢٩٦٩
الزاهدي أحمد علام
٣ شارع كامل صدقي - بالفجالة
تليفون ٩٠٢٨٤٤
٢٢ طريق الحرية - اسكندرية - تليفون ٢٩٢٤٦
موبيليات
التاج الذهبي
٤١ شارع شبرا تليفون ٤٣٤٧٥
تصميم وتنفيذ سحاب